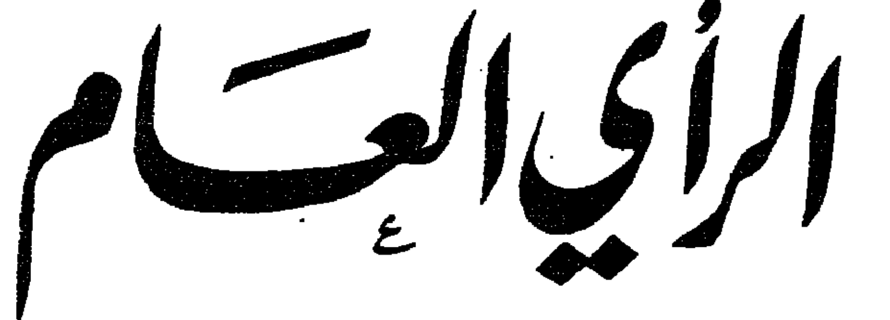


صفحة

فلس

أسسها عبد العزيز فهد المساعيد سنة ١٩٦١م

الخميس ٤ محرم ١٤٠٦هـ — الموافق ١٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ — السنة ٢٥ العدد ٧٨٤٤

AL - RAI AL - AAM - THURSDAY - SEP. 19. 1985 - 25th. YEAR NO. 7844

بناء على طلب عرفات

مصر ترفع الحظر على تملك الفلسطينيين للأراضي والعقارات

القاهرة — الرأي العام — ذكرت مصادر وزارة الخارجية المصرية لـ «الرأي العام» ان توجيهات قد صدرت من القيادة السياسية في نهاية الاسبوع الماضي الى الحكومة الجديدة لاعداد مشروع قانون لالغاء القانون الخاص بحظر تملك الفلسطينيين للاراضي والعقارات في مصر وامهالهم مدة ثلاث سنوات للتصرف فيما بحوزتهم من ارض وعقارات للبيع خلال تلك المدة وهو القانون الذي اختتم مجلس الشعب المصري دورته السابقة باصداره .

(البقية على ص ٢١)

فلسطين تحيي ذكرى …

ص ٢١

خطة موحدة لتسعير المنتجات النفطية لدول مجلس التعاون بالخارج

كتب عوني الداود

نفى نائب العضو المنتدب لشؤون التزويد بمؤسسة البترول الكويتية منصور الفريح في تصريح لـ « الرأي العام » فكرة بناء مخزون نفطي ستراتيجي يكفي لاحتياجات الدولة يكون خاصا بكل دولة على حدة حسب دراساتها ، وما تـراه ملائما لشؤونها النفطية ولاحتياجات السوق المحلية . وكان « الفريح » يرد على سؤال حول ما ذكر بأن الكويت تساهم بالتعاون مع دول مجلس التعاون في بناء مخزون نفطي ستراتيجي يكفي احتياجات

(البقية على ص ٢١)

١٥٠٠ دينار ثمنا لجهاز الهاتف المتنقل

كتب سالم الشمري

قالت مصادر مطلعة «للرأي العام» ان شركة اجهزة الاتصالات المتنقلة انتهت من وضع كافة القواعد الاساسية لمتطلبات الشركة . واضاف المصدر ان اجهزة حديثة ادخلت على القسم الالي والتي ستدخل ضمن الخدمة المتنقلة . كما بدأ العمل في المرحلة التجريبية . وعن القيمة الاجمالية للهاتف المتنقل قال المصدر انها ستكون ١٥٠٠ دينار منها ٢٥٠ دينارا اشتراك سنوي و ١٣٠٠ قيمة الجهاز والخدمة . وحول بعض

(البقية على ص ٢١)

طرابلس تحترق …

ص ٢١

اجراءات خليجية مشتركة لمواجهة الأخطار والتهديدات

نواف الأحمد: لجنة خاصة لوضع اطار التعاون الأمني

عاد وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الى البلاد امس قادما من الرياض بعد ان ترأس اجتماعات المؤتمر الرابع لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي .

وقال الشيخ نواف الاحمد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية لدى وصوله ان وزراء الداخلية في دول المجلس تدارسوا مجمل الامور الامنية التي تجتازها المنطقة واتخذوا الخطوات التي من شأنها درء الاخطار التي تهدد امن المنطقة واستقرارها باعتبار ان اي خطر يواجه اية دولة هو تهديد مباشر موجه للجميع .

واضاف ان الوزراء استعرضوا توصيات اللجنة التحضيرية المشكلة من وكلاء وزارات الداخلية وقرروا استمرار هذه اللجنة في اعمالها وذلك فيما يختص بتأمين الاجراءات الواقية للحفاظ على سلامة الدول الاعضاء الى ان تنتهي من وضع اطار للتعاون الامني بين الدول الاعضاء يقوم على الاهداف التي حددها الوزراء .

واختتم وزير الداخلية تصريحه بالقول ان الوزراء وافقوا على بقية توصيات اللجنة التحضيرية وكلفوا الامانة العامة بالاتصال بالدول الاعضاء من اجل اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذها .

كلمة الشيخ نواف

وكان الشيخ نواف الاحمد الجابر قد القى الكلمة التالية في ختام اجتماعات المؤتمر الرابع لوزراء داخلية دول مجلس التعاون :

بسم الله الرحمن الرحيم

اصحاب السمو والمعالي ...

ايها الاخوة ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي في ختام اعمال اجتماع المؤتمر الرابع لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون ان اعرب عن بالغ سروري واعتزازي بالروح الاخوية الصادقة التي سادت

(البقية على ص ٢١)



وزير الداخلية مغادرا الرياض وفي وداعه وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز

كلمة الرأي العام

في ذكرى المذبحة

وتبقى صبرا الجرح المفتوح ... لكن اي صبرا ؟

ويظل شاتيلا النزيف الدائم ... لكن في اي زمن واية مرحلة ؟

عن اية مذبحة يكون الحديث ، وعن اية مجزرة يخصص الكلام ؟

عفوك شارون !

المذبحة التي بدأت ما زالت مستمرة ، والمجزرة ما برحت متواصلة .

الليالي الطويلة في المخيمات توهجت بنقع الدم ،وتلونت بحمرته . فالأزقة الضيقة ممتلئة بالجماجم ، والدروب مزروعة بالاشلاء ، والبيوت العتيقة صارت قبورا لمن سقط وقبورا لمن بقي !

فالفلسطيني مطارد .

ولست وحدك — شارون — مطارده .

لست وحدك قاتله

لست وحدك تريد الخلاص منه .

بدأت بالجرافات تنقل الجثث وتخفيها ... وغيرك بالشاحنات ، فهي تتسع اكثر وتستوعب المزيد ، فيضيع رأس الطفل مع اطراف الرجل ، وتختفي اثداء النساء وسط البطون المبقورة .

عفوك شارون .

حاكموك في « لجنة عدل » فاخرجوك ...

فلا محكمة عندنا ولا قضاة .

رعية تتفرج والاوسمة والنياشين تعلق على صدور القتلة ... والعطايا تقدم لهم ، والمخيم يدفع الجزية ، لم يرحمه اهل الذمة ولا رأف به اهل كتاب .

الدم جرى نهرا ... فالموت كان مجانيا ، ولم يزل .

والقهر يتواصل ، فالفلسطيني رقم يضاف او ينقص ، في حسابات الصليب الاحمر ان دخل او منع !

بين الفلسطيني والفناء عناد دائم ومواجهة مستمرة متواصلة . والفناء يخسر كل جولاته امام الاساطير الفلسطينية . كل وسائل الموت استخدمت ، وكل ادوات التعذيب عرفها الجسد الفلسطيني . فمن سكرات الموت ، تطل حياة جديدة لجيل جديد ، اكثر تصميما على النضال واشد اصرارا على الثورة ، والوطن ، ذاكرة لا تعرف نسيانا وظلا لا يفارق المهاجر الدائم والمتنقل بين شقوق الارض في السودان واحضان الجبل في اليمن ، حتى ولو لسعت الارض اقدامه وشوت الشمس وجهه .

كم من جرائم ارتكبت ، وكم من آثام اقترفت ؟

ويتحمل جبل المحامل ، ويغدو العذاب سعادة فلسطينية رغم قسوة السياط وحدة الخناجر !

فالفواجع جدول زمني والكوارث تحملها كل اوراق الروزنامة ... منذ ان كانت اسرائيل « حلما » تختزنه افكار هيرتزل حتى اليوم بل حتى اشعار آخر .

والمأساة ان اسرائيل لم تعد وحدها العدو ! وكما كاهانا يرفض وجود اي فلسطيني ، فان بعض الاخرين لا يرغب بدوره برؤية فلسطيني ، معتقدا انه سبب كل المشاكل ، وخلف الاضطراب في الشرق الاوسط بل سر توتر العالم ؟!

وضمير العالم ، اشفق عليه لاجئا ، لكن وجدان اميركا عرفه ، في سحابة عابرة ، رقما ميتا بعد ليلة القتل الطويلة في صبرا وشاتيلا !

... وعفوك اميركا ،

نحن نجلد كرامتنا ، ونحن نذبح ضميرنا ،نستجدي حوارك ، نترقب « ميرفك » كنجم يهدينا ، فنحن في فيافي الضياع ، ومجهول المتاهات ... وغيوم اسرائيل تمطر نيرانا !

صبرا ... سننساك .

شاتيلا ... لن نفكر بك .

فكل يوم صبرا جديدة ، ومع اطلالة كل فجر شاتيلا آخر . حتى الكل يصير فلسطينيا وينتهي زمن شارون وكل العصر الاسرائيلي .

« الرأي العام »

القاهرة: ضبط شبكة تجسس اسرائيلية جديدة

اسرائيلي يرتدي زيا عسكريا مزورا ويصور مواقع حربية بمساعدة ٣ أميركيين

القاهرة — الرأي العام — كشفت مصادر امنية مصرية لـ« الرأي العام » عن ان اجهزة الامن المصرية قد اعتقلت ظهر يوم السبت الماضي ثلاثة اميركيين واسرائيلي اثناء قيامهم بتصوير بعض المنشآت العسكرية في طريق القاهرة — السويس الحربي ، وكان الاسرائيلي الذي تبين فيما بعد انه يعمل باحثا في المركز الاكاديمي الصهيوني بالقاهرة ، كان يرتدي الزي الخاص بضباط الدفاع الجوي المصري ويحمل على كتفيه رتبة العقيد ويرافق الاميركيين الثلاثة الذين كانوا يرتدون الزي الاميركي ويقوم بتسهيل دخولهم الى بعض وحدات الدفاع الجوي الموجودة على طريق القاهرة السويس الحربي ، مستخدما بطاقة هوية عسكرية مزورة ، مدون بها بأنه عقيد في قيادة قوات الدفاع الجوي

(البقية على ص ٢١)



(ص ٩ — ١٥)

الأردن ينفي زيارة وفد اسرائيلي لعمان واجراء مفاوضات معه حول السلام

عمان — الرأي العام — نفى مصدر اردني مسؤول في اتصال لـ« الرأي العام » ما زعمته صحيفة اسرائيلية عن زيارة وفد اسرائيلي للاردن منذ اسبوعين . واوضح المصدر ان اسرائيل تلجأ دائما عندما يشدد الاردن على مواقفه القومية خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ودور منظمة التحرير الفلسطينية في اية مباحثات للسلام تلجأ لبث هذه المزاعم للتشكيك بالموقف القومي للاردن .

وكانت « الفرانس برس » قد نقلت عن صحيفة دافار الاسرائيلية الناطقة باسم حزب العمل الاسرائيلي الذي يرأسه شمعون بيريز رئيس حكومة العدو نقلت عنها قولها في رسالة لها من واشنطن ان وفدا من كبار الموظفين الاسرائيليين كان قد توجه منذ ١٥ يوما الى عمان حيث اجرى مباحثات مع مساعدي الملك حسين عاهل الاردن .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصدر قريب من الملك حسين ان « الوفد الاسرائيلي اقام في فندق ماريوت في عمان » . وذكرت الصحيفة ان « مساعدي الملك حسين قالوا لمحدثيهم الاسرائيليين ان الملك حسين اعرب عن امله ان يبدي بيريز مزيدا من الاستعداد الطيب ازاء الجهود الاردنية لبدء مفاوضات سلام » . واضافت الصحيفة ان الملك حسين اعرب ايضا عن امله « ان يكون بيريز قادرا على فض حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية ليتمكن من اجراء مفاوضات دون ان يعرقله شركاؤه في كتلة الليكود » .

وذكرت الصحيفة ان الاردنيين اذ عرضوا الوسائل الكفيلة بحفظ الامن في اراضي الضفة الغربية في حالة الانسحاب الاسرائيلي قالوا للاسرائيليين ان « الملك لا يعتزم ارسال قوات اردنية للضفة الغربية حيث ان السكان سيفسرون وجود القوات على انه احتلال اردني يخلف الاحتلال الاسرائيلي » .

(البقية على ص ٢١)

الشوا : نريد دولة مستقلة ونفضل السيادة الاردنية على غزة

قال رئيس بلدية غزة المقال الحاج رشاد الشوا في مقابلة صحفية اجراها معه المراسل العسكري لراديو العدو بأنه يفضل السيادة الاردنية — الفلسطينية في قطاع غزة على السيادة المصرية او الاسرائيلية واضاف الشوا يقول : ان الحكم الذاتي ليس جيدا للفلسطينيين لاننا نريد دولة وحكومة مستقلة لنا .

والحكم الذاتي يتعارض مع تطلعاتنا وامالنا ، وقال الحاج رشاد الشوا بأن سياسة القبضة الحديدية التي تتبعها اسرائيل معنا ستؤدي الى زيادة حدة التوتر والكراهية ، وان الكراهية المتزايدة لدى العرب اتجاه اليهود تنبع من قناعة العرب بان اليهود يريدون الاستيلاء على ارضهم وممتلكاتهم وطردهم منها ،

واسرائيل لا تريد السلام العادل لانه يتعارض مع اهدافها واطماعها في المنطقة . وعن شمعون بيريز قال الشوا انني اعرفه جيدا يتحدث كثيرا ولكنه لا يفعل شيئا ، وانني لا ارى فرقا بين الحكومة الحالية التي يراسها بيريز وبين حكومات الليكود السابقة ، واعتقد بأن الفرق الوحيد هو ان التعامل مع حاكم غزة العسكري حاليا العميد شايكا ايريس مريحا اكثر من الحاكم السابق ، وفي نهاية حديثه قال الحاج رشاد الشوا انني اتوجه الى الاسرائيليين واقول لهم اننا بالضبط اناس مثلكم ، ونريد لنا دولة مستقلة مثلما لكم .

ايران صادرت ألعاب أطفال كانت ضمن حمولة "الوطنية"

اعلنت شركة الملاحة العربية المتحدة امس ان السلطات الايرانية صادرت العاب اطفال كانت ضمن ما وزنه ٤٠ طنا من الحمولة التي كانت على متن سفينة الحاويات التابعة لها التي افرجت عنها ايران امس الاول بعد خطف استمر حوالي اسبوعين . وقال بيان اصدره مقر الشركة بالكويت ان السلطات الايرانية صادرت حمولة اربع حاويات كانت منقولة للعراق اضافة الى حمولة اربع حاويات من البضائع المراقبة المخصصة لدبي التي كانت على متن السفينة «الوطية» التي خطفها الايرانيون بينما كانت تعبر مضيق هرمز المدخل الوحيد للخليج العربي في الرابع من هذا الشهر . واضاف ان الحمولة المصادرة تتكون من العاب اطفال وقطع غيار للسيارات ومعدات الحفر والثلاجات اضافة الى ادوات كهربائية .

(البقية على ص ٢١)

ايران : الكويت اعلنت الحرب علينا لكننا لا نفكر باي برنامج ضدها !!

طهران — رويتر — قال مسؤول ايراني كبير امس ان ايران تعتبر ان الكويت اعلنت الحرب عليها بسبب مساعدتها المباشرة وغير المباشرة للعراق في حرب الخليج . وقال كمال خرازي رئيس مركز الاعلام الحربي في مؤتمر صحفي : لا يمكن ان تكون لنا علاقات ودية مع اي جهة تساعد عدونا . فهذا من الناحية الفعلية اعلان للحرب ومشاركة فيها . وقال ان ذلك يعني ان ايران تعتبر نفسها حرة في وقف السفن المتجهة الى الكويت قرب الساحل الايراني في الخليج . وقد اوقفت ايران خمس سفن حتى الان هذا الشهر بحثا عن اي بضائع استراتيجية متجهة الى العراق ومصادرتها .

وقال خرازي لقد طلبنا دائما من دول صغيرة مثل الكويت الابتعاد عن هذه النار واضاف قوله ان ايران لا تفكر في اي برنامج خاص ضد الكويت . وكان بيان خرازي اعنف هجوم رسمي على الكويت منذ انتقدتها سلسلة من المقالات الصحفية في طهران بشدة لمساندتها العراق وطرد ايرانيين .

بغداد: ٨٦ غارة على المواقع الايرانية وتحرير ٣ مرتفعات ستراتيجية

بغداد — وكالات — اعلن العراق ان طائراته المقاتلة اصابت هدفا بحريا كبيرا اصابة دقيقة ومؤثرة قرب السواحل الايرانية مساء الثلاثاء الماضي . وصرح ناطق عسكري عراقي بان الهجوم على الهدف البحري الذي يعتقد بانه ناقلة نفط كبيرة تم الساعة العاشرة من مساء الثلاثاء وان جميع الطائرات العراقية التي نفذت الهجوم عادت الى قواعدها سالمة .

ومن ناحية ثانية استولت القوات العراقية امس على ثلاث قمم جبلية بالغة الاهمية في قاطع عمليات الفيلق الخامس في المنطقة الشمالية من جبهة الحرب مع ايران . واعلن ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية شنت هجوما صاعقا في منتصف ليلة الاربعاء لاحتلال القمم الثلاث على حدود العراق الشمالية الشرقية .

وذكر الناطق انه تم دحر القوات الايرانية بعد معركة اشترك فيها مقاتلون اكراد . واكد ان الموقف قد استقر لصالح القوات العراقية في مواضعها الجديدة التي يجري تعزيزها الان بالرجال والعتاد .

(البقية على ص ٢١)

واشنطن وافقت على اسمين من قائمة ٧ مفاوضين فلسطينيين

القاهرة — ي ب — قال وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الولايات المتحدة وافقت على التحدث الى اثنين من الفلسطينيين من اصل سبعة اسماء اقترحها العاهل الاردني الملك حسين في الوفد الفلسطيني في الفريق الاردني — الفلسطيني المفاوض في الحوار المرتقب مع اميركا . وابلغ الصحفيين في القاهرة الليلة الماضية بان مشاورات تجري حاليا لرفع عدد الفلسطينيين المشاركين في المفاوضات المقترحة الى ثلاثة او اربعة اشخاص .

وقال الدكتور عبدالمجيد ان الجانب الفلسطيني قدم قائمة مكونة من سبعة اسماء ليكونوا اعضاء في الوفد الفلسطيني المقترح، ولم يكشف المسؤول المصري النقاب عن اي من الاسماء الفلسطينية — غير ان تصريحه يعتبر اول تصريح رسمي عن محادثات اردنية — اميركية تمهيدا للحوار المرتقب بين الولايات المتحدة ووفد اردني — فلسطيني مشترك في محاولة لدفع عجلة السلام .

تحالف من ٣ جبهات لاسقاط النظام القائم في عدن

باريس — ا ف ب — اعلن شيخاني الحبشي احد المعارضين من اليمن الجنوبية — امس — في باريس تشكيل ائتلاف من ثلاث تشكيلات للمعارضة اليمنية الجنوبية من اجل « النضال ضد النظام الماركسي الوحيد في العالم العربي » .

واشار الحبشي رئيس رابطة جنوبي — شبه الجزيرة — العربية حركة موالية للسعودية في تصريح الى وكالة فرانس برس الى ان هذا التحالف يعتبر ثمرة اربعة اعوام من المساومات بين مختلف الاتجاهات المعارضة التي تضم رئيسي وزراء سابقين في عدن هما عبدالقوي مكاوي ومحمد علي هيثم وكذلك بعض المناضلين البعثيين الموالين للعراق .

واشار الحبشي الى ان التحالف الذي اطلق عليه اسم — التجمع القومي للقوى الوطنية — في جنوب اليمن يتمتع — بالمساندة السياسية والمعنوية — من مصر والمملكة العربية السعودية والعراق واليمن الشمالية والصومال وعمان حيث يوجد له مكتب تمثيل .

واضاف ان التجمع « يكتفي في الوقت الراهن بشن حملات اعلامية وتوعية للرأي العام العربي حول حقيقة الوضع في اليمن الجنوبية» .

الرأي العام — خاص

اشارت مصادر عربية في واشنطن ان احدى الشخصيات الفلسطينية اجتمعت مؤخرا بعدد من المسؤولين في الادارة الاميركية دون ان يكشف النقاب رسميا عن ذلك .

وقالت هذه المصادر ان « حلا وسطا » قد اتفق عليه بشأن مسألة الحوار المشترك بعدما اكدت الشخصية الفلسطينية ان اتفاق عمان قد يصبح مجرد ذكرى !

دكتور الكاظمي: الكويت خالية تماما من «الايدز»

كتب احمد خلاف

صرح الدكتور نوري الكاظمي مدير ادارة الصحة العامة والتدريب لـ« الرأي العام » انه تم اكتشاف ٨٨ حالة كوليرا حتى الان ، اي بمعدل حالة كل يومين ، من الوافدين من الخارج ، وهي تحت السيطرة الكاملة بالاضافة الى ان اغلب تلك الحالات قد عولجت وشفيت تماما ولم تبق سوى حالات قليلة جدا وهي تحت السيطرة الكاملة ولا داعي للقلق لدى الناس فمرض الكوليرا لم يعد بتلك الخطورة التي يعتقدها بعض الناس من العامة .

واكد الدكتور الكاظمي من جديد على ان كافة العاملين بوزارة الصحة العامة على اهبة الاستعداد لمواجهة اي مرض قد يواجه المواطنين والمقيمين على حد سواء .

واعلن الدكتور نوري الكاظمي في تصريحه لـ« الرأي العام » خلو دولة الكويت من مرض

(البقية على ص ٢١)

الطالب الكويتي مصاب بالهربس وليس بالايدز

تبين نتيجة التحليلات التي اجريت للطالب الكويتي « و . م » انه مصاب بمرض الهربس ليس بمرض الايدز، كما ذكر سابقا .

وعلمت « الرأي العام » ان التحليلات الاولية التي اجراها الطالب في اميركا اشارت لوجود «الايدز» بعد زيارته لهونغ كونغ .

وقد غادر الطالب المذكور مؤخرا الى اميركا لاكمال علاجه .

هكذا منه الأصل

مدير البلدية يتحدث لـ"الرأي العام" عن التطوير الاداري الجديد

العثمان: نفذنا كل التوصيات المتعلقة بمكافحة المشوهين والمتسللين وأمرنا بازالة النقع بشارع الخليج

نهدف الى تطوير الجهاز الاداري ولا نفكر بانشاء مسالخ متنقلة

كتب هادي حسين

اكد مدير البلدية العام راشد العثمان أن مشروع دراسة تطوير الجهاز الاداري في البلدية سيعرض على المجلس البلدي في اول جلسة له بعد نهاية عطلته التي شارفت على الانتهاء حيث سيعرض على الاعضاء لمناقشته بهدف اقراره او رفضه او اجراء التعديلات التي قد يرتئيها الاعضاء . واشار العثمان في تصريح لـ — الرأي العام — الى ما نشرته احدى الصحف المحلية حول دمج بعض ادارات البدية والعودة الى تنفيذ فكرة المسالخ فقال : انه من السابق لاوانه نشر بعض التصورات المطروحة في دراسة تطوير الجهاز البلدي لان الدراسة ضرفت وجهة نظر اساتذة جامعة الكويت بشان العمل البلدي وهذه التصورات لا تعني بالضرورة حتمية التنفيذ اذ انها ستعرض في المجلس البلدي كي يتمكن الاعضاء من مناقشتها بشكل مستفيض ومن ثمّ طرح تصوراتهم بشانها ولهم في ان يقروها او يرفضوها او ان يدخلوا عليها اضافات تتناسب وطبيعة عمل الاجهزة الفنية والادارية في البلدية .

واضاف العثمان : ان فكرة تطوير النظام الاداري الحالي هو احد الاهداف الرئيسية التي يسعى المسؤولون الى تحقيقه ومن هذا المنطلق تم عقد عدة اجتماعات سابقة هدفت الى وضع الخطوات اللازمة لتطوير الادارة وتحديثها ولقد رات البلدية مراجعة خطوات عملها خلال مسيرتها السابقة لوضع احدث السبل فقامت عام ١٩٧٤ بالاستعانة بالمعهدالعربي للتخطيط لوضع الدراسات اللازمة لادارات البلدية، ولقد قام المعهد بالتعاون مع فريق من الباحثين في البلدية باجراء مسح شامل للمشاكل التنظيمية في الادارات الفنية وتم اثر ذلك وضع تقرير اشتمل على حلول لبعض الصعوبات التي تقف في سبيل تسهيل سير المعاملات في هذه الادارات . ويستطرد المدير العام : كما انه في مرحلة لاحقة قامت البلدية بالاستعانة ببعض المكاتب الاستشارية المتخصصة في مجال تطوير الادارة وذلك بمساعدة اتحاد المدن البافارية لوضع دراسة شاملة تاخذ بكافةالنواحي الضرورية في مجال تطوير الادارة وتحديد وتنظيم سير العمل فيها . واضاف : ولقد قام المكتب الاستشاري المذكور باجراء دراسة على الطبيعة على بعض ادارات البلدية ووضع الحلول اللازمة لكثير من المشاكل التي تعترض سبل انجاز المعاملات فيها الى جانب وضع تنظيم متكامل لسير العمل في هذه الادارات . ومن ناحية اخرى على اعتبار ان جامعة الكويت صرحا علميا وطنيا فلقد رات البلدية الاستعانة بها في هذا المجال ولقد قامت الجامعة مشكورة بتخصيص فريق عمل من بعض اساتذتها المتخصصين لوضع الدراسة اللازمة في هذا الشان الى جانب وضع تقييم واجراء دراسة على الطبيعة لوضع الحلول التي تراها ضرورية لتسهيل سير العمل في ادارات البلدية المختلفة .

وقد انتهت هذه الدراسة وستعرض كما اشرت، على المجلس البلدي بعد انتهاء عطلته لاعطاء رأيه فيها .واعاد العثمان للاذهان ما قاله رئيس البلدية في لقاء سابق للصحافيين : ان سياسة البلدية لا تنطلق من اشخاص كما انها ليست مبنية على مراكز معينة بل تنطلق من توجه عام للاصلاح وسيستمر هذا النهج عن طريق توفير الامكانات العملية لتحقيقه وهذا يتاتى من خلال توفير القيادات المؤهلة ، والمقصود بالتاهيل هو ان تكون تلك القيادات على مستوى علمي جيد اولا وتملك خلفية ممتازة وثانيا لاننا نسعى لتحقيق الصالح العام بعيدا عن المصالح الشخصية اضافة الى رسم السياسة الاصلاحية في تطوير الجهاز الاداري .

لا .. للمسالخ المتنقلة

وحول سؤال عن اعادة تنفيذ فكرة المسالخ المتنقلة والتي اشارت اليها احدى الزميلات قال العثمان : لقد سبق لبلدية الكويت ممثلة برئيسها ومديرها وجميع المسؤولين فيها ان اكدت عدم جدوى وملاءمة المسالخ

● راشد العثمان مدير البلدية

المتنقلة لمناخ وطبيعة دولة الكويت حيث سبق لها ان اوفدت الى المملكة المتحدة واسكتلندا، عددا من المسؤولين للاطلاع على تلك المسالخ فوجدوا انها لا تتواءم والتقاليد الاسلامية وكذلك المناخ ولذلك صرفت النظر عنها ، لكن التوجهات الحالية ستتيح امكانية الاكثار من المسالخ من خلال السماح لشركات المواشي — المحلية باقامة مسالخ خاصة بها وهذا ما اشار اليه رئيس البلدية داود مساعد الصالح ضمن حديثه عن توجهات البلدية الى توزيع بعض الاعمال الموكولة بالبلدية الى الشركات الاهلية مما سيتيح للبلدية التفرغ الى المهمات الاخرى وستعزز خطوة المسالخ الاهلية عمل مسالخ البلدية حيث ستعمل البلدية على صيانة وتوسيع مسالخها الحالية واقامة مسالخ جديدة تتناسب واتساع الرقعة السكانية بدولة الكويت .

ترحيل نقعات شارع الخليج العربي

وردا على سؤال وجهته الراي العام «عن عودة ظاهرة انتشار مساكن عمال الصيد في النقعة المقابلة لمبنى مجلس الامة الجديد على شارع الخليج العربي رغم توصيات اعضاء المجلس البلدي بازالة هذه المساكن قال العثمان : ان بلدية الكويت حريصة على ازالة كافة المناظر التي تعمل على تشويه الوجه الحضاري لدولة الكويت وعملت على تنفيذ جميع التوصيات المرفوعة من المجلس البلدي وفي مقدمتها مكافحة المشوهين والمتسللين من خلال ازالة اماكن تواجدهم غير المرخصة ولذلك ستعمل البلدية عما قريب على ازالة المساكن العمالية الموجودة في — النقع — المنتشرة على شارع الخليج العربي وترحيل تلك المواقع الى مواقع في منطقتي الدوحة والشعيبة .وفي ختام حديثه يجيب العثمان على سؤال حول الخطوات المتخذة بشان توزيع الشاليهات فقال : من المعلوم ان ادارة املاك الدولة اخذت على عاتقها مهمة تنظيم وتوزيع الشاليهات بالتعاون مع بلدية الكويت من خلال لجنة مشتركة تقوم حاليا بدراسة توزيع تلك الشاليهات .



● المسلخ المركزي

تشكيل لجنة اعداد المقايسات المخزنية للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦

اصدر وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية السيد عبداللطيف عبدالله المجحم قرارا بتشكيل لجنة اعداد المقايسات المخزنية لتقدير اعتمادات الميزانية للسنة المالية ١٩٨٦ ، ١٩٨٧ على النحو التالي ، من السادة :

ارحمة حسين اللحدان ، محمد عبدالرحمن الرويح ، باقر رضا بهبهاني ، عبدالاله ابوزنط ، خالد يوسف الخميس ، عثمان خليل التميمي ، عبدالفتاح محمود نصار ، جميل بطرس جرجس ، انور حمد الثنيان ، عبدالحميد احمد الجمل . ويعتبر عضو اللجنة مسؤولا عن تنفيذ الجهة التي يمثلها للاعمال المطلوبة منها في اعداد المقايسات كما تحددها التعليمات الصادرة عن وزارة المالية والاقتصاد بهذا الشان .

وتنسق اللجنة عملها مع مندوبي وزارة المالية والاقتصاد وتختص بالمهام التالية :

مقارنة اجمالي كل بند مع اجمالي المنصرف الفعلي عليه خلال العام الماضي من واقع الحساب الختامي وتزويد الميزانية بوجهة نظرها في هذا الشان وذلك بعد اتمام كل جهة لعملها في تعبئة الحقول الخاصة بها في كشوف المقايسات .

وضع الرقم المسلسل في اسفل كشوف المقايسات بعد تجميعها مع الجهات المنفذة وترتيبها حسب ما تنص عليه التعليمات الصادرة عن وزارة المالية والاقتصاد بهذا الشان .

— اعداد تقرير نهائي يوقع فيه رئيس اللجنة وجميع الاعضاء متضمنا بحد ادنى البيانات التالية :

- اجمالي الاعتماد المقترح لكل بند من بنود المقايسة .
— مصادر البيانات المعتمدة في اعداد المقايسات .
— الاستثناءات المخالفة للتعليمات المالية مع ذكر الاسباب .
— اية ملاحظات وتوصيات .

وارسال نسختين من التقرير النهائي وجميع كشوف المقايسات الى وزارة المالية والاقتصاد (ادارة شؤون التخزين العامة) في موعد اقصاه ١٩٨٥/١٠/٣١ ويحتفظ بالاصول لدى رئيس اللجنة .

وتقوم اللجنة بعد تسلم مشروع الميزانية معتمدا من قبل السلطة التشريعية بتعبئة حقول — المقايسة بعد الاعتماد النهائي — في جميع كشوف المقايسات بمساعدة الجهات المعنية ثم اعداد تقرير على نفس النحو المذكور في الفقرة الثالثة من المادة الثالثة وترسل نسختين من التقرير وجميع الكشوف الى وزارة المالية والاقتصاد (ادارة شؤون التخزين العامة) خلال شهر واحد من تسلمها ويحتفظ بالاصول لدى محاسبة المخازن ونسخة لدى ادارة الميزانية .

بنك التسليف والادخار

للبنك استقلالية تامة ورغبة في دعوة الكفاءات الكويتية للعمل فيه

فرعان جديدان للبنك في الرقة والجهراء سيعملان قريبا

قال مصدر مسؤول في بنك التسليف والادخار ان السنة المالية ٨٤—١٩٨٤ تميزت بصدور القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٤ والذي تضمن تعديل المادتين الاولى والعاشرة من قانون انشاء البنك رقم ٣٠ لسنة ١٩٦٥ بحيث اصبح مجلس الادارة يختص برسم السياسة العامة للبنك والاشراف على تنفيذها وان يتولى ادارة البنك مدير عام ويكون له نائب او اكثر ، كما تضمن التعديل ان يضع مجلس الادارة بموافقة وزير المالية اللوائح المتعلقة بنظم العاملين بالبنك وشؤونه الوظيفية وتحديد مرتباتهم . واشار المصدر ان هذا التعديل قد وفر لادارة البنك مرونة الحركة وحرية التنفيذ التي تؤدي الى رفع مستوى البنك وسرعة ادائه ليتحمل اعباءه كمؤسسة عامة مستقلة تملكها الدولة فضلا عن تمكينه من اجتذاب الخريجين الكويتيين للعمل به وتعيين الخبرات والكفاءات اللازمة في اطار التحرر من النظم الوظيفية الحكومية والقيود الواردة بها واستقلاليته بنظام خاص للعاملين به يتيح مزيدا من الحوافز والمزايا المالية بصفة عامة .

ويسعى البنك حاليا الى تطوير تنظيمه الاداري وكذلك وضع لائحة خاصة بنظام العاملين به .

واضاف المصدر : من جانب اخر اوشك البنك على الانتهاء من تنفيذ فرعين جديدين له في كل من الجهراء والرقة وسيعمل هذان الفرعان على تيسير الخدمات التي يحتاجها ساكنو المنطقتين دون اللجوء الى البنك الرئيسي .

كما بدأ البنك في العام الماضي في الاعداد لتطبيق مرحلة من مراحل التطوير الاداري لمركز المعلومات لتسهيل وسرعة تقديم خدماته للمواطنين عن طريق تطبيق اسلوب اكثر تطورا في الآلات الحاسبة باستخدام طريقة الاتصال المباشر والبرامج الجاهزة .

وقام البنك كذلك باستحداث مجالات جديدة للاستثمار عن طريق التعاقد مع وكلاء للاستثمار وبناء بعض البنايات السكنية ومباشرة المشروعات الاستثمارية .

وحول مقارنة القروض بين ميزانيتي عام ٨٢—٨٣— و٨٣—٨٤ قال المصدر : تمثل القروض العقارية الجانب الاكبر من نشاط البنك في مجال الائتمان وكانت المبالغ المقررة للقروض العقارية في سنة ٨٣—٨٤ بنسبة ٨٧٪ من اجمالي القروض المقررة ، مقابل ٩٥٪ في سنة ١٩٨٣/٨٢ .

وقد زادت القروض المقررة في سنة ٨٢—٨٣ عنها في سنة ٨٣—٨٤ بمبلغ ١٠١٫٦٥٤٫٠٠٠ دينار بنسبة ٦٣٫٨٪ بسبب تنفيذ الزيادة المقررة لقروض القسائم بموجب قرار مجلس الوزراء الصادر في ١٩٨١/٧/١٢ خلال سنة ١٩٨٣/٨٢ .

وانخفضت القروض الزراعية في سنة ١٩٨٤/٨٣ عنها في سنة ٨٣/٨٢ بمبلغ ٤٠٩٫٨٥٠ دينار بنسبة ٢٤٫٥٪ .

وزادت القروض الاجتماعية في سنة ٨٤/٨٣ عنها في سنة ٨٣/٨٢ بمبلغ ٤٢٥٫٢٥٠ دينار بنسبة ٦٫٧٪ .

كما يلاحظ ان المبالغ المنصرفة تزيد عن المبالغ المقررة بسبب صرف مبالغ تتعلق بقروض مقررة من العام السابق . وقد بلغت المبالغ المستردة من المقترضين ٢٥٨٦٤٢٥٧ دينار في سنة ٨٤/٨٣ مقابل ٢٣٧٣٦٠٢١ دينار في سنة ٨٣/٨٢ .

وحول ميزانية العام الماضي تحدث المصدر بقوله : بلغت مصادر اموال البنك بـ٨٠٥ ملايين و٣٢٩ الفا و٨٩٦ دينار في نهاية السنة المالية ٨٣—٨٤ مقابل ٧١٠٫٣٨٥٫٥٩٢ دينارا في نهاية السنة المالية ٨٢ ٨٣ بزيادة قدرها ٩٤٫٩٤٤٫٣٠٤ دينارا بنسبة ١٣٫٣٪ .

اما بالنسبة للايرادات والمصروفات فكانت كما يلي : بلغت الايرادات الاجمالية ١٩٫٢٨٦٫٧٤١ دينارا خلال السنة المالية ٨٤/٨٣ مقابل ١٨٫٦٧٧٫٤١٩ دينارا في سنة ٨٣/٨٢ بزيادة قدرها ٦٠٩٫٣٢٢ دينارا بنسبة ٣٫٢٪ . كما بلغت المصروفات الاجمالية ٣٫٨١٥٫٣٦٢ دينارا خلال السنة المالية ٨٤/٨٣ مقابل ٣٫٨٤٧٫٣٧٢ دينارا في سنة ٨٣/٨٢ بنقص قدره ٣٢٫٠١٠ دينار بنسبة ٠٫٨٪ . وبلغت الارباح الصافية ١٥٫٤٧١٫٣٧٩ دينارا للسنة المالية ٨٤/٨٣ مقابل ١٤٫٨٣٠٫٠٤٧ دينارا للسنة المالية ٨٣/٨٢ بزيادة قدرها ٦٤١٫٣٣٢ دينارا بنسبة ٤٫٣٪ .

التعليم التطبيقي: برامج خدمة المجتمع تقبل ٨٥٠ دارسا ودارسة والتسجيل يبدأ في ٢١ الجاري

اعلن مصدر مسؤول في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ان الهيئة حرصا منها على توفير الكوادر البشرية المدربة تدريبا علميا وعمليا في شتى المجالات التطبيقية وتاكيدا منها على دعم مبدأ استمرارية التعليم مدى الحياة لجميع افراد المجتمع بغض النظر عن اعمارهم وخلفياتهم الدراسية فقد بدأت الهيئة في تقديم برامج خدمة المجتمع والتي تتميز بانها ذات صفة عملية تطبيقية اكثر من كونها نظرية ولقد تم افتتاح البرنامج الاول في ١٩٨٤/١٠/٦ وشمل تخصصات عديدة منها :

التصوير الضوئي — زراعة الحدائق المنزلية —الحياكة واشغال الابرة — الديكور المنزلي —الطهي وفنونه —مبادىء الكهرباء — ميكانيكا وكهرباء السيارات .ولقد التحق بهذا البرنامج ٩٠٧ دارسا ودارسة .ونظرا للنجاح الذي حققه هذا البرنامج سعت الهيئة الى استمراره للسنوات القادمة . ومن الملاحظات ان برنامج السنة الحالية ١٩٨٥ م حافل بالعديد من التخصصات الجديدة والتي اضيفت الى البرنامج لتهيئة الفرصة لقبول اكبر عدد من الدارسين وتشمل التخصصات الدراسية للسنة الحالية ما يلي :

الخياطة والتفصيل — معهد التربية للمعلمات .
— الديكور المنزلي — معهد التربية للمعلمين والمعلمات .
— زراعة ورعاية الحدائق المنزلية —معهد التربية للمعلمين والمعلمات .
— اللياقة البدنية — معهد التربية للمعلمين والمعلمات .
— كيف تدرس ابناءك الرياضيات الحديثة —معهد التربية للمعلمين والمعلمات .
— الطهي وفنونه —معهد التربية للمعلمات .
— الادارة المنزلية والثقافة الاستهلاكية —معهد التربية للمعلمات .
— التصوير الضوئي — معهد التربية للمعلمين .
— ميكانيكا وكهرباء السيارات —معهد التكنولوجيا — المعلمات —مركز الشويخ للتدريب الصناعي .
— تبريد وتكييف الهواء — معهد الكويت للتكنولوجيا .
— التمديدات الصحية — معهد الكويت للتكنولوجيا .
— اصلاح وصيانة الماكينات البحرية الصغيرة —معهد الكويت للتكنولوجيا .
— اسس بناء المنزل — معهد الكويت للتكنولوجيا .
— الامن والسلامة البحرية — معهد الكويت للتكنولوجيا .
— مبادىء التمديدات الكهربائية —مركز الشويخ للتدريب الصناعي .
— مبادىء التمديدات الكهربائية —مركز الشويخ للتدريب الصناعي .
— اصلاح وصيانة التلفزيون ومسجلات الفيديو — مركز الشويخ للتدريب الصناعي .

وسوف يبدأ التسجيل يوم السبت ١٩٨٥/٩/٢١ ولمدة اسبوع في معهد التربية للمعلمين بالعديلية من ٤ الى ٨ مساء .

ومن المتوقع قبول ١٨٥٠ دارسا ودارسة خلال السنة الدراسية الحالية منهم ٨٥٠ دارسا ودارسة للفصل الدراسي الاول و ١٠٠٠ دارس ودارسة للفصل الدراسي الثاني .ومما هو جدير بالذكر ان برامج خدمة المجتمع لا تؤهل الدارس للحصول على مؤهل دراسي وانما الهدف منها هو استمرارية التعليم وليس منح شهادة .

اسماء الطالبات الناجحات في الدور الثاني لمعهد التمريض

اعتمدت نائبة مديرة معهد التمريض التابع لوزارة الصحة العامة الانسة شيخة عيسى المذن ، اسماء الطالبات الناجحات بالصف الاعدادي والصف الاول والصف الثاني والصف الثالث تمريض للدور الثاني .

وفيما يلي اسماء الناجحات :

الناجحات بالصف الاعدادي الدور الثاني

لطيفة خلف صباح لطيف ، ذكريات محمد العماني .

نجيبة على الكندري ، نوال عطا عبدالكريم ، فاطمة سليم مصري ، ايمان جاسم خميس ، هنية صبيح جوهر ، عبير جميل حسين ، فوزية علي اكبر ، ماجدة طارق نور الدين ، فوزية علي احمد ، ابتسام محمد الفريح ، سعاد جابر الفضلي ، سميرة فالح حسن ، عليا محمد السيتي ، ياسمين رشيد ، بدرية محمد عوضي ، جهاد ابراهيم بدير ، صباح رشيد الحمدان ، فاطمة حسن زيدان ، معصومة سبتي شريف ، معصومة عيدان محمد ، نعيمة كاظم الكنعاني ، فاطمة خالد الحربان ، فاطمة عودة حربي ، مريم حسين الرفاعي ، نادية شريف عبدالجليل ،

دليلة فارس علي ، فاطمة فيروز سعد الله ، محسومة علي صنقولي ، نورة محسن العجمي ، هاشمية محمد علي ، وفاء نور الدين الخطيب ، هناء حسين على الدشتي ،

الناجحات بالصف الثالث تمريض

انتصار محمود محمود ، بتول احمد جابر ، بشرى احمد جابر ، ريم محمد شحبور ، مها عبدالخالق علي ، نور الهدى جابر خضير ، جميلة جاسم حسين ، دلال عبد الشلاكة ، كريمة علي اسماعيل ، ماجدة دحام منهى ، نرجس نامق اغابرا ، نهاية احمد حسون ،

شيكات بدون رصيد

تقدمت احدى الشركات ببلاغ ضد المدعو محمود . ح بانه اصدر لها ٦ شيكات بمبلغ «١٦٥٠٠» دينارا واتضح عند مراجعة البنك انها بدون رصيد ، هذا وقد سجلت قضية وجار عمل اللازم . كما تقدم محامي المدعو علي . م ببلاغ ضد المدعو عبدالله . ق انه اصدر لموكله شيكا بمبلغ ١٠ آلاف دينار وعند مراجعته البنك اتضح انها بدون رصيد وقد سجلت قضية وجار عمل اللازم .

حوادث المرور ليوم امس

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس ٢٨ حادثا مروريا منها ١٢ حادثا بمحافظة العاصمة وحادث واحد بمحافظة حولي و ١٠ حوادث بمحافظة الاحمدي و ٥ حوادث بمحافظة الجهراء هذا ولم ينتج عن تلك الحوادث اية وفيات وانحصرت الخسائر في الاصابات والاضرار المادية .

مجلس الوزراء يوافق على مشاركة الكويت بالدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر اليونسكو على ثلاث مراحل

وافق مجلس الوزراء على مشاركة الكويت في الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو المقرر عقدها في العاصمة البلغارية صوفيا في الفترة مابين ٨ اكتوبر و ١٤ نوفمبر . وقرر المجلس ان تشارك الكويت بوفود تحضر الدورة على ثلاث فترات متتالية تغطي جميع اعمال المؤتمر من بدايته حتى نهايته - ويرأس الوفد في الفترة الاولى التي

تستمر حتى ١٧ اكتوبر وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم ويضم في عضويته كلا من مندوب الكويت الدائم لدى اليونسكو الدكتور فيصل السالم وعميد كلية التربية بجامعة الكويت الدكتور سعد الهاشل ومدير معهد المعلمين الدكتور مرزوق الغنيم ووكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الطلابية السيد عبدالمحسن السعيد وامين عام اللجنة الكويتية الوطنية لليونسكو السيد سليمان عبدالله العنيزي والسيد وائل الحساوي من معهد المعلمين .

ويرأس وكيل وزارة التربية السيد عبدالرحمن الخضري الوفد الى الفترة الثانية التي تمتد من ١٧ حتى ٣١ اكتوبر . ويشارك فيه كل من الدكتور احمد بشارة والسيدتين غنيمة العماني وشيخة النصف عن وزارة الاعلام وجعفر عباس حاجي والدكتور عبدالله العمر عن جامعة الكويت . اما الفترة الثالثة والاخيرة التي تمتد من ٣١ اكتوبر وحتى ١٤ نوفمبر فيرأس الوفد خلالها المستشار بمكتب صاحب السمو امير البلاد وعضو المجلس التنفيذي لليونسكو الاستاذ عبدالعزيز حسين . ويضم هذا الوفد كلا من الامين المساعد في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور سليمان العسكري ومراقب الشؤون الثقافية بالمجلس السيد صدقي حطاب ومستشار وفد الكويت لدى اليونسكو الدكتور شمس الدين الوكيل والسيد عبدالرحمن النجار من معهد الكويت للابحاث العلمية . كما تقرر ان يواصل الدكتور فيصل السالم والسيد سليمان العنيزي حضور جميع اعمال الدورة من بدايتها حتى نهايتها .

صباح الاحمد يجتمع بسكرتير عام الامم المتحدة غدا

يجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح في الامم المتحدة يوم غد الجمعة مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار . وسيشارك الشيخ صباح الاحمد الذي وصل الى نيويورك مساء الاثنين الماضي في المناقشات العامة للدورة ال ٤٠ للجمعية العامة التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل . ومن المقرر ان يلقي الشيخ صباح الاحمد كلمة الكويت في الجمعية العامة في ٢٦ من شهر سبتمبر الجاري . وكانت الدورة ال ٤٠ للجمعية العامة للامم المتحدة قد افتتحت الليلة قبل الماضية بمشاركة عدد من رؤساء الدول والحكومات الاعضاء في المنظمة الدولية . وكان في استقبال الشيخ صباح الاحمد لدى وصوله الى نيويورك سفير الكويت لدى الامم المتحدة السيد محمد ابوالحسن وعدد من كبار مسؤولي المنظمة الدولية . ويشارك الشيخ صباح الاحمد في احتفالات ذكرى مرور ٤٠ عاما على انشاء الامم المتحدة كمبعوث خاص لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

الراشد يعرض العلاقات الثنائية مع السفير الفرنسي

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الخارجية بالنيابة السيد راشد الراشد بمقر وزارة الخارجية امس سفير فرنسا لدى الكويت السيد جان بريسو وجرى خلال اللقاء الودي استعراض للعلاقات بين البلدين - كما استقبل الوزير بعد ذلك سفير الكويت في لندن السيد غازي الريس حيث جرى بحث العلاقات الكويتية البريطانية وشؤون السفارة .

استقلالية الجامعة في ضوء الواقع !

الكلمة التي القاها مدير الجامعة في اول اجتماع لمجلس الجامعة للعام الدراسي ٨٦/٨٥ وطالب فيها بضرورة اقرار استراتيجية بعيدة المدى لها اهميتها لانها تحاكي العقل والمنطق، والامال التي نعلقها على انشاء جامعة كويتية متطورة تستطيع مواجهة الاحداث والمشكلات التي نواجهها في حياتنا الاجتماعية ، فهذه الجامعة ، كما حددها مديرها ، يجب ان تحظى بالتأييد والدعم اللازمين ، بدلا من ان يتناحر البعض في هذا الصرح العلمي، الذي يؤثر على تقدمها ونموها وبالتالي يحول دون تقديم الخدمات العلمية الناجعة لهؤلاء الشباب الذين نعتمد عليهم ، اعتمادا كبيرا في توفير الاكتفاء الذاتي في مجالات عديدة متخصصة ، كالهندسة والطب والفيزياء وغيرها .

وهذا العمل الجامعي ، لابد وان يصاحبه الدعم والحافز المادي والتشجيعي عن طريق ايفاد هؤلاء الخريجين للخارج ، بغية استكمال تعليمهم وفق حاجات البلاد ، لا ان يكون الغرض من التعليم الجامعي فقط هو الحصول على شهادة الليسانس او البكالوريوس بغية العمل بوظائف مختلفة في اجهزة الدولة .

فالجامعة يجب ان يكون لها معايير خاصة بحيث ترتقي بالخريجين ، وتسعى لايجاد المنافذ الضرورية للمزيد من التعلم ، حتى يتخرج ابناؤنا وهم يحملون شهادات عليا وفق تطلعاتنا ورغباتنا لبناء مستقبل زاهر .

ولاشك ان هذه الامور تتطلب اعادة النظر بقانون الجامعة الذي جرى تطبيقه في السنوات الماضية ، واصبح بحاجة ماسة الى ان يكون ملبيا لكل الاحتياجات الضرورية للبلاد ، بدلا من ان يقف حائلا امام متطلبات المجتمع ، لذلك ، فاننا نرى في كلمة مدير الجامعة التي اتسمت بالصراحة ، مثلا يحتذى في الحث على دعم استقلالية الجامعة اكاديميا وتطويرها بصورة تحقق الاهداف التي انشئت من اجلها .

« حي »

وزير الصحة افتتح امس في تونس اجتماعات اللجنة العليا لميثاق واستراتيجية التنمية الاجتماعية العربية

راس وزير الصحة والتخطيط الكويتي الدكتور عبدالرحمن العوضي في تونس امس اجتماعات اللجنة العليا المشرفة على مشروعي ميثاق

واستراتيجية التنمية الاجتماعية في الوطن العربي . وتتالف اللجنة من رؤساء المكاتب التنفيذية للمجالس الوزارية العربية المعنية بالتنمية

الاجتماعية بالاضافة الى المدراء العامين للمنظمات العربية المهتمة بالتنمية كالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الكسو» والمنظمة العربية للعلوم الادارية

ومنظمة العمل العربية .. الى جانب الامانة العامة لكل من مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب . وكانت اللجنة التي شكلت في مطلع عام ١٩٨٣ لاعداد تصور وللاشراف على انجاز استراتيجية وميثاق التنمية الاجتماعية قد اجتمعت مرتين ..

الاولى في ١٩ مايو ١٩٨٣ والثانية في اول سبتمبر ١٩٨٣ فيما تقرر اجتماعها الثالث في العاصمة التونسية يومي ١٨ و ١٩ سبتمبر الحالي وذلك اثر تطعيمها بشخصيات عربية مرموقة كرئيس الوزراء

المصري السابق الدكتور عزيز صدقي ورئيس الوزراء السابق ووزير التربية اللبناني الحالي الدكتور سليم الحص ووزير التربية البحريني السيد علي

فخرو ورئيس الديوان العام للخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية السيد تركي السديري ووزير التخطيط المصري السابق الدكتور اسماعيل صبري عبدالله ومدير مكتب دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حسيب ورئيس

المجلس النيابي المصري السابق والمستشار الحالي لدى صندوق النقد العربي الدكتور لبيب شقير والكاتب الصحفي السيد لطفي الخولي .

وتم خلال الجلسة الاولى تشكيل لجنة صياغة من الدكتور عزيز صدقي والدكتور علي فخرو والدكتور جواد غالي والسيد داود البصام . ويناقش المشاركون في اللجنة دراسة عن الاستراتيجية العربية للتنمية الاجتماعية الشاملة وضعتها الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية في جامعة الدول العربية جاء فيها :

ان فكرة الانطلاق نحو المستقبل او القفزة المجتمعية الكبيرة كمرحلة ضرورية لبد التنمية الجادة اصبحت من المسلمات ضمن ادبيات التنمية الدولية .

وقالت الدراسة : وتلك الفكرة بابعادها المفهومية والقياسية لا تعني مجرد قفزة اقتصادية بمعايير معدلات الاستثمار وتكوين راس المال فهي الى جانب ذلك قفزة اجتماعية وافية . وتناولت الدراسة التي اعدتها الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية في الجامعة العربية عدة عناوين منها التنمية

المركبة والتنمية الاجتماعية وتقييم ما تحقق في التنمية الاجتماعية في الوطن العربي . ومجالات التنمية المادية لصانعي الفعل الاجتماعي والصناعة والصحة والاسكان والادارة المركزية للفعل الاجتماعي بماق ذلك الجناحان المدني والعسكري وحصاد ما تحقق في التنمية الاجتماعية في الوطن العربي وافاق المستقبل ومحدداته وتصورات للاستراتيجية البديلة والاعداد والاتصال الجماهيري والثقافة والارادة العربية وغير ذلك من المواضيع .

وزير التخطيط يعقد مؤتمرا صحفيا حول البطاقة المدنية السبت المقبل

يعقد وزير الصحة العامة ووزير التخطيط رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للمعلومات المدنية الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي يوم السبت المقبل مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن بدء عملية حصر وتسجيل السكان في نظام المعلومات المدنية . وأبلغ مصدر مسؤول في الهيئة وكالة الانباء الكويتية امس ان المؤتمر الصحفي سيعقد في الساعة الثانية عشرة ظهر السبت وسيحضره بالاضافة للوزير العوضي مدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية السيد فيصل عبدالرحمن الشايجي وعدد من المسؤولين في الهيئة . واضاف المصدر ان وزير التخطيط سيلقي كلمة بهذه المناسبة حول بدء الاعمال الميدانية لتسجيل المواطنين والمقيمين في نظام المعلومات المدنية وذلك تطبيقا لاحكام القانون ٨٣/٣٢ واصدار البطاقة المدنية الموحدة . ومن الجدير بالذكر ان الهيئة سوف تبدأ عملية الحصر والتسجيل في مناطق الدسمة والدعية والشعب اعتبارا من يوم السبت ٢١ سبتمبر حيث يتوجه مندوبو الهيئة لزيارة ارباب الاسر والافراد في اماكن سكنهم بعد

الساعة الرابعة عصرا وذلك لتسليمهم الخطابات التي تتضمن الوثائق المطلوب تجهيزها وتوفير صور منها للتسجيل في النظام . واشار المصدر الى ان تسليم البطاقات المدنية سوف يتم بعد استيفاء السجلات الخاصة بالاسر خلال الزيارات الميدانية وبعد اصدار الرقم المدني الموحد لكل شخص تستوفى في بياناته . وقال ان عملية الحصر والتسجيل سوف تسير بشكل متتال حسب خطة زمنية للتسجيل في مناطق الكويت وانه ابتداء من اول نوفمبر المقبل سوف تبدأ عمليات حصر وتسجيل السكان في فيلكا وسائر الجزر والمنصورية والقادسية وضاحية عبدالله السالم والنزهة والفيحاء والشامية والشويخ . واختتم المصدر تصريحه بالقول ان المشروع سيستمر لمدة حوالي عام ونصف يتم خلالها تسجيل كافة السكان من الكويتيين وغير الكويتيين واصدار البطاقات المدنية لكافة الافراد وذلك تباعا حسب المراحل الزمنية للتسجيل في المناطق السكنية والتي ستعلن الهيئة عن موعد حصر سكانها في كافة الوسائل الاعلامية في حينه .

مقابلات سمو الامير

استقبل صاحب السمو امير البلاد صباح امس وزير التربية الدكتور حسن علي الابراهيم . كما استقبل سموه رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف الحمد .

استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد ووزير الاشغال العامة ووزير الاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد ووزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي . كما استقبل سموه سفير الكويت لدى المملكة المتحدة السيد غازي امين الريس والسيد عبداللطيف يوسف الحمد وعضوي مجلس الامة ناصر الروضان وجاسر الجاسر ورئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية السيد عبدالله جاسم العيد . واستقبل سموه ايضا صاحب ورئيس تحرير مجلة كل العرب السيد ياسر هواري والسيد اسعد السمان . كما استقبل سموه عضوي مجلس الامة فلاح الحجرف والدكتور احمد الخطيب وعددا من المواطنين في الديوان العام .

وزير الكهرباء يستقبل السفير الياباني

استقبل وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي بمكتبه في الوزارة صباح امس سفير اليابان لدى الكويت السيد جيرو ايكو . وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين البلدين خاصة في مجالات الكهرباء والماء .

الايوب يجتمع مع سفير فنزويلا

اجتمع مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد احمد عبدالواحد الايوب امس مع سفير فنزويلا لدى الكويت السيد رفائيل اوسونا .. كما اجتمع في وقت لاحق مع القائم باعمال السفارة السودانية السيد دوليب محمد الامين .

الخطيب ينفي تصريحه لـ « كيهان العربي »

نفى الدكتور احمد الخطيب الحديث الذي نسبته اليه صحيفة « كيهان العربي » الايرانية حول التفجيرات الاجرامية التي تعرضت لها البلاد ، والذي اعادت نشره احدى المجلات في عددها الاخير .

ووصف الدكتور احمد الخطيب الحديث المنسوب اليه بأنه مختلق من اساسه ، ولا صحة له بأي صورة من الصور .

لقاء تنويري بمعهدي التربية للمعلمين والمعلمات

يقيم معهد التربية للمعلمين لقاء تنويريا للطلبة المستجدين في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٩/٢١م وذلك في مقر المعهد بالعديلية وسيتم من خلاله التعريف بالمعهد ونظام الدراسة واسلوب الارشاد بالاضافة الى اقامة حوار مفتوح مع المسؤولين في المعهد وذلك للاجابة على تساؤلات واستفسارات الطلبة الجدد ومساعدتهم على حسن انخراطهم ضمن اسرة المعهد .

ناجحون كويتيون في الجامعة الاسلامية

اعلن الملحق الثقافي الكويتي في جدة اسماء الطلبة الكويتيين الناجحين في الجامعة الاسلامية

بالمدينة المنورة في امتحان نهاية عام ٨٤–٨٥ .. وهم :

علي اسماعيل احمد مندكار ، عباس مجيد خاطر عبدالله الماجد ، بدر يوسف معتوق عبدالله ، جمال عبدالله محمد

العجيري ، عبدالله سعود جمعان العازمي ، محمد مزيد ميثان لافي المطيري ، جميل سعود عبدالعزيز المنيع ، عمر عبدالله عبدالرحيم

احمد ، صالح فالح فرحان العازمي ، حامد عبدالله احمد العلي ، حامد حمد حامد ، وليد حسن جبجوب الرشيدي ، مبارك

سيف هادي الهاجري ، مفيد خالد عيد احمد ، عثمان محمد ابراهيم المهيني ، راشد مساعد

العازمي ، طارق محمد طواري عبدالله الطواري ، خالد ابراهيم دخيل العوضي ، محمد عبداللطيف محمد الدوسري .

الشراح رئس اجتماعا للمدراء وبحث الخطط الانمائية لادارات التربية

عقد وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح اجتماعا حضره مدراء الادارات الواقعة ضمن اختصاصاته لمناقشة كافة الامور المتعلقة بالاستعدادات للعام الدراسي الحالي ٨٦/٨٥ وبحث خطة عمل كل ادارة في المرحلة القادمة والوقوف على الصعوبات التي تواجه كل ادارة في اطار تنفيذ خطتها السنوية .

وقد تحدث د . الشراح عن كل ادارة على حدة وفيما يتعلق بادارة التخطيط والتدريب فقد تم مناقشة الخطة القومية وخطة الوزارة في اطار الخطة القومية وقرار مجلس الوزراء بتشكيل لجنة متابعة وتنفيذ الخطة السنوية على ان تقدم تقارير مرحلية . وما تم تنفيذه من هذه الخطة كما تم بحث الاستعدادات الخاصة بالجانب الانشائي للوزارة من حيث مبنى الوزارة وما تم من اجراءات بشان المبنى وعن قريب سترسل الخطة المتكاملة لمشروع مبنى الوزارة الى وزارة التخطيط لاتخاذ اجراءاتها لوضع المستشارين ودراسة التقرير والتنسيق مع الوزارة في وضع التصاميم الانشائية . كما تم مناقشة احتياجات الوزارة من المدارس خلال السنوات الخمس المقبلة والمشاكل التي تعترض بعض المدارس من الناحية الانشائية التي هي قيد التنفيذ . كما تم مناقشة المشروعات التربوية المدرجة في الخطة الخمسية للوزارة وهي كثيرة جدا تتعلق بالمناهج ومشروع التعليم الموازي وتعليم الكبار والتأهيل المهني والكمبيوتر الى اخره من مشروعات نوعية ومناقشتها من حيث اولويات البدء فيها وفق ما ورد في الخطة السنوية للوزارة .

اما فيما يتعلق بالمناهج فمن ابرز المواضيع التي تمت مناقشتها مواضيع خاصة بالكتب المدرسية ومدى سير عملية استلام الكتب من المطابع وتوزيعها على المدارس وحتى الان فقد تم استلام كل الكتب المدرسية الخاصة بالطالب باستثناء خبرات رياض الاطفال في مدارس التعليم العام والمعاهد الخاصة .

وهذه خبرات جديدة تؤلف لاول مرة وستطبق على شكل تجريب في عدد محدود من المدارس هذا العام وليس بالضرورة ان تبدأ التجربة مع بداية العام الدارسي بل يمكن البدء بها خلال شهر اكتوبر المقبل حيث انها تجربة .

كما تم مناقشة المشاريع الجديدة بالنسبة للمناهج للعام الدارسي ٨٧/٨٦ وايضا تشكيل لجان المناهج المختلفة في اطار المهام الخاصة بكل لجنة ومدى الحاجة الى تشكيلها والصعوبات التي تعترض لجان تطوير المناهج .

واضاف د . الشراح يقول .. اما بالنسبة لقطاع التدريب .. فقد تم مناقشة خطة الدورات التدريبية للعام الدارسي الحالي ٨٦/٨٥ وتم الاتفاق منذ فترة مسبقة على ان هناك ٣٤ دورة تدريبية مختلفة وكان الاجتماع لمناقشة الاساليب والخطوات التي يجب ان تتخذ لعقد هذه الدورات وفق برمجة او خطة زمنية محددة كما تم بحث برنامج الدورات التدريبية وتوفير كل الخدمات اللازمة لانجاح هذه الدورات سواء بالتنسيق بين مركز التدريب وادارة تنمية القوى البشرية وكذلك مناقشة موضوع المقر الجديد للتدريب تحت الانشاء والوقت الذي سيتم استلام المبنى ومن خلال المناقشة اتضح ان التنفيذ الانشائي لهذا المقر ليشير الى انه يمكن استلامه خلال ديسمبر المقبل ومقره بالجابرية .

واضاف كما تم بحث الفروع الاخرى لمركز التدريب . حيث يوجد فرعان بالاحمدي والجهراء وجهاز الاشراف الاداري والتقني لهذه الفروع وتوفير الجهاز الفني والاداري لهما لاداء مهامهما .

وعن ادارة التقنيات التربوية وقضايا التلفزيون التعليمي وانتاج افلام تعليمية جديدة في خطة الادارة للعام الدراسي القادم . قال د . الشراح انه قد تم بحث ضرورة انتاج افلام تعليمية تعين المدرس على طريقة التدريس في العلوم واللغة العربية والتربية الاسلامية وان يكون التركيز على مرحلة تعليمية معينة في اطار خطة متكاملة بدءا بهذه السنة في جميع المراحل التعليمية .

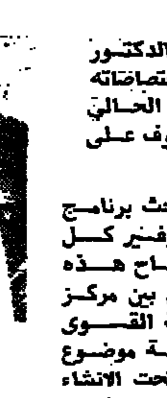
وقد تم الاتفاق على انتاج افلام تعليمية خاصة بالدورات التدريبية للاستعانة بها اثناء التدريب . كما تم مناقشة منجزات الادارة فيما يتعلق بصيانة الكثير من الاجهزة المتوفرة في المدارس اذاعة اجهزة تلفزيون — فيديو — راديو . والانجازات الخاصة في التصميم من عمل الكثير من المجسمات واللوحات والوسائل التعليمية المتعددة والمشاكل التي تعترض انجاز هذه الوسائل .

كما نوقشت خطة ادارة التقنيات للعام الدارسي القادم على ان يكون التركيز على انتاج الافلام وان يكون هناك توسعا اكبر في انتاج افلام الفيديو خاصة لرياض الاطفال في مجال خبرات رياض الاطفال الجديدة .

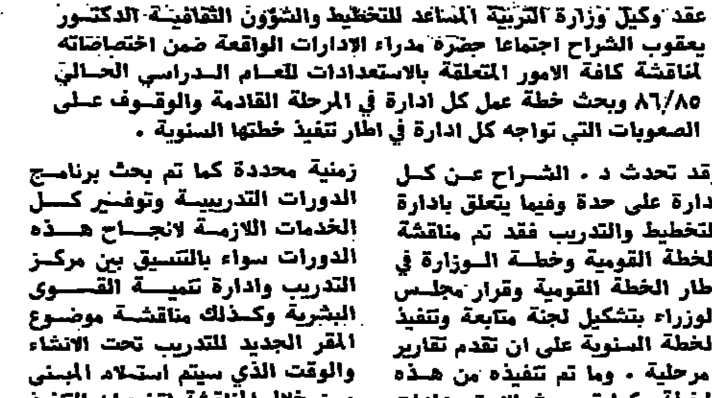
وعن ادارة العلاقات الثقافية قال د . الشراح : لقد تم مناقشة الاتفاق على عدد من المنح الدارسية المقدمة من الدول الخليجية للكويت ومدى ما قطع من شوط للاستفادة من هذه المنح واعداد الطلبة الذين تقدموا للاستفادة منها .

ووجد ان كل هذه المنح قد تم اشغالها مع وجود بعض الشواغر القليلة . كما تم مناقشة المنح المقدمة من الكويت للدول الاخرى والاجراءات التي اتخذت حتى الان لاستلام كل الوثائق للمتقدمين للدراسة في المرحلة الثانوية والمعاهد والجامعة .





الدكتور يعقوب الشراح



كما تم مناقشة المرحلة التي قطعت حتى الان لايفاد الطلبة المبعوثين للدراسة بالخارج والاتصال بالمكاتب الثقافية لتسهيل مهمة المبعوثين الطلبة والوثائق والتقارير التي يجب ان ترسل من الادارة الى المكاتب بالخارج بهدف تسهيل المهمة .

وعن ادارة تنمية القوى البشرية قال د . الشراح : كان من ابرز الموضوعات التي نوقشت هو قرار مجلس الخدمة المدنية الخاص بوقف البعثات حتى شهر يناير ١٩٨٦ بهدف بحث الاجراءات التي ستتخذ فيما بعد . وقد طلبت تشكيل فريق عمل من مختلف المؤسسات بما فيها وزارة التربية لبحث هذه الامور وقد تدارسنا دور الوزارة في هذه اللجنة والمشاكل التي اعترضت الوزارة نتيجة هذا القرار بعد ان تم الاتفاق على ايفاد ٤٠٠ موفد للدراسات العليا مجازين دراسيا وقد تم خلال هذه الفترة الترتيبات اللازمة للحصول على موافقة الجامعات وبعضهم سافر قبل ١٩٨٥/٨/٣٠ والبعض لم يتمكن من السفر بعد هذا التاريخ بسبب هذا القرار وقد تم تدارس امر هؤلاء الذين لم يتمكنوا من السفر .

واستطرد د . الشراح يقول كما تم مناقشة الدراسات الخاصة بالقوى العاملة داخل الوزارة وطلب عمل مسح للذين تخرجوا من حملة الشهادات العليا .. كالماجستير والدكتوراة لمعرفة مواقع عملهم وتخصصاتهم واعادة النظر للاستفادة من هذه الخبرات داخل الوزارة ووجد ان هناك حوالي ٧٠ من حملة الدراسات العليا يعملون في قطاعات مختلفة بالوزارات وبالذات في المدارس .

كما نوقشت خطة تنمية القوى البشرية للفترة المقبلة من حيث تحديد نسب العجز في التخصصات المختلفة خلال سنوات الخطة والتأكيد على الحاجة للقوى العاملة في التخصصات العملية الصناعية والعلمية ومحاولة لتوجيه دفة التخطيط للقوى العاملة نحو التخصصات العملية والصناعية اكثر من السابق وان يكون نصيب هذه المجالات في الخطة القادمة الحظ الاوفر .

عبد الرحمن الخضري يسلط الضوء على العام الدراسي الجديد

خطونا في مجال تطوير الاداء التربوي خطوات جادة ومثمرة

وتوسعنا في تطبيق تجربة الاشراف الاداري للطلبة محل المدرسين

الجديد في الخطة والمناهج الدراسية للعام الدراسي الحالي

المنظمات التربوية شهدت للكويت انجازاتها في المجالات التعليمية

اجرى الحوار : احمد ابوسيدو

اكد السيد عبدالرحمن الخضري وكيل وزارة التربية ان الجهود المتواصلة خلال الشهور الاخيرة اثمرت عن نجاح افتتاح العام الدراسي الجديد ، بعدان ازداد عدد المدارس هذا العام ليصل الى ٥٤٠ مدرسة بعد ان تم تسلم ٣٥ مدرسة جديدة واضاف السيد الخضري في تصريح خاص « للرأي العام » بمناسبة بدء الدراسة ان قطاع التربية والتعليم في الكويت قد قطع شوطا كبيرا في مجالات التنمية والتطوير الكمي والكيفي .

واشاد السيد الخضري بالاسلوب الحديث الذي تتبعه الوزارة هذا العام ضمن خطة جديدة للاستخدام الامثل للقوى البشرية بمدارس الوزارة وخاصة في تطبيق تجربة الاشراف الذاتي في الاشراف الاداري ، وفيما يلي نص اللقاء الذي اجرى مع السيد الخضري :

● ما مدى توفير الامكانات استعدادا للعام الدراسي الجديد ؟

— تضافرت جهود الاجهزة المختصة بالوزارة خلال الشهور الاخيرة على الاعداد لاستقبال العام الدراسي الجديد .. وقد يجد كل طالب مقعده وكتابه ومدرسه منذ اليوم الاول .. وقد هيئت كل سبل الراحة بالمدارس لابنائنا وبناتنا ونحن مطمئنون الى اننا سنبدأ عاما دراسيا يتميز بالاستقرار ووفرة العطاء باذن الله .

● ما مدى نجاح نظام الفصلين بعد تجربة العام الماضي ؟

— اعطى هذا النظام في عامه الاول نتائج طيبة والحمد لله .. وتؤكد نتائج الدراسات التي أجريت لتقييمه . انه نظام صالح للتطبيق واننا قد خطونا في مجال تطوير وتحسين الاداء التربوي خطوات جادة ومثمرة .

● نظام الترشيد في الحصص والمدرسين والمشرفين ؟

— نحاول بشتى الطرق الوصول الى الاستخدام الامثل للقوى البشرية بمدارسنا ونتوسع هذا العام في تطبيق تجربة الاشراف الذاتي حيث يحل الطلاب محل المدرسين في الاشراف الاداري .

● عدد المدارس الجديدة والمجموع الكلي ؟

— يبلغ عدد المدارس الجديدة المتوقع افتتاحها هذا العام ٤٧ مدرسة سلم منها ٣٥ مدرسة والباقي تحت التنفيذ جاري تسليمها على التوالي اما المجموع الكلي للمدارس بالتعليم العام والنوعي في مختلف المراحل فيبلغ ٥٤٥ مدرسة .

● عدد الطلاب هذا العام ؟

— يبلغ اجمالي عدد الطلاب والطالبات في مختلف مدارس التعليم العام والتعليم النوعي في جميع المراحل (٣٦٣٦٠٤) طالب وطالبة منهم (٣٦٣٠٠) برياض الاطفال و (١٢٤٢١٨) بالمرحلة الابتدائية و(١٢١٩٥٥) بالمرحلة المتوسطة و (٨٥٦٣١) بالمرحلة الثانوية ومدارس نظام المقررات .

● مدى التطور في التعليم بالكويت ؟

— لاشك أن قطاع التربية والتعليم في الكويت قد قطع شوطا كبيرا في مجالات التنمية والتطوير سواء الكمي منه او الكيفي (النوعي) وذلك برغم قصر عمر التعليم نسبيا وحداثته مقارنة بالدول الاخرى .

فمن ناحية الكم مثلا : ارتفع عدد المدارس الحكومية خلال الخمس عشرة سنة الماضية من ٢٤٥ مدرسة (بحسب المراحل التعليمية فيها) الى ٦٠٨ مدارس وذلك بمعدل زيادة اجمالية بلغت ١٤٨٪ ومعدل نمو سنوي ٩٫٨٪ تقريبا كما نمت اعداد الفصول بهذه المدارس من ٥٢٠٨ فصول عام ٧١ ٧٢ الى نحو من ١١٣٦٠ فصلا ينتظر تشغيلها خلال العام الدراسي الحالي وذلك بمعدل نمو بلغ ١١٨٪ وبزيادة سنوية بلغت ٧٫٩٪ .

كما ان اعداد الطلاب تضاعفت باكثر من مرتين خلال الفترة نفسها . حيث ارتفع عددهم من ١٥٠٦٧٩ طالبا وطالبة الى ٣٦٣٠٠٠ طالب وطالبة ينتظر انتظامهم في المدارس الحكومية لهذا العام وذلك بمعدل زيادة اجمالي بلغت ١٤١٪ (٩٫٤٪ سنويا) .

كذلك فان التطور شمل اعداد المدرسين الذين ارتفع عددهم من ١٠٤١٣ مدرسا ومدرسة خلال عام ٧١ ٧٢ الى نحو ٢٦٥٠٠ مدرس ومدرسة لهذا العام وذلك بمعدل زيادة بلغت ١٥٠٪ (اي ١٠٪ سنويا) وبهذا يلاحظ ان معدلات النمو الكمية تسير سيرا حثيثا وجيدا (تقارب ١٠٪ سنويا) بالنسبة لجميع العناصر الداخلة في عملية نشر التعليم وتوسيعه وتحقيق شموليته لجميع المواطنين من الجنسين ممن هم في سن التعليم وهذه المعدلات تضاهي اعلى معدلات التنمية والتطوير وبخاصة اذا علمنا ان معدلات النمو السكاني في السنوات الاخيرة لم تزد عن ٥٪ تقريبا .

كما ان معدلات القيد في ارتفاع مستمر بالنسبة للسكان في مختلف الاعمار الموازية لسن التعليم وهي مطمئنة وتبشر بنتائج ايجابية سريعة وتنم عن مقدار ما وصلت اليه النهضة التعليمية وقضية تنمية وتطوير التعليم في الكويت .

اما بالنسبة للناحية النوعية (الكيفية) للتعليم في الكويت ، فان المنظمات الدولية والعالمية المهتمة بقضايا التربية والتعليم كاليونسكو والاليكسو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) وغيرهما تشهدان بما حققه التعليم من انجازات نوعية من خلال تقاريرهما والابحاث والدراسات التي تقدمها تلك المنظمات .

● السيد عبدالرحمن الخضري يتحدث للزميل احمد ابو سيدو

فبعد ان تحقق للتعليم التطور المطلوب والتنمية المطمئنة من الناحية الكمية اخذت الوزارة خلال العقد الماضي بالتركيز على تطويره من ناحية نوعيته فاهتمت بالمناهج والكتب المدرسية والخطة الدراسية والاهداف التربوية واجرت الكثير من التطورات والتعديلات عليها حتى اصبحت تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة ، كما شكلت لجانا دائمة تعمل على بحث وتطوير المناهج وما يتصل بها من مختلف الانشطة التعليمية كالتقنيات التربوية والوسائل التعليمية والانشطة المدرسية والمكتبات .. الخ . كما أدخلت العديد من الانظمة التربوية المستحدثة بهدف تنمية وتطوير التعليم وذلك كنظام المقررات ونظام الوحدات ونظام الفصلين الدراسيين .

كما قامت الوزارة بتنويع التعليم من اجل مقابلة الاحتياجات الاجتماعية من ناحية واستعدادات الطلبة ورغباتهم من ناحية اخرى فانشأت لذلك التعليم الموازي والتعليم الديني وطورت معاهد التربية الخاصة وتوسعت في انشاء مراكز تعليم الكبار ومحو الامية ، وهي بصدد تطوير وتحديث كل هذه الانواع من التعليم .

وفي مجال تنمية وتطوير القوى البشرية تنظم الوزارة العديد من الدورات التدريبية لمدرسيها وغيرهم من الفنيين وترسلهم في بعثات واجازات دراسية لتجعلهم على بينه بأخر ما يتم التوصل اليه في مجال عملهم ونشاطاتهم .

والمجالات كثيرة للتحدث عنها مما تقوم بها الوزارة بالنسبة لتطوير التعليم وتحديثه من اجل الوصول الى افضل دار في المستويات وذلك ما لا تسمح به هذه العجالة ، إلا انه لا يفوتني ان اشير في النهاية الى ان الخطة الخمسية الجديدة للوزارة تتضمن العديد من المشروعات من البرامج التي تهدف في جملتها الى تنمية التعليم وتطويره من الناحية الكيفية (النوعية) والتي من شانها ان تقفز بالتربية والتعليم خطوات كبيرة الى الامام .

● عدد المدرسين الجدد والمجموع الكلي ؟

— بلغ اجمالي عدد المدرسين الجدد لهذا العام ١٨٥٠ مدرسا ومدرسة تقريبا منهم ١٠٥٠ غير كويتي (تعاقد محلي وخارجي واعارة) وحوالي ٨٠٠ من الكويتيين من خريجي الجامعة والمعاهد التطبيقية .

اما المجموع الكلي للمدرسين والمدرسات الجدد والقدامى هذا العام فبلغ ٢٧٥٠٢ تقريبا في جميع المراحل التعليمية بالتعليم العام والتعليم النوعي .

● الجديد في الخطة والمناهج الدراسية هذا العام (٨٥/١٩٨٦م) ؟

— في اطار خطة الوزارة الرامية الى متابعة تطوير المناهج الدراسية تحقيقا للاهداف العامة للتربية في دولة الكويت تشهد مراحل التعليم الثلاث بعض المناهج المطورة ومن ذلك :

١) التربية الاسلامية واللغة العربية :

التربية الاسلامية : بناء منهج جديد للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة وقد جرب منهج الصف الاول الابتدائي في مدرستين العام الماضي وسوف يتم تجريب منهج الصف الثاني في ذات المدرستين هذا العام . كما يتم التوسع في تجربة الصف الاول في ٢٩ مدرسة ابتدائية تمثل المناطق التعليمية المختلفة . وفي ضوء نتائج التجربة تضع الوزارة خطتها في التطوير والتعميم على جميع المدارس في مختلف المناطق التعليمية .

اما بالنسبة للغة العربية : فقد اتجهت الوزارة كذلك استجابة للطموحات والآمال الى وضع مناهج مطورة فبنيت مناهج المرحلة الابتدائية مراعية خصائص النمو وحاجات ومطالب المتعلم ، كما راعت التدرج والمستويات المناسبة .

اللغة الانكليزية :

تواصل الوزارة جهودها في تطوير مناهج اللغة الانكليزية وفي هذا المجال تعد دليلا جديدا لتدريب المعلمين ، كما تم وضع الاهداف العامة والخاصة لتدريس اللغة الانكليزية وتوصيف المقررات بالتعليم الموازي للمرحلة المتوسطة ، واعداد كتيب بنك الاسئلة للمرحلة الثانوية ، كما تم وضع تصور جديد لورقة امتحان الثانوية العامة لهذا العام .

العلوم : يتم تنفيذ مناهج جديدة هذا العام في الصفين الثالث والرابع بالمرحلة المتوسطة .



الوكيل عبدالرحمن الخضرى

الاجتماعيات :

بعد تطوير مناهج الاجتماعيات وتجريبه في المراحل التعليمية الثلاث وفي ضوء نتائج هذه التجربة جرى تعديل كتاب الصف الرابع الابتدائي ويجري تعديل بعض كتب المرحلة الثانوية واستكمالا لتطلبات مجال الاجتماعيات يوزع في المرحلة الثانوية الاطلس المدرسي الجديد على طلاب الصف الاول بهذه المرحلة .

النشاط الحر :

في المرحلة المتوسطة : بنيت مجالات جديدة بلغت تسعة مجالات هي :

١) المجال الصحي .
٢) مجال المقاييس والتقويمات .
٣) مجال الموانى .
٤) مجال النفط .
٥) مجال العلاقات العامة .
٦) مجال البريد والبرق والهاتف .
٧) مجال العلم والحياة .
٨) مجال المؤسسات والشركات العامة .
٩) مجال الرحلات والسياحة .

رياض الاطفال :

واذا كانت الوزارة قد اهتمت بتطوير مناهج التعليم العام وقطعت في ذلك شوطا بعيدا — فقد أولت الطفل عنايتها ورعايتها وحرصها على تنمية سليمة فوضعت الاسس والمعايير التي يتم في ضوئها بناء خبرات تربوية وقامت ببرمجتها ووضعها في صورة تساعد على الانتقال بالطفل تدريجيا من دائرة الذات الى المحيط الذي يعيش فيه وينتمي اليه من الاسرة والحي والمدرسة والبلد مراعية في هذه الخبرات خصائص نمو الاطفال وميولهم وقد تم بناء ست عشرة خبرة من اصل ٤٩ خبرة تناولت المفاهيم والاهتمامات وفـالميول والعادات ، والاتجاهات ، والقيم .

● كلمة للمدرسين والطلبة مع بداية العام ؟

— تهنئة خالصة ابعثها الى الزملاء والزميلات بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد شاكرا لهم جهودهم الموفقة التي يبذلونها في اداء رسالتهم راجيا لهم العافية والطمانينة والعطاء الاوفر . وتحية الى ابنائي وبناتي الطلبة . أملي فيهم كبير ، ويقيني انهم سيكونون عند حسن الظن بهم لن يقصروا في اداء واجباتهم نحو انفسهم ونحو وطنهم الذي يعدهم ليوم يحتاج فيه الى سواعدهم تبني وتعمر .. والله الموفق والمستعان .

« وزارة الصحة ..
والتطور الناجح في خدماتها »

لا شك ان الاشادة بجهود وزارة الصحة من خلال ذلك التطور والتقدم الملموس بمجال الخدمات الطبية تأتي من واقع انطباعنا وتلمسنا للجهد المبذول في مواكبة التطور الذي يجزي في هذا المجال مع تلك الخدمة الناجحة والمتميزة التي تجري على كل المستويات .

فمن خلال التوسع في مراكز الخدمات والذي شمل كل مناطق الكويت بتوفير المستشفيات المجهزة بالكوادر والمعدات المتطورة والسعي الى توفير المراكز الطبية المتخصصة في بعض الامراض مثل الحساسية ، والرازي للعظام ، وابن سينا للعيون والعمليات المتخصصة ، مما يعني السير بالطريق السليم الى محاولة الاكتفاء الذاتي المتطور الذي يواكبه التطلع الى البحث عن كل ما هو جديد ومفيد في عالم الطب لنضع حدا للشكوى والتذمر اللذين نسمعهما احيانا بسبب قصور في الخدمة واهمال فردي غير متعمد لا يجوز من واقع معرفتنا بالحقيقة ان يشمل الجميع ففي كل موقع نجد الموظف الذي يسيء الى العمل باهماله وتقاعسه عن اداء واجبه ولكن يظل العمل بعيدا عن تصرف الفرد ولا يكون بالضرورة هو النتيجة للجهد الذي يحاول الكل المحافظة عليه بشكل جماعي قد يشذ عن قاعدته افراد قليلون .

ووزارة الصحة والتي قدمت الكثير لهذا البلد الطيب يجب ان تأخذ بعين اعتبارها ما يخرج من شكوى او وقوع مشكلة ما حيث ان مثل هذه الامور تسيء لها من واقع عملها الانساني الذي تؤديه تجاه المواطنين كما ان الاهمال الذي قد يبرز بدون قصد لا يجب ان يتهاون معه المسؤولون حتى لا يسيء الى سمعة وجهد الوزارة . فالاهمال غير المتعمد يحتاج من وزارة الصحة الى الاسراع في اصلاحه والعمل على تقادي العودة اليه لحساسية الخدمة التي تقوم بها حيث لا مجال للخطأ هنا .

ومثال على ذلك نجد ان الطرق السريعة تحتاج منا الى نوع من الاهتمام في توفير الخدمات اللازمة في حالة الطوارىء حيث نرى في باقي بلدان العالم بأن سيارات الاسعاف دائما تكون وكأنها عيادة متنقلة بل احيانا نراها وكأنها « عيادة مركزة » وجاهزة حتى لاجراء العمليات البسيطة لانقاذ ما يمكن انقاذه الى حين الوصول للمستشفيات وخاصة وان طرقنا السريعة بدأت بالتمدد والزيادة مما يجعلنا فعلا نحتاج الى مثل هذه الوحدات الجاهزة للتحرك ! فحوادث الطرق السريعة التي نراها تؤكد لنا بالمقابل تجهيز معدات تختلف عن التي توضع داخل المدينة .

مع دعواتنا لوزارة الصحة بالتقدم والتطور لصالح الكويت . .

حمد جاسم السعيد



ما زالت فضة كريمة الزميل المرحوم يوسف المساعيد والزميلة السيدة صبيحة المشاري في قسم العناية المركزة بمستشفى العدان تلقى العلاج والاهتمام الطبي حيث تعرضت اول امس مع انجال الاستاذ عميد الدار للحادث المروري المؤسف ، معبرين عن صادق المشاركة لعميد الدار وللزميلة صبيحة ، والتمنيات الطيبة بالشفاء العاجل باذن الله .

حفل استقبال للسفير السعودي

دعا سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت السيد محمد الفهد العيسى لحضور حفل الاستقبال الذي سيقيمه يوم الاثنين المقبل في ٢٣ الجاري في احدى الفنادق الكبرى .

المستشار محمد الزيات في مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت عاد مع الزوجة والانجال الى البلاد قادما من الاسكندرية بجمهورية مصر العربية بعد قضاء الاجازة الصيفية بين الاهل والاصدقاء .. ياهلا .





رزيء سفير المملكة المغربية لدى الكويت السيد محمد الناصري بوفاة المرحومة والدته . وقد غادر البلاد متوجها الى المغرب للمشاركة في تقبل التعازي ..





نجاة السلطان غادرت البلاد في رحلة عمل الى اليابان .. بالسلامة

رشا — منة الله

الزميل كمال غراب احتفل والسيدة عقيلته بعيد ميلاد رشا تسع سنوات ومنة الله ثلاث سنوات بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء .. مبروك .

وزير الكهرباء استقبل السفير الياباني

استقبل معالى وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي في مكتبه صباح امس سفير اليابان جيرو ايكو وقد بحث الجانبان سبل التعاون بين البلدين .

اعتمد وزير التربية رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قرارا بشأن قواعد قبول الطلبة والطالبات في معاهد ومراكز الهيئة في الفصل الدراسي الاول ٨٥/٨٦ ، والذي على اثره سوف يتم قبول الطلبة والطالبات وفق النسب المئوية الواردة في الجدول المرفق كحد ادنى للقبول في التخصصات المختلفة .

والجدير بالذكر ان الاستعدادات جارية بادارة التسجيل وشؤون الطلبة بالهيئة للانتهاء من الكشوف النهائية باسماء الطلبة والطالبات المقبولين والتي سوف يتم نشرها في الصحف المحلية صباح يوم غد الجمعة .

وفي ما يلي القواعد التي تم من خلالها قبول الطلبة والطالبات :

— يتم قبول الطلبة والطالبات المتقدمين للالتحاق بمعاهد ومراكز الهيئة للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٨٥/٨٦ وفق القواعد وفئات النسب المئوية الواردة في الجدول المرفق كحد ادنى للقبول في التخصصات المختلفة .

— على كل طالب وطالبة ممن تنطبق عليهم شروط القبول الواردة في هذا القرار ، ووفق قوائم الاسماء التي تعلنها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، ان يتقدم الى المعهد الذي قبل به لاتمام اجراءات التسجيل النهائي في موعد لا يتجاوز يوم الاربعاء ١٩٨٥/٩/٢٥ والا سقط حقه في الالتحاق به .

— يجوز للطلبة والطالبات المتقدمين الى مكتب التنسيق الحاصلين على الثانوية العامة او ما يعادلها والذين لم تصل معدلاتهم الى النسب المئوية التي تقرر القبول بها في الشعب الدراسية المختلفة التي سجلوا رغباتهم للالتحاق بها ، ان يراجعوا ادارة التسجيل وشؤون الطلبة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لاضافة رغبات جديدة للالتحاق بالمعاهد التالية :

١— معهد الكويت للعلوم الصحية— بنات .
٢— معهد الكويت للعلوم الصحية— بنين« شعبة علوم الاغذية فقط » .
٣— معهد الاتصالات — بنين— بنات .
٤— مركز الكهرباء والماء .
٥— معهد الكويت للتكنولوجيا « طلبة القسم العلمي فقط » .

وذلك في الفترة من يوم السبت ١٩٨٥/٩/٢١ الى يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٩/٢٤ بمقر الهيئة بمجمع دسمان — الشرق— الطابق الثاني وسيكون القبول وفق الامكانات المتاحة .

الدكتورة نجاة السبعاوي طبيبة الاسنان في مجمع السالمية تقوم بجهود طيبة في مساعدة المراجعين تستحق عليها الشكر والتقدير . عافاك الله .

● ايهاب خليل احمد الاضم نجح في الثانوية العامة القسم العلمي وتلقى التهاني من الاصدقاء وسيسافر الى الخارج لاستكمال دراسته

السيد علي مسلد عاد من عمان حيث كان يمضي اجازته الصيفية ... يا ، هلا .

● السيد يعقوب الحداد احتفل والسيدة عقيلته بعيد ميلاد ابنهما يوسف الذي اطفأ شمعات العيد بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء .. مبروك .

حميد زيد هنيدي وصل الى البلاد عائدا من دمشق وقد قوبل بالحفاوة والترحيب من الاهل والاصدقاء .

نصيف خليل جندي والسيدة عقيلته رزقا بمولود ذكر اسمياه «روماني» وتلقيا التهاني للمناسبة .

وفد صحي كندي يزور البلاد غدا

يصل الى البلاد غدا البعثة الكندية الطبيه لزيارة الكويت والاطلاع على النهضة الصحية الكويتية ، والتباحث مع المسؤولين في القطاعين الحكومي والخاص في الكويت حول تسهيل وتوفير الخدمات الصحية وعلى وجه الخصوص استكشاف الفرص المستقبلية الممكنة لاقامة مشاريع رعاية صحية مشتركة في الكويت وذلك في مجال الهندسة وتجهيز المستشفيات والمرافق الصحية وتسليمها بشكل متكامل جاهزة للعمل كذلك توفير وانشاء الخدمات والتسهيلات الصحية وادارة المستشفيات وتوفير المستخدمين المناسبين وتدريب الهيئة الطبية وشبه الطبية المساعدة .

وزير الاعلام يشيد بالرعاية الاردنية لمسرحية «رحلة حنظلة »

بعث وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر بالبرقية التالية الى السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والآثار في المملكة الاردنية الهاشمية :

لقد كان لرعاية حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين لعروض مسرحية «رحلة حنظلة » التي قدمها المسرح العربي الكويتي في عمان اطيب الاثر في نفوسنا جميعا وان تكليف جلالته لكم بحضور حفل افتتاح تلك العروض وما قدمتموه سعادتكم من تسهيلات وابديتموه من تشجيع كان وراء النجاح الكبير الذى لاقته عروض هذه المسرحية في البلد الشقيق على الصعيدين الرسمي والشعبي .

تقبلوا خالص تقديرنا وشكرنا على جهودكم متطلعين دائما الى بذل المزيد من التعاون والتنسيق في كل ما من شانه دفع الحركة المسرحية في بلدينا الشقيقين لتحقيق المزيد من العطاء المسرحي البناء الذي يسهم في برامج التنمية الثقافية والاجتماعية ويضيف جديدا الى المسرح العربي العام

والله ولي التوفيق ، مع اطيب تمنياتنا .

وسام تركي لوزير التربية



وزير التربية يتحدث مع السفير التركي

نال وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم وساما تركيا رفيعا تقديرا من المسؤولين الاتراك للوزير الابراهيم لمشاركة اطفال الكويت في المعرض الدولي الثاني للاطفال الذي اقيم في انقرة خلال شهر ابريل الماضي . وقد قام السفير التركي لدى الكويت السيد كاياتوبيري بتسليم الوسام للوزير الذي شكره على هذه البادرة الطيبة .

النادي العلمي يستعد لاستضافة معسكر الكيمياء والبيئة

عقدت اللجنة العليا اجتماعها العاشر في مقر النادي العلمي يوم الاحد الماضي لبحث الاستعدادات الجارية لاستضافة هذا المعسكر والتحضير له بعد موافقة مجلس الوزراء على انعقاده في الفترة من ١٩٨٥/٩/٢٨ حتى ١٩٨٥/١٠/٣ .

ويهدف هذا المعسكر العربي الى تعريف الشباب بالكيمياء واثرها في حياتنا والبيئة ووسائل المحافظة عليها من الملوثات الكيميائية والعلاقة بـ؟ الكيمياء والبيئة

وسيتضمن المعسكر على العديد من المحاضرات النظرية الى جانب التدريب العلمي والتجارب المعملية والزيارات .

وقد ارسلت الدعوات الى جميع الدول العربية للمشاركة في هذا المعسكر ولا يزال النادي العلمي يتلقى الردود منها للمشاركة ومن المنتظر ان يحضر هذا المعسكر مندوب جامعة الدول العربية ومندوب عن امين عام مجلس التعاون الخليجي ، والاتحاد العربي لنوادي العلوم ومندوب المكتب العربي للشباب والبيئة .

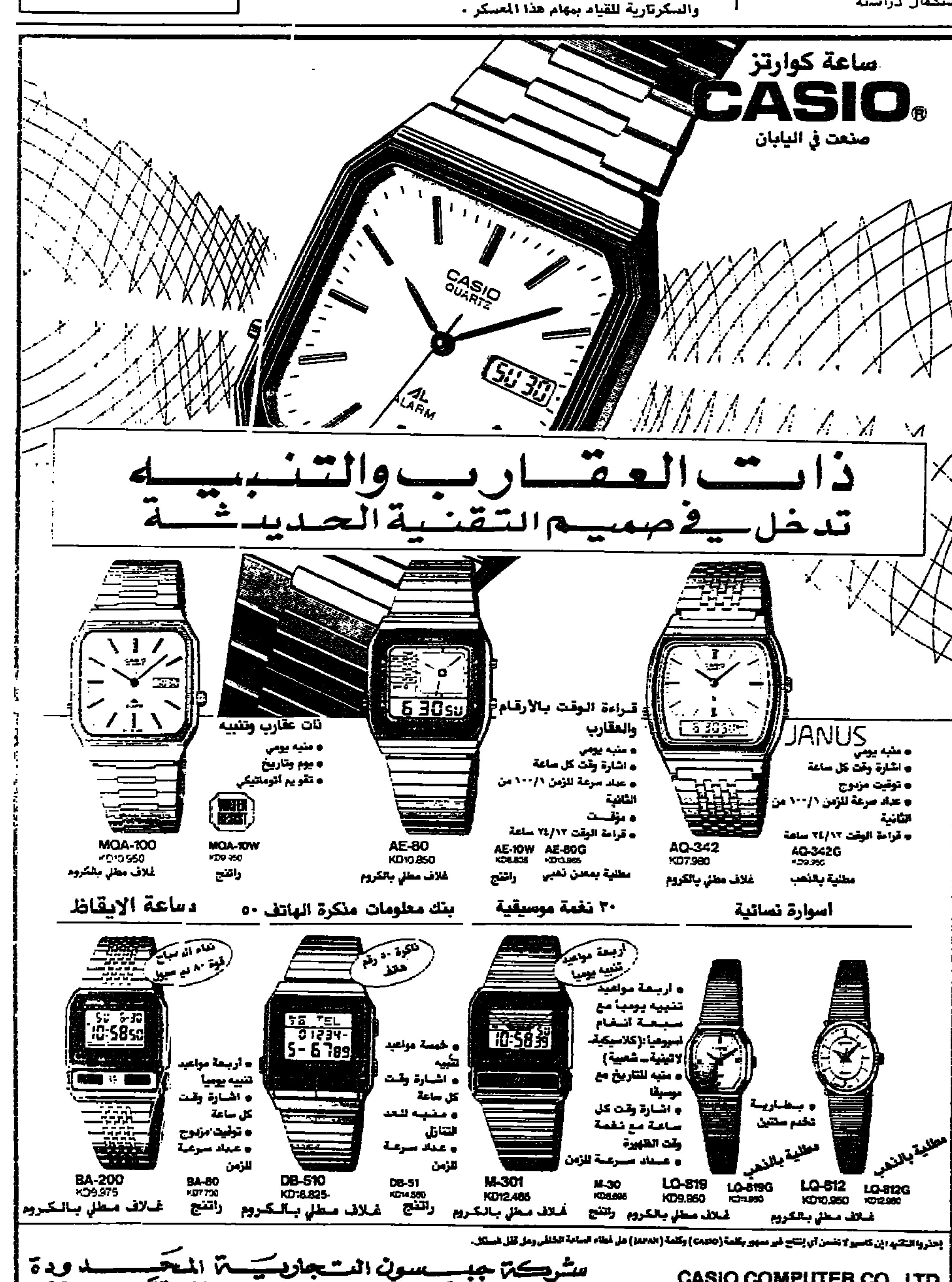
وقد وزعت اعمال هذا المعسكر على اللجان الفنية والعلمية والاعلامية والسكرتارية للقيام بمهام هذا المعسكر .

الطريق الى سمرقند .. رؤية تاريخية (٢)

نخرج الان من الرؤية العامة في عجالتنا امس الى وقفة فيها بعض من تفصيل يخص الوقائع والافراد ... فنجد ان فتح سمرقند وبالصورة التي ظهر عليها لم يكن طريقا مفروشا بالزهور او محمولا على اكاليل الغار .. بل كان طريقا تحفه مهابة الجلال .. مفروشا بالجهد والالام ..

وكانت (خوارزم) علامة بارزة على هذا الطريق .. فنجد ان القائد الداهية (قتيبة بن مسلم) حرص على ان يطبق ابرز قواعد الحرب عند فتح خوارزم الا وهما قاعدتي السرية والانقضاض ... فيرسل قواده من كل صوب وحدب دون ان يفصح لكل منهم عن وجهته الحقيقية ... حتى اذا وصلوا الى نقاط حددها لهم فيقفوا عند امره بقراءة تعاليمه فتتضح لهم حقيقة الرؤية، فكان الانقضاض البارع ... بعد عملية تضليل بارعة كان (كاردار اللعين) طرفا رئيسيا فيها ... اما عن (كاردار) تلك الشخصية المزدوجة الذى عبد المال فكان المال قاتله ... فذلك الرجل نموذج لما عليه التصور منذ اقدم العصور وحتى الان ... فلكل قصر دسائسه التي يصنعها امثال (كاردار) الذي اورد نفسه موارد الهلاك لجشعه الى المال وحبه للسلطة ورغبته في ان يرد موارد النبلاء والاشراف ... فهو مع «الموبذ موبذان » عابد النار من اجل السلطة والظفر بحبيبة الكل (ورد شاه) .. ومع قتيبة بن مسلم حتى اذا غزا خوارزم او سمرقند ظفر منه بما يريد ... ومع (طرخون) وخلفه من اجل اى شيء ... اما (الموبذ موبذان) فهو مثال لرجل تصنع الزلفى للحكام حتى اذا ظفر بهم اوقعهم في شر اعمالهم تد بخرج سبدا للمواقف وصانعا للاحداث ... والى الحلقة الاخيرة .

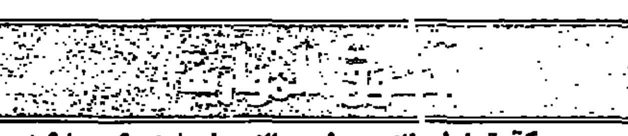
نشأت الاغا





حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء ١٨–٩–١٩٨٥

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
اولا : قطاع البنوك							
الكويت الوطني	٦ر٦٥٠	٦ر٤٠٠	٦ر٥٥٠	١٣٢٠٠٠		٦ر٥٠٠	+٠٥٠ر٠
الخليج	٤ر٧٤٠	٤ر٦٤٠	٤ر٧٠٠	١٨٣٠٠٠		٤ر٧٠٠	+٠٦٠ر٠
التجاري الكويتي	٣ر٨٤٠	٣ر٧٤٠	٣ر٨٠٠	١٢٥٠٠٠	٣ر٨٢٠	٣ر٧٨٠	+٠٦٠ر٠
الاهلي الكويتي	٤ر٤٦٠		٤ر٤٦٠	٣٠٠٠			−٠٤٠ر٠
الكويت والشرق الاوسط	٤ر٠٠٠		٤ر٠٠٠	٣٠٠٠			
العقاري الكويتي					٣ر٠٦٠	٣ر٠٦٠	
برقان	٢ر٩١٠	٢ر٧٤٠	٢ر٩٠٠	٢٤٠٠٠	ق		+٢٠٠ر٠
بيت التمويل الكويتي	٢ر٨٠٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧٣٠	٣١٠٠٠	٢ر٧٨٠	٢ر٧٢٠	+١٠٠ر٠
ثانيا : قطاع الاستثمار							
الكويتية للاستثمار					١ر٢٠٠		
الاستثمارات الخارجية							
الدولية الكويتية للاستثمار							
المركز المالي							
التسهيلات التجارية							
الاهلية للاستثمار							
ثالثا : قطاع التامين							
الكويت للتامين							
الخليج للتامين							
الاهلية للتامين							
وربه للتامين							
رابعا : قطاع الشركات العقارية							
عقارات الكويت	٣ر٨٢٠	٣ر٧٦٠	٣ر٨٠٠	٣٦٠٠٠	٣ر٨٢٠	٣ر٧٨٠	+٠٤٠ر٠
العقارات المتحدة					١ر٤٧٠		
الوطنية العقارية					١ر٥٠٠		
الصالحية العقارية							
مشاريع الكويت							
المجموعة الاستثمارية							
خامسا : قطاع الشركات الصناعية							
الصناعات الوطنية							
الانابيب المعدنية							
اسمنت الكويت							
مخازن وصناعة التبريد					١ر٧٥٠		
الوطنية لصناعة السيارات							
الخليج للكيبلات						٩ر٧٥٠	
صناعات الميلامين الكويتية							
اطارات الكويت							
الكويتية للصناعات الدوائية							
الكويتية للاستثمار البترولي	١ر٢٥٠		١ر٢٥٠	٣٠٠٠٠	١ر٢٦٠	١ر٢٤٠	
الكويتية لبناء واصلاح السفن							
المقاولات والخدمات البحرية							
سادسا : قطاع الخدمات							
النقل البري							
السينما الكويتية							
الفنادق الكويتية							
المخازن العمومية							
مجمعات الاسواق «م ٥٠٪»	٠ر٢٠٠		٠ر٢٠٠	١٠٠٠٠	٠ر٢٠٠		+٠٠٢ر٠
الهواتف المتنقلة	٠ر٨٨٠		٠ر٨٨٠	١٥٠٠٠	٠ر٨٨٠	٠ر٨٧٥	+٠٠٥ر٠
سابعا : قطاع الاغذية							
نقل وتجارة المواشي	٢ر٠٠٠		٢ر٠٠٠	١٨٠٠٠			+١٠٠ر٠
الاسماك الكويتية المتحدة							
الكويتية المتحدة للدواجن							
الكويتية للاغذية						٢ر٠٠٠	
المنتجات الزراعية							
ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية							
بنك الخليج الاول							
بنك البحرين الدولي	٠ر٢٠٨		٠ر٢٠٨	١٠٠٠٠٠		٠ر٢٠٤	+٠٠٢ر٠
بنك البحرين والشرق الاوسط	٠ر٠٨٠		٠ر٠٨٠	١٠٠٠٠٠		٠ر٠٧٨	+٠٠١ر٠
بنك الخليج المتحد							
الساحل للتنمية والاستثمار							
العربية للاستثمار «الشعاع ٥٠٪»	٠ر٠٢٩		٠ر٠٢٩	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٢٩	٠ر٠٢٨	
المنتجات البترولية	٠ر٠٢٥		٠ر٠٢٥	٧٠٠٠٠٠	٠ر٠٢٦	٠ر٠٢٥	
المجموع الكلي				١٧١٠٠٠٠			



حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء ١٨–٩–١٩٨٥

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
اولا : الشركات الكويتية المقفلة							
١ مجموعة الاورق المالية							
٢ المجموعة المتحدة للتداول							
٣ مجموعة الجزيرة الاولى							
٤ الديوان للتنمية العقارية							
٥ سنام العقارية							
٦ الفنار فالعقارية ز٥٠٪و							
٧ شركة الانظمة الحديثة						٠ر٠٨٣	
ثانيا : الشركات غير الكويتية							
٨ الخليج الاستثمارية العقارية	٠ر٠٠٩	٠ر٠٠٨	٠ر٠٠٩	٤٠٠٠٠٠	٠ر٠٠٩	٠ر٠٠٨	+٠٠١ر٠
٩ مركز الخليج المالي «٥٠٪»	٠ر٠١٢		٠ر٠١٢	٣٠٠٠٠٠	٠ر٠١٣	٠ر٠١٢	−٠٠١ر٠
١٠ مركز الكويت والخليج					٠ر٠٠٧	٠ر٠٠٦	
١١ مركز البحرين الدولي	٠ر٠٢٩		٠ر٠٢٩	٤٠٠٠٠٠		٠ر٠٢٨	−٠٠١ر٠
١٢ اللؤلؤة الاستثمارية						٠ر٠٢٤	
١٣ الاستثمارات الخليجية	٠ر٠١٥		٠ر٠١٥	١٢٠٠٠٠٠	٠ر٠١٦	٠ر٠١٥	
١٤ الانماء العربي الدولية							
١٥ مجموعة البحرين والكويت	٠ر٠٢٧		٠ر٠٢٧	٦٠٠٠٠٠	٠ر٠٢٨	٠ر٠٢٦	
١٦ الجزيرة للمقاولات والاستثمار							
١٧ الخليج العالمية للتامين							
١٨ العربية الدولية للتامين							
١٩ الشارقة للتامين							
٢٠ إتحاد الخليج للتامين							
٢١ اسمنت الخليج «المدفوع ١٠٠٪»						٠ر٠٢٠	
اسمنت الخليج «المدفوع ٢٥٪»							
٢٢ اسمنت الشارقة					٠ر٠١٦	٠ر٠١٤	
٢٣ اسمنت الفجيرة					٠ر٠١٦	٠ر٠١٥	
٢٤ اسمنت عجمان						٠ر٠١١	
٢٥ الاسمنت الابيض	٠ر٠٢٦		٠ر٠٢٦	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٢٧	٠ر٠٢٥	
٢٦ اسمنت ام القوين						٠ر٠١٧	
٢٧ الخليج للكلنكر							
٢٨ الامارات لصناعة الكلنكر							
٢٩ الخليج الصناعية العقارية							
٣٠ المشاريع الطبية						٠ر٠١٧	
٣١ الدواجن والعلف					٠ر٠١٥	٠ر٠١٢	
٣٢ الشرقية للانتاج والتوزيع	٠ر٠١٢		٠ر٠١٢	١٠٠٠٠٠٠		٠ر٠١٢	+٠٠٢ر٠
٣٣ المناجم والصناعة						٠ر٠١٣	
٣٤ المتحدة للخدمات	٠ر٠١٣		٠ر٠١٣	٣٠٠٠٠٠	٠ر٠١٤	٠ر٠١٣	−٠٠١ر٠
٣٥ المجموعة الخليجية للمشاريع							
٣٦ عقارات الخليج	٠ر٠٢٠		٠ر٠٢٠	١٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٢١	٠ر٠٢٠	
٣٧ المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)						٠ر٠٣٢	
المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)					٠ر٠٠٧	٠ر٠٠٦	
المجموع الكلي				٥٥٠٠٠٠٠			

منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط

عملاق داخل قمقم كيف نحرره ليحقق مصالح الوطن العربي ؟

كتب رأفت النجار

لعل موضوع النفط ومنظمة اوبك قد احتلتا الصدارة في صحف العالم واذاعاته لفترات ليست بالقليلة ، ولن تكون المرة الاولى التي تستأثر اخبار النفط باهتمام العالم ولن تكون الاخيرة ايضا فسوف يظل موضوع النفط هو موضوع الساعة على الساحة الاقتصادية كلما تصاعدت الاحداث او طرأت امور ذات دلالة ومغزى معين .

وليس ابدا من سبيل التكرار ان تكون المنظمات المعنية بشؤون النفط — وهما منظمة الدول المصدرة للنفط ، اوبك ومنظمة البلدان العربية المصدرة للبترول اوابك — من اكثر المنظمات الدولية والعربية التي واجهت وتواجه سيلا من الازمات بين حين وآخر ، بل لقد اصبح الرهان على سقوط اى منها نوعا من الاحتمالات الاكثر قوة ، ومن عجب ان ظلت « اوبك » صامدة ، تجتاز العقبة تلو الاخرى ، رغم الخلاف الشاسع بين مواقف اعضائها والذي كثيرا ما كان يعكس المصالح المباشرة لهذه الدول .

ورغم كل ذلك فقد نجحت في ان تستمر وتحتفظ بكيانها وتصمد اما باتباع سياسة الحد الادنى من الوفاق احيانا ، او بترك القضايا الساخنة حتى تبرد ليسهل حلها حينا آخر .

فما سر قوة « اوبك او اوابك » وكيف حافظتا على قوتهما طوال هذه السنوات .

سيادة مفهوم التنظيمات الدولية

لنلقي اولا نظرة على نشأة المنظمة فقد يعطي لنا ذلك دلالة معينة على سر قوتها ، فلقد نشأت المنظمة في ظل ظروف مؤداها ان الوحدة من دول صغيرة او متخلفة او مجزأة هو نوع من القوة ، اي انها نشأت في وقت ساد فيه مفهوم التنظيم الدولي والمشاركة الدولية المبنية على تضافر الجهود الدولية على اسس متكافئة ، وفضلا عن ان المنظمة تعتبر احدى ادوات التكامل الاقتصادي العربي ، فان الحافز على انشائها كان من وحي المادة « ٥٢ » من ميثاق الامم المتحدة التي شجعت قيام مثل هذه المنظمات الاقليمية . ووضعنا في الاعتبار ذلك فلقد بدأ التفكير في انشاء هذه المنظمة اعتبارا من عام ١٩٥١ عندما تم انشاء لجنة خبراء البترول العرب وتطورت الى ان اصبحت ادارة متخصصة من ادارة الجامعة العربية ، ولم تتبلور في صورة تنظيم بترولي عربي في منتصف الستينات على ضوء وتطورات الحرب الاسرائيلية العربية في عام ١٩٦٧ عندما بدأ التفكير في استعمال البترول كسلاح في المعركة وما اعقب ذلك من اتخاذ القرار الخاص بالدعم العسكري لدول المواجهة .

قوة لا يستهان بها

واذا كانت المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا هي الدول الثلاث التى اتفقت على انشاء المنظمة والتي بادرت للتوقيع على الاتفاقية الخاصة بانشاء منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول في يناير من عام ١٩٦٨ فان هناك العديد من الدول قد انضمت الى عضوية المنظمة المذكورة في وقت لاحق حتى اصبح عدد الدول المنضمة اليها الان عشر دول ، واصبحت تضم الان دولا تصدر حوالي ٦٠ بالمائة من صادرات اوبك ، وتمتلك حوالي ٧٠ بالمائة من احتياطي النفط لها وحوالي ٥٦ بالمائة من الاحتياطي العالمي من النفط .

توازن صعب

وعلى اي حال فان المنظمة تمثل الان اكبر تجمع نفطي دولي عربي ، رغم ان قيامه اثار ردود فعل عنيفة بين بعض الدول العربية وانشقاقا بينها ، امتد الى المؤسسات الصحفية والساحات الاقتصادية والفكرية .

وفي حقيقة الامر فان على المنظمة الان ان تراعي التوازن بين اعتبارين اولهما ان البترول ثروة آيلة للنضوب مما يفرض على المنظمة مسؤولية الحفاظ عليه واستثماره اقتصاديا من جهة ، والمصلحة المشروعة للدول المستهلكة من جهة اخرى .

ورغم التعديل الذي طرأ على مسالة العضوية في المنظمة المذكورة ، والتي اثارت جدلا عنيفا وردود فعل عشية قيام المنظمة ، وذلك بالسماح لدول عربية بترولية اخرى بالانضمام لهذه المنظمة رغم ان



● امين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط

اجواء غير طبيعية

ولعل من اهم السلبيات التي توجه للمنظمة دورها في دعم التعاون الاقليمي ب٢ الدول الاعضاء ويقودنا هذا بالضرورة الى موضوع التنسيق والسياسات الاقتصادية البترولية ، ولكن القول اجمالا ان هذه العلاقات قد نشأت في وسط اجواء غير طبيعية ومشحونة بالتوتر في معظم الاحوال ، فقد ابتدأت عهدها بازمة الطاقة ثم عاصرت بدء تنفيذ

سياسة بترولية موحدة على مستوى الوطن العربي ؟

— بصراحة ، يمكن الوصول الى قواعد عامة وخطوط عريضة تشكل اساسا لاستراتيجية مشتركة للاستغلال الامثل للنفط العربي ، وضعا في الاعتبار البعد العربي عند تنفيذ سياسات المنظمة وبما يتناسب مع استراتيجيات واهداف العمل العربي المشترك ومن خلال التنسيق والموازنة بين مصالح الدول جميعا وليس لحساب دولة ما على حساب اخرى .

وقد يحسب للمنظمة نجاحاتها في انشاء مشروعات عربية مشتركة ، لا سيما في مجال الصناعة البترولية ، خاصة وان هناك مشروعات بالفعل بدات منذ فترة طويلة ، لكن علينا ان نذكر ان بعض هذه المشاريع كانت قد بدأت وقطعت شوطا طويلا في هذا المجال قبل واثناء انشاء المنظمة ، وبصفة عامة فان المنظمة قد حققت في هذا المجال نجاحا فان كل النجاحات في المجالات الاخرى ، لكن عليها مراعاة التنسيق لتنقية اهداف

● ظروف ومصالح متناقضة تواجهها اوابيك فكيف تتوازن معها ؟
● اوابيك اكبر صادرات للنفط واضخم احتياطي عالمي ومع ذلك فدورها في عمليات التنمية الشاملة محدود
● التعاون الفني مع باقي منظمات الجامعة العربية والامم المتحدة خيار لا بديل عنه والمطلوب استراتيجية جديدة .

البترول ليس هو المصدر الرئيسي للدخل القومي بتلك الدول على غير ما كان ينص عليه كشرط اساسي من قبل ، فانه من الملاحظ ان هذا الاتجاه في تعديل شروط العضوية كان يهدف الى اتاحة الفرصة كدخول اعضاء جدد ذوي اهمية خاصة وعدم تغيير العضوية وقصرها على اعضاء محددين ، سعيا لتدعيمها وهكذا انضمت سوريا ومصر الى المنظمة ثم زاد عدد اعضاء المنظمة ليشمل كل الدول المنتجة للنفط في الوطن العربي .

والغريب في الامر ان هناك رغم كل ذلك قطران عربيان خارج نطاق هذه المنظمة هما تونس وقطر رغم انهما من الدول المنتجة للنفط .

الشرط وسر القوة

ولعل الكثيرين لا يدركون ان السر وراء قوة اوابيك يعود الى الشرط الموضوع بشأن صحة اتخاذ القرارات الصادرة عن المنظمة ، حيث يتطلب الامر لاكتمال النصاب القانوني وصحة اتخاذ القرارات ان يكون هناك عضوين على الاقل من المؤسسين بالاجتماع ، وذلك لضمان ان يكون للقرار قوته وفاعليته ، وبما يحافظ على حقوق الدول التي تعتمد على النفط بصورة رئيسية ويعتبر المصدر الرئيسي لدخلها القومي ، هذا رغم ان الاعضاء متساوون في الحقوق والواجبات .

التنمية العربية الشاملة

ويثور تساؤل
ما اثار قيام المنظمة على العلاقات العربية وما مدى فاعلية دورها في التنمية العربية الشاملة ؟

— البعض ينظر الى هذه المنظمة باعتبارها قد استقطبت الاتجاهات العربية بشان السياسة البترولية ، وقد يكون من اهم الانجازات التي حققتها المنظمة منذ تاريخ انشائها هو اتساع قاعدة عضويتها بدرجة اصبحت تضم الجزء الاكبر من مكامن وثروات الوطن العربي ، ومن ثم توفرت للمنظمة المذكورة عناصر اقتصادية وبشرية وجغرافية متكاملة مع بعضها مما مكن القطاع البترولي في الوطن العربي من تكوين قاعدة عريضة مشتركة ومتينة للتنمية والتطور ليس في الاقطار العربية والاعضاء بالمنظمة فحسب ولكن في الوطن العربي ككل .

البرامج الطموحة للدول الصناعية بشأن تطوير مصادرها الذاتية من الطاقة وتقليل الاعتماد على النفط المستورد وفوق هذا وذلك شهدت مولد الوكالة الدولية للطاقة التي يعتبرها الكثيرون من اعضاء اوابيك واوبك حقا اداه مواجهة وليست اداة تعاون .

كيف السبيل ؟

ولكن هل يحول ذلك دون تقرير المنظمة ككل وضعا في الاعتبار البعد العربي ، وبما يحقق للمنظمة وحدتها وقوتها واستمراريتها ولن يكون ذلك الا بمزيد من التنسيق بينها وتأتي المنظمات المتخصصة في نطال جامعة الدول العربية وغيرها من المنظمات والهيئات والوكالات المتخصصة في نطاق ما يسمى « بالتعاون الفني » بين هذه الدول الذي هو وسيلتها الوحيدة لتحقيق طموحات هذه الدول مجتمعة للتنمية الشاملة لصالح شعوب دولها .

● من هنا يصدر ٦٠٪ من استهلاك بترول العالم

أسعار العملات

العملة	المزيني	ابو الحسن	المجموعة المالية	الكاظمي للصيرفة	المجموعة المتحدة	الصالحية للصرافة
	٢٤٦١١٢٥	٤١٧٦٧١	٤٤٤٠٢٣		٤٢٠١١٦	٢٤٦٤٦٥٠
دولار امريكي	٣٠٥ر٦٠٠	٣٠٥ر٨٥٠	٣٠٥ر٨٠٠	٣٠٦ر٠٠٠	٣٠٥ر٥٠٠	٣٠٥ر٨٠٠
استرليني	٤١٣ر٠٠٠	٤١٠ر١٤٠	٤٠٨ر٨٥٠	٤٠٩ر٤٠٠	٤١١ر٩٠٠	٤٠٨ر٦٠٠
الماني	١٠٥ر٥٠٠	١٠٥ر٥٩٠	١٠٥ر٥٠٠	١٠٥ر٤٠٠	١٠٦ر٥٥٠	١٠٥ر٣٠٠
ياباني	١ر٢٦٥	٠٠١ر٣٦٦	٠٠١ر٢٦٥	٠٠١ر٣٦٦	٠٠١ر٣٧٠	٠٠١ر٣٦٦
فرنسي	٠٣٤ر٧٠٠	٠٣٤ر٦١٠	٠٣٤ر٦٠٠	٠٣٤ر٧٠٠	٠٣٥ر١٠٠	٠٣٤ر٧٠٠
سويسري	١٢٨ر٥٠٠	١٢٨ر٥٠٠	١٢٨ر٤٠٠	١٢٨ر٣٠٠	١٢٩ر١٥٠	١٢٨ر١٠٠
ايطالي	١٦٠ر٠٠٠	١٥٧ر٥٣٠	١٥٧ر٥٠٠	١٥٧ر٨٠٠	١٦٠ر٥٥٠	١٥٩ر٥٠٠
تركي	٥٥٠ر٠٠٠	٧٤٠ر٦٠٠				٧٣ر١١٠
كندي	٢٢٠ر٠٠٠	٢٢٢ر١٦٠	٢٢٢ر١٠٠	٢٢٢ر٥٥٠	٢٢٥ر٨٠٠	
بلجيكي	٠٥٢ر٣٠٠	٠٥٢ر٣٣٠	٠٥٢ر٤٥٠	٠٥٢ر٢٥٠	٥٢ر٧٥٠	
اسباني	٦ر٨	٠٠١ر٧٧٣	٠٠١ر٧٨٥	٠٠١ر٨٠٠	٠١ر٩٠٠	
هولندي	٠٩٥ر٠٠٠	٠٩٣ر٨٦٠	٠٩٣ر٨٠٠	٩٣ر٨٠٠	٩٤ر٧٥٠	
قبرصي	٠٥١٢ر٠٠٠	٥٠٨ر٤٧٠	٥٠٧ر٣٠٠	٥٠٨ر٣٠٠	٥١٣ر٨٥٠	٥١٢ر٠٠٠
ايراني	٠٠٥ر٢٠٠					
هندي	٠٢٤ر٩٠٠	٠٢٤ر٨٧٠	٢٥ر٤٤٠		٢٤ر٨٢٥	
باكستاني		١٨ر٨٩٨	٠١٨ر٩٠٠		١٨ر٨٥٠	
سعودي	٠٨٣ر٧٠٠	٨٣ر٨١٠	٨٣ر٣٠٠	٠٨٣ر٨٠٠	٨٤ر٣٠٠	٨٣ر٩٥٠
قطري	٠٨٤ر١٤٠	٠٨٤ر١٤٠	٠٨٤ر٠٥٠	٠٨٤ر٤٠٠	٨٤ر٢٥٠	
عماني	٨٨٥ر٠٠٠		٨٨٤ر٨٥٠		٨٨٤ر٥٥٠	٨٨٥ر٥٠٠
امارات	٠٨٣ر٣٤٠	٨٣ر٢٨٠	٠٨٣ر٣٠٠	٠٨٣ر٣٠٠	٨٣ر٢٦٥	٠٨٣ر٤٥٠
عراقي	٢٨٤ر٠٠٠	٩٨٢ر١٣٠				
بحريني	٨١٢ر٥٠٠	٨١١ر٨١٠	٨١١ر٢٥٠	٨١٢ر٥٠٠	٨١٠ر٩٠٠	٨١١ر٨٠٠
اردني	٧٧٨ر٠٠٠	٧٧٢ر٤٢٠	٧٨٠ر٧٠٠	٧٧٥ر٠٥٠	٧٨٣ر٧٠٠	٧٧٨ر٠٠٠
لبناني	٠١٦ر٧٥٠	٠١٦ر١٨٠	٠١٦ر٩٠٠	١٦ر٤٥٠	١٧ر٢٠٠	
سوري	٠٢٥ر٨٠٠	٢٧ر٥٣٠	٠٢٨ر٢٥٠		٢٨ر٠٠٠	
ي جنوبي	٨٩٢ر٥٠٠	٩٠١ر٠٠٠	٨٩١ر٥٥٠		٨٩٠ر٧٥٠	
ي شمالي	٠٤١ر٦٢٠		٤٢ر٨٠٠		٤١ر٥٠٠	
تونسي	٣٧٠ر٠٠٠	٣٥٨ر٧٧٠		٣٧٢ر٣٠٠		
مغربي	٠٣٢ر٠٠٠	٣٠ر٦٢٠				٣٢ر٥٠٠
مصري تحويل	٤٢٩ر٠٠٠	٤٣٤ر٠٠٠	٤١٣ر٥٠٠	٤٣٣ر٠٠٠	٤٣٣ر٩٠٠	٤٢٧ر٠٠٠
مصري نقدي	٢٠٣ر٠٠٠	٤٢١ر٠٠٠	٤٢٢ر٠٠٠	٢٢١ر٦٥٠	٤٢٦ر٠٠٠	
تولات	٣٦٩ر٠٠٠	٣٦٥ر٠٠٠	٣٦٥ر٠٠٠	٣٦٦ر٠٠٠	٣٦٩ر٠٠٠	
٩٩٥	٣١٥٠ر٠٠٠	٣١١٤ر٠٠٠		٣١٣٦ر٠٠٠	٣١٤٥ر٠٠٠	
٩٩٩	٣١٦٠ر٠٠٠	٣١٣٦ر٠٠٠	٣١٢٠ر٠٠٠	٣٧٣٨ر٠٠٠	٣١٥٧ر٠٠٠	
٩٩٩٩	٣٢١٥ر٠٠٠	٣١٢٩ر٠٠٠			٣١٦٠ر٠٠٠	
سوداني	١٣٥ر٠٠٠					
سيرلانكا	٠١١ر٢٠٠	٠١١ر١٢٣	١٨ر٢٠٠	١١ر٢٥٠	٠١١ر١٥٠	١١ر٢٤٠
يوناني	٠٠٢ر٤٠٠			٣ر٢٢٠		٠٢ر٤٥٠
نمساوي	١١٥ر٦٥٠	١٥ر٠٠٠		١٥ر٢٨٠	١٦ر٠٥٠	
هونغ كونغ	٠٣٩ر٠٠٠	٣٩ر١٤٠	٣٩ر٩٠٠		٤٠ر٠٥٠	٣٨ر٨٢٠
سنغافوري	١٤٠ر٠٠٠	١٤٠ر٣٠٠	١٣٥ر٧٥٠		١٣٩ر٥٠٠	
فلبيني	٠١٦ر٨٥٠	٠١٦ر٤٨٨	١٦ر٧٥٥	١٦ر٦٠٠	٠١٧ر٥٠٠	
تايلندي						١١ر٥٥٠
نيوزيلندي		١٥٨ر٢٨٠				
صومالي						
استرالي			٢٠٨ر٨٥٠	١٥٥ر٠٠٠		

الاسهم الاردنية

سعر الاغلاق ليوم ١٥/٩/١٩٨٥

اسم الشركة	سعر الاغلاق
البنك الاسلامي ٧٥٪	٢ر٥٩٠
البنك الاردني الكويتي	٢ر٦٧٠
بنك الاردن والخليج	١ر٦٤٠
بنك الاسكان	١ر٧٥٠
بنك الاستثمار العربي	٢ر٠٠٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٥٩٠
المالية العربية—الاردن	١ر٣٦٠
بنك البتراء	٣ر٣٠٠
بيت التمويل الاردني	١ر٠٠٠
بنك الاردن	٢٤ر٦٠٠
بنك القاهرة عمان	٣٧ر٠٠٠
البنك الاهلي الاردني	٢ر٨٦٠
البنك العربي المحدود	١٧٣ر٠٠٠
الاردنية للاوراق المالية	٠١ر٠٧٠
التامين الاردنية	١١ر٧٠٠
التامين العامة	٢ر٣٢٠
المتحدة للتامين	٢ر٩٩٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٣ر٠٨٠
البتراء للتامين	٠ر٦٣٠
التامين العالمية	٠ر٨١٠
البحار للتامين	٢ر٥٨٠
الكهرباء الاردنية	١ر٥٩٠
العربية الدولية للفنادق	٠ر٢٧٠
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٠ر٩١٠
المقاولات والاستثمارات العالمية	٠ر٦٤٠
المواشي والدواجن	٠ر٤٨٠
دار الشعب للصحافة	٠ر٧٤٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠ر٨٤٠
الاهلية للاستثمارات العامة ٧٥٪	١ر٠١٠
الانماء والاستثمارات العربية	٠ر٥٨٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة ٧٥٪	٠ر٧٩٠
الالبان الاردنية	١ر١١٠
العامة للتعدين	١ر٦٦٠
العربية لصناعة الالمنيوم	٠ر٧٨٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٠ر٣٠٠
الصناعية التجارية الزراعية	٢ر٠٨٠
المنظفات الكيماوية العربية	٣ر٧٠٠
الوطنية لصناعة الصلب	١ر٢١٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠ر٤٥٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر٧٦٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١ر٧٠
الدباغة الاردنية	١ر٨٢٠
الصناعات الوطنية	٠ر٧٧٠
الاردنية للاستثمارات الصناعية	٠ر٩٢٠
صناعة الجير والطوب	٠ر٣٢٠
العربية لصناعة الادوية	٣ر٢٢٠
مصفاة البترول الاردنية	٦ر٨٥٠
الاسمدة الاردنية	٤ر٠٠٠
التنقيب عن المعادن	١ر٠٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٨٠٠
المؤسسة المالية العقارية «ريفكو»	١٨ر٥٠٠
بيت الاستثمار الاسلامي	١ر٠٣٠
الاراضي المقدسة للتامين	١ر٠٥٠
الاردنية لتصنيع وتجارة الخشب	٠ر٢٣٠
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١ر٤٨٠
مصانع الاجواخ الاردنية	٤ر٠٠٠
مصانع الخزف الاردنية	١ر٠٥٠
مصانع الورق والكرتون	٢ر٤١٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١ر٢٤٠
شركة اسمنت الجنوب	٠ر٧٢٠
علاء الدين	٠ر٦٥٠
العرب للتامين	٠ر٧٧٠
اليرموك للتامين	٠ر٨٠٠
راقيا الصناعية	٠ر٩٠٠
التبغ والسجائر الاردنية	١٣ر٠٠٠
القدس للتامين	١ر٢٤٠
الاردن والخليج للتامين	٠ر٨٥٠
الصناعات الصوفية	٠ر٨٠٠
الفنادق والسياحة الاردنية	٢ر٤٥٠
الشرق الاوسط للتامين	٦٠ر٠٠٠
العقارية الاستثمارية	٠ر٦٦٠
المال والائتمان	١ر٠٢٠
ريفكو للتامين	٠ر٨٢٠
التامين الوطنية	٧ر٠٠٠
فيلادلفيا للتامين	١ر٤٠
شركة الانماء الصناعي	٥ر٥٠٠
الازدهار للتامين	١ر٠٠٠

الاسهم العالمية

اسعار اقفال بورصة نيويورك ١٩٨٥/٩/١٧

	السعر
المنيوم امريكان	٣٣ ٧/٨
امريكان كان	٥٤
الد كورب	٤٣
امريكان براندز	٥٧ ١/٤
بت لحم استل	١٦ ٣/٤
دوبنت	٥٥ ٣/٨
استمان كوداك	٤٣ ٥/٨
جنرال الكترك	٥٩
جنرال فودز	٨٥ ٣/٨
جنرال موتورز	٦٧ ٣/٤
جوديير تاير	٢٧ ١/٨
انترناشونال هارفستر	٧ ٥/٨
اي . بي . ام	١٢٦ ٣/٤
انترناشونال بيبر	٤٨ ١/٨
امريكان اكسبرس	٤١ ١/٨
ثري . ام	٧٥ ١/٨
ميرك	١١٠ ٣/٤
انكو	١٣ ١/٨
اونز ايلانوي	٤٦ ٣/٨
بروكتر اند جامبل	٥٧ ١/٤
سيرز	٣٤
امريكان تلفون	٢٠ ٥/٨
تاكساكو	٣٥
يونايتد تكنولوجيز	٣٨
يونيون كاربيد	٥٣
وستنجهاوس	٣٧ ٣/٨
يو . اس . ستيل	٢٩
اكسان	٥٠
وول ورث	٤٧ ٥/٨
اقفال معدل داوجونز	٢٩٨ر١٦
حجم التعامل بالمليون	١١١٩٣

اسعار اقفال بورصة اليابان ١٩٨٥/٩/١٨

اساهي جلاس	٨٠٠
كانون	١٠٠٠
سانيو	٣٩٨
فوجيتسو	٩٠٣
هيتاشي	٦٥٠
هوندا	١٣١٠
كاجيما كورب	٥١١
ماتسوشيتا اليكتريك	١٢٠٠
نشي سنغ	
متسوبيشي هفي اندستري	٤٣٣
متسوبيشي كورب	٦٣٠
نبون الكتريك كامبي	٦٦٥
نبون اويل	٧٠٤
نيبون استيل	١٧٠
بايونير	١٧٦٠
تاكيدا كيمكال	٨٤٤
ت . د . ك	٤٠٨٠
توراي	٥٣٤
ماسوكاوا الكتريك	٤٧٤
سوني	٣٥٨٠
سوميتومو الكتريك	٧١٣
اقفال نكاي داو جونز	١٢٥٢٩ر٦٦
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠
سعر الين مقابل الدولار	٢٤٣ر٠٥

اسعار اقفال بورصة لندن ١٩٨٥/٩/١٨

برتش بتروليوم	٥٣٥
ستنار	٣٣٠
بووتز	٢٢٨
امبريال كروب	١٩٦
اي سي اي	٦٦٣
نات وست	٦٣٩
رانك اورجانيزيشن	٣٩٨
راكال	١٣٨
سن الليانس	٤٥٦
فنتش ٩ قل	٢٣٧
بلغ الاسترليني مقابل الدولار	١ر٣٣٦٥
بلغ مؤشر الفاينانشال تايمز الانديكس	١٠٠٢ر٧

بين السلع

اعداد هاني العلمي

استقرت امس اسعار معظم الاصناف الاساسية من الخضار والفواكه ، كما توفر الحامض من عدة مصادر من تركيا ولبنان والاردن ومصر وكانت اسعاره متقاربة ، وكانت اسعاره البيع بالتجزئة كما يلي :

الفواكه :

التفاح	٢٠٠—٣٥٠
الحامض	٢٥٠—٣٥٠
البرتقال	٢٥٠—٣٥٠
العنب	٢٥٠
الخوخ	٣٠٠—٣٥٠
الشمام	١٨٠—٢٠٠
الرمان	٢٥٠
الكمثرى	٣٥٠
التفاح	
البطيخ	١٥٠—٢٠٠
الموز	٥٠٠

الخضار :

الطماطم	١٥٠—٢٠٠
الخيار	٣٠٠—٤٠٠
البصل	١٨٠
البطاطس	٢٠٠—٢٢٠
الجزر	١٨٠—٢٠٠
الزهرة	٢٥٠
الملفوف	٢٠٠—٢٥٠
الكوسا	٣٠٠—٣٥٠
الباذنجان	٣٠٠
البامية	٦٠٠
الخس	٣٥٠—٤٠٠

السمك :

توفرت في سوق السمك امس كميات متفاوتة من بعض الاصناف المحلية ، كما توفرت كميات اقل من اصناف مستوردة اخرى ،

وتوفرت كميات معتدلة من الروبيان المحلي الذي ظل محافظا على اسعار امس الاول ،

وكانت اهم الاصناف المحلية المتوفرة كما يلي :

الحمرة	٥٠٠
الميد	٤٠٠—٥٠٠
سلطان ابراهيم	٥٠٠—٦٠٠
الهامور	١ر٢٥٠
الزبيدي	١ر٧٥٠—٢ر٠٠٠
الخباط	١ر٠٠٠
النويبي	١ر٠٠٠—١ر٢٥٠
الشعري	١ر٠٠٠
الحلوى	١ر٠٠٠
سمك موسى	٥٠٠—٦٠٠
الروبيان	٠ر٧٥٠—١ر٢٥٠

الذهب في الكويت

كانت اسعار الذهب في السوق المحلية خلال الفترة المسائية من يوم امس كما يلي :

كيلو ٩٩٥	٣١١٣
كيلو ٩٩٩	٣١٢٦
كيلو ٩٩٩٩	٣١٢٩
١٠ تولات	٣٦٤
٥ تولات	١٨٣
تولة واحدة	٣٦
اونصة واحدة	٩٨
نصف اونصة	٤٩
ربع اونصة	٢٤
غرام واحد	٤

الفضة :

٥ غرام	٠ر٤٧٠
١٠ غرام	٠ر٨٩٥
٢٠ غرام	١ر٦٤٠
نصف اونصة	١ر٢٤٠

العملات

فيما يلي اسعار العملات الرئيسية كما اعلنتها البنوك المحلية وكما وردتنا من بنك الكويت المركزي :

العملة	شراء	بيع
دولار الاميركي	٠ر٣٠٤٦٧	٠ر٣٠٧٠٠
جنيه الاسترليني	٠ر٤٠٥٣٠	٠ر٤١٤٥٠
مارك الالماني غ	٠ر١٠٤٧٠	٠ر١٠٦٦٠
فرنك السويسري	٠ر١٢٦٨٠	٠ر١٢٩٦٠
فرنك الفرنسي	٠ر٠٣٤٣٤	٠ر٠٣٤٩٤
ليرة الايطالية	٠ر٠٠٠١٥٦٥	٠ر٠٠٠١٥٩١
دينار البحريني	٠ر٨٠٧٧٠	٠ر٨١٤٨٠
درهم الامارات	٠ر٠٨٣٤٢	٠ر٠٨٣٦٣
الريال السعودي	٠ر٠٨٣٤٠	٠ر٠٨٤١٠
الريال القطري	٠ر٠٨٣٦٣	٠ر٠٨٤٣٨
الريال العماني	٠ر٨٨٠٨	٠ر٨٨٨٤

الفائدة

بلغ معدل اسعار الفوائد للدينار الكويتي على المعاملات الجارية بين البنوك المحلية كما وردت للبنك المركزي امس كالتالي :

المدة	عرض	طلب
اسبوع	٦ ١/٤	٥ ٥/١٦
اسبوعان	٦ ٣/١٦	٥ ٣/٨
٣ اسابيع	٦ ٣/٨	٥ ١/٢
شهر	٦ ١١/١٦	٦ ٥/١٦
شهران	٦ ٧/٨	٦ ١/٢
٣ شهور	٧	٦ ١١/١٦
٦ شهور	٧ ٣/٨	٧
٩ شهور	٧ ٩/١٦	٧ ٣/١٦
سنة	٧ ٥/٨	٧ ١/٤

الخرافي :
لا يمكن للدول العربية أن تستغني عن مصر اقتصاديا فهي تملك الكثافة السكانية والموارد الطبيعية

اكد وزير المالية والاقتصاد جاسم محمد الخرافي في مقابلة صحفية نشرت في ابو ظبي امس تناولت العراقيل التي تواجه الوطن العربي الان وقال ان اهم الحلول للخروج من الازمات الاقتصادية التي تواجه المجتمعات العربية الان هو اعادة الثقة الى الانسان العربي نفسه .

وقال في المقابلة التي اجرتها معه صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي امس والتي وصفته بانه احد الاسماء البارزة في مجال الاقتصاد في الوطن العربي واحد الاقتصاديين الذين تشغلهم القضايا الاقتصادية والمالية للوطن العربي الكبير على امتداده « ان المشاكل الاقتصادية لا تواجه فقط الدول العربية بل ان معظم دول العالم تواجه مشاكل اقتصادية الان والمهم بالنسبة لنا كعرب هو معالجة هذه المشاكل » .

واضاف « انه لابد ان نقدر ما لدينا من امكانيات ونتكاتف لايجاد الحلول وتطبيقها واهم عنصر هو ارجاع الثقة في الانسان العربي القادر على صنع المعجزات لو اتيحت له الفرصة والامكانيات » .

واعرب عن اعتقاده ان الامكانيات المتوفرة في الوطن العربي ليست بقليلة وكل ما نحتاجه هو ان نبدأ بمراجعة انفسنا قبل ان نطلب العون من الخارج .

وحول ما اذا كان الدعم العربي للدول الفقيرة هو الحل الامثل للخروج من هذه الازمات قال انه لابد من مساعدة الدول الغنية للدول الفقيرة للخروج من الازمة الاقتصادية مع اعتماد هذه الدول على مواردها واستثمارها على الوجه الامثل فلا شك ان الدعم العربي واجب قومي على كل دولة تستطيع ان تقدم وتعطي .

وحول ما يحدث في افريقيا والسودان من مشاكل اقتصادية متفاقمة قال ان احدا لا يقبل ان يموت الانسان جوعا وان ما يحدث في السودان كارثة قومية وعربية بالدرجة الاولى ومشيرا الى انه لابد من مواجهة فورية فلا يعقل ان تكون البضائع والمعونات في ميناء بور سودان ويموت الانسان السوداني في كردفان ودارفور والابيض وغيرها من المناطق المتأثرة بالجفاف والتصحر وهو مأساة يجب مواجهتها فورا .

واعلن عن اتفاق بين الصناديق العربية الاقليمية لتنسيق العمل الجماعي وسيعقد لهذا الغرض مؤتمر يضم كل الاطراف العربية في الرياض قريبا .

وقال انه متفائل بحل مشكلة التصحر والجفاف في السودان قريبا ومشيرا الى انه طرح هذا الموضوع باعتباره من اهم الموضوعات الاقتصادية وذلك عن مشاركته على رأس وفد رسمي في الاجتماعات السنوية المشتركة لمحافظي هيئات العون العربي التي عقدت في الخرطوم في شهر يوليو الماضي وانه وجد استجابة فعالة لحل مشكلة السودان من كل الوفود المشاركة .

وردا على سؤال حول ما اذا كان البترول سيظل الورقة الرابحة في ايدي العرب قال « ان الاعتماد على مصدر واحد رأي خاطئ سواء اكان بترولا او قطنا فلابد من تنويع مصادر الدخل واستغلال منتجاتنا ولابد من فتح مجالات جديدة » .

وقال « ان الصناديق العربية الاقليمية الموجودة الان هي لتنمية جميع هذه المجالات ومحاولة التقارب بينها » .

وحول ما اذا كان غياب مصر عن الساحة العربية له تأثير ملموس على الاوضاع قال « انه لا شك ان غيابها عن هذه المؤتمرات الاقتصادية له تأثير كبير ولا احد يستطيع ان ينكر ذلك . والمكانة الموجودة في قلوبنا للشعب المصري معروفة تاريخيا ونحن نعتقد ان هناك دورا ايجابيا لمصر دائما ونأمل ان تعود الامور الى مجراها الطبيعي » .

وبالنسبة لسبيل عودة الامور الى مجراها الطبيعي قال « ان العمل للعربي كان جماعيا دائما والقرار اتخذ كقرار جماعي وعموما فانا اتمنى عودة مصر بالاسس التي كانت موجودة والالتزام بالمبررات التي من اجلها تم هذا الاستبعاد » .

واكد انه لا يمكن للدول العربية ان تستغني عن مصر وكذلك مصر لا يمكن ان تستغني عن شقيقاتها الدول العربية فالعلاقة علاقة تلازم واستصحاب لان مصر تكمل الدول العربية اقتصاديا وبشريا وهي اهم دولة عربية لديها كثافة سكانية وموارد طبيعية .

جاسم الخرافي

الامين المساعد لاتحاد الاقتصاديين العرب لـ« الرأي العام » :
الكويت تشارك في المؤتمر العلمي التاسع للاتحاد في بغداد دراسة معوقات التكامل الاقتصادي العربي

كتب احمد خلاف

صرح السيد عبدالرحمن الجبوري ، الامين العام المساعد لاتحاد الاقتصاديين العرب لـ« الرأي العام » ان الكويت تشارك في المؤتمر العلمي التاسع لاتحاد الاقتصاديين العرب تحت شعار : « ليكن العمل الاقتصادي العربي المشترك سبيلنا لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل » وذلك في الفترة من ٩/٢١ وحتى ٢٣ من شهر سبتمبر الجاري في العاصمة العراقية بغداد .

بحضر المؤتمر وفود من الجمعيات الاقتصادية العربية في الكويت وسورية والاردن ومصر والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب بالاضافة الى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، وجامعة الدول العربية الامانة الاقتصادية ، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، وصندوق النقد العربي للمشاركة في المؤتمر واعداد اوراق عمل ودراسات تقدم الى الامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب .

واضاف الامين العام المساعد للاتحاد في حديثه لـ« الرأي العام » ان المؤتمر التاسع لاتحاد الاقتصاديين العرب بتناول المحاور التالية :

— تحديد الوسائل التي من شأنها ابعاد العلاقات الاقتصادية العربية عن اثار الخلافات السياسية الطارئة .

— تصور الدخل التخطيطي للانماء التكاملي .

— الانماط التنموية القطرية الانعزالية التي كرست تنامي اعتماد وارتباط الاقتصاد العربي بالسوق الدولية على حساب التكامل الاقتصادي العربي .

— الاطار المؤسس للعمل الاقتصادي القطاعي .

— العوائق امام تنفيذ الاتفاقيات الجماعية ومتطلبات التنسيق بين التكتلات الدولية وحلقات التكامل الاقتصادي العربي .

— تعبئة النشاط العربي الخاص في خدمة التنمية العربية المشتركة .

بحوث المؤتمر

وعن بحوث واوراق عمل المؤتمر التاسع ، قال السيد عبدالرحمن الجبوري لـ« الرأي العام » ان الامانة العامة للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية اعدا دراسة حول معوقات التكامل الاقتصادي العربي الذي سيشكل المؤتمر وقفة تومة لمراجعة مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك في المرحلة الماضية ، ومواجهة تحديات الحاضر التي تعيق مسيرة العمل العربي المشترك وتحقيق خطط التنمية القومية .

اتحاد الاقتصاديين العرب

وحول اتحاد الاقتصاديين العرب قال الامين العام المساعد : ان الاتحاد منظمة عربية متخصصة تسعى للنجاح بدور الاقتصادي المخطط للمستقبل بغية الوصول الى الكفاية في الانتاج والعدالة في التوزيع وتحريرا للانسان العربي فكرا وضميرا وواقعا وتخليصا للامة العربية من الاستعمار والسيطرة والتخلف ، وتحقيقا للوحدة العربية المنشودة .

اهداف الاتحاد

وعن اهداف الاتحاد الذي تم تأسيسه منذ عام ١٩٦٥ اضاف السيد عبدالرحمن الجبوري لـ« الرأي العام » ، لقد هدف الاتحاد الى تحقيق واجراء الدراسات الاقتصادية والعمل على تشجيعها بحثا عن الحلول العملية المستندة الى الاسس العلمية والمراجعة الى تحقيق المقترح الاقتصادي والعدالة الاجتماعية للامة العربية .

— احياء التراث الفكري الاقتصادي العربي .

— المساهمة في الفكر الاقتصادي العالمي بابحاث ونظريات نابعة من ظروف هذه الامة وواقعها .

— اعتماد اللغة العربية بما يعني بحاجات العلوم الاقتصادية .

تبادل المعلومات والخبرات العلمية عن الاقتصاديين العرب ودراسة الموضوعات والقضايا المشتركة بين الاقطار العربية ووضع الحلول المناسبة لها .

— وضع امكانات العلوم الاقتصادية في خدمة القضايا العربية وفي مقدمتها تحقيق الوحدة العربية .

— تشجيع الاقتصاديين في كل بلد عربي على توحيد صفوفهم لانضمامهم الى الاتحاد .

العناية بالكفاءة العلمية للاقتصاديين العرب وتقديم الخدمات اللازمة لذلك .

صحيفة اميركية :
السعودية تزيد من انتاجها النفطي

قالت صحيفة واشنطن بوست امس ان المملكة العربية السعودية بدات في زيادة انتاجها النفطي في تحرك من المتوقع ان يسفر عن هبوط كبير في الاسعار .ونسبت الصحيفة الى محلل لشؤون الطاقة لم تذكر اسمه قوله ان السعوديين بدأوا زيادة الانتاج وان الانتاج الاضافي سيصل الى مليون برميل في اليوم مع اول تشرين الاول اكتوبر المقبل ليصل اجمالي الانتاج السعودي الى ٣ر٣ مليون برميل يوميا .وقالت الصحيفة ان الهدف من زيادة الانتاج هو اجبار باقي اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — على وقف انتهاكات لسياسات اسعار المنظمة عن طريق صفقات باسعار مخفضة .

واضافت الصحيفة قولها انه في حالة نجاح هذه الاستراتيجية فقد تنخفض الاسعار بواقع مابين دولارين واربعة دولارات في البرميل بحلول الربيع المقبل .ويصل سعر البرميل حاليا الى ٢٦ دولارا . ولكن الصحيفة قالت ان هناك مخاطرة بان يزيد اعضاء في اوبيك انتاجهم ايضا مما يؤدي الى حرب اسعار قد تهوي بسعر البرميل الى عشرة دولارات . وهذا الهبوط الكبير سيهدد دول العالم الثالث المدينة والتي تعتمد بشكل كبير على صادراتها النفطية من اجل انعاش اقتصادها .

المجموعة الاقتصادية الاوروبية تقدم مساعدات لثلاث دول افريقية

اعلنت اللجنة الاوروبية امس الاول في بروكسل ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية خصصت ١ر٨ مليون وحدة حسابية اوروبية ٢ر٦ مليون دولار لمكافحة المجاعة في اثيوبيا وانجولا والسودان .ومن هذا المبلغ تم تخصيص ١ر٤ ملايين وحدة نقد اوروبية — ١٥ر٢ مليون دولار للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة لنشاطها في السودان و ٤ ملايين وحدة حسابية اوروبية ٣ مليون دولار للجنة الدولية للصليب الاحمر لصالح برامجها في اثيوبيا وانجولا . وبعمليتي التمويل هاتين تكتمل الخطة العاجلة لمكافحة المجاعة التي اقرها المجلس الاوروبي في دبلن في ديسمبر كانون اول ١٩٨٤ ويكون قد تم تخصيص اجمالي المبالغ المرصودة لهذا الغرض وتبلغ ١٧٥ مليون وحدة حسابية اوروبية اي حوالي ١٠ ملايين دولار . وتم تقسيم هذه المساعدات على النحو التالي : تحصل اثيوبيا على ٣ر٥٥ مليون وحدة نقد اوروبية وانجولا على ٧ر٥ مليون وحدة ومالي على ٨ر١١ مليون وحدة وموريتانيا على ٣ مليون وحدة والنيجر على ٧٥ر١١ مليون وحدة وتشاد على ٥ر١٢ مليون وحدة وموزمبيق على ٥ر٤ مليون وحدة والسودان على ٦ر٦٧ مليون وحدة في حين خصت ٨٥ر٢ مليون وحدة لمعونات اقليمية اخرى . وقد تم بالفعل او يجري ارسال ٨٠٣ الاف طن من المعونة الغذائية في اطار مشروع دبلن . بينما تمت زيادة حجم مساعدات الدول الاعضاء خارج نطاق المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى ٥٩٠ الف طن . ومن بين الاعمال التي تم انجازها اشتركت اللجنة في اقامة الجسور الجوية لنقل المساعدات الى اثيوبيا وايضا بين داكار ومالي كما اقامت جسرا جويا من ثماني طائرات فضلا عن جسريزي الى السودان .

البنك الاسلامي يقرض ١١ دولة عربية واسلامية

وافق البنك الاسلامي في جدة على تقديم قروض لتمويل مشاريع متعددة في ١١ دولة عربية واسلامية قدرت قيمتها بحوالي ١٣٥ مليون و ٨٤٤ الف دولار . واقر مجلس المديرين التنفيذيين للبنك امس الاول بعد اجتماعات استمرت يومين في اطار دورته التاسعة والسبعين برئاسة رئيسه الدكتور احمد محمد على التقارير التي ناقشها المجلس اضافة الى ادارة الميزانية الادارية الجديدة للسنة الهجرية الجديدة . ويستفيد من هذه القروض والمشاريع التي سيقوم البنك بتمويلها كل من غينيا واندونيسيا والمغرب وبنغلاديش والعراق والاردن وباكستان والجزائر وتونس وتركيا وفولتا العليا اضافة الى جمهورية جيبوتي التي قدم البنك لها منحة بقيمة ٤٥٤ الف دولار اميركي كمساعدة منه لتلك الدولة العربية الافريقية .

مصر تنتج بيرة بدون كحول

اعلنت امس شركة انتاج البيرة المصرية التي يرجع عمرها الى القرن الماضي انها ستنتج بيرة خالية من الكحول للسوق المحلية وللتصدير الى الدول العربية .ووقع امس حسن عبدالله رئيس مجلس ادارة شركة الاهرام للمشروبات عقد حق انتاج بمقتضى ترخيص مدته ١٠ سنوات مع شركة بروري هيرليمان السويسرية . وقامت شركة الاهرام ببناء مصنع تكلف ٣٥ مليون دولار لانتاج المشروب الجديد بطاقة اربعة ملايين صندوق سنويا .وصرح مارتن هيرليمان رئيس شركة بروري هير ليمان لوكالة رويتر بان شركته تصدر ٥ر١ مليون لتر سنويا من مشروب البيرة الخالي من الكحول الى المملكة العربية السعودية حيث المشروبات الكحولية ممنوعة طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية .وسيقوم المصنع الجديد في محافظة الشرقية الى الشمال الشرقي من القاهرة بسد احتياجات السعودية والتصدير الى ست دول عربية اخرى على الاقل . ومن المعروف ان شركة الاهرام التي حلت محل شركات اجنبية اخرى تاسست في عام ١٩٨٢ تنتج ٥٠ مليون لتر من البيرة — ستيلا — سنويا وتصدر حوالي ٢٠ في المئة من انتاجها .

افادت معطيات الجهاز المركزي للاحصاءات والتي نشرتها مجلة ايكونوميتشسكايا جازيتا —المجلة الاقتصادية — امس الاربعاء بان الاتحاد السوفياتي شهد خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي تاخيرا خطيرا في انتاج البترول وصناعة الحديد والصناعات الكيماوية . ويبدو الموقف مقلقا في مجال البترول بصفة خاصة . فلم ينتج الاتحاد السوفياتي بالفعل الا ٣٩٦ مليون طن من البترول والغاز المضغوط في الفترة من يناير كانون ثان الى اغسطس اب الماضيين بكمية تقل عما انتجه في نفس الفترة من العام الماضي ١٩٨٤ بنسبة ١٦ مليون طن . وبالاستنتاج يتمشى استخراج البترول والحديد الذي تم تحقيقه مع انتاج سنوي يصل الى ٥٩٤ مليون طن اي بكمية تقل عن توقعات الخطةالخمسية بنسبة ٣٥ مليون طن . وقام ميخائيل غورباتشيف بجولة تفتيشية في منطقة تيومين البترولية — سيبيريا الغربية وتحدث فيها بالحاح عن التاخير في الانتاج .وتوفر صادرات البترول والغاز للاتحاد السوفياتي ثلثي دخله من العملات التي تحتاج اليها البلاد لشراء الحبوب والتكنولوجيا من الغرب .

اما صناعة الغاز الطبيعي فهي تشهد نتائج طيبة . اذ انتج الاتحاد السوفياتي خلال ثمانية اشهر ٤٢٠ مليار متر مكعب اي بزيادة عن المتوقع في الخطة الخمسية بنسبة ٥ مليارات متر مكعب . وينطبق نفس الشيء على استخراج الفحم الحجري الذي سجلت فيه زيادة تصل الى مليون طن بالمقارنة مع التوقعات . والموقف اقل ازدهارا في صناعة الحديد التي سجلت انتاجا يصل الى ١٠٢ مليون طن من الصلب اي بعجز يصل الى مليوني طن بالمقارنة مع الاشهر الثمانية الاولى من العام الماضي ١٩٨٤ . وتشير المجلة الاقتصادية الى ان التاخير الاكبر يتعلق بالصناعة البترولية وصناعة الاسمدة الكيماوية والخشب والسليلوز وفي زراعة الفاكهة والخضروات .

شركة بريطانية تصاب بخسارة مالية نتيجة تعاملها مع ايران

بلغت خسارة شركة تالبوت لصناعة السيارات البريطانية للنصف الاول من العام الحالي ثلاثة عشر مليون باوند لعدم ايفاء ايران بالتزاماتها نحوها .ونقلت صحيفة الغارديان الصادرة في لندن امس عن مصدر مسؤول في الشركة المذكورة قوله ان هذه اول خسارة مالية تصاب بها الشركة منذ عام ١٩٨١ . واشارت الصحيفة الى ان سبب الخسارة يعود الى عدم ايفاء ايران بالتزاماتها المالية وتقليص استيراداتها من الاجزاء الاحتياطية من الشركة بسبب الازمة الاقتصادية التي تعاني منها وذكرت الى انه من الاسباب الاخرى للخسارة انخفاض مبيعات الشركة في دول السوق الاوروبية المشتركة وذلك للمنافسة القوية للسيارات الاوروبية واليابانية مما اضطرها الى الاستغناء عن خدمات ١٧٥ عاملا من العاملين في مختلف اقسامها في محاولة منها لتقليل خسارتها .

١٢ مليون دولار لتوسيع مقر الفاو

اعلنت تينا انسيلمي رئيسة اللجنة الايطالية للاحتفالات بالذكرى الاربعين لتاسيس منظمة الاغذية والزراعة الدولية — فاو — هنا اليوم ان الحكومة الايطالية وافقت على توسيع مقر المنظمة الدولية وتجميع مكاتبها ودوائرها في مبنى جديد يضاف على المبنى الحالي الكائن في منطقة تيرمي دي كاراكالا بوسط روما التاريخية .ورصدت الحكومة الايطالية للمشروع ٢٥ بلمون ليرة — ١٣ مليون دولار — ويقوم الرئيس الايطالي فرانتشيسكو كوسيجا يوم ١٦ اكتوبر المقبل بوضع حجر الاساس للمبنى الجديد .

ويعمل في منظمة الاغذية والزراعة الدولية حاليا ٣٠٠٠ موظف من كافة انحاء العالم وتدفع المنظمة الدولية للحكومة الايطالية حاليا ايجارا رمزيا مقداره دولار واحد مقابل المبنى الضخم الذي تشغله بينما تدفع سنويا ٢٢٥ الف دولار ايجارا لمكاتبها المتناثرة في احياء روما لاستيعاب موظفيها .

باريس توافق على جدولة ديون المغرب

قالت وزارة المالية الفرنسية امس ان الدول الغربية الدائنة وافقت على اعادة جدولة جزء كبير من الديون الحكومية المغربية . ولم تذكر الوزارة قيمة الديون المعنية لكنها قالت ان اقساطها ستدفع على مدى تسع سنوات مع فترة سماح اربع سنوات . وقال مسؤولون ان الدائنين الاعضاء في مجموعة نادي باريس غير الرسمية واتفقوا في اجتماع عقدوه امس هنا على اعادة جدولة متاخرات الديون المستحقة الدفع بالفعل في بداية هذا العام بالاضافة الى جزء كبير من اقساط ديون الحكومة المغربية المستحقة هذا العام والعام القادم . وقالوا ان المغرب طلب التوصل الى اتفاق يغطي ٩٠ في المئة من اصل الدين واقساط الفوائد المستحقة الدفع في الفترة بين شباط فبراير هذا العام وشباط فبراير عام ١٩٨٧ . والدول الدائنة التي شاركت في الاجتماع هي الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان والنمسا وبلجيكا وكندا واسبانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وهولندا . وقد منح صندوق النقد الدولي المغرب يوم الجمعة الماضي بعد تاجيل لعدة اشهر قرضا مشروطا قيمته ٣١٨ مليون دولار الامر الذي يشير الى انه راض عن مستوى السيطرة على مشكلات البلاد الاقتصادية ويبلغ اجمالي الديون الخارجية للمغرب حوالي ١٣ مليار دولار .

ومن جهة اخرى علم في الرباط امس ان المفاوضات بين المغرب واسبانيا بشان تعويض الاسبان عن ممتلكاتهم في المغرب قد وصلت الى نتيجة ايجابية . وابلغ مصدر دبلوماسي اسباني كونا ان اتفاقية بهذا الشان سيتم التوقيع عليها يوم الخميس المقبل .

الهند تولد الطاقة من قش الارز

ذكرت صحيفة ستيتسمان امس ان علماء الطاقة الهنود توصلوا لطريقة يتم بها توليد الطاقة من قش الارز لمواجهة النقص الحاد في الطاقة في مناطق هندية معينة . ومن المعروف انه تتخلف بعد موسم الحصاد ملايين الاطنان من فائض قش الارز الذي يحرق في العادة لاخلاء الحقول لزراعة المحصول التالي .وقد وضع العلماء في ادارة مصادر الطاقة غير التقليدية تصميما لمحطة للطاقة قدرتها ميجاوا واحد في ولاية البنجاب يمكن انشاؤها خلال ثمانية عشر شهرا بتكلفة تبلغ ١٨٠ مليون روبية — ١٥ مليون دولار . وفي حالة نجاح هذا المشروع فانه يمكن توليد نحو ٩٠٠ ميجاوات من الطاقة من قش الارز في تلك الولاية وهو الامر الذي سيؤدي ليس فحسب الى القضاء على ما تعانيه هذه الولاية من نقص في الطاقة بل يؤدي ايضا الى توفير الطاقة ايضا للولايات المجاورة . وتتضمن الدراسات ايضا استخدام مخلفات القصب لتوليد الطاقة في مناطق اخرى .

اكتشاف حقل نفطي جديد في بريطانيا

اعلنت مؤسسة ايني النفطية الحكومية في بيان رسمي عن اكتشاف حقل نفطي جديد في بحر الشمال البريطاني تساهم في حفرياته عدة شركات عالمية من بينها المؤسسة الايطالية ايني — يو . كي . واضاف البيان ان الحقل الجديد يدعى — جودي — وطاقته الانتاجية المتوقعة ٢٠٠ مليون برميل من النفط الخام .

واعلن الاكتشاف اليوم في ابردين باسكتلندا على لسان رئيس شركة ايني فرانكو ريفيليو وفي روما عبر بيان رسمي وزع على الصحافة .

تواجد الفنان بالخارج مسؤولية جديدة

نعتبر نجاح العروض الفنية المحلية في الخارج وساما نعلقه على صدور الفنانين جميعا ..وان قدمته مجموعة معينة اليوم ، فقد تقدمه مجموعة اخرى وهكذا .. العملية مستمرة الكل يحمل الراية لما فيه خدمة الفنان وتحقيق السمعة الطيبة بالخارج ..

نورد هذه الحقيقة نظرا للاستقبال الذي حظي به الفنان من اسرة المسرح العربي اثناء زيارتهم للاردن قبل ايام وكان محلا لتقدير الجميع على المستوى الرسمي والشعبي وقد تجلى ذلك من خلال متابعة عروض المسرحية على خشبة المسرح ومناقشة العرض المسرحي وحفلات التكريم على المستوى الرسمي والشعبي .. وان كانت « مسرحية حنظلة » لم تلق الدعم الجماهيري في الكويت فقد وجدت المتابعة الفنية المستمرة من الصحافة الفنية وهناك في الاردن وجدت الجمهور الكثيف الذي يتابع العرض الفني بدقة وعناية ويرصد كل حركة على خشبة المسرح ويناقش الفنان بعد العرض ، وهي تجربة اعطت الكثير من المؤشرات للفرقة للاستفادة منها في العروض المقبلة، خاصة وان الزيارة القادمة للعراق قريبة جدا بمناسبة مهرجان المسرح الاول الذي دعيت اليه عدة فعاليات واسماء لامعة كثيرة .

ونود ان نشير هنا الى ان نجاح اي عرض مسرحي لاي فرقة يلقي عليها مسؤولية اكبر في التفكير والاختيار لكي تتبعه بعرض اخر في المستوى نفسه او افضل يطوره ويدعمه وكي لا نظل نعيش على الامجاد السابقة بينما العالم من حولنا يتطور يوميا ويطلب منا المزيد والتجديد دائما .. كما نأمل ان تتاح الفرصة لبقية الفرق لتعيش التجربة الخارجية وان تنفض عنها غبار الكسل ..

● عندما يختلف الفنان مع زميله الفنان فلا بد ان يكون القاضي فنانا كذلك ليعالج المشاعر والاحاسيس لا ان يكون العلاج بالسجن ..

بلال عبدالله

ضمن فاعليات رحلة المسرح العربي الى عمان

الفريق الكويتي يقيم ندوة في رابطة الادباء والكتاب

ندوة هموم المسرح العربي بصفة عامة والنقد المسرحي بصفة خاصة



● الفريق الكويتي مع الفنانين الاردنيين



● د. محمد مبارك يشارك في الرقص

د. عبد الرحمن ياغي يقول يجب ان يكون المسرح ثورة

الشطي يصف النقد المسرحي في الوطن العربي بالتخلف

د. مبارك المجاملة واردة لان الحب موجود في النقد المسرحي

عمان : من صلاح البابا

● ضمن فاعليات فريق المسرح العربي والوفد الاعلامي المشارك في رحلة عمان ضم اللقاء المهتمين والنقاد والكتاب والادباء في رابطتهم في الاردن .

— هموم المسرح —

● وحول هموم المسرح العربي بصفة عامة والنقد المسرحي بصفة خاصة تحدث الدكتور حسن يعقوب العلي وقال : —

— انني واخواني الزملاء اعضاء فرقة المسرح العربي والوفد الاعلامي المشارك جئنا الى الاردن الشقيق لكي نلتقي بهذه الوجوه العربية ولكي نستفيد من خبراتهم وتجاربهم في الادب وفي الفن المسرحي ونقده ، والحمد لله وجدنا ما كنا نتوقعه بالفعل وجدنا في البداية استقبالا وترحيبا رائعين من كافة الاخوة الذين التقيناهم في هذا البلد المضياف — وانها لسعادة شعرنا معها بالحب الذي غمرنا في هذا البلد بحيث جعلنا نشعر وكأننا بالفعل في وطننا وبين اهلنا وزملائنا واخواننا في هذه المجالات الادبية والفنية فلكم منا جزيل الشكر ونتمنى ان نراكم في الكويت كي نقوم بشيء من الواجب نحو ما قدمتوه لنا .

— وهموم الفن —

— اما حول حديثنا عن هموم المسرح العربي — وبالتالي هموم النقد الفني في الكويت بشكل خاص وفي الوطن العربي بشكل عام — فانني اعتقد ان الهموم واحدة .

ولعلكم تعلمون في البداية انني سوف اتناول الجانب المسرحي بشكل خاص كي اترك لزملائي التحدث في الجوانب الاخرى .

— فن المسرح العربي —

— ان فن المسرح كما تعلمون (فن) مستحدث في الوطن العربي قصير العمر بالنسبة لما هو في الدول الاوروبية الاخرى وغيرها من البلدان التي عرفت المسرح قبلنا .

— وللاسف ان معرفتنا بفن المسرح جاءت عن طريق المسرح الاوروبي — وكانت النتيجة اننا تبنينا هذا الشكل من المسرح سواء اكان ايطاليا ام فرنسيا .

السيطرة الاستعمارية

— تلقيناه في فترة كان فيه الوطن العربي يرزح تحت نير الاستعمار التركي — وكانت تطلعات الشباب العربي حينئذ نحو اوروبا كما يفعل الانسان الذي يرى النور من موقع في الظلام — وبالتالي نظروا الى



● د. عبد الرحمن ياغي والثورة في المسرح

المسرح كظاهرة حضارية فارادوا ان يقدموا من خلاله جهودا تضاف الى ما استوردوه من مفاهيم للادب والاقتصاد والناحية العسكرية .

— المسرح والنظرية —

— وكانت اوائل دولنا الناشئة مثل مصر وغيرها تنظر الى الغرب كدول متقدمة حضاريا وهكذا فناننا — نظروا الى المسرح الاوروبي كنموذج يحتذى واتوابه وقدموه لنا بالقالب الاوروبي المعروف لدينا وتناسوا ان هناك في الوطن العربي الكثير من الظواهر المسرحية التي كان بالامكان ان ناخذ بها وتطورها لانها اكثر التصاقا بالشعب العربي ولانها عربية وعلى الاقل .

— المسرح الاوروبي —

— نسوا هذه الظواهر واتوا بالمسرح الاوروبي وقدموه كما هو ثم كانت لهم محاولاتهم ايضا — ولكن هذا المسرح كما تعلمون لم يلاق الرواج المطلوب منذ بداية عمره في الوطن العربي وحتى الان فكان ان حاولوا ايجاد صيغة او طرق للتقرب من ذوق ووجدان الناس فكانوا يستعملون اللغة الشاعرة احيانا واستعانوا بالموسيقى والرقص والاغاني الا انها لم تعط للناس ما كان مطلوبا منها ، ومع انتقال العروض المسرحية من بيروت الى دمشق والى القاهرة جاء من ادخل اللهجة الشعبية بدلا من اللغة العتبة الفصحى وقد بدأت (اي العامية) تقدم في مشاهد قصيرة بعد او قبل المسرحية في مواقف مضحكة — ثم صارت تقدم في اعمال وعروض هنا وهناك واستمر هذا النوع من المسارح حتى العقد الاول والثاني او اوائل القرن الحالي عندما اخذت المسرحيات الشعبية والكوميديا الفالص من المهازل تعرض على خشبة المسرح — وصادف ان قبلت من الجمهور في ظروف سياسية واقتصادية معينة وانتشرت خلالها المسرحيات باللهجة المحلية المصرية أنذاك .

— ظواهر في كتابة المسرحية —

— هناك بوادر في كتابة المسرحية العربية الخالصة خلال هذه الفترة — وكانت من ذلك محاولات عديدة لا بأس بها ولكنها اتخذت القالب المسرحي الاوروبي .

— الفن اختيار —

● ثم قال الدكتور محمد مبارك : —

— انا مؤمن كل الايمان بان الفن اختيار والحب اختيار واللقاء اختيار والاختيار صعب وكلنا هنا اتخذنا الكلمة طريقا لنا — طريقا للتعبير عن ذواتنا .

● المفيدي يلقي كلمة امام المسؤولين

● فؤاد الشطي وحوله النقاد المسرحيون .

● ثم تكلم عن المسرح وقال : —

انه من الاجدر بنا ان نطرح هموم المسرح الجاد وكذلك النقد الخاص به ، اما بالنسبة الي شخصيا فلربما اراه لا يتفق ومجمل الوجدان الذي احمله لاخواني العرب

— فاذا اردت ان اقوم عملا فنيا جيدا وجادا فيجب ان نسقط العلاقات الشخصية والاعتبارات الفردية — وانا لا املك القدرة ان اسقط ذاتي — وما يحتويني من حب وتلاق .

— فالمجاملة والحساسية من اكبر العوائق التي تسود حركة النقد في العالم العربي

— صحيح .. يفترض فينا ان نخلق حركة نقدية تلتزم الصدق والتجرد ولكن ايضا لا اغفل ان الفن اختيار والاختيار حب اذ يجب علينا الا ننسى الحب فينا .

— المسرح ثورة —

● ثم تكلم الدكتور عبد الرحمن ياغي استاذ الادب العربي وهو من النقاد والمفكرين الاردنيين المهتمين بشؤون المسرح في الوطن العربي وقال :

— كنت احب ان تكون هذه الندوة ورشة عمل اكثر منها علامة تاريخية نظرية — وكنت اود ان يكون المسرح اكثر استجابة للناس .

— الفاصل بين الناس —

— فانزعوا هذا الفاصل بين الناس وبين المسرح لاني اخشى ان نسقط نحن وانتم اذا كان بيننا وبينكم فاصل واعذروني اذا اخذنا من وقتكم مع انكم اولى الناس باثارة هموم المسرح .

— المسرح والهموم —

لانها هي همومكم — وهموم الحياة وفي الواقع ان للرواد الفضل الكبير وهم احق بوقتكم الضيق لان يذكروا في هذه المناسبة على امتداد هذا الوطن الذي يخشى المسرح بدرجات متفاوته بقدر قربها من او بعدها عن الديمقراطية لان المسرح في الحقيقة ثورة يجب ان يتصادم وان المسرح الذي لا يبنى على ثورة ليس مسرحا — فلماذا يخشاه الناس :

— عالم افضل —

اهمية المسرح تكمن في انه يظهر او يبشر بعالم افضل وواقع اشمل واحدث وكل من يقف في طريقه يتصادم معه .

● ثم قال :

لذلك كان المسرح عملا جماهيريا وليس عملا فنيا فقط — اما من يريد ان يحول المسرح لخدمة مجموعة صغيرة من الناس فالمسرح الاصيل يرفضه

— النقد متخلف —

● ثم قال المخرج فؤاد الشطي : ان هموم المسرح العربي كثيرة وان وسائل الاتصال | تجعلنا نناضل في سبيل اقامة مسرح جاد .

— ثم اعرج فؤاد الشطي الى النقد الفني في الوطن العربي ووصفه بانه نقد متخلف وان النقد لا يظهر في الصورة التي نريدها ولهذا فان المسؤولية تقع بالضرورة على نقاد المسرح .

— التعامل بشكل سطحي —

لماذا .. ؟! لان الاغلبية تتعامل مع المسرح بشكل سطحي وبشكل ليس غير تخصصي .

● ثم قال ان الادب المسرحي ياتي بعد المسرح وبعد ان ينفذ النص ويظهر حيا على خشبة المسرح .

● هذا ... وقد استمرت الندوة ساعتين ثم فتح باب المناقشة حول هموم المسرح العربي والنقد الفني — وكان الحوار ساخنا بين المشاهدين وبين المحاضرين .

سفير الكويت في عمان يستقبل الوفد الكويتي





● السفير الكويتي مع اعضاء الوفد في عمان

استقبل سفير دولة الكويت ابراهيم البحو الوفد الكويتي والوفد الاعلامي المشارك في رحلة عمان وذلك في منزله بعد آخر يوم عرض للمسرحية

● كما قام الفنان زهير النوباني بدعوة اعضاء الوفد الكويتي الى حفل غداء في منزله تكريما للوفد

عرض مسرحية بلغارية

● مشهد من مسرحية « عقله سبب مشاكله »

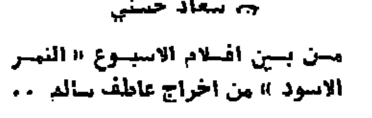
● مشهد من مسرحية « زرقة البحر »

● خلال الاسابيع القادمة ، يقدم المسرح الوطني البلغاري اكثر من عرض مسرحي ناجح من العروض التى حازت على جوائز دولية ، والعروض تقدم محليا كما تقدم في اكثر من عاصمة في شرقي وغربي اوروبا .. وبين هذه العروض مسرحية « زرقة البحر » وهي دراما ميوزكال لفاليري بيتروف ، و « حكاية قطعة صغيرة » لزلاتينا بيليارسكا .. و « عقله سبب مشاكله » لنيقولاي ليوتسكانوف ..

اسبوع لافلام احمد زكي في الزقازيق تحضره سعاد حسني وآثار الحكيم ونبيلة عبيد







● احمد زكي ● سعاد حسني ● نبيلة عبيد ● آثار الحكيم

أقيم اسبوع لافلام الفنان احمد زكي في محافظة الشرقية بمصر حضره الفنان كضيف شرف تكرمه لانه الممثل الذي استطاع خلال فترة وجيزة ان يحقق نجاحا كبيرا ، وكان من بين افلام الاسبوع « النمر الاسود » من اخراج عاطف سالم .. « التخشيبة » من اخراج : عاطف الطيب .. « الحب فوق هضبة الاهرام » من اخراج عاطف الطيب .. « الاحتياط واجب » .. وقد حضر هذا الاسبوع مع احمد زكي في الزقازيق : سعاد حسني ، ونبيلة عبيد ، وآثار الحكيم ، وصلاح جاهين ، وعاطف الطيب ، وبشير الديك .. وقد سلم محافظ الشرقية للفنان احمد زكي في هذه المناسبة درع المحافظة ..

سؤال بريء

لماذا لا تتولى لجنة متخصصة من تليفزيون الكويت المتابعة الدقيقة للمحطة التليفزيونية الغريبة التي تلتقط هنا لرصد برامجها — ومدى ارسالها — وساعات بثها اليومي — واستنتاج النية والقصد من استمرارها ومن ثم اعداد خطة سريعة لمعالجة اثارها السيئة ؟!

كلام

● عندما طالبت الصفحة الفنية بضرورة ان يرافق وفد اعلامي صحفي كل فريق فني كويتي يغادر البلاد — كان الطلب في محله — فان الوفد الاعلامي الصحفي المرافق يرصد الاحداث بعين المراقب المحايد — كما ان الفرقة تستفيد من هذا الرصد الاعلامي كثيرا .

● ونحن هنا نحمد الله على ان من ينوب عن الصفحة الفنية في كل رحلة اعلامية كان حريصا على ان يسجل رصيدا من النجاحات اليومية لهذا الفريق الزائر من خلال الرسائل العديدة التي يرسلها الى صفحته .

● كما ان الوفد الاعلامي الصحفي يعطي طابع الاهتمام الاعلامي المسؤول في كل رحلة وزيارة للفرقة، خاصة وان الوفد يكرس رصده للزيارة في صالح الحركة الفنية وبالتالي لصالح الاعلام الفني الكويتي، عجبي على عدم الاهتمام بالوفد الصحفي .

«المتكلم »

وفيق فهمي يلفظ انفاسه بعد اصابته بجلطة في القلب

● توفي في القاهرة الممثل الفنان « وفيق فهمي » ، بعد اصابته بجلطة في القلب نقل على أثرها الى المستشفى وهناك لفظ انفاسه بعد ساعات .

وفيق فهمي ممثل سينمائي ومسرحي وتليفزيوني ، وعضو في مسرح الطليعة ، تألق في العديد من الاعمال الفنية ، في مقدمتها — الضحية ادم والتفاحة — الرحيل — النصيب — أبواب المدينة... وكانت اخر اعماله «رحلة العيون » وقد توفي وفيق عن ٤٦ عاما

بروك شيلدز .. تثأر لمدينه هيروشيما

● احدث افلام بروك شيلدز التي تتألق خلالها هذا الموسم ، فيلم جديد بعنوان « ليلة الارخبيل » ،

تؤدي فيه شخصية فتاة حسناء تقع في حب جنرال امريكي ثم تكتشف فيما بعد انه مسؤول عن القاء القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما في نهاية الحرب العالمية الثانية ،

وبأنه وراء الدمار الذي لحق بأهلها .. ولكي تنتقم منه تقرر الزواج من ياباني ، وتدعو الجنرال المدمر لحضور حفل زفافها.. وقد صور جزء كبير من الفيلم في مناطقه الاصلية وفي جزر اليابان وفي الارخبيل المتاخم لهذه الجزر .

عزاء الشعبي

تشارك الصفحة الفنية فرقة المسرح الشعبي العزاء في وفاة حسين الزيان الذي عاصر الحركة المسرحية من بدايتها في الهيئة الادارية بالمسرح الشعبي .

الاتحاد السوفياتي وكيف يحاول تحسين علاقاته مع دول الشرق الأوسط؟

من الثابت تماما لدى جميع المراقبين لتطورات الاحداث في الشرق الاوسط انه برغم الضجة التي أثيرت حول الاتصالات السوفياتية — الاسرائيلية في باريس ، فلا يبدو أن موسكو وتل أبيب على وشك استئناف علاقاتهما الدبلوماسية . ويؤكد المسؤولون الاميركيون هذا الامر ، ويقولون : « هناك شيء من المبالغة في تفسير نتائج الاتصالات بين السوفيات والاسرائيليين » .

ويؤكد السوفيات وجهة النظر الاميركية الرسمية هذه بالقول ان الاتصالات بين البلدين بدأت منذ فترة طويلة . ومع ذلك ، يصر السوفيات على القول ان الظروف التي أدت الى قطع العلاقات السوفياتية مع اسرائيل ، بعد حرب الايام الستة ١٩٦٧ وبسببها ، لم تتغير حتى الان . وقال مسؤول سوفياتي كبير : « ان استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل يعتمد على وقف السياسات العدوانية الاسرائيلية تجاه العرب » .

ومع كل هذا ، تؤكد محادثات باريس بين السوفيات والاسرائيليين نقطة واحدة وهي حرص الاتحاد السوفياتي على أن يكون له دور في معادلة الشرق الاوسط . ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال اهتمامات الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف بالمنطقة وحرصه على ادراج مشاكلها في محادثات القمة السوفياتية — الاميركية . غير أن هذه الاهتمامات تقوم على البراغماتية أكثر مما ترتكز على الايديولوجية . وهي يعني أن السياسات السوفياتية حيال المنطقة تتقرر بناء على مدى الاسهام في تحقيق هدفين رئيسيين في المجالين الاقتصادي والسياسي . وهذان الهدفان يتصدران قائمة اولويات غورباتشيف . فهو يريد اجراء اصلاحات اقتصادية بعيدة المدى في الداخل ، ويريد حماية وتقوية الحدود السوفياتية — وهذا مطلب سياسي بالطبع .

ولكي يحقق غورباتشيف أهدافه الاقتصادية فهو معني بادخال اصلاحات اقتصادية .

وهذه الاصلاحات الاقتصادية لا يمكن أن تتم بمعزل عن الاستقرار الدولي ومراقبة التسلح النووي . ثم ان تسخير موارد جمهوريات الاتحاد السوفياتي على نحو يؤدي الى ارتفاع معدل الناتج الاجمالي يعتمد على استمرارية الحصول على التكنولوجيا الغربية التي هي اكثر تطورا في الغرب . والحصول على التكنولوجيا يتطلب توفير العملة الصعبة اللازمة لشراء هذه التكنولوجيا .

وفي ما يتعلق بأهداف السياسة الخارجية السوفياتية ، فهذه الاهداف تعني وجوب التطلع نحو تحسين العلاقات مع أوروبا الغربية والصين وتجنب الانهماك في نزاعات اقليمية من شأنها تعقيد حدة التوتر العالمي . وبالاضافة الى هذا ، فلا يبدو أن الزعيم السوفياتي غورباتشيف يتجاهل الوضع الامني داخل الاتحاد السوفياتي وحدود الدول السوفياتية المترامية الاطراف التي لا تحميها ، في جزء كبير منها ، أية حدود طبيعية ، وتتطلب حمايتها صداقة الدول المجاورة .

ومع أن موسكو تسعى الى تحقيق التوازن في الميزان العسكري الاستراتيجي مع الولايات المتحدة ، فهي تتوق في الوقت نفسه الى الاتفاق مع الاميركيين حول اجراء تخفيضات متبادلة في أسلحة الدمار الموجودة لدى الدولتين العظميين .

ومن المؤكد أنه طالما ستظل الدولة السوفياتية غير عرضة لاية تهديدات أو أخطار معينة ، فسوف تظل السياسة الخارجية في عهد غورباتشيف أكثر مرونة مما كانت عليه في زمن الزعماء السوفيات السابقين . وهذا الامر له مضامين كثيرة في ما يتعلق بالشرق الاوسط . فالاتحاد السوفياتي يريد تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط حتى لا تستغل واشنطن أية توترات جديدة للتدخل في شؤون هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم .

موسكو ترفض

وترفض موسكو أية اتهامات غربية تفضي الى أن الكرملين يفكر في السيطرة على المياه الدافئة في الخليج ، كما انها ترفض أن تعتبرها الدول الغربية كأنها تنظر بعين الحسد الى موارد الخليج النفطية .

ومع ذلك ، ففي نظر السوفيات يعتبر وجود السفن الحربية الاميركية المجهزة بأسلحة نووية في منطقة المحيط الهندي القريبة من الخليج خطرا مباشرا يتهدد الحدود السوفياتية ، الامر الذي يستدعي ردا قويا على هذه التهديدات والاخطار .

وفي هذه الايام ، يظل النفوذ السوفياتي في منطقة الشرق الاوسط محدودا ، ويظل من الصعب على موسكو تفادي حدوث توترات خطيرة في المنطقة .

ومن هنا ، فمن المحتمل جدا أن يحاول الزعيم السوفياتي غورباتشيف تحسين علاقات بلاده مع الشرق الاوسط ، وربما لا تهم هنا الناحية الايديولوجية . وقد تكون الاتصالات الاخيرة التي جرت مع المسؤولين الاسرائيليين جزءا من توجه سوفياتي جديد نحو الشرق الاوسط .

الصواريخ السوفياتية

ويمكن تلخيص هدف موسكو من وراء ذلك بأنه يقوم على توسيع قاعدة مؤيديها في المنطقة حتى لا تضطر الى الاعتماد الكثير على بعض الحلفاء العرب ومن بينهم سورية .

والجدير بالذكر في هذا المجال أنه خلال العامين الماضيين نشأت خلافات بين الاتحاد السوفياتي وسوريه بسبب تعاظم التدخل السوري في لبنان .

ومن المفيد القول في هذا المجال أن الاتحاد السوفياتي قد سحب ، في وقت سابق ، صواريخه من طراز « سام — ٥ » التي نشرها في سورية في أعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ . وربما يعود السبب في ذلك الى خوف موسكو من الانجراف الى تيار المواجهة العسكرية في المنطقة بموجب بنود اتفاقية الصداقة والتعاون مع دمشق .

ثم ان موسكو ثارت غضبا بسبب محاولات السوريين اثارة المشاكل والاضطرابات في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية . ولكن الشهور القليلة الماضية شهدت تحسنا ملحوظا في العلاقات بين سوريه ومنظمة التحرير الفلسطينية . وذلك من خلال محاولات سوريه التأكيد على اهمية وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية .

والنقطة الاكثر اهمية فيما نحن بصدده هي أن سوريه لم تستمع الى النصائح السوفياتية القائلة بضرورة استخدام سوريه لنفوذها لدى ايران لوضع حد للحرب العراقية — الايرانية . ثم ان السوفيات فشلوا في اقناع سوريه باعادة فتح خط أنابيب النفط العراقي المؤدي الى البحر الابيض المتوسط .

المفاعل النووي

والجدير بالذكر في هذا المجال انه بعدما هاجمت اسرائيل المفاعل النووي العراقي عرضت موسكو تزويد العراق بمفاعل نووي جديد . ولكن العراق الذي عمل مؤخرا على تحسين علاقاته مع الغرب لم يتحمس بنفس الدرجة من الحرارة التي كان يأمل بها المسؤولون السوفيات . وربما ستتم تشجيع العلاقات التجارية القائمة طالما أن موسكو تسعى الى موازنة مواقفها بين العراق وايران .

منطقة الخليج

ومن المحتمل ان تشهد الشهور القليلة القادمة نشاطا دبلوماسيا كثيفا من اجل اقامة علاقات أفضل مع دول الخليج العربية . وحتى الان ، فالكويت وحدها هي التي تقيم علاقات دبلوماسية مع موسكو . ولا شك في ان كسب ود الدول الخليجية الاخرى سيعمل على تعزيز النفوذ السوفياتي في مجالين . الاول : الحرب العراقية — الايرانية . والثاني : النزاع العربي الاسرائيلي . وربما تكون دول الخليج الان أكثر اقتناعا بضرورة الاقتراب من موسكو . ويقول مسؤولون سوفيات في هذا الصدد : « ليست هناك عقبات لا يمكن تذليلها في مجال تحسين العلاقات مع دول الخليج » .

ولعل من بين الاسباب التي جعلت دول الخليج تقرر التقرب من موسكو زيادة التحرر من اوهام السياسة الخارجية الاميركية والتحالف الاستراتيجي الاميركي — الاسرائيلي في الشرق الاوسط .

النفط السوفياتي

ولا شك في ان ازدياد الصادرات النفطية ترك أثرا كبيرا على السياسات النفطية الخليجية . وبالرغم من انخفاض انتاج النفط السوفياتي خلال عام ١٩٨٤ ، فمن غير المتوقع أن يؤدي ذلك الى تقلص كبير في الصادرات الاخرى . فمن بين الاصلاحات التي يحاول غورباتشيف الى تحقيقها تنشيط صناعة النفط في الاتحاد السوفياتي والاستغلال الجيد لحقول النفط في سيبريا .

وفي الوقت نفسه فمن المتوقع انخفاض معدل الاستهلاك السوفياتي من النفط . فيما تم فيه التركيز على زيادة الفاعلية في الانتاج واستمرار التحول الاستهلاكي من النفط الى الغاز الطبيعي .

وتنظر دول الخليج العربية الى النشاط السوفياتي على أنه مشكلة خطيرة تواجه المساعي العربية لوضع أسعار موحدة وتحديد مستويات الانتاج .

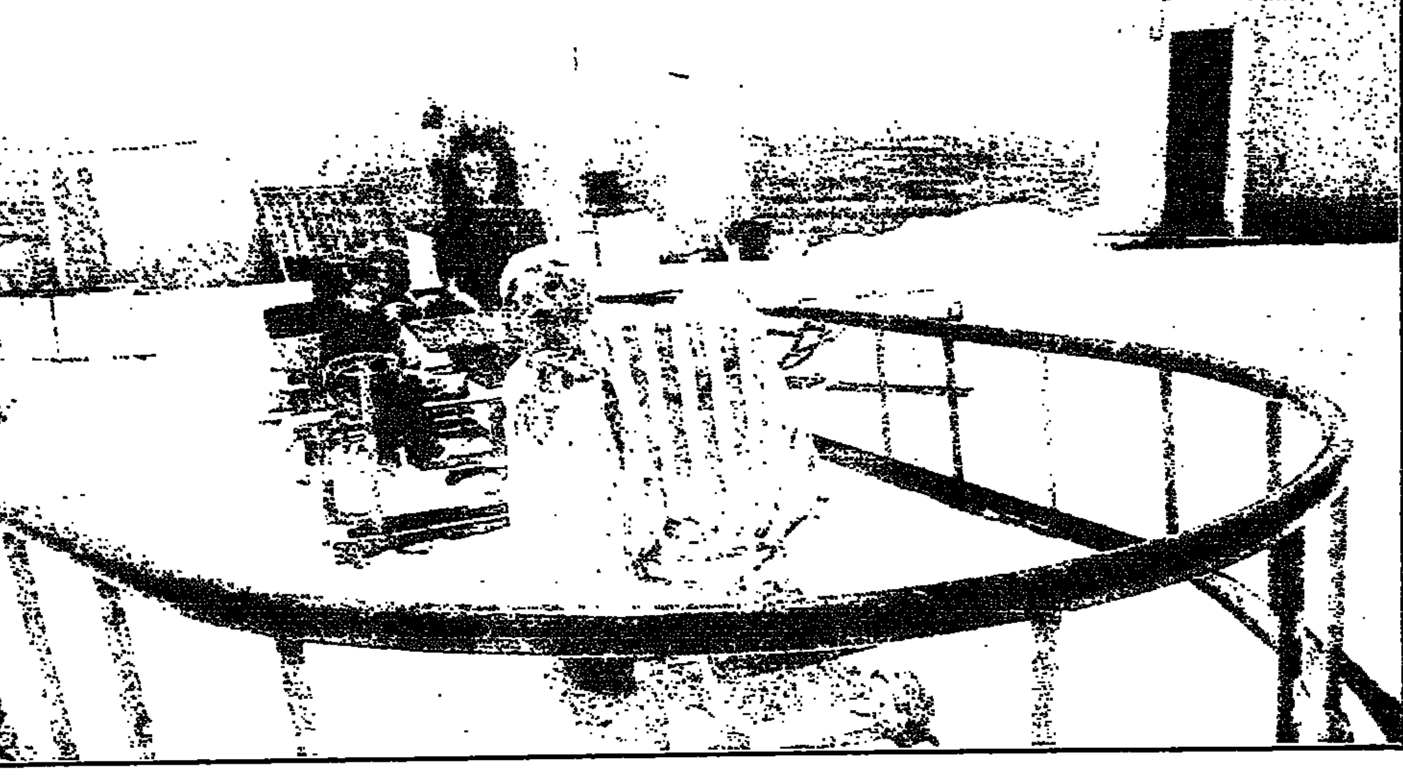
ومن هنا ، يمكن القول ان المصالح المتبادلة من جراء توسيع نطاق العلاقات السوفياتية — العربية أصبحت كثيرة . ولكن الشرق الاوسط لن يتصدر قائمة الاولويات السوفياتية في عهد الزعيم غورباتشيف . وستظل السياسات الخارجية السوفياتية تبدي مضامين المفهوم البراغماتي في المصالح الوطنية . كما ستظل الاولويات في السياسة الخارجية السوفياتية تتركز على قضايا الرقابة على التسلح وتحسين العلاقات مع أوروبا الغربية من اجل تفادي حدوث احتكاكات ومواجهة نووية بين الشرق والغرب . ونتيجة لذلك . فالقضايا الاقليمية . مثل قضية الشرق الاوسط . ستظل قضايا جانبية أو ثانوية في المصالح بين الدولتين العظميين .



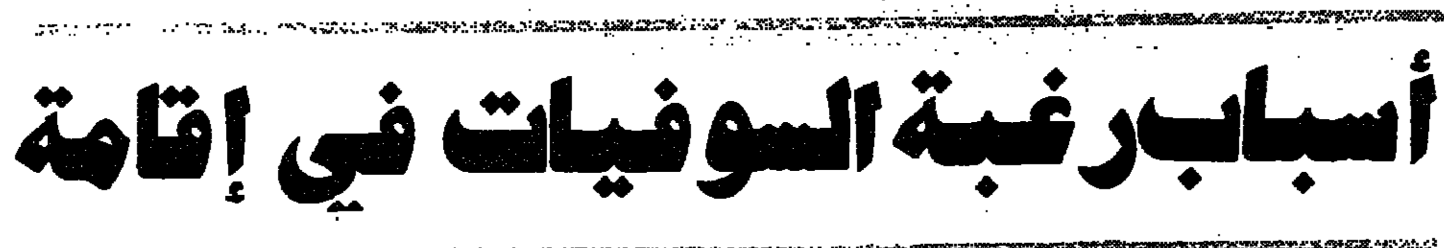
ـ غورباتشوف



ـ بيريز



ـ الهجرة



أسباب رغبة السوفيات في إقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

الاتحاد السوفياتي ابدى رغبة مؤكدة في تجديد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل ، وفي السماح بهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل

وليس الى الدول الاوروبية الغربية ، مقابل انسحاب اسرائيلي جزئي من مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، وانهاء الدعاية المعادية للسوفيات .

وتعتبر الدعاية المعادية لا يتوقف على الحملات الدعائية الاسرائيلية وانما يمتد الى النفوذ الصهيوني المنظم لهذه الحملات في

اوروبا الغربية والولايات المتحدة الاميركية . وكما تحدثنا التقارير السياسية ، فالسوفيات ابدوا مثل هذه الرغبة في لقاء سري في باريس

على مستوى عال بين السفير السوفياتي يولي فورنتسوف ونظيره الاسرائيلي اوفاديا سوفير . ولم يكن هذا اللقاء هو الاول من نوعه ، فقد سبق ذلك سلسلة من اللقاءات في الامم المتحدة وفي واشنطن العاصمة الاميركية بين مسؤولين سوفيات وآخرين

اسرائيليين . وفي هذا اللقاء حرص السفير السوفياتي فورنتسوف على وضع شرط واحد ، واعتبره الاهم ، لاستئناف العلاقات الدبلوماسية الرسمية مع اسرائيل . والجدير بالذكر ان موسكو كانت قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٦٧ اثر قيام الجيش الاسرائيلي بشن حرب شاملة وواسعة النطاق ضد الدول العربية المجاورة لها ، فيما يطلق عليها حرب الايام الستة ، فهي استغرقت ستة ايام على حد قول الاسرائيليين ، واستطاعت احتلال اجزاء واسعة من الاراضي العربية ، ومن بينها مرتفعات الجولان السورية .

ومنذ ذلك ظلت اسرائيل تحتفظ بهذه المرتفعات حتى ضمتها اليها في ديسمبر ١٩٨١ .

وهذا الضم الرسمي لا يأتي الا بعد موافقة برلمانية من جانب اعضاء الكنيست الاسرائيلي .

وقال السفير السوفياتي لنظيره الاسرائيلي في باريس : « يجب ان يكون هناك نوع من التحرك في مسألة مرتفعات الجولان ، والمفاوضات مع سورية يمكن ان تمدنا بحافز لتجديد العلاقات » . وحينما سئل السفير السوفياتي عما اذا كان عدم ذكر اسم الضفة الغربية وقطاع غزة مجرد صدفة ، رد عليه

السفير السوفياتي قائلا : « لا ، لم يكن هذا مجرد صدفة » .

وفي ما يتعلق بمسالة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ، يمكن القول ان عدد اليهود السوفيات المهاجرين من الاتحاد

السوفياتي قد انخفض بصورة واضحة من عام ١٩٧٩ عندما كان العدد قد بلغ اكثر من ٥٠ الف الى ٩٠٠ شخص في العام الماضي ١٩٨٤ . وفي رأي السفير السوفياتي انه يمكن حل مشكلة هجرة اليهود السوفيات ضمن اطار صفقة شاملة مقابل انهاء الحملات الدعائية المعادية للاتحاد السوفياتي . ولم يحدد السفير السوفياتي ما اذا كان يشير الى محطة بث راديو صوت اميركا الموجودة في اسرائيل ، ولكنه قال : « سنكون مستعدين للسماح لليهود السوفيات بالمغادرة اذا وعدوا أن يهاجروا الى اسرائيل فقط ، وليس الى الولايات المتحدة . فالاتحاد السوفياتي يتخوف من هجرة الادمغة السوفياتية الى الغرب » .

اللقاء بين السفيرين السوفياتي والاسرائيلي جرى في منتصف يوليو الماضي بناء على رغبة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز . ولكن امكن معرفة تفاصيل هذا اللقاء عن طريق احد المحررين في اذاعة اسرائيل على نحو غير مباشر من برقية سرية بعث بها سفير اسرائيل اوفاديا سوفير عن اجتماعه مع نظيره السوفياتي . وقالت احدى الصحف الاسرائيلية على لسان مسؤولين كبار ان المعارضين المتشددين لهذا اللقاء سربوا هذه البرقية لافساد الجهود السوفياتية — الاسرائيلية للانضمام الى عملية السلام في الشرق الاوسط .

ولكن موسكو شنت هجوما كبيرا على التفاصيل التي تتحدث عن البرقية ، ووصفتها بأنها خيالية ومن صنع واضعيها . وفي الحقيقة ، فان موسكو ، او تحديدا وزارة الخارجية السوفياتية ، اكدت هذا اللقاء ، ولكنها نفت عقد صفقة . والجدير بالذكر هنا ان الاتحاد السوفياتي ليس ضد اسرائيل ، ولكنه ضد الصهيونية . ويقول مسؤولون حكوميون سوفيات : « ان موقفنا ثابت لا يتغير ، واننا لا نشارك في الشعارات الراديكالية في العالم العربي التي تطالب بازالة اسرائيل . فهذه الشعارات غير عقلانية وغير واقعية . لماذا تدعو الدوائر الراديكالية في العالم العربي الى ازالة اسرائيل ؟ ان الراي السائد عند منظمة التحرير الفلسطينية هو ان حل الصراع الفلسطيني — الاسرائيلي يكمن في اقامة دولة ديمقراطية علمانية في فلسطين حيث يصبح بامكان العرب واليهود العيش والعمل سلميا » .

اللقاء مبادرة سوفياتية

ويسود الاعتقاد ان الاتصالات الدبلوماسية التي جرت على مستوى رفيع بين البلدين جاءت بمبادرة سوفياتية في الاساس . ولحفظ ماء الوجه اتفق على ان تكون المبادرة قد جاءت من اسرائيل . ولذلك ، قال شمعون بيريز ان الاتحاد السوفياتي يمكن « ان يكون له دور في عملية السلام في الشرق الاوسط حالما يستأنف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل » .

ويعتقد ، ايضا ، ان هذا التحرك السوفياتي جرى على اعلى المستويات في موسكو . ومما يؤكد هذا انه منذ تولي غورباتشيف السلطة في الكرملين اصبحت الانتقادات السوفياتية للصهيونية في وسائل الاعلام السوفياتية الرسمية مصحوبة بالحذر الشديد . وبالاضافة الى هذا ، فان اختيار فورنتسوف المقرب من غورباتشيف ، يؤكد الاهمية التي توليها موسكو لهذا اللقاء واللقاءات السابقة . ويقال ان فورنتسوف هو الخليفة القوي المنتظر للسفير السوفياتي لدى الولايات المتحدة اناتولي دوبرنين .

السياسة السوفياتية

ورغم حقيقة الغموض الذي ما زال يلازم السياسات الخارجية السوفياتية ، فان السبب الظاهري للرغبة السوفياتية في اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل تكمن في الاولوية التي يوليها غورباتشيف لتحسين العلاقات السوفياتية — الاميركية .

وفي مقال كتبه الكسندر باكوفلوف ، رئيس دائرة الدعاية ، في احدى المجلات الادبية الرسمية ، حول السياسة الخارجية السوفياتية والطريقة التي تتحرك موسكو من خلالها في عهد غورباتشيف ، قال باكوفلوف : « ان حملة اللوبي المعادي للاتحاد السوفياتي في الولايات المتحدة ادت الى تدهور العلاقات بين الدولتين العظميين ولذلك ، فمن اجل تفادي وقوع حرب عالمية فانه يجب حدوث انفراج بين السوفيات والصهاينة » .

ويمكن النظر الى الاساليب السوفياتية في التقرب الى اسرائيل كجزء من عملية وضع برنامج عمل لحل مشكلة الشرق الاوسط في مؤتمر قمة غورباتشيف — ريغان الذي سيعقد في نوفمبر القادم . ومثلما شاء السوفيات بدور في دعوة الرئيس السوري حافظ الاسد للتعاون مع الولايات المتحدة لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين فان موافقة موسكو على منح المزيد من اذونات الهجرة لليهود السوفيات ربما تكون متوافقة مع الرغبة في علاقات افضل مع الولايات المتحدة . ويمكن القول ان الهجرة اليهودية تعتبر الان مؤشرا على ماهية العلاقات السوفياتية — الاميركية . ولعل ما يبرر هذا القول ان العلاقات بين الدولتين العظميين كانت في اسوأ حالاتها في العام الماضي وكانت الهجرة اليهودية في ادنى مستوى لها ايضا . وبعبارة اخرى ، فان موسكو تحاول من وراء ذلك احياء دبلوماسيتها في الشرق الاوسط بعد ان تمكنت الولايات المتحدة من ابعادها عن المنطقة خلال العشر سنوات الماضية . والاهم من هذا كله هو ان موسكو ابدت رغبة الحاحية في العمل هذا على اجل اقامة « سياسات متوازية » في المنطقة مع الولايات المتحدة .

والامر الاكثر اهمية في هذا الحدث هو ان اللقاء السري بين فورنتسوف وسوفير لم يتضمن الاشارة الى ضرورة انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة . وذلك بالرغم من ان السياسة السوفياتية العامة تدعو الى وجوب انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ .

ويبدو ان الاتحاد السوفياتي بات الان ينظر الى الضفة الغربية على انها ارض اسرائيل ويريد اعطاء الاحتلال الاسرائيلي لها صفة الشرعية مقابل مكان له في الشرق الاوسط . ويتمحور النضال الفلسطيني ضد اسرائيل من اجل حق تقرير المصير للفلسطينيين في الضفة الغربية . ولا شك في ان اسرائيل منذ احتلالها لهذه الاراضي الفلسطينية لم تستطع تذويب الهوية الفلسطينية فيها . وربما هذا هو الذي دفع الاميركيين الى الموافقة من حيث المبدأ على الاجتماع مع وفد اردني — فلسطيني .

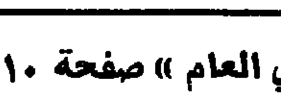
ومن هنا ، فانه محاولة لتجاهل قطعية حقوق الفلسطينيين المشروعة في الضفة الغربية وقطاع غزة من شأنها نسف كافة محاولات السلام الاميركية والاردنية والمصرية والاسرائيلية ، مع ما سيتبع ذلك من استمرارية لتوفر الفرص لتجدد اعمال العنف في هذه المنطقة التي تسعى الدولتان العظميان الى تخفيف حدة التوتر فيها .



ـ يهود شرقيون في اسرائيل

هكذا منه الأصل

هكذا امنه للاصل



صحيفة هآرتس تروي قصة :

الغرام ... والانتقام بين « امل » واسرائيل









● شارون ● بيريز ● نبيه بري



● مجازر امل

بقلم الدكتور عقل منصور

ب زئيف شيف في هآرتس يقول: الطائفة الشيعية مدينة بالكثير لاسرائيل ولا الحرب اللبنانية لما تحولت هذه الطائفة ن طائفة مضطهدة الى قوة مركزية في بلاد ارز، لها ميليشيات عسكرية قوية لم تتأثر الحرب ولما استطاعت الانتقال من حزام ر الى الجانب الغربي من العاصمة بيروت تكن هذه التطورات لتحدث لولا مخطط ون الكبير، ولا تعتبر هذه السخرية حيدة في حرب العام ١٩٨٢.

تتمتع الطائفة الشيعية بقوتها فقط من عددها « تبلغ نسبة الطائفة الشيعية في اليوم حوالي ٤٠ في المائة من مجموع ان، ولم تكن هذه النسبة تتعدى ١٩ في في العام ١٩٣٢، ويوجد في جنوب لبنان حوالى ٧٠٠ شيعي، بل وايضا من أهمية المحق التي تسيطر عليها، لقد اجبر الفقر الكثيرين من الشيعة على الانتقال الى بيروت وضواحيها، وقد عملت اسرائيل وبصورة غير ة على زيادة هذه الهجرة، وقد بدأ ذلك في مرحلة العمليات العسكرية التي كان بها الجيش الاسرائيلي وخلال عملية الليطاني في اذار من العام ١٩٧٨.

ففي اعقاب العملية الاسرائيلية التي قتل خلالها مئات من اللبنانيين والفلسطينيين بـ هجرة من الجنوب اللبناني باتجاه العاصمة بيروت، فقد غادر اكثر من ١٤٠ الف شيعي الجنوب في تلك الفترة وانتقلوا للعيش في بيروت، وقد ادت هذه الهجرة الى تحولات ديموغرافية .

لكن ، وحتى تلك المرحلة كان الشيعة هم الجانب الاكثر تعرضا للقمع ، وكانت مليشيات حركة أمل في ذلك الوقت في بداية تكوينها اخذة بالتطور .

الفلسطينيون وتوازن القوى

وعندمااجتاحت اسرائيل لبنان في العام ١٩٨٢ لم يحاول الشيعة والدروز التعرض للجيش الاسرائيلي ، الامر الذي ادى الى الحاق اضرار كبيرة بالميليشيات الاخرى ، بينما حافظت ميليشيات حركة أمل على قوتها ، وهكذا الامر كان بالنسبة للدروز ،وقد ادى انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية من العاصمة بيروت الى الاخلال بميزان القوى فيها وقد حدث امر شابهه ايضا في الجنوب اللبناني ، كان الجيش الاسرائيلي هو الذي كان يسيطر على هذه المنطقة . وقدهيأ انسحاب القوات الفلسطينية من بيروت فرصة لحركة « أمل » للسيطرة على الجانب الغربي من العاصمة ، وقد فشلت محاولة ثانية في شباط ١٩٨٤ ، أما المحاولة الاخيرة فقد نجحت إثر مساعدة الدروز والجيش اللبناني . وبعد هذه المرحلة سيكون من الصعب جداً تجاهل الشيعة وزعمائهم .

لقد كانت المساعدات الاسرائيلية غير مباشرة لكن الاحتلال الاسرائيلي المستمر وغير الضروري لاجزاء من لبنان أدى وبشكل مباشر الى تعزيز هذه الطائفة فقد كان يوجد في المنطقة التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي حوالى مليون شيعي، وقد ادت سنوات الاحتلال الثلاث الى يقظة سياسية في اوساط هذه الطائفة، وقد وفر الوجود الاسرائيلي ارضية ليقظة الطائفة الشيعية، ولم يستطع الجيش الاسرائيلي العثور على رد ناجع ضد الحرب الشيعية التي كان يشنها الشيعة، فقد مرت اشهر كان معدل العمليات العسكرية التي يقوم بها الشيعة، ضد القوات الاسرائيلية حوالي ٢٠٠ عملية شهريا، ولا ريب في أنهم يعتبرون انفسهم الان منتصرين اجبروا جيش الاحتلال على الفرار، ويمكننا القول ايضا بأن الجيش الاسرائيلي ارتدع عن استخدام القبضة الحديدية ضد الطائفة الشيعية، هذا باستثناء مرحلة وجيزة عندما اشرف القوات الاسرائيلية على الانسحاب .

اللغة المشتركة

يتابع زئيف شيف قوله لم تعرف ومنذ البداية كيفية اجراء حوار مع الشيعة ولم نبد أي اهتمام بالموقف الصعب الذي يعاني منه زعماؤهم وكانوا يأملون في اسرائيل اجراء مباحثات مع قائد حركة « امل» نبيه بري لكن النتائج كانت ادنى بكثير مما هو متوقع.

ففي العام ١٩٨٠/ ١٩٨١ واثناء الاشتباكات بين القرويين الشيعة والفلسطينيين، حدثت بارقة امل بامكانية ايجاد لغة مشتركة بين حركة امل واسرائيل لاسيما وانه نبيه بري اكد في حينه بأن مصالح الشيعة والمصالح الفلسطينية غير متوافقة ولم نستطع استغلال الاشتباكات التي حدثت بين « امل» والفلسطينيين في مطلع العام ١٩٨٠، ويعود السبب الرئيسي لذلك الى اننا كنا نركز كافة جهودنا على الخيار الماروني — الكتائبي، ولا نستطيع تجاهل الحقيقة القائلة بأن نبيه بري لم يكن على استعداد لاجراء مباحثات مباشرة معنا، وذلك خوفا من الفئات الشيعية المتطرفة، لكننا ومن جانبنا ايضا لم نبد اي اهتمام بمحاولات اجراء مباحثات غير مباشرة معه.

ولم يجر القادة الشيعة في بيروت حوارا مباشرا لكن جرت جولات من الحوار مع القادة الشيعة في الجنوب اللبناني، وقد عرض بعضهم على اسرائيل اقتراحات جيدة، وعلى الرغم من أن توجهاتهم هذه كانت على جانب كبير من الاهمية، واعتبرت تحولات جذرية في موقف الشيعة، الا ان احدا من اسرائيل لم يحاول اجراء مداولات جادة حولها... ويجب ان نؤكد بأن الاهمال في اجراء مباحثات بين الشيعة واسرائيل لم يقتصر على الجانب الاسرائيلي فقط فقد ارتدع الشيعة عن اجراء مباحثات مع اسرائيل... وكان الامام موسى الصدر مؤسس حركة « امل» الشيعية، يعتبر اسرائيل عدوا تاريخيا. وكان يطرح شعارات متطرفة مثل « نريد القدس لمدينة صور» هذا هو موقف المتطرفين الذين ظهروا في مرحلة لاحقة.

وقد تأثر هؤلاء بالثورة الايرانية، كما استقبلوا بترحاب « حرس الثورة» الذين حضروا الى لبنان وتتأثر مواقفهم حيال اسرائيل بالعقائد الدينية، ويدعو هؤلاء الى محاربة الدولة الصهيونية التي تحتل الاماكن الاسلامية المقدسة وقد استمروا باطلاق هذه التصريحات حتى في الآونة الاخيرة، هذا على الرغم من أنهم يتخلون عنها عندما يدور الحديث عن استمرار الحرب ضد اسرائيل بعد انسحاب قواتها من الجنوب اللبناني، وتوجهاتهم الدينية ليست بمعزل عن الوقائع المادية المحيطة بهم.

سؤال

والسؤال الان الذي يطرح نفسه هو:
هل توجد اسرائيل والشيعة على خط مواجهة محتومة ام لا؟

عندما يدور الحديث عن مجموعات متطرفة فان من الصعوبة بمكان تقدير خطواتها المستقبلية لانها مرتبطة الى حد ما بموقف الايرانيين.

وبقدراتهم النفسية على تشجيع العمليات ضد اسرائيل في الجنوب اللبناني، في ظل حربهم المستمرة مع العراق، ويعلم السوريون عن النشاطات التي يقوم بها الموالون لايران في الجنوب اللبناني، ولا يبدون رضاء عن هذه النشاطات.

ويتضح أن دمشق وطهران مختلفتان في وجهات النظر حول هذه القضية ، ويرى الايرانيون بأنهم يعترفون بالموقف السوري الخاص بلبنان وأنهم لا يعتزمون تغيير الوضع القائم ، لكنهم يطالبون باعطائهم حرية الحركة والعمل في المناطق الشيعية وخصوصاً في الجنوب اللبناني . وفيما اذا كانت هذه هي التطورات التي ستحدث فلا ريب في أن المواجهة بين اسرائيل والشيعة ستكون حتمية ، والنشاطات الايرانية المستقلة وصعود أسهم الاطراف الشيعية المتطرفة لن يرضي سوريا وسيلحق اضراراً بمصالحها في لبنان لا سيما وأن تعزيز موقف المتطرفين في لبنان ستواكبه مضاعفة نشاطات (الاخوان المسلمين) في سوريا .

تفاهم

أما القضية الاخرى فتتعلق بشبكة العلاقات غير المباشرة بين اسرائيل والجانب المركزي البرغماتي في الطائفة الشيعية الذي ترأسه حركة (أمل) وعلى الرغم من الاخطاء التي حدثت والضحايا التي سقطت من كلا الجانبين ، فانه يبدو ان الطرفين لم يتوصلا بعد الى وضع كراهية مطبقة دائمة ورغبة جذرية بالانتقام . وتشير كافة الدلائل الى أن الشيعة واسرائيل كلاهما يسعى الى التفاهم والى سيادة الهدوء في المنطقة .

ويضيف رئيف شيفي ويجب على اسرائيل فيما اذا ارادت الهدوء في الجنوب اللبناني أن تعزز من مكانة الجانب المركزي البراغماتي في الطائفة الشيعية ، والمقصود حركة (أمل) الشيعية . وهذه ليست السياسة المتبعة في اسرائيل اليوم ؛ اذ يعتمد اسحق رابين وزير الدفاع بان هناك خطورة في الاعتماد على حركة امل وعلى نبيه بري في مجال منع رجال المنظمات من التسلل والقيام بعمليات عسكرية على الحدود الشمالية، ومن المشكوك فيه أن يستطيع هؤلاء التغلب على المتطرفين في الاوساط الشيعية لا سيما وأنهم لا يسيطرون على كل الجبهة الشرقية للقطاع الامني . وقد يكون رابين محقاً ، لكن سياسته الحالية قصيرة الامد وقصيرة الحياة ايضاً ، وستجد هذه السياسة تعبيرها في ضمان عودة امل للهجوم على جيش جنوب لبنان ومواقعه في القطاع الامني ، الامر الذي سيؤدي في نهاية المطاف الى مواجهة مع القطاع الشيعي المركزي في حركة (أمل) . الى هنا ينتهي ما اورده رئيف شيف في هاآرتس .

وسقط القناع

لم يجد نبيه بري اي غطاء جديد يختفي وراءه في عدوانه الوحشي على المخيمات في بيروت ، فزج بقواته ضد هذه المخيمات الصامدة الى جانب اللواء السادس والثامن من الجيش اللبناني الفئوي .

لقد سقطت جميع الاقنعة واصبح الدم الفلسطيني المتوهج في المخيمات لا يقاتل ضد هجمة طائفية تقليدية فرضتها عصابات (أمل) الشيعية وقطعان الجيش الكتائبي الانعزالي فحسب ، وانما هو يقاتل الان بشجاعة وتحد وثبات ضد مخطط اميركي واسع وشامل تم اعداده منذ الايام الاولى للغزو الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ ، وما نتج عن ذلك من تواطؤ مكشوف ، دعم اهداف هذا الغزو وساعده في معظم مراحله .

وهذا المخطط الذي تم الاتفاق عليه في ١٢ حزيران ١٩٨٢ يتضمن تصفية القضية الفلسطينية واخراج منظمة التحرير الفلسطينية من كل معادلات الصراع في المنطقة ... وعلى هذا الاساس تواصل الادارة الاميركية رفضها الاعتراف بالمنظمة ورفضها الاقرار بالحد الادنى من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

من خلال هذا المخطط — الاتفاق — المؤامرة، اقدم نبيه بري على تنفيذ حرب ابادة المخيمات الفلسطينية في بيروت مستعيناً بالمظلة التي مثلتها له جبهة الانقاذ الوطني . ولكن منظمة التحرير اثبتت قدرتها على الصمود والمواجهة وعلى التلاحم الوطني ضد هذا المخطط الدموي ، ولسوف يستمر هذا الصمود الاسطوري حتى يسقط المخطط المرسوم وتأخذ المسيرة الوطنية طريقها الصحيح نحو السلام العادل الشامل في كل المنطقة .

وهاهو القتال يمتد ليشمل جميع مخيمات بيروت وصيدا وتتضح تماماً ابعاد المؤامرة ، مؤامرة تصفية الوجود الفلسطيني بالكامل الاستحقاق الذي يدفع نبيه بري واعوانه استكمالا لانسحاب القوات الاسرائيلية لعقد ترتيبات أمنية جديدة بين الجانبين . وهذا الاستحقاق سيعقبه اشتعال شرس للقتال بين الطوائف اللبنانية، وخاصة بين الدروز وعصابة أمل .

ولعل الاطراف الفلسطينية المتورطة في جبهة الانقاذ الوطني مطالبة الان، أكثر من اي وقت مضى بالاعلان المباشر والصريح عن رفضها لتمزيق وحدة التحرير الفلسطينية واستبدال شرعية هذه المنظمة بجهاز عميل . أما اذا اقتنعت هذه الاطراف عن الاعلان عن هذا الموقف الاستراتيجي الهام ، فانها تكون قد انخرطت في المؤامرة واصبحت الواجهة السياسية لتصفية القضية الفلسطينية عسكرياً وسياسياً .

ان حرب المخيمات لم تنته بعد ، فاذا كانت الجماهير الفلسطينية قد صمدت تحت القصف الوحشي للدبابات السوفياتية الصنع، مقدمة أغلى وأعظم التضحيات من شبابها وشيوخها ونسائها واطفالها ، فانها سوف تبقى قادرة بالضرورة على الصمود السياسي من اجل حماية قضيتها الوطنية وأمنها وممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية مهما ازدادت التضحيات .

ان عصابة (أمل) تنظر الى القضية اللبنانية من المنظور الخاص لها، فاعادة ترتيب البيت اللبناني يعني حسب قواعد اللغة السياسية فرض عامل سياسي على عامل سياسي أخر ، والدخول في اللعبة ليس من الباب وانما من الشباك ، فنظام نبيه بري يرى أن ترتيب البيت اللبناني يبدأ من العاصمة اللبنانية بمركزها السياسي ، ولذا فان قواعد الترتيب تتطلب ازالة فعاليات معينة غير مطلوبة في العاصمة اللبنانية، ومن ضمن هذه الفعاليات كما رأينا حركة المرابطون الوطنية التي كانت ضحية أول عملية تصفية للعبة الطائفية في لبنان ، وانتقلت المؤامرة الى الهدف الثاني والرقم الاصعب في العملية وهو الشعب الفلسطيني في مخيماته بؤرة تواجد قوية لابناء هذا الشعب يحافظ فيها على وجوده والتصدي للمؤامرات المستمرة التي تستهدف تواجدهم في لبنان ولان هذا التواجد اصبح يؤرق اصحاب لعبة الترتيب الهادفة الى تعزيز النظام الطائفي وايجاد الكانتونات الفئوية على ارض لبنان بأيد لبنانية .

وأخيراً بقي أن نركز على حقيقة هامة وهي ان الشعب الفلسطيني وقيادته حرصت دوماً على تعزيز العلاقات مع الانظمة العربية وخاصة سوريا، ولكن ما دام الامر قد وصل الى هذا الحد من التردى والتآمر ضد الشعب الفلسطيني ، فانه ليس لنا الا تحقيق التلاحم الفلسطيني والمزيد من التشديد على الوحدة الوطنية التي طالما بقيت لنا الوسيلة الوحيدة التي ندافع فيها عن شرف هذا الشعب ومصيره .



● الحرب اللبنانية الاسرائيلية كانت لها الفضل على حركة امل



• معتقل أنصار



● سجن عتليت

« الواقعيـــة العربيـــة »

بقلم الدكتورة
رشيدة مهران

قد يبدو هذا المسمى غريبا .. اذ اننا نجتزىء من المذهب الواقعي فيما ينبثق عنه بتسمية خاصة تقصره على تعبير معين او فكر خاص بمنطقة من مناطق العالم.

ولكن .. لان المذهب الواقعي تميز في التعبير العربي بمميزات خاصة .. حق لنا ان ننسبه الى تلك الصفة العربية والتي تميز الفكر العربي بوجه خاص . وسوف نعرض للامر منذ البدايات ونتعرف على المتغيرات التي حدثت في المجتمع العربي مما ادى الى خروج الواقعية كمذهب تحت اسم الواقعية العربية .

فحين اظل القرن العشرون العالم كانت المذاهب الادبية قد تبلورت في اوروبا واتخذت شكلها الواضح ومميزاتها الخاصة . وكان الشرق العربي كله ما زال غارقا في عصر الركود الادبي الذي ساده بعد ان اضمحل الادب واصابه الجمود وسيطرت عليه الضعة .

ولكن عوامل التغيير اخذت تعمل في المجتمعات العربية . واخذت الانتفاضات الوطنية والتيارات الاجنبية تسبب تجددا وتغيرا . وبدأ الفكر العربي يستجيب لكل هذه العوامل ويجدد دماءه وشبابه .

وكان الانسان العربي في تلك الفترة الزمنية ما زال يرزح تحت اثقال كثيرة .
ويشعر بالغبن الواقع عليه لتفضيل بعض العناصر الاجنبية عليه وعلى ارضه .
وكان الشعور بالظلم من ابرز العوامل التي حركت الفكر .. وجمعت الناس على شعور واحد ورغبة مشتركة في التعبير عن آمالها .. وآلامها .

فكانت حركة البعث التي اعادت الى الشعر العربي روحه بعد ان كان تائها في زخارف لفظية خلال العصر العثماني التركي .
وكان لانتشار الطباعة اثر كبير في نمو هذه الحركة التي اطلعت الناس على روائع الشعر العربي القديم .

وحين اندلعت الثورة العرابية في مصر .. اندلع معها الشعور بالوطنية .. ثم القومية العربية مما جعل الفكر يحتوى هذه الثورة ويعززها ويساعدها .
وكان وجود « البارودي » و « شوقي » و « حافظ » سببا في اذكاء الشعور الوطني والقومي .

وكان ان حركت هذه الثورة مشاعر الادباء والشعراء فشاركوا بالكلمة مستمدين من الثورة وما تفجر عنها من مشاعر قوة تعبيرية جديدة لاعمالهم .
ولا شك ان حركة البعث الادبي في الشعر العربي هذه ادت الى بعث قومي ووطني ضخم وظهر المفكرون الذين وجهوا الدعوات نحو الاصلاح والنهوض بهذه الجماهير على كل المستويات الوطنية والسياسية بل ان الجهود امتدت للتغيير في شكل المجتمع وانشئت الجامعة وقامت جمعيات ادبية وعلمية للحاق بشكل الحياة الحديثة .

وكان لوجود الاحتلال الانجليزي اكبر الاثر في نمو الشعور الوطني وظهور دعوات الى الكفاح للحصول على الاستقلال . واصطبغ الشعر بالصبغة الوطنية واصبح الادب تعبيرا عن اماني وطنية ورغبة في الوصول الى حياة افضل .

وكانت ثورة ١٩ تحركا وطنيا عبر عنه الادباء والشعراء اصدق تعبير وصاحب ذلك ازدهار في حركة الشعر . وحاول الشعراء تطويع مقومات التقليد حتى يتناسب مع روح العصر الجديدة .

وارتبط كذلك شعر البعث بالحركات العربية التحررية في العالم العربي . وكما كان في مصر تعبيرا عن ثوراتها واحداثها ... كان تعبيرا عن ثورات واحداث العالم العربي في سوريا والعراق ولبنان وفلسطين . وكان تعبيرا كبيرا عن نكبة « فلسطين » .

واصبح الشعر كما كان في مصر وسيلة كفاح ضد الاستعمار .. وسيلة كفاح ضد الاستعمار الانجليزي والفرنسي ايضا في بقية اقطار الوطن العربي التي تمزقت اوصالها تحت نير الاستعمار نتيجة الحرب العالمية الاولى .

واستطاع الادب ان يلعب دوره الطبيعي فكان يعبر عن الافراد من حيث وضعهم الاجتماعي وآلامهم وآمالهم وانعكست الاوضاع الاجتماعية والسياسية للمجتمع على انتاج الادباء والشعراء . فظهر نوع من الشعر الاجتماعي يخوض معارك المجتمع ويصور احوال الشعب ومشاعره في فقره وآلامه .

ومنذ ان انتهت الحرب العالمية الاولى والتي كان من نتائجها احتلال معظم ارجاء الوطن العربي اخذ الادب دور المقاومة . وقام الادب بدور في هذه المرحلة الحرجة من حياة الامة وظهر نوع من الادب الوطني الذي اتخذ لون مقاومة الاستعمار .

وكان هذا الادب ادب تجمع .. يجمع بين شعوب الامة التي تعاني كلها من نفس الافات . واستطاع ان يلعب دور المجمع لشعوب هذه المنطقة التي مرت جميعها في ظروف متشابهة .

فاثبت وجود هذه الامة واظهر جوهر اصلها وابرز تلك الرابطة الحتمية بين شعوب المنطقة كلها الذين توحدهم لغة تؤثر فيهم وتصف وتصور بقدرة مشاعرهم وامانيهم .

وتجمعهم جميعا على وحدة تراث ووحدة تاريخ وقيم روحية .. وتربطهم برابطة قومية .

وقد كشف هذا اللون الوطني عن معاناة الشعوب في كل مكان من الوطن العربي في ليبيا والمغرب والجزائر وفلسطين . وانتقل هذا اللون على السنة الشعراء واقلام الكتاب الى كل مكان في هذه الاوطان المقهورة .

وبذلك نستطيع القول ان ظروف الوطن العربي قد ساعدت على نمو الشعور القومي . وعبر الشعراء بما يحسونه من ارتباط بالاحداث الجارية التي يعيشها اخوة لهم في اطراف وطنهم الكبير فكان « شوقي » مثلا في مصر .. ينفعل باحداث الشام ويكتب قصائد نازفة بجراح دمشق .

ولا شك ان شعراء العالم العربي قد اضافوا الى الشعر الوطني .. الشعر القومي الذى نطق بلسان وحدة عربية .

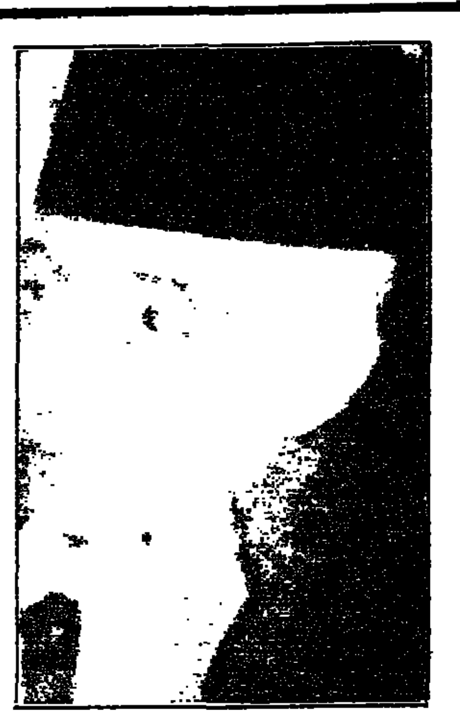
★★★

ومع نمو وعي الانسان العربي .. اخذ الفرد يشعر بقيمته الذاتية ويشعر ان من حقه ان يعبر عن نفسه تعبيرا ذاتيا معبرا عن نفسه متمنيا راغبا حالما وفاعلا . وزاد في الامر وصول التيارات الفكرية الغربية اليه .. واطلاعه على الحضارة الغربية بفكرها المتطور .

وكان لازدياد حركة النشر والترجمة اثر كبير في وصول كثير من التيارات الادبية والفكرية الجديدة الينا . وكان اول هذه التيارات هو تيار الذات الوجداني . وكان هذا التيار يتعارض مع ذلك التيار التقليدي السائد في كل الانتاج الشعري مما جعل بعض من تلقفوا هذا التيار الجديد يحملون معاول الهدم لذلك التيار العتيق الذي اصبح عاجزا عن مجاراة العصر .

وحملت مدرسة الديوان اول دعاوى التجديد . وحاولت التغير في هذه الاشكال التي كانت تصوغها المدرسة التقليدية والتي كانت تقول الشعر في اغراض لا تتمشى مع روح العصر . وقد رأى فرسان مدرسة الديوان « شكرى » و « العقاد » و « المازني » انها كانت تبعد عن الانفعالات الانسانية وتستسلم للضعة مما يخرج بالشعر عن رسالته الاولى وهي التعبير عن الوجدان .

وهكذا نما الوعي عند الكتاب بذاتهم .. وكان هذا الوعي نتيجة لهذا التحول الاجتماعي والثقافي الذي شمل العالم العربي . وكان ايضا صدى لما وصل الينا من ثقافة غربية عن طريق البعثات والمدارس الاجنبية والمستشرقين وانتشار الصحافة والطباعة والجمعيات الادبية والعلمية وحركات التحرر الفكرية والاجتماعية .



ابراهيم المازني

كل هذا احاط الفرد بهالة من الاهتمام خاصة وقد بدأ ظهور طبقة جديدة في المجتمع هي الطبقة المتوسطة المثقفة . هذه الطبقة وجدت نفسها في « الرومانسية » وبها استطاعت التعبير الصحيح عن كيانها .

واتخذ الشعر الاتجاه الغنائي الذي نبع من نفس الشاعر . ولم يقتصر هذا التعبير الوجداني على الذات لوحدها بل انه واجه المجتمع وما يجرى فيه من احداث في تجاوب وتفاعل .

واصبحت مظاهر التجديد هي تلك الثورة الرومانسية التي جاءتنا بشائرها من الغرب مع ما وفد الينا من ثقافات ومذاهب ادبية . وايضا من تلك الاراء التي نادى بها كل من :

العقاد والمازني وشكري الذين قاومت أراؤهم فكرة القومية في الادب بشكل ضيق او مفهوم محدود وطالبوا بفهمها انسانيا .

واعتبروا فكرة التمجيد الاجتماعي او « الاشتراكية هدفا سياسيا نترفع الادب عن البحث فيه » .

في هذا الجو نشأت الرومانسية في المحيط العربي الذى كان يعاني من قمع وخنق للحريات .. وخضوع للمستعمر . فكانت الرومانسية تعبيرا عن آلام الانسان .. مهربا له وطوق نجاة لروحه .
كانت رومانسية سلبية هروبية . هروب الى





محمود العقاد

الضعة ومحاولة التعزى عن الآلام .
ولما كانت الرومانسية رد فعل لخيبة الامل التي احاقت بالفرنسيين عقب سقوط « نابليون » كانت ايضا في العالم العربي رد فعل للاحساس بسقوط مقومات الحياة نفسيا . فقد سقطت كل القيم واصبح البقاء للاقوى . وخضعت الارض العربية لاغراب مستعمرين . وضاعت حقوق الانسان في فلسطين وطرد وشرد وقتل شعب باكمله .. واريقت دماء في ثورات وانتفاضات .

فكيف لا يحاول الانسان العربي الهروب من واقعه ؟ كيف لا تغفر نفسه التشكي والانين ؟

في ظل هذه الظروف كانت دعاوى التجديد ولكن ظهر ان التجديد الذى طالبت به مدرسة الديوان لم يحمل له منهجا مرسوما يسير عليه . وانما اكتفوا جميعا بان حاربوا الشعر التقليدى .. واكتفوا بالبحث عن شعر جديد .

لكن الشاعر « مطران » كان اول من حمل دعوة الانشاء والتجديد ولم يكتف كرواد مدرسة الديوان بالنقد والتحطيم . وتبعه تلميذه : « ابو شادى » الذى انشأ « جمعية ابوللو » التي لم تدع لمذهب محدد الا انها كانت رائدة حركة ادبية واسعة حولها شعراء الشباب الطامحين الى كل جديد وتجديد . وساعد ايضا على وضوح

الطريق الى المذاهب والاتجاهات الادبية التي كان ابرزها التيار الرومانسي الذي شاع نتيجة لظروف البلاد في هذه الفترة الزمنية .
وواصلت « مدرسة المهجر » الاغراق في ذلك التيار الرومانسي واتخذت من واقعها وبعدها عن الاوطان وما تحمله جراح الغربة والحنين والاشفاق على الوطن اوتارا تعزف عليها آلامها وعذاباتها .

ولكن الادب العربي لم يستطع ان يبقى طويلا غارقا في رومانسيته واحلامه وهروبه . ونجد حتى تتابع الاحداث وظهور السياسة على مسرح الحياة بشكل اقوى واكبر ..
والتغيرات الاقتصادية والانتقالات الاجتماعية .. ادى كل هذا الى تغيير ذلك النهج الرومانسي بنهج انسب لجماهير الشعب .

★★★

واذا كان الادب صورة للمجتمع الذي ظهر فيه .. فان المجتمع كان قد تغير . واصبح على الادب ان يتغير بالتالي .
فلم تعد الرومانسية باحلامها وخيالاتها هي التعبير الصحيح عن صورة هذا المجتمع الذي تعمل فيه عوامل التغيير .

فالثقافات اتسعت .. والحضارة الغربية اثرت كل التأثير في عقول الناس وقامت ثورات تحررية كثيرة ادت الى انكماش الاستعمار . ولزم لكل هذا ادب جديد ثوري معبر .

وفي اثناء وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية افاق الناس على تلك الصراعات الدموية التي قامت على ارض الواقع ونتج عنها ما نتج من خراب ودمار ..

فبدأ الشعب العربي يحس بان هذه الرومانسية الغالبة على الادب رومانسية متهربة من مواجهة الواقع .. وانها في سبيلها منفصلة تماما عن واقعها الحاضر وانها لم تعد الوسيلة الكافية للتعبير عن نفوسهم . وان الوضع يقتضي لغة جديدة تكون التعبير الفعلي عن روح العصر بما فيه من معاناة وطموح وثورة .

وظهر ان رومانسية الادب هي رومانسية الهروب الفردي وهي لغة غير ملائمة فقد نشأت مشكلات اجتماعية وظهرت تطورات اقتصادية تحتم على الادب ان يخاطب وجدان المجتمع لا وجدان الفرد . فقد اصبح الناس مشتركين في احاسيس واحدة مشتركة جمعتها عليهم الظروف الاجتماعية والوضع الاقتصادي والقضايا المصيرية الواحدة .

وكانت نكبة « فلسطين » عام ٤٨ من اكبر المؤثرات على الوجدان العربي كله . ومنها نشأ الصراع بين الادب ونفسه .. وبين القيم الانسانية كلها . فكان على الادب ان يغير دماءه وان يتخذ وسائل للتعبير اكثر ايجابية وان يتحدث بلسان اكثر قدرة على التعبير للصالح العام واكثر قدرة على خلق الوعي بالمجابهة والاندماج في الاحداث والتغيرات . ونسير عجلة التطور .. ويغير الانسان العربي من واقعه .. ويفرض التغير على الظروف القاهرة التي يعيشها .

واخذ الواقع الموضوعي يفرض نفسه واتسم الادب الاخذ بمضامين جديدة واشكال جديدة يستطيع بها ان يواجه كل هذه التغيرات الجذرية التي حدثت في العالم بعد الحرب الثانية والتي غيرت كثيرا من تصورات الانسان لقضاياه الجديدة التي غيرت بدورها من الحياة الفكرية واصبح من الضروري ان تستجيب المضامين لهذه التغيرات التاريخية والاجتماعية السريعة ولتلاحم مع المسيرة المصيرية لهذا الوطن بعد ان اتضحت ابعاد واقعه الحديث .
لهذا اتجه الفكر العربي كله نحو واقع جديد . واقع تفرضه الظروف والملابسات التي احاطت بذلك الوطن . واصبحت الواقعية العربية حقيقة يحتمها التاريخ

نبتت وترعرعت في ظل وعي جماعي يرمز للوحدة مع الحركات التحررية ..
واكده تيار القومية والتجمع تحت راية الكفاح ووحدة الهدف .

وفرضت هذه الواقعية على الادب ان يكون ذا دور فعال في مجتمعه ونفتح الفكر على الفلسفات المادية التي بدأت تعرف طريقها الى العالم العربي والتي تهدف لتحقيق العدالة الاجتماعية .
واصبح على الادب ان يحدد نوعية الذي يريديه . وهل دعوة « الادب في سبيل الحياة » هي انسب الاثواب له ؟ وهل يصبح الفن موجها للحياة بانيا وبناءا ؟

وبذلك ظهر ذلك الاسلوب الواقعي الجديد ليفسر حركة الحياة في تطورها الصاعد معبرا صراع القوى المتناقضة في المجتمع .
ولا يعني التيار الواقعي ان يقتصر الادب على وصف الواقع وصفا حرفيا بما فيه من مظاهر البؤس والفقر . ولكنه يطلب من الاديب ان يحس الواقع باحاسيسه ويعمقها ويوصل تجربته البشرية حتى يكون فاهما بوعي لهذا الاتجاه .

فالواقعية طريقة خاصة في ادراك الحياة والنظر الى الاشياء على اختلاف الوانها .
واذا كانت الحركات الادبية دائما تساير روح العصر .. وتتخذ في كل امة دورا يرتبط بدورها الانساني .. فان الواقعية العربية اصبحت ضرورة في وجودها البناء القائم على وعي دقيق وتعمق بالواقع القومي .

اذن فلا يمكن ان نعمد واقعيتنا على المذاهب المادية البحتة . فلم تغرق الواقعية العربية في تلك الفلسفة المادية التي انتشرت في الغرب والتي تجعل من الفرد مجرد نتيجة لعوامل مادية واجتماعية .
واتضح ان الادب لم يأخذ بحرفية هذه المذاهب المادية .. وانما صدر عنها عن تمثل الخبرات الاجتماعية .. والخبرات الذاتية .. ولم ينفصل عن التراث العربي ولا تغاضى عن تطورات الادب العالمي بل اخذ من كليهما .. واستمد من كليهما سمة الروحية .
فنحن وان كنا نعتز بتراثنا ومقوماتنا الخلقية والدينية والاجتماعية .. الا اننا جزء من العالم وعلينا التفاعل معه .

وبذلك خرجت واقعيتنا بثوب انساني جديد يلائم ويتناسب مع الواقع العربي .
فكل ما حدث من تغيير في ادبنا مرتبط تماما بواقعنا الجديد بشكل ثوري . وهذا الشكل الثوري لا يعني انقطاع الصلة بالماضي ولا يعني انعزالا عن العالم .. وانما يعني يقظة وعي ونشاط فكر .. وفاعلية في التخطيط والتنفيذ وقدرة على الابتكار والتجديد يعطي له هذا الشكل الجديد .

ولم تستطع الفلسفة المادية بقدر ذيوعها وتثبيت دعائمها في العالم ان تحول واقعيتنا الى القياء بالدعاية الى عقيدة سياسية او مذهب اجتماعي محدد . ونبعت من الارض العربية لتعبر عن واقع حادث لتكون دعوة عقائدية .

وان كان تيار الاشتراكية قد قام في اوروبا نتيجة لظروف اجتماعية .. فانه لم يجد صدى في فكرنا الا لانه يمثل دعوة للاصلاح .
واعتنقه الراغبون في اصلاح المجتمع عن طريق المساواة ... ولكنهم لم يؤمنوا بسيادة طبقة معينة او انتشار عقيدة معينة .

وانما هي نزعة اصلاحية تستمد من الاسلام روحه . فالاسلام هو الذى فرض الزكاة وجعل في اموال الاغنياء حقا للفقراء . واباح الكلأ والماء والنار . فالاشتراكية الاسلامية العربية لا تزيد عن ان تكون رمزا للاصلاح ووصولا الى العدالة الاجتماعية .

واستوعب الفكر العربي صراع هذه المذاهب الاجتماعية والسياسية الواردة أخذا منها ما يلائمه . ولم يرفضها نهائيا لانه مؤمن بحتمية التطور .
ولم يأخذها بنظرة سطحية .. بل تعمقها ودرسها حتى تبلورت واستطاع من خلال ذلك كله ان يلعب ذلك الدور الكبير في تطورنا الاجتماعي مع المحافظة على كل اصالة الحضارة العربية العريقة .

العلماء الأميركيون يقاطعون أبحاث حرب النجوم

بدأت مجموعة من العلماء والمهندسين الاميركيين شكلت مؤخرا حملة في جميع انحاء الولايات المتحدة ، لاقناع زملائهم برفض الاشتراك في الابحاث الخاصة ببرنامج الرئيس الاميركي ريغن المعروف باسم حرب النجوم او بادرة الدفاع الفضائية الاستراتيجية وهي عبارة عن ايجاد درع في الفضاء لحماية الولايات المتحدة من اى هجوم نووي .

وقد بدأت الحملة التي اعلن عنها مؤخرا ، منذ عدة اشهر بجمع التواقيع من زملائهم في جامعة كورنيل وجامعة الينوي . وقد امتدت الى تسع وثلاثين جامعة اخرى طبقا لما ذكره منظمو هذه الحملة ، وانها جمعت حتى الان حوالي الف توقيع من اصل عشرات الالاف من الاساتذة والطلبة الخريجين في الفيزياء والكيمياء والهندسة وعلوم الكومبيوتر .
وحاول الناطق باسم مكتب مبادرة الدفاع الاستراتيجي بوزارة الدفاع الاميركية الكولونيل لي ديلورمي التقليل من اهمية هذه الحملة قائلا ان الاجهزة العسكرية الاميركية لا تتوقع ان يكون لها اي تأثير على البرنامج .

وقال « ان وزارة الدفاع تدرس الفين وستمائة طلب من باحثين افراد وجامعات للاشتراك في برنامج حرب النجوم » . واضاف محاولا التركيز على اعتبارات تتعلق باحترام الاراء والديمقراطية ، « اننا ورغم احترامنا بوجهات نظر هؤلاء الافراد فاننا لا نتوقع ان يكون لحملتهم تأثير كامن على البرنامج . اما البروفيسور اليهودي زلمان وارهافت من جامعة كورنيل فقد وصف الحملة « بانها سابقة لا مثيل لها وحد فاصل في تاريخ ابحاث الاسلحة الحديثة » .

واوضح وارهافت في مؤتمر صحفي عقده في معهد « ماساشوستس انستيتوت اوف تكنولوجي » وهو اشهر معاهد الابحاث العلمية الاميركية والذي تخرج منه مشاهير العلماء والاساتذة الاميركيين ان العلماء والمهندسين لم يسبق لهم ان نظموا مثل هذه المقاطعة الواسعة لتطوير سلاح معين . وقال ان نصف العلماء والطلبة الخريجين المختصين في العلوم التجريدية او النظرية في جامعة كورنيل وقعوا على قائمة التوقيعات التي اعدتها المجموعة المذكورة متعهدين بعدم قبول اية اموال حكومية بشأن ابحاث هذا البرنامج . واشاد البروفيسور فيليب موريسون من المعهد المذكور ، اعاد الى الاذهان حادثتين في مرحلتين سابقتين تجنب فيهما عدد كبير من العلماء الاشتراك علنا في ابحاث للاسلحة العسكرية : الاولى في الاربعينات في معارضة القنابل النووية .

والثانية في الستينات في معارضة اقامة نظام مضاد للصواريخ العابرة للقارات ولفكرة اقامة حائط الكتروني بين جنوب وشمال كوريا . ويصف التعهد المكون من اربع فقرات يصف البرنامج اى برنامج عسكرة الفضاء بانه فكرة واهية وفي غاية الخطورة ، وانه غير معقول او ملائم من الناحية الفنية ، وانه سيساهم في تصعيد حدة سباق التسلح .

وقال التعهد بان البرنامج سيعرض اتفاقات الرقابة على الاسلحة القائمة في الوقت الحاضر للخطر ، كما سيزيد من صعوبة محادثات الرقابة على الاسلحة .

اضافة الى انه يعتبر خطوة نحو نوع من الاسلحة والاستراتيجية التي يمكن ان تؤدى الى مذبحة نوويه . من جهة اخرى توقعت دراسة دوليه وضعها ثلاثمائة عالم ان تعرض العالم لحرب نووية شاملة ستتسبب في حدوث تغيير مناخي حاد ومفاجئ : قد يدمر الزراعة في نصف الكرة الشمالي لمدة عام او اكثر حيث سيؤدى الى حدوث مجاعة تقتل مليارين ونصف من البشر . ونعتبر هذه الدراسة التي نشرت قبل عدة ايام اول محاولة كبيرة ورسمية من قبل علماء العالم لتقدير الاثار البيولوجية على « الشتاء النووى » الذى سينجم عن الحرب النووية وهو عبارة عن حقبة من الظلام ودرجات الحرارة التي ستصل حد التجمد التي ستنجم عن سحب من الغبار والدخان نتيجة الحرب .

وقال الدكتور مارك هاروبل رئيس مجموعة العلماء المساعد ان الدراسات السابقة قللت من التأثيرات غير المباشرة للحرب النووية .

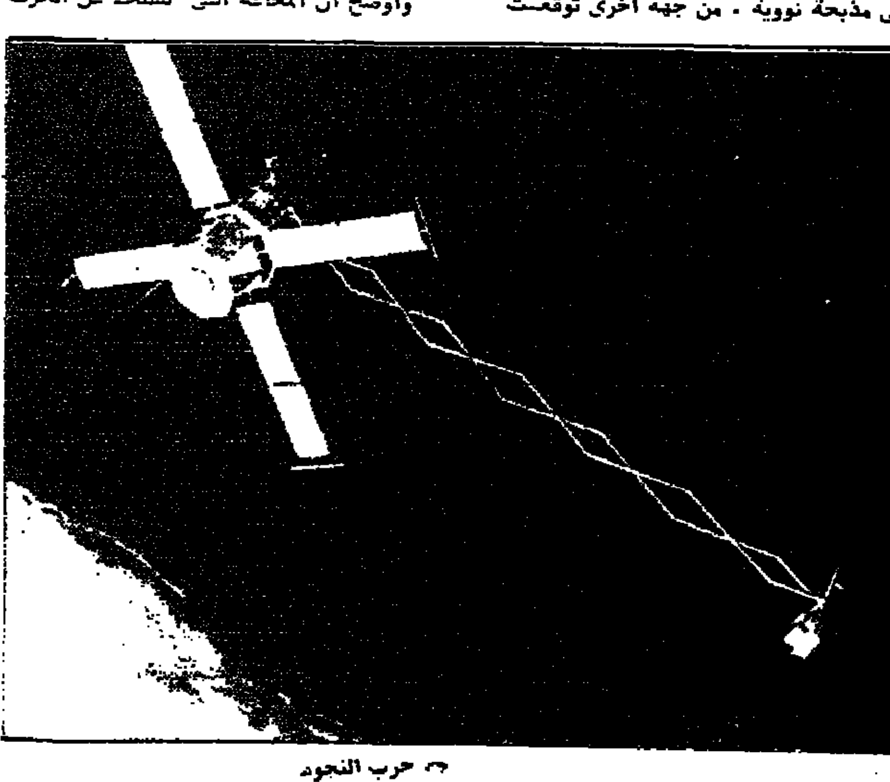
واضاف ان الوفيات الناجمة عن المؤثرات غير المباشرة تفوق تلك التي تنجم عن الاثار المباشرة للانفجارات والحرائق والاشعاع . واوضح ان المجاعة التي ستنجم عن الحرب ستقتل مليارين ونصف المليار من البشر اضافة الى خمسمائة مليون نسمة سيموتون نتيجة للمذبحة النووية ، وهذا يعني ان مليارا ونصف من البشر سيبقون على قيد الحياة في الكرة الارضية . وقد وضعت هذه الدراسة تحت اشراف المجلس الدولي للاتحادات العلمية الذى يتخذ من باريس مقرا له وكذلك منظمات الجمعيات من سبعين دولة . وتقع الدراسة التي وضعها العلماء في مجلدين يبلغ حجمهما تسعمائة صفحة . وقد اشرفت على وضعها الجمعية العلمية التابعة للمجلس والخاصة بمشاكل البيئة . وبحث المجلد الاول في الاثار الجوية والمتغيرات المناخية التي ستنجم عن الحرب والتي ستؤدى الى هبوط في درجة الحرارة في نصف الكرة الشمالي بمقدار ٣٠ — ٣٥ درجة عن المعدل العادي .

واشارت الدراسة الى ان نصف الرؤوس النووية الموجودة لدى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ستستخدم في هذه الحرب ، وان استخدامها سيشعل النار في ثلاثين بالمائة من المناطق المدنية في كل من امريكا الشمالية والاتحاد السوفياتي واوروبا .

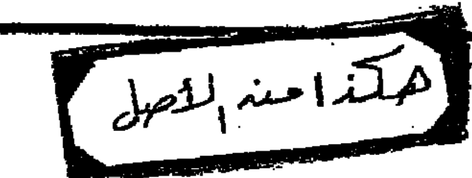
وتوقعت الدراسة وخلال ايام ان يحجب الدخان الناجم عن الحرب سبعة وتسعين بالمائة من ضوء الشمس .

وقال الدكتور هاروبل ان انخفاضا طفيفا في درجة الحرارة بحوالي ثلاث او اربع درجات قد يمنع القمح من النمو في كندا والولايات المتحدة وجزء كبير من الاتحاد السوفياتي .

وتحت مثل هذه الظروف سيكون لدى الولايات المتحدة وكندا طعاما كافيا لتجنب مجاعة رئيسيه . ولكنهما قد تكونان عاجزتين عن توزيع الطعام نظرا لعدم وجود الوقود لسيارات الشحن والناقلات والقطارات وسيعاني معظم انحاء المعمورة الاخرى من المجاعة . فاليابان على سبيل المثال وحتى وان لم تتعرض للقنابل النووية مباشرة من المحتمل الا يبقى من سكانها الا النصف احياء في غياب المواد الغذائية وواردات البترول . ورغم بعد الهند والبرازيل عن مناطق الحرب فانهما ستتعرضان لتأثيرات اكبر من اليابان .



حرب النجوم



ـ ماذا تريد اسرائيل الأرض أم السلام أم كليهما معاً ٢

ـ بعد ١٥٠ عاما من الجهود المتصلة
ماذا تملك اليهود من أرض فلسطين ؟
ـ وهل أصبح «الكيان» بديلا عن «الأرض» ؟

بقلم : مجاهد ابو رجب

● اوضحت الحلقة السابقة اهمية « الارض » كمحور لكلا النشاطين : الفكري والعملي ، لدى الحركة الصهيونية ، وما تعنيه « الارض » بالنسبة للمشروع الصهيوني — الاستعماري المشترك ، الرامي الى اقامة الكيان الصهيوني على الارض الفلسطينية ، منذ الحملة الفرنسية على مصر وفلسطين ، وحتى انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين ، والذي عملت حكومة الانتداب خلاله ، وبكل السبل والوسائل ، على تمليك « الارض » للحركة الصهيونية عبر عشرات المؤسسات والمنظمات الصهيونية ، وتحت مظلة التشريعات والقوانين الاستعمارية الجائرة ، والتي صيغت خصيصا لتلك الغاية المحددة : تهويد ما يمكن تهويده من الارض .

***

● مع انتهاء فترة الانتداب البريطاني على فلسطين ، وخلافا لنصوص صك الانتداب الذي « ائتمنت » بواسطته بريطانيا على مستقبل فلسطين ارضا وشعبا ، فقد تمكنت بريطانيا — في النهاية — من تسليم الولايات المتحدة الامريكية — بدءا بادارة « ترومن » — باعتبارها «الولايات المتحدة» زعيمة الامبريالية العالمية ، وريثة الاستعمار الاوروبي القديم ، تمكنت من تسليمها كيانا صهيونيا متكاملا ومحدد المعالم ، عبر عنه اعلان « قيام الدولة اليهودية » في ١٩٤٨/٥/١٥ ، لتبدأ بذلك مرحلة جديدة من مراحل اتمام المشروع الصهيوني : اقامة اسرائيل الكبرى ، برعاية الاستعمار الغربي بوجهيه : القديم — بزعامة بريطانيا — والجديد بزعامة الولايات المتحدة الامريكية .

ولعل اول ما يستوقف الباحث في تلك المرحلة ان مجرد اعلان الكيان الصهيوني « دولة » ومن ثم قبول المجتمع الدولي — ممثلا بالامم المتحدة — بهذا الواقع المادي ، غير الشرعي ، يكشف في حد ذاته ابعاد المرمى الحقيقي للمشروع الصهيوني ، اذ بعد ان كان المطروح — صهيونيا واستعماريا — هو « انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين » بموجب صيغة وعد بلفور ١٩١٧ — على ما في هذه الدعوة من اجحاف بالحق العربي الفلسطيني في الارض العربية ، فلسطين ،

وعلى ما يتمثل في ذلك ايضا ، من معاني الغدر والخيانة بالمواثيق والعهود التي قطعتها بريطانيا ، والحلفاء ، للعرب .. الى ذلك كله — على اهميته — فان الاعلان عن اقامة « الدولة اليهودية » قد اوضح بما لا يحتمل الشك ان الهدف ليس اقتطاع جزء من الارض العربية وتوطين اليهود عليها .. وانما هو — الى ذلك — تمكينهم — اليهود — من ممارسة السيادة الفعلية — وفي منتهى العنصرية والفاشية — ليس على تلك الرقعة من « الارض » فقط ، وانما على سائر الاجزاء « المجاورة » والتي سيتم ابتلاعها شيئا فشيئا — عملا بنظرية « جلد الغزال » — الى ان تتحقق « اسرائيل الكبرى » ! وليس يخفى على ذي بصيرة ، ما لهذا المرمى من دلائل ومؤشرات ، رافقت « الدولة اليهودية » منذ انشائها ، حيث انها « الدولة » الوحيدة في العالم ، التي ليس لها حدود ثابتة ، حتى الان .. بل التي يقترن ذكر « الحدود » فيها على الدوام باحدى الالفاظ التي تنم عن « التوسع » كهدف معلن : « الحدود الآمنة » « حدود يمكن الدفاع عنها » الى غير ذلك من اوصاف فضفاضة .. تماما مثل جلد الغزال « الذي يتوسع كلما سمن الغزال وكبر » !

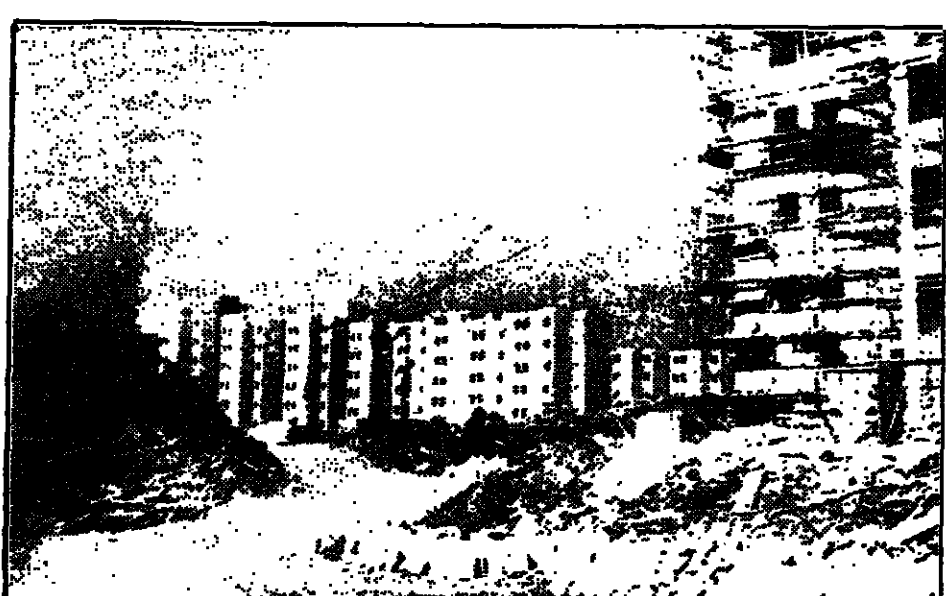
اما ثاني ما يستوقف الباحث — لا محالة — فهو حجم « الارض » التي تم شراؤها من قبل الجمعيات والمؤسسات الصهيونية مضافا اليها ما استطاعت حكومة الانتداب البريطاني تمليكه او اهداءه للحركة الصهيونية ، اذ ان الاحصاءات الرسمية البريطانية — حتى عشية الاعلان عن اقامة « اسرائيل » في ٤٨/٥/١٥ — تؤكد الحقائق التالية :

١ — ان كل ما كانت تمتلكه المؤسسات الصهيونية من اراض مسجلة او غير مسجلة في السجل العقاري بلغت عام ١٩٤٨ م « ١٥٩٢٦٢٨ » — مليون ونصف المليون من الدنمات تقريبا .

٢ — ان ما كان يملكه المواطنون العرب حتى ذلك التاريخ — عشية اعلان « الدولة » — كان « ١٢٥٧٤٨٧٠ » اثنى عشر مليونا ونصف المليون من الدونمات تقريبا .

٣ — ان مجموع اراضي فلسطين بالكامل كان « ٢٦٢٢٥٠٠٠ » ستة وعشرين مليون وربع المليون من الدونمات تقريبا .

٤ — وعلى ما تقدم فان اقصى ما تمتلكه المؤسسات الصهيونية او اعطى لها من قبل حكومة الانتداب البريطاني لم يتجاوز نسبة ٥ر٦٪ من ارض فلسطين « بعد ١٥٠ عاما من المحاولات المتصلة ورغم كافة الجهود


منشآت اسرائيلية قامت بديلا عن بيوت عربيه

الضخمة والاموال الطائلة التى خصصت لهدف التملك الصهيوني » بينما كان العرب يملكون فعليا ما تسبته ٤٧٫٧٧٪ من ارض فلسطين ، فيما هم — العرب — يمتلكون كامل الحق في بقية الاراضى ، المسجلة كأملاك للدولة ، والتي بلغت نسبتها نحو « ٤٦٫٠٣٪ » .

« انظر : كمال الخالدي : الارض في الفكر الاجتماعي الصهيوني — ١٩٤٨ — ١٩٧٣ » الطبعة الاولى : ١٩٨٤ — نشر : الاتحاد العام للكتاب والصحافين الفلسطينيين » .

بل ان تقريرا لرئيس مجلس ادارة الصندوق القومي اليهودي — كيرين كايمت — حول شراء الاراضى من قبل المؤسسات الصهيونية الكبرى الثلاث : « شركة بيكا » و « صندوق الائتمان اليهودي للاستعمار » و « الصندوق القومي اليهودي » يؤكد فيه رئيس مجلس ادارة الصندوق « غرانوت » ان مجموع ما تم شراؤه من « الارض » من قبل المؤسسات الصهيونية مجتمعه ، بلغ في نهاية العام ١٩٣٦ « ٦٨١٩٧٨ » ستمائة وواحدا وثمانين الفا وتسعمائة وثمانية وسبعين دونما فقط .

« ملحوظة الفدان الواحد = ٤ دونمات » .

وفي تقرير رسمي أخر ، صهيوني ايضا ، ووفقا لاحصاءات حكومة الانتداب في أخر احصاء رسمي عام ١٩٤٧ ، لم يكن اليهود يملكون في فلسطين حتى العام ١٩٣٦ سوى ٤٪ فقط ورغم حمى الجهود المكثفة فان هذه النسبة لم ترتفع في العام ١٩٣٤ م سوى ١٪ فقط .

« انظر : روز ماري صايغ : الفلاحون الفلسطينيون . ترجمة : خالد عايد . الطبعة الاولى ١٩٨٠ »

وحتى لا ينصرف الذهن — خطأ — الى الاستنتاج الخاطيء بان الفلاح الفلسطيني قد باع هذا الجزء — اليسير — من ارضه ، وتحت وطأة كل ما هو معلوم ومعروف من الضغوطات الثقيلة التي مارستها حكومة الانتداب البريطاني لتحمل الفلاح الفلسطيني على بيع ارضه او هجرها .. حتى لا ينصرف الذهن الى هذا الاستنتاج فلا بد من القاء بعض الضوء على جانبين مهمين ومكملين للصورة :

الاول صورة حجم حيازات الاراضي من قبل فئات الملاكين ، والثاني : توزيع المشتريات الصهيونية من الاراضي حسب مصدر الشراء ! وفقا لاستقصاء اجرته الحكومة البريطانية حول ملكية الاراضي في فلسطين عام ١٩٣٦ فان :

١٫٠٪ من السكان كانوا يملكون ١٩٫٣٪ من مجموع الارض المزروعة في فلسطين ، بواقع نسبي يعادل « ٥٠٠٠ » خمسة الاف دونم فاكثر للفرد الواحد . وان « ٠٫٣٪ » اخرين كانوا يملكون ما نسبته ٨٫٣٪ من مجموع المساحات المزروعة ، بواقع نسبي يتراوح ما بين « ١٠٠٠ — ٥٠٠٠ » دونم للفرد . بينما كان ٨٪ من السكان يملكون ٣٥٫٨٪ بواقع نسبي يتراوح ما بين « ١٠٠ — ١٠٠٠ » دونم للفرد « المالك » . واما ٩١٫٨٪ المتبقية من مجموع السكان ، وهى سواد الشعب الاعظم فكانت تملك ٣٧٫١٪ فقط من مجموع الارض المزروعة ، وبواقع نسبي يتراوح بين « الصفر ومائة » دونم .

فاذا ماقورنت هذه الأرقام — الاحصائية — بعضها ببعض واذا ما استقرئت بعض العلاقات التي تمثلها تلك الارقام فان من الممكن ملاحظة ان ٢١٫٠٪ من السكان كانوا يمتلكون — في العام ١٩٣٦ — ٢٧٫٤٪ من احمالي الاراضى الزراعية ، بينما ٢٧٫٦٪ من السكان كانوا يملكون قطعا تقل مساحاتها عن ٤٠ دونم للفرد ، في حين ان ٢١٫٩٪ من السكان كانوا يملكون قطعا تقل مساحاتها عن ٥ دونمات .

فاذا ما اضيف الى ذلك ، ان العائلة الفلسطينية الفلاحية المتوسطة « المكونة من ٥ أفراد » وحسب تقرير لجنة « هوب — سمبسون » الصادر بتكليف رسمي من حكومة بريطانيا عام ١٩٣٠ للتحقيق في اسباب اضطرابات يافا ١٩٢٩ ، ان العائلة الفلاحية كانت تحتاج — لاقامه اودها — الى : « ١٣٠ دونما » من الارض البعل « غير المروية » . او « ١٠٠ دونم » من الارض الخصبة المصحوبة بالمواشي . او الى « ٤٠ دونما » من الارض المروية جزئيا ، الى جانب منتجات الالبان ، او الى « ١٥ دونما » من الارض الزراعية المبستنة بالاشجار » .

اذا ما اخذت هذه الاحتياجات الحياتية بعين الاعتبار ، فان النتيجة الحتمية هى ان الفلاح الفلسطيني قد قاوم الجوع والفقر المدقع قرنا ونصف القرن دون ان يفرط بالارض التي يعيش عليها وان كان لا يملكها كعقار .

ولعل الصورة تزداد وضوحا حين نلاحظ من تقرير رسمي بريطاني آخر ان حجم الحيازات الوسطى كان يتناقص باستمرار بسبب الاجراءات التعسفية طوال فترة الانتداب ، فقد انحدرت من ٧٥ دونما عام ١٩٣٠ « حسب تقرير جونسون — كروسبي » الى ٤٥٫٣ دونما عام ١٩٣٦ حسب تقرير دائرة مسح الاراضى البريطانية ، ثم الى ٤١٫٤ دونما عام ١٩٤٤ . بل ان دراسة مسح الاراضى المقدمة الى لجنة التحقيق الانجلو — امريكية عام ١٩٤٦

تؤكد أن متوسط حجم الحيازات كان في الواقع لا يزيد عن ١١٫١ دونما . وفي هذا الصدد يقول تقرير المكتب العربي الذي أعده د . يوسف الصايغ والمقدم الى لجنة التحقيق المذكورة ، تحت عنوان «ندرة الاراضي :

الواقع والمشكلة» يقول : ان الدونم الواحد كان يعيل عددا من الاشخاص يبلغ أكثر من ضعفي العدد الملائم لمستوى معيشة متواضع . (انظر : روز ماري صايغ — المصدر السابق . ص ٤٤ ، ص ٧٥ .

وفي تحديد دقيق يجيب « غرانوت » في تقريره أنف الذكر ، عن « مصدر شراء الاراضي » فيفصل القول في ذلك على النحو التالي :

— كبار الملاكين الغائبين . (عائلات غير فلسطينية) : (٣٥٨٩٧٤) دونما أي ٥٢٫٦ ٪ من مجموع المباع .

— كبار الملاكين المقيمين (عائلات غير فلسطينية مقيمة او ملاك محليين) (١٦٧٨٠٢) دونما أي ٢٤٫٦ ٪ .

— حكومة الانتداب . والكنائس والشركات الاجنبية : (٩١٠٠١) دونما أي بنسبة ١٣٫٤ ٪

— الفلاحون المتوسطون (٦٤٢٠١) دونما أي بنسبة ٩٫٤ ٪

فاذا ماروعى كذلك ، أن اكبر حيازة لدى طبقة كبار الملاكين في فلسطين والتي كانت تمثلها عائلة « الشوا » في غزة ، كانت تبلغ — حسب تقرير « غرانوت » — ١٠٠ ألف دونم فقط ، مقارنة بممتلكات عائلة « سرسق » البيروتية ، التى كانت تملك في مرج ابن عامر وحده (٢٤٠) ألف دونم ، واذا ما لوحظ أن غالبية الاراضى المباعة انما كانت من قبل العائلات غير الفلسطينية (سرسق ، التيان ..الخ) فان الحقيقة الناصعة هي أن الفلسطيني تمسك بأرضه على امتداد تاريخ حركة الاستيطان الصهيوني ، ولم تغره المغريات جميعا ، رغم الفقر المدقع وسوء الحال ، سواء ابان الحكم العثماني او الانتداب البريطاني ، لم تغره أنهار المال الصهيوني ببيع جزء من أرضه ، ناهيك بها كلها .. !

****

ومتابعة لعنصر « الارض » — ثم بعد ذلك عنصر « السلام » — في المفهوم الصهيوني ، عقيدة وفكرا وممارسة ، واذا كانت الصورة على ما تقدم بيانه ، عشية اعلان « الدولة » ، فما هو موقع « الارض » في العمل الصهيوني ، بعد « اقامة الدولة » ؟! مع اعلان « الاستقلال » ليلة ١٥ / ٥ / ١٩٤٨ ، كتجسيد مادي لمفهوم « الوطن القومي اليهودي » انتقل الجهد الصهيوني — الامبريالي المشترك من تجسيد هذا المفهوم تجسيدا ماديا على أرض الواقع ، القهري ، الى الانصراف كلية الى « تثبيت » هذا التجسيد وتدعيمه . ولكن « الارض » — اغتصابا وابتلاعا — ظلت هي المحور الاساسي للعمل الصهيوني ، حتى بعد اعلان قيام « الدولة » :

● في خطابه أمام مجلس الامن الدولي ، والذي القاه بعد أسبوع واحد من اعلان « الاستقلال » ، يقول « أبا ايبان » — مندوب (اسرائيل) في الامم المتحدة يومئذ — وكما جاء في « المجلة الصهيونية » عدد ٢٨ / ٥ / ٤٨ ، ان « الدولة اليهودية » تمارس الان سطرة فعلية على مساحة الدولة اليهودية كما حددها قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في ٢٩ / ١١ / ١٩٤٧ . وبالاضافة الى ما تقدم ، تمارس حكومة « اسرائيل » المؤقته (هكذا) سيطرة على مدينة « يافا » والقسم الشمالي الغربي من الجليل المشتمل على « عكا » و « البصة » و « الزيب » والمستوطنات اليهودية الممتدة حتى الحدود اللبنانية . وتسيطر على رقعة بمحاذاة الطريق من « الحولة » الى « القدس » ، وعلى معظم القدس الجديدة والحي اليهودي داخل جدران القدس القديمة ..» (انظر : كمال الخالدي — مرجع سابق)

وهكذا فان « ايبان » يؤكد من جهة التزام « الحكومة المؤقتة » بقرار التقسيم ، ثم لا يلبث أن يصرح علانية ، بان تلك الحكومة « المؤقتة » تبسط سلطانها الى اجزاء خارج حدود التقسيم ، ليس احتلالا ولا اغتصابا وانما « سطرة فعلية » تمارسها « ممارسة » طبيعية . فكيف يمكن تفسير هذا التناقض الظاهر ؟!

يواصل « ايبان » حديثه أمام مجلس الامن الدولي ، فيقول موضحا ومفسرا ، ومجيبا عن التساؤل السابق :

« نحن نعتبر أرض اسرائيل وحدة قائمة بذاتها ، وتضم اكثرية يهودية . وكما أشرنا سابقا فان حكومة اسرائيل » تعمل — لاحظ اللفظ — في اقسام من فلسطين تقع خارج اراضي دولة « اسرائيل » وهي الاقسام التي ضمت في معظمها أكثريات عربية سابقا باستثناء القدس . غير أن هذه المناطق قد تخلى عنها سكانها العرب ، ولا توجد مساحة خارج فلسطين ، واقعة تحت الاحتلال اليهودي ..» (انظر النص الكامل في : « اسرائيل الكبرى » للدكتور « أسعد رزوق » ص : ٥٣١

واذن فنحن الان امام سلسلة من « المفاجآت » ..

— ان ايبان يصرح بالفرق بين « أرض اسرائيل » و « أراضي دولة اسرائيل » وهو محق في هذا التفريق ومصيب تماما ، انطلاقا من المفهوم الصهيوني العام والثابت للفظة « الارض » .

— انه كذلك يفرق بين « تمارس سيطرة فعلية » وبين « تحتل » ثم يضيف لفظة ثالثة : « تعمل في .. » وذلك لاضفاء الشرعية على « الوجود » في حد ذاته مع عدم التبرؤ من نوايا « التوسع » المشروع ؟!

— انه يقرر أن هذه الإقسام ، التي تم التوسع عليها ، خارج حدود التقسيم خلافا لما أشار أنفا ، هي ذات غالبية عربية ، خلافا ايضا ، لما قرر من قبل ، ولكن هذه الغالبية — الاكثرية — تخلت عن « الأرض » من جهة ثم ان العرب مجرد « سكان » في هذه الارض ، وليسوا مالكين لها ..!!

— ان نفي « احتلال » ارض خارج حدود فلسطين لا يعني « التعهد » بعدم وقوع هذا الاحتلال لاحقا .. وانما هو من باب تقرير الحال في تلك اللحظة التي كان « ايبان » يخاطب فيها مجلس الامن .

ولذلك فان أول خطاب رسمي اسرائيلي في أعلى موقع دولي يكشف صراحة عن حقيقة النوايا الاسرائيلية — الصهيونية تجاه « الارض » العربية باعتبارها « أرض اسرائيل » بوصفها « ذات الطبيعة الوحدوية التي لا تتجزأ » ثم تجاه الانسان العربي بوصفه « ساكنا » وليس مالكا لتلك الارض !! لكن « ايبان » لم يتطرق لذكر الكيفية التي تم فيها « توسيع الدولة » خارج حدود التقسيم (مع التأكيد على بطلانه) » ، ولم يتطرق كذلك للكيفية التي تم بها « اخراج » « السكان العرب » من أراضيهم . ولعل هذا ، اضافة الى الكيفية التي مارست بها « الدولة » تهويد الارض ، بعد أن فشلت المؤسسات الصهيونية عبر ١٥٠ عاما في امتلاك اكثر من ٥٫٦ ٪ منها .. لعل ذلك كله مما ينبغي القاء المزيد من الضوء عليه في الحلقة المقبلة .

« يتبع الحلقة الثالثة »

الصهاينة يغتصبون أراضي الضفة الغربية


جمهرة اسرائيلية في موقع مستوطنة

بقلم خضر زهران

اغتصاب الاراضي في الضفة الغربية ومصادرتها يسير في اتجاه ايديولوجي اكثر منه اقتصادي ، لذلك عمدت السلطات الصهيونية الى حرق الوثائق العربية الفلسطينية الخاصة بسندات الملكية والشكاوى التي رفعها الفلسطينيون ضد الصهاينة الذين صادروا الاراضي بالقوة .

ذكر اسحق شامير وزير خارجية العدو والرجل الاول في كتلة ليكود فيما يتعلق بالفضيحة الكبرى لبيع اراضي الضفة الغربية الى مستوطنين يهود : ان البوليس يجب ان يراعي « المصلحة القومية » حتى عندما يحقق في اعمال « اجرامية » .

ان المصلحة القومية التي يشير اليها شامير هي التي بدون ادنى شك ستثير زوبعة سياسية كونها تنطلق من الايديولوجية الصهيونية التي سعت قبل تأسيس دويلة اسرائيل على الارض الفلسطينية بوسائل ارهابية نشط بها هو نفسه واسهم بها .

لذلك نجده منذ بدء الثمانينات من هذا القرن يلجأ الى نفس الاسلوب الذي لجأت اليه الصهيونية منذ الثمانينات من القرن الماضي عندما بدأت طلائع الغزو الصهيوني لفلسطين تأخذ طابع الاغتصاب باساليب التحايل ومن ثم اللجوء الى الارهاب المنظم .

ان الارهاب هو القاعدة الاساس الذي قامت عليه دولة العدوان الاسرائيلي لذلك عندما يدافع شامير عنه ويطلب الى البوليس ان يراعي المصلحة القومية كما قال في حديثه : « عندما يحقق في اعمال اجرامية » يؤكد بان اساس هذه الدولة قام على الارهاب كما يعترف بان الذين يحقق معهم البوليس هم ارهابيون وقد افرج عنهم بكفالة قدرها خمسة ملايين شيكل لكل منهم ، رغم ان البوليس والمستشار القانوني للحكومة قد طالبوا بمد فترة التحفظ عليهم .

لقد بات واضحا من خلال هذه الممارسة ان كتلة ليكود تقوم بحملة واسعة النطاق من اجل اقامة المستوطنات الاسرائيلية في اراضي الضفة الغربية وصولا الى تحقيق اسرائيل الكبرى التي تضم حسب مفهوم هذا التكتل (يهودا والسامرة) والذي يدعمه ايضا حزب هتحيا المتطرف الامر الذي ادى بهما الى الوقوف في وجه البوليس الاسرائيلي ووقف التحقيق بقضية السماسرة الاسرائيليين الثلاثة : مايكل اورين وافراهام سليد ويشوسوا مزراحي الذين ظلوا محتجزين لمدة ٤٧ يوما .

ان هذا الثالوث الارهابي غير المقدس وان كان ظهر من خلال ممارسة السمسرة الا انه يخفي وراءه شركاءهم ووزارات الدفاع والزراعة والمالية والداخلية والبوليس والاسكان والشؤون الخارجية في ظل حكومات ليكود الامر الذي دفع شامير زعيم التكتل الى التصدي للبوليس الاسرائيلي ويتحداه بالافراج عنهم .

ان هذا الارهاب المنظم الذي يقوده الليكود وتحيا التقى مع كاهانا وحزب كاخ اللذين يطالبان بطرد العرب من الضفة الغربية ويدعوان الى مصادرة الاراضي علنا واقامة المستوطنات التى باتت تشكل حزاما عسكريا يعج بالارهابيين الحاقدين على كل ما هو فلسطيني .

عند هذه النقطة لا بد من التوقف طويلا كون جماعة فلسطنة باعت نفسها للصهيونية وبدأت هي الاخرى بالمتاجرة بالارض الفلسطينية وبيعها لاسرائيل علانية رغم ما تدعيه سلطات الاحتلال ان هذه الشبكة تشكلت في اطار كبير من السرية .

ان هذه الشبكة الفلسطينية « السداسية » أسهمت الى حد كبير مع « الثالوث » اليهودي غير المقدس في تزوير سندات الملكية وباستغلال الظروف العسكرية التي تعيشها الضفة الغربية خاصة عندما شب الحريق في محكمة نابلس عام ١٩٨٤ والذي لم يدمر سوى الغرفة التي تم فيها توثيق اكثر من عشر ألاف وثيقة وسندات ملكية وشكاوى وادلة تدين التصرفات الاسرائيلية وفضائح اولئك الصهاينة العرب الذين يرأسهم احمد عودة .

ان سرقة أراضي الضفة واغتصابها يؤكدان ان الشعب الفلسطيني يرفض الاستعمار الصهيوني ويقاومه باللجوء الى المحاكم والى البوليس الذى يحاول ان يظهر دولة اسرائيل انها دولة تعيش في ظل القانون لكن لجوء الليكود وعلى الاخص شامير رأس الليكود الى اشعال النار بالوثائق والسندات واخراج السماسرة من سجن البوليس رغم اصراره على التحفظ عليهم يقود بان شبكة متعددة الفروع قد تشكلت للاندفاع على اراض اصبحت مطمعا لاسباب سياسية او ايديولوجية اكثر منها اقتصادية .

ان خطورة الموقف تكمن في هذه الابعاد « القومية » التى اصبح الليكود يدافع عنها وبشاركه في هذا التوجه العديد من الاحزاب المتطرفة والتى تلتقي في ابعاد اقامة اسرائيل الكبرى (يهودا و السامرة) مما ترتب على هذا التوجه هذه الثورة العارمة التي تعيشها اليوم الاراضي المحتلة والتى حصدت عملياتها من ثورة الحجارة الى ثورة السكاكين وبالتالي الى ثورة المظلات التى باتت تلقي بنيران غضبة الشعب على كل ما هو اسرائيلي وصهيوني .

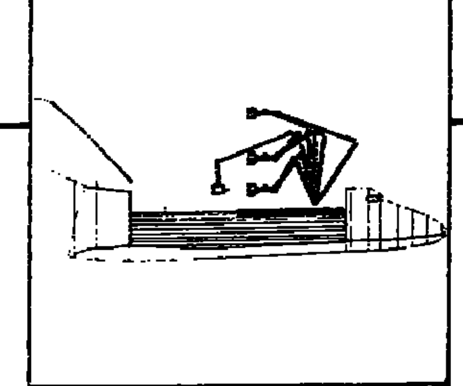
ثورة السكاكين التي تضم الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك حرب المظلات جاءتا مؤكدتين للصهيونية بصورة خاصة ولاميركا بصورة عامة ان الشعب الفلسطيني الذى يعيش تحت نير الاستعمار الاستيطاني ، وان كان اطربته اوهام السلام ، لا يمكن التعايش مع اسرائيل وارهابها متخبطاً بثورته مرحلة الاحتجاج والحجارة واشعال النار بالاطارات فخرج في وضح النهار يقاتل بثورة متجددة رغم اغلاق كافة الجبهات امام امداده بالسلاح ، مسقطا بسكينه كل عوامل الخوف والرهبة من الجيش الذى لا يقهر والدولة « الديمقراطية » التي يتزعمها الارهاب وتحتضن الارهابين .

وعليه ومن خلال ثورة السكاكين وثورة المظلات يمكننا ادراك الابعاد التي يرمي اليها فلسطينيو الارض المحتلة الا وهي مقاومة تهويد الارض كي لا ينشأ هناك بعد قومي لدولة اسرائيل بتقادم عهد الاحتلال والذي لم يتمكن رغم مرور سنوات على احتلال الارض انتزاع الفلسطيني من ارضه وفي نفس الوقت اكتساب ثقته للمعايشة حتى بالحديد والنار الامر الذي يقود بأن الصراع الفلسطيني — الاسرائيلي هو صراع حضاري ليس من الصعب تجاوزه ما دامت اسرائيل تحتل الارض وتسخر عملاءها وسماسرتها ليكونوا البديل لشراء الارض التى لم تزل تتحدث « عربي » وبلهجة فلسطينية : ارفعوا الاعلام السود ... ان حكمت فنا اليهود .


— سكان الارض المحتلة يتحدون

محطات الفضاء .. ستعمل بعد عامين

كيف يتم تجميعها وتجهيزها وما مهمتها المقبلة في حرب الكواكب



رسم يوضح كيفية خروج الاذرع الميكانيكية للعمل كروافع من « بطن » المكوك .. لتجميع أجزاء محطة الفضاء



اثنان من رواد الفضاء الاميركيين يعملان من المكوك بالفضاء

صاروخ سوفياتي جديد أضخم من المكوك الأميركي ٤ مرات

بقلم لواء د.
محمد كمال عبدالحميد

ستكون السنوات الخمس المقبلة .. سنوات الحسم الحقيقي لقصة أو لعبة الفضاء بين القوى الكبرى .. وحتى نتبين سيناريو هذه المرحلة الجارية وحتى عام ١٩٩٠ لا بد من تحديد المواقف « الحالية » لكل من الدولتين الكبيرتين في حلبة السباق الفضائي .. ثم نتعرف على ما أعلن عن المشروعات و الخطط العامة للدولتين رغم أن الاتحاد السوفياتي لا يعلن عبادة عن نواياه .. ولكن تتولى الولايات المتحدة كشف ما تعلمه عن تلك النوايا .. لتبرر وتفسر خطواتها المكشوفة أو .. المعلقة في هذا المضمار .. وليكون لها « الحق » في مطالبة حلفائها باتخاذ مواقف ايجابية معينة تجاه النوايا السوفياتية .. وأيضا لتبرز واشنطن للرأي العام الاميركي سبب اصرارها على رفع وزيادة ميزانيات الدفاع والفضاء عاما بعد عام ..

اي يمكن اعتبار .. المعلومات والبيانات والاحصاءات التي سيتضمنها هذا الحديث .. سواء عن روسيا أو عن اميركا .. بانها معلومات من مصادر « الاستخبارات الاميركية » .. وهي عبارة عن شبكة موسعة من اجهزة الاستخبارات العسكرية والسياسية والاقتصادية والعلمية والنفسية والامنية معا .

١ — فالمعروف انه يوجد حاليا بالفضاء حوالي ٢٥٠ قمرا صناعيا « في الخدمة » لحساب الدولتين .. تطوف حول العالم على ارتفاعات مختلفة .. وأن مدارات الاقمار الاميركية تعلو كثيرا عن مدارات الاقمار السوفياتية .. وأنها أطول عمرا .. وأكثر تجهيزا .. في حين أن الاقمار السوفياتية قصيرة العمر .. ومداراتها لا تتجاوز في معظم الاحيان ٣٠٠ كيلو متر فوق سطح الارض .. وأن لكل منها غاية أو مهمة خاصة .

٢ — وأن الولايات المتحدة اكثر تنظيما من ناحية تخصيص الواجبات « لاقمارها » تبعضها خاص للقوات المسلحة تعمل وفقا لاحتياجات ومتطلبات وزارة الدفاع وبعضها لحساب الجيش وحده وبعضها الاخر اما للطيران أو لخدمة القوات البحرية وهناك أقمار اكثر أهمية .. وهي الخاصة بالاتصالات اللاسلكية .. وهذه تدور في مدارات شاهقة .. يصعب الوصول اليها أو اصطيادها .. على عكس حالة باقي الاقمار التي تعمل لخدمة الملاحة .. أو لخدمة الارصاد الجوية ..

ولقد أعلن مؤخرا .. أن البنتاجون يستهدف أن تصل أعداد الاقمار التي تعمل من الفضاء لحساب وزارة الدفاع الى (١٠٠ قمر) وذلك لتكفي لتلبية خدمات القواعد العسكرية الموزعة في انحاء العالم .. برا و بحرا و جوا .. وأيضا لربط كل تلك القواعد .. مع محطات الفضاء الجاري الاستعداد لبنائها خلال العامين المقبلين !!

٣ — وهناك خطة خاصة بقيادة امن الفضاء الجاري انشاؤها .. لتجهيز بعض الاقمار باشعة الليزر .. واقمار اخرى للتجسس بالات تصوير خاصة تخترق ظلام الليل وكثافة السحب والغبار .

المكوك بعد انطلاقه

٤ — بالاضافة الى ذلك .. مطلوب زيادة وحدات المراقبة والانذار المبكر لتستطيع التقاط أضواء ووميض محطات اطلاق الصواريخ .. وتسجيل مسار الصواريخ وارسال كل ما يتعلق بها من معلومات منذ لحظة اطلاقها .. الى مراكز الرقابة والدفاع الاستراتيجي الارضية لتستعد لمواجهة تلك الصواريخ المهاجمة والتصدي لها .. والمعروف أن الفترة « المقررة » لوصول قذيفة صاروخية من منطقة جبال الاورال السوفياتية الى قلب الولايات المتحدة تستغرق نصف ساعة وهذا يعني .. أنه لا بد وأن تكون الاقمار الانذارية قادرة على ارسال المعلومات الى مراكز الدفاع الاستراتيجي في خلال مدة أقصاها عشر دقائق لتتيح الفرصة للصواريخ المضادة .. ولمحطات الليزر الدفاعية سواء كانت على الارض أو بالفضاء من تصويب اشعتها و اسلحتها الى الصواريخ القادمة لتدميرها وهي بالفضاء .. قبل وصولها الى أجواء الولايات المتحدة .

٥ — وهذا يعني ضرورة وجود محطات فضائية كبيرة مجهزة باكثر من جهاز بالغ الحساسية لالتقاط حركة الصواريخ المهاجمة .. وتبليغ مراكز الدفاع .. ومراقبة ومتابعة نتائج الاشتباك بالاضافة الى ما يمكن تجهيزه بتلك المحطات الفضائية من مدافع اشعة الليزر لتتولى هي التعامل المباشر مع الصواريخ ومع الاقمار المعادية دون حاجة الى الاعتماد على المحطات الارضية .

٦ — وبالنسبة للصواريخ العابرة للقارات التي تنطلق من « الغواصات النووية » فيكون لها شبكة خاصة من أقمار .. المراقبة والمتابعة متفرغة لحركة الغواصات وما تحمله من الصواريخ .. ولهذا خصص لهذا المجال برنامج يعرف باسم « ميلستار » وبذلك لا ترهق باقي الاقمار بقضية الغواصات .

٧ — بينما ستخصص شبكة اخرى من ١٨ قمرا أميركيا لتوجيه قذائف السفن الصاروخية والطائرات ومحطات الصواريخ الارضيه نحو أهدافها (الارضية) ولتصحيح المسيرة الصاروخية من تلك الاسلحة والقواعد لضمان دقة الاصابة خصوصا أذا تقلبت الاحوال الجوية فجأة بحيث يصعب التحكم ف اتجاهات وسرعة الرياح ..

٨ — وقد أعد برنامج متطور للتوسع في استخدام أشعة الليزر التي تنطلق من قواعد أرضية لتتعامل مع أهداف « فضائية .. أو .. جوية » بالاشتراك مع مجموعة من « المرايا » العاكسة التي تبقى بالفضاء لتستقبل اشعة الليزر الموجهة من الارض لتعكسها نحو الاهداف المعادية بالجو .. أو بالفضاء ..

والمعروف ان سرعة الشعاع الضوئي الحارق المنطلق من تلك الاجهزة الارضية تصل الى ١٨٦٫٠٠٠ ميل ف الثانية الواحدة .. وبذلك يمكن تصور السرعة الحارقة التى سيكون التعامل بها ف تلك الظروف !!

٩ — ولقد عني الاميركيون مؤخرا بقطاع أشعة الليزر .. بعد أن سبقهم السوفيات ف استخدامه .. واعداد خططهم الهجومية والدفاعية به ..

علاوة على أن السوفيات انتجوا فعلا صاروخا عملاقا منذ أشهر معدودة يستطيع حمل محطة فضائية أو مجموعة اقمار .. أو كبسولات يصل وزنها الى ٢٥٠٫٠٠٠ رطل ف حين أن أقصى حمولة حملها مكوك الفضاء الاميركى ٦٥٫٠٠٠ رطل .. أي أن حمولة الصاروخ السوفياتى تزيد على حمولة أربعة مركبات مكوكية أميركية ..

وهذا يعني أنه أصبح ممكنا للسوفيات سرعة بناء أو نقل محطة فضائية وتجهيزها للعمل قبل الاميركيين .

١٠ — لهذا كان اهتمام الرئيس ريجان بمبادرته الاخيرة الخاصة بالدفاع الاستراتيجى «سى.دى.أي» ليصل الى مستوى التوازن مع السوفيات الذين حققوا فعلا مرحلة طيبة ف الدفاع ضد اسلحة الفضاء بما وضعوه حول موسكو من نطاقات الصواريخ المضادة للصواريخ .. بالاضافة الى تجهيزهم لمجموعة كبيرة من اقمارهم باشعة الليزر .. وبما أقاموه ف سيبريا من محطات رادار عملاقة للانذار المبكر ..

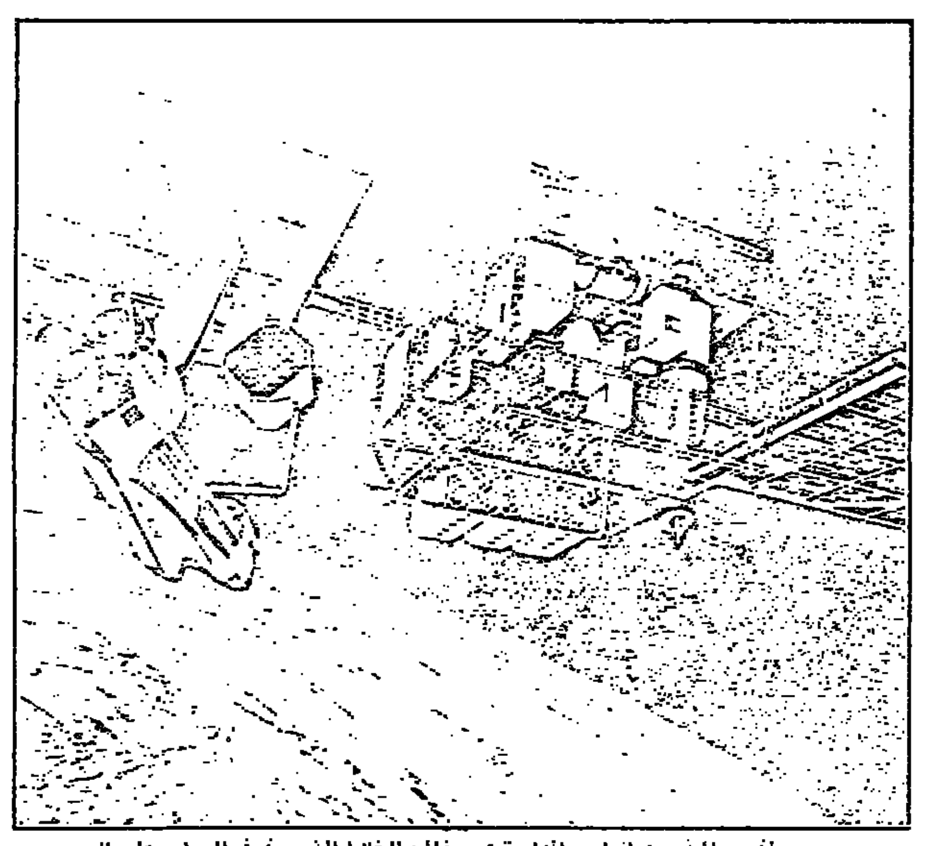
١١ — وعندما أعلن الرئيس ريجان عن برنامجه حدد مرحلة خمس سنوات للبحوث .. ورصد لها (٢٦٠٠٠) مليون دولار .. ودعا الى التعاون معه سبع دول منها اليابان .. واسرائيل .. والدول الخمس الباقية من حلفائه ف حلف شمال الاطلسى (كندا ، بريطانيا ، المانيا الغربية ، فرنسا ، وايطاليا) .. وهذه دول متعاونة بصورة مستمرة مع الولايات المتحدة علاوة على دول اخرى تتعاون ف حدود مجالات تفوقها .. كاستراليا .. واسبانيا وبلجيكا .. والنرويج .. وهولندة ..

١٢ — ولهذا بدىء مؤخرا ف انشاء قيادة جديدة لشؤون الفضاء ف منطقة « كلورادو سبرنجر » اى « ينابيع كلورادو .. وهى أصلا منطقة كانت توجد بها القيادة الجوية الاستراتيجية للولايات المتحدة حيث تتوفر بها الجبال الصلبة التى تكفل وقاية طبيعية لمراكز القيادة التى اقيمت ف سفوحها لتصمد امام القصف الصاروخى المباشر وهذا يعنى توفير نفقات كبيرة كانت تنفق لحماية المراكز القيادية لو اقيمت ف مناطق أخرى .. بالاضافة الى توسعها الجغرافى بين كافة القواعد الجوية الاميركيه وسهولة تنظيم الامور المعيشية للعاملين بها .. وستشرف القيادة الجديدة لشؤون الفضاء على :

- ★ العمليات العسكرية
- ★ الملاحة الجوية بالفضاء
- ★ تنظيم اعمال وسائل الانذار المبكر
- ★ خدمات مركزية للارصاد الجوية بالنسبة لاحتياجات باقى القواعد البحرية .. والجوية
- ★ متابعة « انشطة » الفضاء .. والاتصال المباشر مع البيت الابيض



اثنان من رواد الفضاء السوفيات داخل محطة فضائيه موجودة فعلا بالفضاء



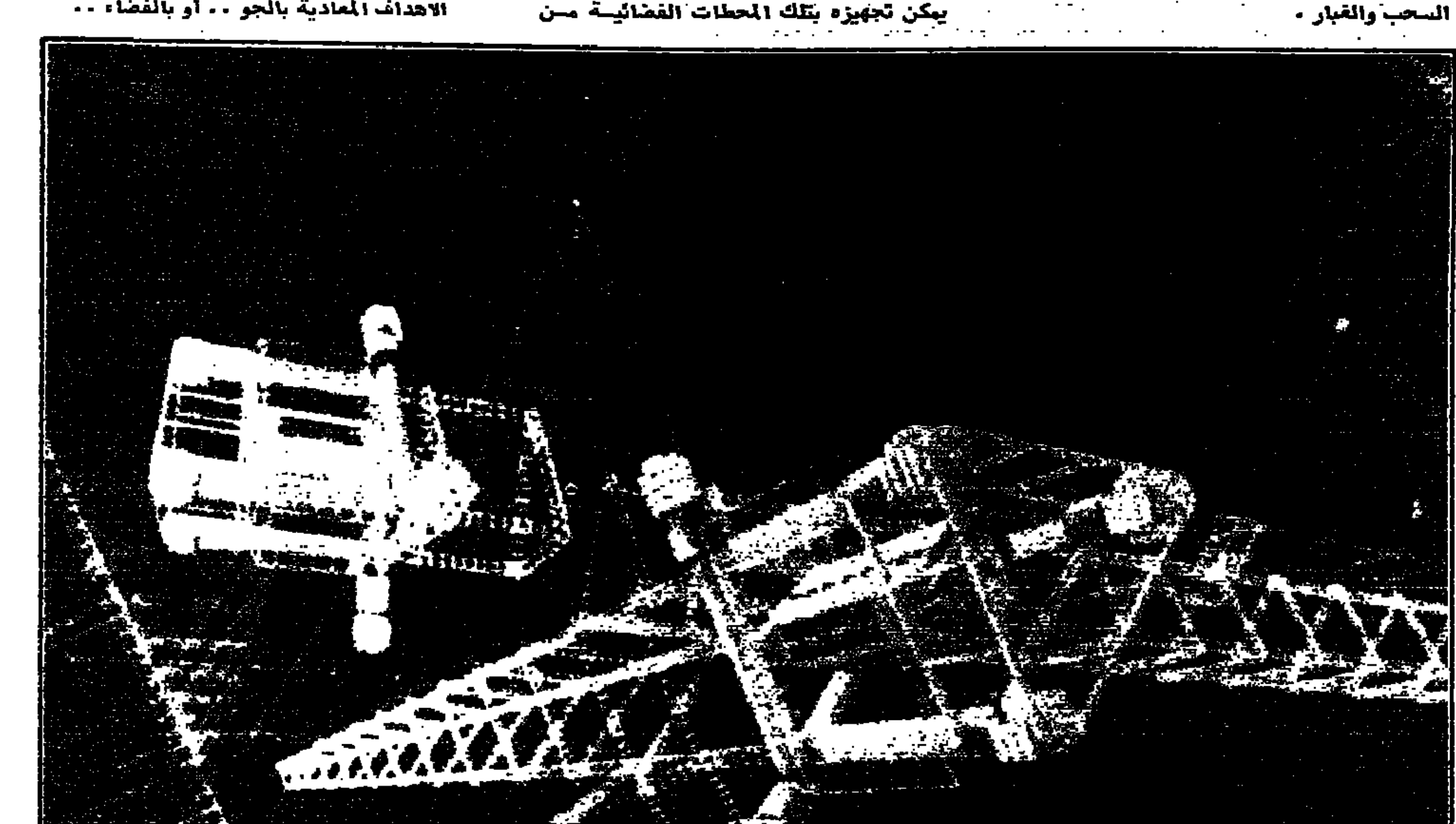
محطة فضائية بعد انماء بنائها وترى صفائح الخلايا الشمسية ف اليسار وعلى اليمين كاجنحة للمحطة بينما توجد مناطق الاقامة والتجارب بالمنطقة المتوسطة ويرى المكوك

١٣ — والمفروض أن البنتاجون خطط للقيام بعدد ١٦ رحلة لمكوك الفضاء حتى عام ١٩٨٩ .. تم منها حتى الان ثلاث رحلات وأن هناك مشروعا لبناء محطتين للفضاء قبل عام ١٩٨٩ وأن هناك ٣٧ رائد فضاء من العسكريين (من الجيش والبحرية والطيران) يتم تدريبهم حاليا للعمل بالرحلات القادمه .. وقد بدىء ف تدريبهم منذ عامين (١٩٨٣)

١٤ — وأن هناك خطة طموحة لاقامة « درع قمرى » يشع أو يطلق اشعة الليزر أو أى انواع أخرى من الاشعة لتشكل ف مجموعها درعا حصينا يحمى القواعد الارضية والبحرية والجوية من هجمات الصواريخ أو اشعة الليزر المعادية .. ومازال هذا المشروع قيد الدراسة ..

واخيرا سوف تفقد قاعدة فاندنبرج الاميركية بكاليفورنيا الجنوبية .. بعض أهميتها كقاعدة للعمليات الفضائية بعد عام ١٩٨٥ بعد أن يتم تجهيز القاعدة الفضائية الجديدة ف كلورادو سبرنجز .. ولكن ستبقى قاعدة فاندنبرج .. مركزا أساسيا لاطلاق الصواريخ والتجارب وكذلك .. سيبقى مركز جونسون للفضاء ف هيوستون بولاية تكساس للتجارب والبحوث الخاصة بوكالة « ناسا » للفضاء . وهكذا اتجهت الولايات المتحدة جديا الى نظام التركيز و التخصص حتى تنفصل تجارب وبرامج الفضاء .. للبحث العلمى والاستغلال الاقتصادى لتكون تابعة لاشراف « وكالة ناسا » .. بينما تتحول كل بحوث وتجارب الفضاء الخاصة بالامن والشؤون العسكرية لتتبع مركز القيادة الجديد .. ف ينابيع .. أو ف عيون كلورادو .. وأما .. برامج ما بعد سنه ١٩٩٠ .. فيبقى علمها عند الله .. الى أن نرى ماذا ستفرزه السنوات الخمس الحارية !!

محطة فضاء خاصة لتوليد الطاقة الشمسية سيبدأ عملها بالفضاء عام ٢٠٠٠ وقد بدىء في صناعتها منذ عشر سنوات ..



مرحلة تجميع محطة فضائية بواسطة روافع المكوك وباشتراك الرواد بالعمل خارج المكوك

مـــاذا تخـفي الولايـــات المتحـــدة لباكســـتان ؟!

عندما توحي الولايات المتحدة لبعض اجهزتها الاعلامية للحديث عن وجود دلائل على توتر في العلاقات الاميركية الباكستانية فان ذلك يعني ان هناك شيئا ما تعده واشنطن لباكستان او لرئيسها الجنرال ضياء الحق رغم علاقات الصداقة القائمة بين البلدين . ورافق الحديث في بعض الصحف الاميركية عن توتر في العلاقات بين البلدين ارسال الولايات المتحدة لوفد الى نيودلهي في مستهل جولة يزور خلالها باكستان كذلك لبحث امور تتعلق بامن المنطقة والتطور النووي في البلدين والعلاقات بين واشنطن وكل من نيودلهي واسلام اباد . صحيح ان باكستان حليفة لواشنطن ، وصحيح ان رئيسها كما هو معروف هو الاخر صديق ومؤيد للسياسات الاميركية والغربية ، ولكن الصحيح كذلك ان هناك اعتبارات تتعلق بمصالح كل بلد بمعزل عن البلد الاخر لا يمكن ان تصل حدود التناغم والتناسق الكامل والمستمر . الصحف الاميركية التي كتبت عن هذا الموضوع حاولت ان توحي بان الخلاف منصب اساسا على عملية امدادات الاسلحة الاميركية للثوار الافغان عبر الحدود الباكستانية – الافغانية . لكن في الواقع هناك نقاط خلاف اخرى اهمها موضوع البرنامج النووي الباكستاني الذي يقض ويقلق عتاة الصهاينة والمتصهينين في واشنطن وتل ابيب والذي اصبح مألوفا لدى الجميع حديث اجهزة الاعلام الغربية عن « القنبلة النووية الاسلامية » . ولم تخف اسرائيل مخاوفها من وصول القنبلة النووية الاسلامية في حال انتاجها الى ايدي العرب . وما يعني ذلك بالنسبة لاسرائيل حيث سيؤدي الى كسر احتكار اسرائيل لهذا السلاح واحداث توازن للرعب النووي الصهيوني في الشرق الاوسط .

وهدد اكثر من مسؤول اسرائيلي بامكانية توجيه ضربة اجهاضية الى المنشآت النوو الباكستانية على غرار الضربة التي وجهتها الطائرات الاسرائيلية بتخطيط وتنسيق مع الولايات المتحدة الى المنشآت النووية العراقية عام ١٩٨١ .

ونتساءل هنا . لماذا جاء الوفد الاميركي الى نيودلهي اولا ثم اسلام اباد ؟ . اذا علمنا ان الهند تشن حربا اعلامية ضخمة ضد البرنامج النووي الباكستاني وقرب انتاج القنبلة النووية الباكستانية ؟ واذا علمنا كذلك ان الهند تعتبر باكستان العدو اللدود ؟ .

وبصرف النظر عن نقاط الخلاف الاخرى التي يقال انها احدثت هذا التوتر في علاقات البلدين فان هناك احتمالين لهذا التحرك الاعلامي الدبلوماسي الهندي الاميركي الاسرائيلي ضد باكستان . الاول وهو الارجح ان واشنطن تعد مع اطراف العداء لباكستان



● ريغان

لتوجيه ضربة الى المنشآت النووية الباكستانية . وقد تنطلق الطائرات حتى من الاراضي الافغانية بتنسيق سوفياتي – اميركي . وقد تنطلق هذه الطائرات من الهند بتنسيق اميركي اسرائيلي مع الهند . وقد يتولى طيارون اسرائيليون قيادة هذه الطائرات .

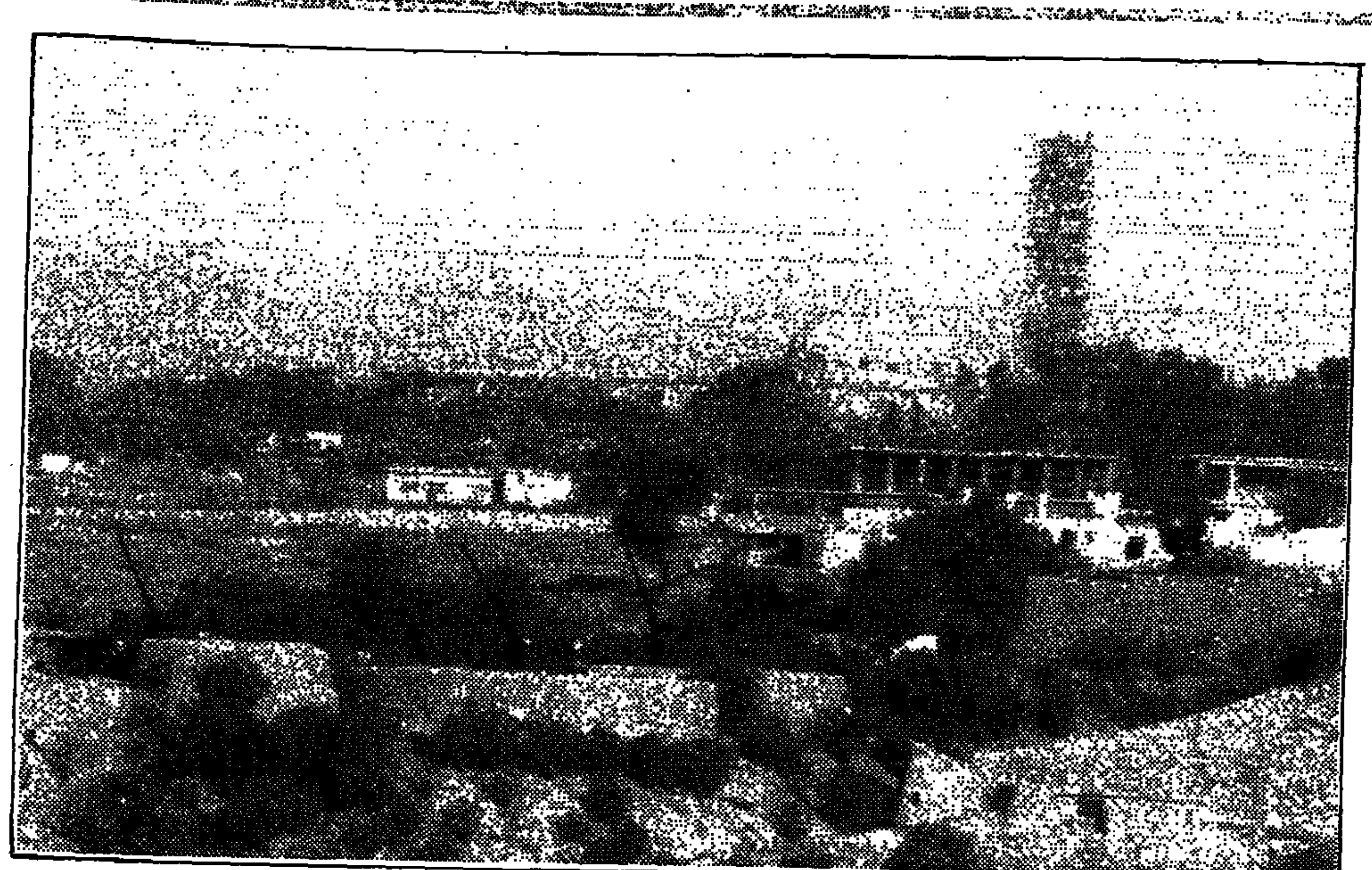
اما الاحتمال الاخر وهو الاضعف ، فان بالامكان طرح موضوع احتمال ان تكون الولايات المتحدة قد قررت التخلص من الرئيس ضياء الحق لاكثر من سبب من بينها المعارضة الباكستانية القوية لحكم ضياء الحق العسكري واضمحلال شعبيته في الداخل الى ادنى درجة لها .

وقد تحدثت واشنطن علنا عن سجل حكومة ضياء الحق غير النقي لما تسميه بحقوق الانسان ، في اطار الحملة التي تمهد بها للضربة القادمة التي تخطط لها ضد باكستان كبلد مسلم وليس كنظام تابع .

ولو تصورنا او رجحنا الاحتمال الثاني . فان ذلك يعني ان العد التنازلي لرحيل ضياء الحق قد بات وشيكا وان واشنطن قد اعدت خلف الستار الشخصية الباكستانية الجديدة التي تعدها لحكم باكستان ، في المرحلة المقبلة والتي قد تتم خلال الضربة ضد المنشآت النووية الباكستانية .

الصحف الاميركية التي كتبت بايعاز على ما يبدو عن توتر العلاقات الاميركية الباكستانية اشارت الى ان السبب الاول يعود الى ان باكستان مترددة في دعم البرنامج الاميركي لتسليح الثوار الافغان وفتح الحدود الباكستانية على مداها امام تدفق الاسلحة والمساعدات الاميركية الاخرى الى المقاتلين الافغان . ورغم حرص ضياء الحق على خروج القوات السوفياتية من افغانستان فانه يخشى ان يؤدي تدفق شحنات الاسلحة داخل الاراضي الافغانية ، الى نقل النزاع الافغاني الى باكستان نفسها ، فيزيد الوضع في بلاده سوءا على سوء ، كما يزيد من حدة المشاكل التي يواجهها في الداخل بسبب المعارضة القوية لنظامه العسكري والتي تطالب بعودة الحكم المدني الى باكستان . ويرى ضياء الحق ان بامكانه تجنب حدوث مواجهة عسكرية مع السوفيات على طوال الحدود الباكستانية الافغانية التي يبلغ طولها الف وثلاثمائة كيلومتر ، اذا ما بقيت المساعدة المقدمة الى الثوار الافغان تحت السيطرة وبطرق معقولة . ويتطلع كذلك الى تسوية سياسية قد تساعد على تقليل حدة الانتقادات الموجهة الى نظامه . ويقول مصدر عسكري غربي ان الرئيس الباكستاني يريد «السيطرة على عملية اجتياز المساعدات للحدود الافغانية الباكستانية وتنظيم كثافة وتصعيد هذه المساعدات » . ثم ان الباكستانيين يشكون في ان تقوم الولايات المتحدة بارسال قوات لمساعدة باكستان اذا ما تعرضت الاراضي الباكستانية لهجوم سوفياتي عبر الحدود الافغانية . ويقول احد المسؤولين الاميركيين ان بعض الناس ينظرون الى واشنطن بعين الشك .

الرئيس الباكستاني قال ذات مرة : « ان باكستان ليست منطقة ذات مصالح حيوية للولايات المتحدة . لقد دفعتنا الولايات المتحدة بعيدا الى الامام الامر الذي يعرضنا للخطر » . ومع ذلك فان المساعدات الاميركية لافغانستان ارتفعت من خمسة وثمانين مليون دولار عام ١٩٨٣ الى مائتين وخمسين مليون دولار عام ١٩٨٥ ويقدر حجم المساعدات منذ الغزو السوفياتي باربعمائة مليون دولار . يضاف الى ذلك المساعدات التي يتلقاها الثوار الافغان من عدد من الدول العربية ويبدو ان للرئيس الباكستاني مبرراته في السيطرة وتنظيم دخول المساعدات الى الثوار الافغان نظرا لما تعانيه بلاده من مشاكل وبخاصة المشاكل الاقتصادية اضافة الى وجود حوالي ثلاثة ملايين لاجيء افغاني . وتطالب باكستان بوضع المساعدات العسكرية الاميركية للثوار الافغان تحت رقابة مخابراتها العسكرية بعد تقديمها الى حكومة اسلام اباد حيث تتولى شحنها عبر الحدود بكميات وطريقة منظمة . اما الثوار الافغان فيرفضون مناقشة موضوع تفاصيل امدادات الاسلحة المقدمة اليهم ولكنهم ينكرون ان تكون هناك زيادات كبيرة في هذه الامدادات . ومع ذلك فقد بدأت تصل الى الثوار بعض الاسلحة المتطورة مثل الصواريخ والمدافع المضادة للطائرات رغم ان قسما من الثوار الافغان ما زال يستخدم اسلحة قديمة .

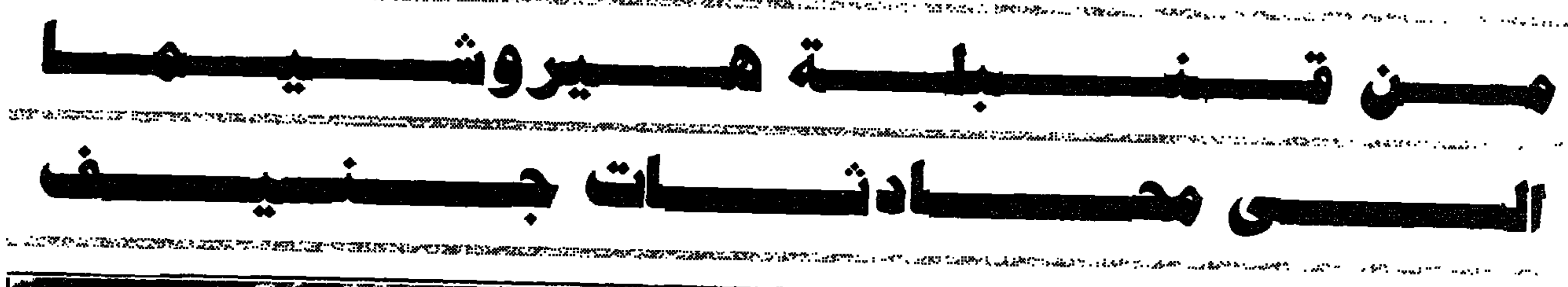


● المفاعل النووي الباكستاني

● ضياء الحق

وفي حين ترغب الولايات المتحدة في التعامل مباشرة مع الثوار وقادتهم العسكريين ، فان ضياء الحق يصر على ان يكون التعامل مع السياسيين الافغان الموجودين في باكستان حيث يستطيع السيطرة عليهم . وهناك مشكلة بين واشنطن واسلام اباد تتعلق بحجم الاسلحة المتطورة التي يمكن ان يستوعبها الثوار الافغان ، مثل الصواريخ وغيرها من الاعتدة العسكرية الاخرى .

ورغم وجود كل هذه المشاكل فان الولايات المتحدة وباكستان بحاجة الى بعضهما البعض . فباكستان تعتبر حليفا ثمينا لواشنطن على الحدود السوفياتية . كما ان باكستان تعتمد على المساعدة الاميركية للسنوات الخمس القادمة والتي يبلغ حجمها ثلاثة مليارات ومائتي مليون دولار ، على شكل مساعدات اقتصادية وعسكرية . ومعروف ان باكستان تلقت اربعين طائرة اميركية من طراز اف–١٦ ومئات من الدبابات من طراز ام– ٤٨ وقطع المدفعية وعشرات من طائرات الهيلوكوبتر ، اضافة الى صواريخ سايدوندر وستنغر التي ستتزود بها قريبا .



مـــن قـنـبـلـة هـيـروشـيـمـا الــى مـحـادثـات جـنـيـف

في الوقت الذي لم يمض الا ايام على احتفال العالم بالذكرى الاربعين الاليمة لالقاء القنابل الذرية الاميركية على مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين، مدشنة بذلك حقبة الرعب النووي في العالم، وفي الوقت الذي تستعد فيه الدولتان الكبريان لاستئناف محادثات الصواريخ المتوسطة والعابرة للقارات في جنيف أعلنت الولايات المتحدة عن نجاح أول تجربة لسلاح مضاد للاقمار الاصطناعية، مدشنة بذلك حقبة جديدة اخرى لعسكرة الفضاء وتصعيد الرعب النووي في العالم بشكل خطير.

ولقد ذكرنا في وقت سابق بأن رؤوس الاجرام اليهودي في الولايات المتحدة هي التي تتزعم هذه الايام وتدير مفاوضات الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي لصالح يهود العالم واسرائيل. مستخدمة كل الوسائل والمناورات القذرة، والابتزازات السياسية الاجرامية لتحقيق هذه المصالح والاهداف، توطئة للهيمنة على العالم باقامة الدولة الاوتوقراطية العالمية التي تديرها الرؤوس اليهودية في العالم. وقد قلنا ايضا في وقت سابق ان الكاتب الصحفي البريطاني ريتشارد كامبل كشف في وقت سابق من هذا العام عن اسرار خطيرة من خلال الوثائق التي حصل عليها والتي تحكي عن فترة ما بعد الحرب الثانية من بينها ان الولايات المتحدة وبعد سنتين من وضع الحرب الثانية اوزارها خططت فعلا لتوجيه ضربة نووية الى الاتحاد السوفياتي لتحقيق الهيمنة القيادية في العالم وابتزاز المزيد من المغانم والمواقع في خارطة العالم... وان واشنطن ولتحقيق او تنفيذ هذه الخطة قامت فعلا بنقل عدد من القنابل الذرية الى قواعدها في بريطانيا لتقوم الطائرات الاميركية بتوجيه هذه الضربة من هذه القواعد... وقد احدث الكشف عن هذه الاسرار ضجة في بريطانيا اضطرت وزارة الدفاع البريطانية للاعتراف بهذه الحقيقة ولكن بشكل مخفف ومنسق.

كان لابد من هذه المقدمة الايضاحية للدخول في موضوعنا الذي اشارت اليه مؤخرا مجلة « ساوث» التي تعتبر مجلة العالم الثالث التي تقوم بالكتابة عن مشاكله المختلفة وهي مجلة محايدة لا تتخذ موقفا منحازا لاي من الدولتين الكبريين.

★ ★

الذي لم يسمع « بأمير الظلام» نقول له انه مساعد وزير الدفاع الاميركي لشؤون الامن الدولي ريتشارد بيرل.

وقد حصل على هذا اللقب من زملائه بوزارة الخارجية لمعارضته المتعصبة للرقابة على الاسلحة... وقد كتب عن هذه الشخصية الغربية السادية، وعن جوانبها الاخلاقية والنفسية الكاتب الاميركي ستروب تالبوت في كتابه « البيدق القاتل» الذي نزل الى سوق الكتب في العام الماضي. ورسم الكاتب لهذا المسؤول الاميركي الذى يشارك في رسم القرار والسياسة الاميركية، صورة مظلمة متناقضة لشخصية تتسم بالرزانة والهدوء والاعتدال، ولكنها ميالة للقسوة الى حد الوحشية له سورة الوحش اذا غضب، تنتابه نوبات كآبة نفسية عميقة. اذا ما رأى نفسه وحيدا في قضية خاسرة... والذين رأوا بيرل عن قرب يعرفون ذلك جيدا عن هذه الشخصية الاميركية الرسمية... ولقد كان حضوره مؤخرا في مؤتمر عقد في جنيف بدعوة من صدر الدين آغا خان رئيس مجموعة دي بيليريف مثيرا لمشاعر متناقضة لدى الحضور حيث حضر المؤتمر مائتان من العلماء والاكاديميين والدبلوماسيين لمناقشة الحرب النووية، ومنع الانتشار النووي، وآثارها الخطيرة، ولممارسة ضغط على الدول الكبرى، لاتخاذ خطوات حاسمة نحو نزع السلاح والقضاء على الاسلحة النووية...

ولكن ماذا كان يفعل بيرل هناك، ما دام يزدري وبشكل مطلق فكرة امكانية تنظيم الدولتين الكبريين لخلافاتهما والدخول في اية معاهدة لايجاد عالم اكثر امنا وسلاما؟

وقد اكتشف المؤتمر في اليوم الاخير ما يريده هذا المسؤول الاميركي السادي، عندما اعتلى بيرل المنبر حيث شن هجوما عنيفا ضد الاتحاد السوفياتي، وهو نوع من الخطب لم يسمع في جنيف نظيراً له نظرا لانها مدينة الدبلوماسية وليس الهجمات الدبلوماسية السادية، وللانصاف فان بيرل تلقى استفزازات كافية من الاكاديمي السوفياتي جورجي ارباتوف وأناتولي غروميكو، ابن رئيس الدولة السوفياتي اندريه غروميكو الدبلوماسي المخضرم.

فقد قال ارباتوف بأسلوب خادع بأن الاتحاد السوفياتي ليس مسؤولا عن سباق التسلح قائلا:

« اننا لم نبدأه، ولا نريده، ولكننا ينبغي ان نواجهه والا هلكنا وكنا نحاول وقفه طوال الوقت»

واضاف ارباتوف « ان الهدف من قصف هيروشيما وناغازاكي بالقنابل النووية ليس لهزيمة العدو الياباني، وانما لتخويف الحليف انذاك: «الاتحاد السوفياتي» وقد أيد العالم الاميركي جوزيف روبتلات الذي كان عضوا في مجموعة العلماء الاميركيين التي طورت القنبلة النووية تحت رئاسة العالم روبرت اوبنهايمر أبي القنبلة النووية الاميركية...

وقال روبتلات ان الجنرال ليسلي غروف المنسق العسكري لتطوير القنبلة النووية الاميركية ابلغه في مارس عام ١٩٤٤ بقوله: « انك تدرك بطبيعة الحال . أن الهدف الحقيقي لصنع القنبلة هو اخضاع عدونا الرئيسي... الروس» وقال ارباتوف:

ان الاميركيين استخدموا احتكارهم للسلاح النووي كاداة ضغط سياسي لاملاء شروطهم على موسكو فيوقت كان الاتحاد السوفياتي يعاني من دمار الحرب التي كلفته عشرين مليون قتيل ودمار الف وسبعمائة مدينة وبلدة... واضاف ارباتوف مشيراً الى السر الذي كشف عنه الكاتب الصحفي البريطاني ريتشارد كامبل ان الولايات المتحدة وضعت خطة لقصف الاتحاد السوفياتي بالقنابل النووية بعد شهرين من نهاية الحرب الثانية، ثم ارجئت الى عام ١٩٤٨ حيث تم تخصيص ثماني قنابل لقصف موسكو وسبع قنابل لقصف لينغراد الى أن يبلغ مجموع هذه القنابل المخصصة لذلك مائة وثلاثا وثلاثين قنبلة وهو ما اشار اليه كامبل.. اما اناتولي غروميكو فوصف قصف هيروشيما وناغازاكي بأنه كان عملا لا يمكن القبول بأي اجراء دفاعي امامه ثم هو عمل لا اخلاقي... لقد كان قصف المدينتين اليابانيتين رسالة موجهة الى الاتحاد السوفياتي من الرئيس الاميركي الاسبق هاري ترومان بأن الولايات المتحدة تحتكر السلاح النووي الامر الذى يضمن قيادتها للعالم.

ولم يكن هناك شيء يستطيع وقف «امير الظلام» الاميركي او مساعد وزير الدفاع الاميركي لشؤون الامن الدولي ريتشارد بيرل... ووصف ما ابلغه ارباتوف وغروميكو للحضور من حقائق او من امور بأنه لا اساس له من الصحة ومحض افتراء وتزوير وتضليل... وقال ان الرئيس الاميركي ترومان امر بقصف المدينتين بالقنابل النووية لانقاذ حياة الاف الاميركيين اليابانيين الذين بلاشك كانوا سيموتون من جراء اطالة امد الحرب المريرة ويلاحظ ان هذا تبرير اقبح من ذنب وهو يعني كما وكأن مئات الوف الاميركيين واليابانيين هذه التي انقذها القصف النووي، كأن هذه الالوف شبيهة بالمريض الذى لا شفاء له ينتظر نزع حياته برصاصة الرحمة او كما يسمى هذه الايام بالموت الرحيم... ولذلك فان اميركا كانت في غاية الرحمة وهي تصب حمم الموت والعذاب والدمار على عشرات الالاف من اليابانيين المدنيين الابرياء، لانقاذ العسكريين الاميركيين واليابانيين. انه حل اميركي معقول؟

وتساءل بيرل ما اذا كان جوزيف ستالين او من جاءوا بعده من الزعماء السوفيات، سيفعلون الشيء نفسه لو كانوا في نفس الموقف واستشهد بيرل بقول الكاتب جورج اورويل الذي وصف الاتحاد السوفياتي بأنه « المكان الذى يمكن تغيير طقس الامس فيه بمرسوم» ووصف تعليقات المسؤولين السوفيات على « مبادرة الدفاع الاستراتيجي» الاميركي المعروف باسم « حرب النجوم» بأنها نفاق مبالغ فيه.

واعرب بيرل عن اسفه لان ما قاله هو « اشياء سيعتبرها البعض اقل من الدبلوماسية».

وقال انه ليس هناك من غرض في محاولة « حجب حقائق الخلاف الاساسية التي نختلف عليها مع الدول الكبرى الاخرى » . ومن حسن حظ المؤتمر كما يقول أحد المراقبين أن الذى تحدث بعد بيرل هو البروفيسور كينيث غالبريث حيث قال ان المسؤول الاميركي لم يكن برآ بنفسه وان ما يقلقه ليس ما ورد في خطاب بيرل وحسب وانما هو كون بيرل نفسه ليس بمنأى عن المخاطر النووية .



الضمير العالمي والتحدي



بقلم الدكتور
محمد فاروق النبهان

حاولت اكثر من مرة ان اربط بين القوانين الدولية ، وبخاصة تلك التي اقرتها الامم المتحدة في مواثيقها المتعددة ، وتوصياتها المتتالية ، وبين الاوضاع الدولية التي تشهد توترات مستمرة ، تهدد بحروب ونكسات قد لا تتوقف عند حدود الحروب الاقليمية وانما قد تتجاوز ذلك لحروب تشمل المجتمعات البشرية كلها ..

وكنت في كل مرة اجد تلك الفجوة الواسعة بين النظرة المثالية التي يقرها القانون الدولي للعلاقات الدولية وبين الواقع الدولي الذي نشهده ونعيشه ، ونتابع احداثه وتطوراته ..

وكنت اتساءل عن السبب الحقيقي في تلك الفجوة ، وابحث من خلال التجربة الواقعية عن اسباب التوتر في العلاقات الدولية ، وهو توتر يجعل العالم كله يعيش في حالة خوف دائم وقلق مستمر ... واجد الجواب في بديهية اصبحت من الاعراف الدولية وان لم تكن مقررة في القوانين الدولية ، تلك هي المصالح التي اصبحت الاعراف الدولية تقرها وتستسلم امامها صاغرة ..

لا اعني بالمصالح ، تلك المصالح المشروعة التي تقررها القوانين والمعاهدات ، انما اعني تلك المصالح الاستراتيجية للدول الكبرى ، سواء كانت تلك المصالح سياسية او اقتصادية او عسكرية ... وهي مصالح لا يمكن اعتبارها وفقا للمفاهيم الاخلاقية مصالح مشروعة ، وبخاصة اذا تعلق الامر بانتهاك لحقوق دول اخرى وشعوب لا تقوى على مقاومة وسائل الضغط المادي والمعنوي التي تمارسها تلك القوى عليها ..

ويقرر علماء القانون الدولي نظريات مثالية حول قيمة القوانين الدولية ، من حيث القيمة القانونية لها ، وبالاحرى من حيث قوتها الالزامية ، ولكننا لو نظرنا من الناحية الواقعية ، الى القيمة الالزامية لقواعد القانون الدولي لوجدنا ان الالزام لا يرتبط بطبيعة القاعدة القانونية ، وانما يرتبط بمصدر تلك القاعدة ، وبقوة الجهة التي ساهمت في تكوين ذلك القرار الدولي ، وبخاصة ، واننا نعرف جيدا ان قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الدولي ، اصبحت مادة دسمة لوسائل الاعلام للتحدث عنها ، ولكنها لم تستطع ان تكون مصدر قوة لصاحبها ، لان ذلك يخضع لمعايير اخرى ..

ان الضمير العالمي الذي يعتبر من اهم العوامل التي تعطي للقرار الدولي قوته الذاتية ومصداقيته في مجال التعامل ليس حرا نزيها في تفكيره ، وليس مؤهلا لاتخاذ قرار منسجم مع فكرة الحق والمشروعية ، وذلك لان الضمير العالمي تحركه وتسهم في تكوينه قوى ظاهرة وباطنة ، عن طريق الاعلام الموجه الذي يملك ناصية التاثير المباشر على تكوين الضمير العالمي ..

ولو فرضنا جدلا ان الضمير العالمي قد تكونت له رؤية متميزة وصادقة وتعاطف مع ذلك الحق المشروع لشعب من الشعوب ، فما قيمة ذلك الضمير العالمي في مواجهة قرارات حاسمة ، تدعمها القوة ، ولا ترى في الضمير العالمي ما يجعل تلك القوة لاغية باطلة ... في معظم المشاكل العالمية .. تكونت لدى الضمير العالمي وبخاصة في العالم الثالث تصورات محددة ، قد لا تمثل الحق والمشروعية في كل موقف ، ولكنها — على الاقل — تتفهم بعض المشكلات العالمية التي اتضحت الرؤية فيها ، وبخاصة تلك التي تتعلق بتصفية الاستعمار وحتى الشعوب في تقرير مصيرها ، وفي الصراع الدولي على المصالح الاستراتيجية ، ولكن ما قيمة ذلك الضمير الدولي اذا كانت صيحته ضائعة ، وقوته متهالكة ، ولا يقوى على الانكار القولي فضلا عن نصرة الحق والوقوف على جانبه .. ان الضمير العالمي الذي نتطلع الى ان يكون من اهم عناصر الالزام في القرارات الدولية هو ذلك الضمير العالمي القادر على الحركة ، المؤثر في صنع القرار ، الضاغط على المصالح ، المتحكم في سلوكه ، لكي يكون ذلك السلوك منسجما مع قناعاته ومنطلقاته ..

ولو ان الضمير العالمي كان يملك تلك القدرة الذاتية على الضغط لكان من اهم مقومات القانون الدولي ، لكي يكون ذلك القانون قانون الشعوب والامم ، وقانون الحق والفضيلة ...

في العالم المعاصر قضايا كثيرة ، والضمير العالمي يتعاطف مع كثير من تلك القضايا ، ولكنه لا يملك القدرة على الحركة والضغط ، وان صرخ احيانا او تحدى فان صيحته تلك تظل حبيسة نفسه ، وحبيسة ساحة ضيقة ، لا تصل اصداء الصيحة فيها الى احد ، مما يجعل الضمير العالمي الذي يقول علماء القانون الدولي عنه انه من اهم عوامل الالزام من القانون الدولي ...

ان القانون الدولي الذي نتطلع اليه هو ذلك القانون الذي تضعه الشعوب والامم ، بارادتها المطلقة والذى تسهر على تطبيقه وتنفيذه عن طريق تكوين ضمير عالمي حر نظيف ، يؤثر ولا يتأثر ، يدعم الحق ويؤيد المشروعية ، ولا يقبل الضغط والابتزاز ...

ذلك القانون الدولي جدير ان يكون قانونا يسهم في صنع السلام العالمي يؤكده ويوفر اسبابه ، لكي يكون السلام قائما على اساس من الحق والعدل والمشروعية ، اما ذلك القانون الذي وضعته الامم المتحدة والذي يراعي مصالح الدول الكبرى وامتيازاتها ، والذي يعطي لتلك الدول الحق في الالغاء والاعتراض ، متحديا بذلك مشاعر الضمير العالمي ساخرا به ، فذلك قانون جدير بالالغاء.. لكي يقوم على ارضه وفوق ساحة الامم المتحدة قانون يحمي الحق والعدل ، ويقود الى السلام في الارض ..

من حقنا احيانا ان نحلم ، ونحن ندرك جيدا اننا نحلم ، ومن حقنا احيانا ان نسخر مما نحلم به ، تماما كما يسخر واضعو القانون الدولي من قواعد وقرارات المنظمات الدولية ، متجاوزين بذلك كل الاعراف الدولية ، متخطين كل المعايير الاخلاقية .. القانون الدولي بالنسبة للدول الكبرى مطية ، ولو كانت وهمية ، يعبرون عليه لتحقيق مصالحهم ، وللاستناد الى شرعية دولية ما كانوا قط بحاجة اليها .

واظن ان العالم الثالث ، واعتذر لانني استعمل هذه العبارة التي اراد من خلالها اعلام الغرب ان يضع سدودا نفسية امام العالم الثالث ليشعرهم بالتخلف والوهن والفقر ، وكأن التخلف قدر ذلك العالم الثالث لا يستطيع ان يتجاوزه ولو بالجهد والعطاء ، فالعالم الثالث هو ذلك العالم المتخلف الذى يجب عليه ان يستسلم لذلك التخلف ويحني هامته امام المجتمعات المتحضرة .

كلمة العالم الثالث تثير في نفسي مشاعر من الاشمئزاز والكراهية لذلك العالم المتحضر ، الذى اراد ان يعيش في قصور مترفة ، كما يعيش المترفون في احياء متميزة في وسط كهوف من القصدير ، تعيش فيها هياكل بشرية ، تتطلع بحقد والم الى تلك القصور الشاهقة ، فتثير في النفس نية الانقضاض لتحطيم ذلك الجبروت المتكبر الذى تحدى مشاعر الانسان ..

عالمنا ليس هو العالم الثالث ، وليس هو العالم الثاني وليس هو العالم الاول ، عالمنا هو العالم باكمله ، هو الضمير الدولي ، القادر على الادانة ، والقادر على صنع المعجزات ، ولان يكون الفقر مذلا للكبرياء فالمجتمع الدولي ذلك المجتمع البشري الممتد شمالا وجنوبا وشرقا وغربا في قارات خمس ، ويمثل ٩٠٪ من سكان الارض .

من حقنا ان نرفض ذلك التصنيف ، وان نعيد صياغة المصطلحات ، لكي يكون العالم الثالث هو العالم ، فالعالم المتقدم هو ذلك الحي المترف في مدينة آهلة بالسكان ، مطوقة بالاكواخ ، محاطة باحداث اذلتها الحاجة ومسورة بمشاعر الحقد والالم ، من ذلك التحدي الذى يستهدف استغلال الشعوب ونهب ثرواتها ، واثارة الحروب الاقليمية ، لكى ينعم ذلك الحى المترف بالاستقرار ، ولكى يتمكن سكانه من اذلال تلك المدينة الاهلة بالسكان ..

واعتذر عن هذا الاستطراد ، واقول ، من حق العالم الثالث ان يمارس حريته من غير وصاية ، ومن حق العالم الثالث ان يثور على ذلك التقسيم الظالم ، عالم الشمال وعالم الجنوب .. عالم الحضارة وعالم التخلف .. الم يكن ذلك هو نفس الفكر الذي كان مسيطرا خلال العصور الوسطى في المجتمعات الاوربية عندما كانوا يقسمون المجتمع الى طبقات ، طبقة النبلاء وطبقة عامة الناس ، ويقيمون ذلك التقسيم والتصنيف على اساس عرقى ، يجعل طبقة خاصة من المجتمع ، ذات نسل نبيل ، تجري في عروقها دماء النبلاء ، تلك دماء ليست كالدماء ، لونها يختلف من حيث التكوين والخصائص الذاتية عن دماء عامة الناس ، ومع الاسف لم تعد تلك الاسطورة مقبولة ، وانتهت بذلك طبقة النبلاء ، لان المجتمع الاوربي رفض ذلك التصنيف وجعل الدماء واحدة ..

وجاءت الثورة الفرنسية لتعلن ميلاد عصر جديد ..

ومن جديد .. انطلقت فكرة النبلاء والعبيد ، لا على اساس المجتمع الواحد ، ولكن على نطاق الامم والشعوب ، وبرزت فكرة التمييز العرقى ..

بعض الامم متميزة من ناحية التكوين الحضارى عن امم اخرى ذلك التميز يجعلها مركز الحضارة المؤهلة لقيادة مقود الحضارة ، والجلوس في موطن الصدارة في ذلك الموكب التاريخى ..

تلك النظرية العرقية لم تكن مجرد حلم شاعر ، ولم تكن نزعة فردية لدى مغامر طموح من رجال السياسة ، كانت نظرية كادت ان تكون علمية ، وكان من الممكن على الفكر الاوروبى ان يجد الاصول العلمية لتلك النظرية العلوية السلطوية ، نظرة السمو والتميز لشعوب الشمال ..

« هتلر » ذلك المغامر الالماني فهمها على طريقته الخاصة ، ومن حقه ان يفهمها على الطريقة التي تخدم اهدافه ، وانطلق منها لكي يقرر فكرة التميز العرقى ليس على نطاق الشمال والجنوب ، وانما في اطار مجتمعات الشمال ، ورأى بثاقب نظرة ان الشعب الالمانى في مقدمة شعوب العالم من ناحية خصائصه الحضارية ، ومن حق ذلك الشعب ان يسيطر ، لانه شعب متميز .. ذلك مبرر للسيطرة ...

ولكن « هتلر » ذلك المغامر لم يفهم جيدا اصول اللعبة ، لقد فهمها كما يريد ، وكان من الواجب وقد تخطى الخطوط الحمراء ، ان يؤدب ، وان يؤدب شعبه ، وان يعزل ذلك الشعب من ممارسة حقه في قيادة سفينته الى ان يستوي على رجليه ، وان يجرد من حقوقه المدنية والسياسية ، وان يكون هناك جدار في عاصمته ، يحول دون التقاء الاخوة والجيران ..

اليوم تتجسد النظرية العرقية وفق مصطلحات جديدة ، لقد اتسعت دائرة النبلاء ، ولم تعد تلك الطبقة مجرد اسرة في مجتمع ، لان المجتمع الاوروبى رفض تلك الاسطورة ، واكتشف حقيقتها ، واختار صيغة جديدة تجعل طبقة النبلاء تمتد وتتسع لكي تشمل العالم المتقدم ، عالم الشمال في مواجهة العالم الثالث عالم الجنوب ...

وبعد ذلك ... نتحدث عن القانون الدولي ، وعن الضمير الدولي ، واحيانا نصدق انفسنا ، وننسى اصول اللعبة ، ونتعامل مع القانون الدولي كما نتعامل مع قانون كامل البنية ، نحتج به احيانا ، ونستشهد بمواده ، ونذهب الى منظماته لكى نضع امام تلك المنظمات ملفاتنا ووثائقنا ، ويقف خطباؤنا امام المنبر الزاهي صارخين منددين رافعين ايديهم بالتهديد والوعيد ، وينتهي كل ذلك الحلم اللذيذ في لحظة واحدة عندما ترفع دولة من الدول الكبرى اصبعها معترضة .. فيسكت الجميع ... ويسدل الستار على مسرحية ، لتبتدىء من جديد مسرحية جديدة ..

وبعد ذلك نقف ونقرر ونتحدث عن القانون الدولى ، الذى يحميه الضمير الدولي ونضع جميع اوراقنا ، ونلقي جميع اسلحتنا ، لكي نبحث عن ذلك الضمير الدولي الغائب ، تلك هى المؤودة الجديدة في عصر ازدهار الضمير الدولى ..

بالامس القريب .. ظن العالم الثالث انه قادر على ان يحتضن مؤسسة ثقافية دولية ، لكي تكون مؤسسته المعبرة عن ضميره ومصالحه ، حيث تقف بعيدا عن مقر الامم المتحدة ومجلس الامن ، وحق الفيتو ...

واصدرت « منظمة اليونسكو » قرارات تتعلق بحماية الثقافة العالمية ، ونددت بمن يسيء الى ثقافات الشعوب ، واصدرت قرارات تتعلق بحماية الثقافة والاثار الاسلامية في القدس الشريف ..

وقررت الدول الكبرى ان تغتال ذلك الوليد الذى تجرأ على تسلق الجدران المحرمة ليطل على بعض الجرائم التي ترتكبها الدول الكبرى او تسكت عليها : وانسحبت الولايات المتحدة الاميركية من تلك المنظمة ، واوقفت دفع حصتها من ميزانية تلك المنظمة الثقافية .

وسكت الضمير العالمي على مضض ، لانه لا يملك سلطة فعلية مؤثرة ، وسيظل ذلك الضمير حبيس سجنه الرهيب ، لا يبارحه ولا يغادره ايمانا منه بان ذلك قدر له والاقدار لا تغالب ولا تقاوم .

وما درى هؤلاء ان ما تخططه الشعوب بسواعدها هو القدر الحقيقي فالاقدار لا تظلم ، لان مصدر الظلم هو الانسان ، ولا يقاوم ظلم الانسان الا بالانسان ..





ادارة الرئيس ريغان ورجاله

قمة جنيف تحدد سياسة ريغان ومستقبل رجاله

بقلم : مصطفى الرز

ينهمك البيت الابيض حاليا في التحضير لسفر الرئيس ريغان الى جينيف للاجتماع بالرئيس السوفياتي غورباتشيف ، هذا الاجتماع الذي يصر ريغان على عقده على مضض وبالرغم من انه غير مؤمن به او بامكان تحقيق نتائج تذكر من ورائه ، وهو كذلك نفس الانطباع السائد لدى الطرف الآخر ، وكما يقول المراقبون فان الامر لا يعدو ان يكون مجرد ممارسة للعلاقات العامة ومحاولة احراز مكاسب اعلامية من قبل الجانبين . كما ويرى احد المحللين البارزين للعلاقات الاميركية السوفياتية وهو الصحفي الاميركي البارز ستروب تالبوت ، خبير الشؤون السوفياتية في مجلة التايم الاميركية ان كلا من ريغان وغورباتشيف يقومان الان بمناورة ذكية لتحقيق موقف افضل امام الرأي العام العالمي ، مع علمهما التام بان اجتماعهما المرتقب والمقرر في نوفمبر القادم لن يؤدي الى نتائج تذكر ، ولعل الاكثر تلهفا على تحقيق القمة هذه من بين الزعيمين هو ريغان الذي لا يريد ان يقال بانه كان الرئيس الاميركي الوحيد الذي رفض الاجتماع مع الروس من بين رؤساء الولايات المتحدة في العصر الحديث ، وفي المقابل فان غورباتشيف المطئن تماما الى انه سيجلس مع رئيس آخر او اكثر من رؤساء الولايات المتحدة القادمين ، غير آبه كثيرا بهذا اللقاء مادام لن يقال بانه السبب الرئيسي في افشال مثل هذه الفرصة للحديث بين قادة المعسكرين . ولان الزعيمين السوفياتي والاميركي على قناعة بان اجتماعهما المقبل لن يؤدي الى نتائج تذكر ، فان كلا من الكرملين والبيت الابيض تعمدا مؤخرا القيام بمناورات واضحة تهدف الى التقليل من الاهمية المعلقة على الاجتماع المرتقب والايحاء بان الفشل او تحقيق القليل من النتائج على ابعد تحديد هو ما ينتظر القمة القادمة ، وفي نفس الوقت يستهدف كلا الطرفين التخلص ما امكن من مسؤولية افشال القمة وتحميل الطرف الآخر كافة اللوم في ذلك . ولابد وان تصريحات غورباتشيف النارية الاخيرة التي ادلى بها في حديث هام له مع مجلة التايم الاميركية واتهم خلالها الولايات المتحدة بانها تعمل جاهدة لافشال القمة مسبقا ، يأتي في هذا السياق . وعليه فان المحللين للعلاقات السوفياتية الاميركية يؤكدون ان اجتماع جينيف لن يكون اكثر من مناسبة لاجراء مبارزة اعلامية بين الطرفين سيحاول كل منهما خلالها تسجيل النقاط لصالحه واظهار الآخر بانه صاحب النوايا العدوانية امام العالم ..

كما ويؤكد المحللون أن هذا هو بالضبط ما كان يفكر به السوفيات عندما وافقوا على دعوة ريغان الخاصة لعقد الاجتماع ، حيث وجدوا في ذلك فرصة للظهور امام العالم بانهم لا يقلون عن الرئيس الاميركي رغبة في تحقيق السلام وان كان الطرفان يضمران في الواقع غير ما يظهران . وعليه وامام هذه الصورة التشاؤمية التي يرسمها المراقبون لنوايا الطرفين التي ستحدد بالضرورة نتائج قمة ريغان غورباتشيف ، فان الرئيس الاميركي سيحرم على الاغلب من تحقيق اهدافه من الدعوة للقمة بالتأكيد على فشلها المسبق ، وان الرئيس ريغان لن يجد في القمة مبتغاه وهو الظهور امام العالم كداعية وصانع للسلام بعد ان امضى الفترة الاولى من رئاسته في اتخاذ اكثر المواقف تشددا تجاه الروس وتجاه التفاوض معهم . وان القمة المنتظرة مع غورباتشيف لن تعود على الاغلب الا الى زيادة مشاكله المتراكمة والتي ظهرت اكثر ما يكون مع دخوله في العام الثاني من فترة رئاسته الثانية ، وهي الجزء الاكثر خطرا في العادة من فترة الرئاسة الامريكية . ولعل كافة عيون مراقبي ومحللي شؤون الرئاسة الاميركية منصبة الان على ريغان محاولة دراسة فترة حكمه باعتباره ظاهرة لم تشهدها الولايات المتحدة منذ سنوات ايزنهاور . فمن المعروف ان الرئيس ريغان هو اول رئيس يعاد انتخابه لفترة رئاسة ثانية بعد ايزنهاور حيث اطاحت عوامل كثيرة بالرؤساء الاميركيين السابقين بعد ايزنهاور . حيث رفض جونسون ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثانية بسبب تورط بلاده في فيتنام ، بينما اطاحت فضيحة ووترغيت بالرئيس نيكسون قبل ان يكمل فترة رئاسته الثانية في حين ان فورد وكارتر واجها الهزيمة في الانتخابات . والسؤال الان هل يستطيع ريغان تكملة فترة رئاسته الثانية في وقت بدأ فيه يصارع اكثر من خصم : مثل المرض والكونغرس وحالة الخسوف التي بدأت تسيطر على رئاسته يضاف الى ذلك حالة الشقاق والصدام التي بدأت تتصاعد في جو البيت الابيض ، الامر الذى يدعو المراقبين الى القول بان رئاسة ريغان تتحرك الان في مياه مضطربة . ويمكن القول بان انباء الصراع على النفوذ بين رئيس اركان البيت الابيض ووزير الخزانة السابق دونالد ريغان ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي روبرت مكفارلين ، اضاف عاملا جديدا الى العوامل العديدة التي تؤكد بان الرئيس ريغان يعاني من ازمة حقيقية قد لا تجعله قادرا على الاستمرار في ادارة شؤون البيت الابيض . ويؤكد المراقبون ان التعاون بين اكبر واهم شخصيتين بين رجال الرئيس وهما مكفارلين وريغان وبخاصة فيما يتعلق بالعمل على ترجيح كفة الرئيس في معركته مع الكونغرس حيال عدد من القضايا كان اخرها حول الموقف الواجب اتخاذه من جنوب افريقيا العنصرية ، هذا التعاون بين الخصمين مكفارلين وريغان ، انما يخفي كما يقول المراقبون حالة من الشقاق والصراع الشديدين على النفوذ والسيطرة على عقل الرئيس الذى بدأ الاميركيون يدركون مدى جهله بالحقائق العالمية واعتماده الكلي على اراء ونصائح مستشاريه والمقربين منه وبخاصة مكفارلين ودونالد ريغان . والواقع ان مستقبل هذين الرجلين يعتمد في المقام الاول كما يؤكد المحللون على نتائج القمة السوفياتية الاميركية القادمة وان بقاءهما في البيت الابيض ستحدده قدرتهما على ترتيب جدول اعمال الرئيس الاميركي خلال الخريف القادم ، اي نجاحهما في التحضير للقمة ونتائج هذه القمة بل ان مستقبل ريغان نفسه في البيت الابيض وما اذا كان سينجح في اكمال سنوات فترة رئاسته الثانية ، يعتمد في الواقع على الخروج بنتائج جيدة من قمة جينيف وعلى تغلبه على المصاعب التي يواجهها مع الكونغرس حيال عدد من القضايا في مقدمتها الميزانية والموقف من جنوب افريقيا ونظام الضرائب وغيرها . ويرى المراقبون ان اهون ما سيحدث بالنسبة للرئيس ريغان في حالة فشل قمة جينيف وتراجعه في المواجهة مع الكونغرس ، ستكون خسارته لمستشاره لشؤون الامن القومي ولرئيس اركان البيت الابيض معاً ، اي خروج مكفارلين وريغان من البيت الابيض ، باعتبار انهما يتشاطران رئاسة مجموعة العمل التي شكلها الرئيس ريغان للاعداد للقمة . وتفيد التقارير الخاصة بالمنافسة الحادة التي تدور في البيت الابيض على الفوز باذن وقلب الرئيس الاميركي ان شخصا ثالثا بدأ ينافس كلا من مكفارلين ودونالد ريغان على المركز الاول في البيت الابيض وهو باتريك بوكانان ، مدير الاتصالات في البيت الابيض ، المسؤول الرئيسي عن صياغة خطب الرئيس ريغان ، وهو الذى اوكلت اليه مهمة صياغة موقف الرئيس الاميركى من سياسة التمييز العنصري لجنوب افريقيا . ومن المعروف ان بوكانان هذا من اكثر المسؤولين الاميركيين تحمسا وتأييدا للحكومة البيضاء العنصرية ويرى بوكانان ان الرئيس ريغان مطالب بانتهاج سياسة يمينية محافظة واكثر تشددا ، بينما يرى مكفارلين ان انتهاج مثل هذا الخط اليميني المحافظ من شأنه الاضرار به على المستويين الداخلي ، مع الكونغرس والخارجي مع الرأى العام العالمي ، في وقت يستعد فيه لملاقاة الزعيم السوفياتي غورباتشيف الذي كما يقول المراقبون يرى الموافقة على الالتقاء بريغان نوعا من الدعاية لبلاده . ويضيف المحللون الى ذلك بالقول بان الصراع الدائر الان في البيت الابيض بين مساعدي الرئيس ، يزيد من خطورة الخلافات الحادة بين البيت الابيض والكونغرس حيال اكثر من قضية ، وان هذه الخلافات تعتبر الاخطر من نوعها منذ اكثر من عشر سنوات ، اى منذ فضيحة ووترغيت . ويتهم الكونغرس الرئيس ريغان وعلى لسان زعماء الحزبين في المجلس ، بانه لا يعير اي اهتمام يذكر للقضايا التي تطرح على الكونغرس . يبقى اذن انتظار ما ستسفر عنه قمة جينيف من نتائج ، سيكون لها اكبر الاثر في صياغة سياسات الرئيس ريغان القادمة اذا نجح في البقاء في البيت الابيض في وقت يواجهه فيه اكثر من خصم .

لوموند Le Monde

نجاح التجربة الأولى للسلاح الأميركي المضاد للأقمار الصناعية

قد تزيد من حدة التوتر بين العملاقين

قبل شهرين من لقاء القمة الاول بين ريغان وغورباتشيف في جنيف ، وقبيل ايام من العودة الى المفاوضات الاميركية — السوفياتية حول الاسلحة النووية والفضائية في نفس تلك المدينة ، نجح سلاح الجو الاميركي يوم الجمعة ١٣ سبتمبر الجاري في اول تجربة لسلاح مضاد للاقمار الصناعية اطلق على هدف حقيقي وذلك السلاح هو (أسات)

وقد ذكرت بعض الاوساط الرسمية في واشنطن ان ذلك النجاح سيدعم امكانيات التوصل الى اتفاق بين القوتين الاعظم حول الحد من مستوى التسلح باعتبار انه سيزيد من قدرة الولايات المتحدة على المساومة ...

والواقع ان الاتحاد السوفياتي يملك من ناحيته منذ نهاية الستينات نظامه الخاص المضاد للاقمار الصناعية ، وقد سعت ادارة الرئيس ريغان منذ سنة ١٩٨٠ الى التنديد بذلك التفوق واعتبرته اختلالا خطيرا في التوازن

الاستراتيجي يجب تداركه ... ولعل ذلك هو السبب الذي جعل الادارة الاميركية ترفض كل تأجيل للتجارب على مثل تلك الاسلحة في الوقت الذي كان فيه الاتحاد السوفياتي قد دعا منذ سنتين الى مثل ذلك التأجيل لان الولايات المتحدة رأت ان ما يقوم به السوفيات ان هو

إلا محاولة للمحافظة على تفوقهم بوضع حد للتنافس واظهار حسن النوايا ...
وبما ان النظام الذي يملكه الاتحاد السوفياتي اقل فعالية وتطورا من النظام الذي سيتزود به سلاح الجو

الاميركي ، فان برنامج التجارب الخاص بالاسلحة المضادة للاقمار الصناعية قد لاقى عدة معارضين في الكونغرس رأوا انه لن يسهم إلا في زيادة السباق نحو التسلح .. وفوق كل ذلك يرى كثيرون ان العودة الى

ذلك السباق خطيرة لان الاتفاقيات القليلة التي ابرمت حول تحديد الاسلحة ترتكز على قدرة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على مراقبة بعضهما وبصورة دائمة بفضل المعلومات التي تمدهما بها اقمارهما الصناعية

... فاذا اصبحت تلك القدرة في المستقبل في الميزان فان بناء الردع نفسه سينهار تدريجيا لان صنع اسلحة مضادة للاقمار الصناعية سيمكن القوتين الاعظم من تحقيق تقدم في ابحاثهما حول الاسلحة المضادة

للصواريخ ... ولاشك ان الخطوات التي تطعت في ذلك المجال الاول سيسهم في اضفاء مصداقية تقنية على برنامج « حرب النجوم » وبالتالي في تعزيز احتمال حدوث انقلاب جذري في المعطيات الاستراتيجية التي

يريد الاتحاد السوفياتي بكل الوسائل تجنب تحدياتها التكنولوجية والمالية ...
وعلى كل حال ، وفي المدى القصير ، قد تكون التجربة يوم الجمعة الماضي نتائج كبيرة اهمها زيادة حدة التوتر

بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الذي هدد مؤخرا بالتخلي عن الاجل الذي كان قد ضربه لنفسه ان تمت تلك التجربة الاميركية الاولى على هدف حقيقي ...

والجدير بالذكر ان صاروخ « أسات » قد اطلق من طائرة اف ١٥ — ايغل انطلقت من قاعدة ادواردز (كليفورنيا) واصاب ودمر القمر الصناعي العسكري الاميركي بي ٧٨—١ فوق المحيط الهادي وكان ذلك القمر قد اطلق قبل ست سنوات ولم يعد صالحا

للاستعمال ... ويبدو — حسب المعلومات القليلة التي امدتنا بها وزارة الدفاع الاميركية — ان ذلك الصاروخ قد اطلق على ارتفاع ١٥ الف متر ثم انطلق نحو هدفه بفضل نظام توجيه يعمل بالاشعة تحت الحمراء وقد اصاب هدفه على ارتفاع ٥٠٠ كيلو متر مما حدا بغاسبار واينبرغر الى القول على لسان الناطق باسمه « انه مرتاح جدا لذلك النجاح » ...

لوفيغارو LE FIGARO

بون ترفض الاقتراح الالماني الشرقي

حول الأسلحة الكيمياوية

أوضح السيد اوست المتحدث الرسمي باسم المستشار الالماني الغربي هلموت كول ان حكومة بلاده أيدت في مؤتمر نزع السلاح في جينيف فكرة منع دولي للاسلحة الكيمياوية ... ويكون بذلك قد حد من اهمية الاقتراح الذي كانت قد تقدمت به حكومتا برلين الشرقية وبراغ لحكومة بون والمتمثل في رسالتين سلمتا لممثلي المانيا الغربية في كل من المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا واقترح من خلالها كل من فيشر وشنوبك (وزيرا خارجية ذينك البلدين) على المستشار هلموت كول التفاوض لايجاد منطقة منزوعة من الاسلحة الكيمياوية في اوروبا وتشمل في البداية الدولتين الالمانتينين وتشيكوسلوفاكيا ... إلا ان حكومة بون اوضحت انها ترى ان التخلي عن الاسلحة الكيمياوية قد تعيقه مثل تلك الحلول الاقليمية السابقة لأوانها .. وصرحت بعض المصادر في بون ان ذلك قد يكون هدف السوفيات او على الاقل نتيجة لتلك المبادرة ...
وكان وزير الدفاع الالماني الغربي قد انتقد مؤخرا في التلفزيون فكرة المنطقة المنزوعة من الاسلحة الكيمياوية بعبارات سمعت بخصوص المناطق المنزوعة من الاسلحة « الكيمياوية » وقال ان ذلك الحظر لا قيمة له إلا بالنسبة للذين يتحدثون عنه دون ان يمنع ذلك دولا اخرى من صب اسلحتها الكيمياوية او النووية عليها .. خاصة ان الاسلحة الكيمياوية السوفياتية قريبة جدا ...
وعلى كل حال ، لم يكن الاقتراح قد قدم الى الحكومة في تلك الفترة ولكنه كان قد كتب بالمقابل في مذكرة تدعو الى حظر الاسلحة الكيماوية ووقع عليها في التاسع عشر من يونيو الماضي مسؤولون في الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الفدرالية ومسؤولون في الحزب الشيوعي الالماني الشرقي ..
وقد لمح غورباتشيف في العاشر من سبتمبر الحالي وخلال لقائه في موسكو مع السيد راو مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي الى اهمية ذلك الإتفاق بين المعارضة الالمانية الغربية والحزب الالماني الشرقي وصرح الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي انه مستعد في المستقبل لاحترام وضمان اتفاق من ذلك النوع في اوروبا الوسطى ان التزمت الولايات المتحدة ايضا بذلك ... وهو ما رفضه ناطق باسم البيت الابيض رفضا باتا ...
وهكذا لم يتخل قادة اوروبا الشرقية عن مشاريعهم يساعدهم في ذلك الديمقراطيون الاشتراكيون في المانيا الغربية تماما كما كان الحال في فترة المنطقة المنزوعة من السلاح في اوروبا الوسطى التي اقترحتها لجنة اولوف بالمه وايغون بار ذلك ان المعارضة الالمانية تطالب عن طريق قناة التلفزيون ايضا بمنع القنبلة النترونية في المانيا ...
وقد اوضح البيت الابيض ، والحالة هذه — ان القوات الاميركية لا تنوي تركيز تلك القنبلة في اوروبا ... وبالمقابل توجد الاسلحة الكيمياوية على جانبي الستار الحديدي ...

نوفستي NOVOSTI

الأردن هدف المغامرة الاسرائيلية الجديدة

يبدو ان « الحليفين الاستراتيجيين » الاميركي – الاسرائيلي يحضران مغامرة عسكرية جديدة في الشرق الاوسط ، والاردن في هذه المرة هو الهدف المباشر حسب تصريحات ممثلي الحكومة الاسرائيلية .

فوزير الدفاع الاسرائيلي رابين ووزير الخارجية شامير يتسابقان يوميا تقريبا في التصريحات التي تزعم ان اسرائيل تواجه « خطرا متعاظما من جانب جارتها الشرقية » ، والغريب ان شامير يرى الخطر الرئيسي في الاتفاقية المعقودة في مطلع العام الحالي بين الملك حسين وبين عرفات في عمان ، وتكمن الغرابة في ان الكثير من العواصم العربية قيمت هذه الوثيقة بمثابة تشجيع لعملية كامب ديفيد الاستسلامية التي رفضتها قرارات مؤتمرات القمة العربية كوسيلة للتسوية في الشرق الاوسط .

ومع ذلك فرابين يهدد الاردنيين بـ « اللجوء الى اجراءات عسكرية » ، اما الوزير الاسرائيلي شارون السيء الصيت جلاد مخيمي صبرا وشاتيلا فيدعو بلا ابطاء الى قصف الاراضي الاردنية ، ولدى سماع وقراءة مثل هذه التصريحات يتساءل المرء بصورة عفوية « هل هذا خدعة ام خطر مغامرة عسكرية جديدة حقيقي وخاصة ان الادارة الامريكية شريك اسرائيل الاكبر تحاول استغلال الاتفاقية المعقودة في عمان لصالح مخططاتها حينا بدعوة بعض القادة العرب الى واشنطن وحينا اخر بايفاد مبعوثيها الى الشرق الاوسط في مهمات مكوكية ، وقد اوضح ممثل وزارة الخارجية الامريكية الرسمي هذه الممارسات قائلا : ان استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية تكمن في دفع الاطراف المعنية بشكل مناسب الى الدخول في مفاوضات مباشرة .

انها عملية كاملة ستواصل المشاركة فيها الى ان تؤدي الى مفاوضات مباشرة .

وينبغي اعتبار التركيب اللفظي بشكل مناسب والمفاوضات المباشرة الجانب الرئيسي في هذا المجال . وبذلك تتضح الامور ، وكما في الماضي فاننا في مثل هذه الاوضاع نواجه توزيعا للعمل مدروسا بدقة بين الحليفين الاستراتيجيين . ويتلخص جوهره في انه في الوقت الذي تعمل فيه واشنطن من اجل المفاوضات المباشرة تدبر تل ابيب المواجهة العربية المفترضة بشكل مناسب .

وهذا السيناريو شديد الشبه بذلك السيناريو الذي نفذ في لبنان ، ففي حينه انتشرت في اسرائيل ضجة دعائية صاخبة حول الخطر المنطلق من لبنان واستغلوا هذه الضجة من اجل شن عدوان مباشر ضد هذا البلد العربي ، وفي غضون ذلك كان مبعوثو البيت الابيض يحاولون استغلال هذا الامر الواقع ليفرضوا على لبنان صفقة منفردة في شكل اتفاقية ١٧ أيار مايو ١٩٨٣ مع اسرائيل .

ان النهاية المشينة لهذه المكيدة الدموية معروفة لدى الجميع ، وكلفت المغامرة اللبنانية الشريكين الامريكي الاسرائيلي غاليا من الناحيتين العسكرية والاقتصادية سواء بسواء ، فاسرائيل لا تزال حتى هذا اليوم مضطرة للتارجح على حافة الانهيار الاقتصادي الكامل برغم من حقن الدولارات السخية والجديدة المتزايدة من جانب الولايات المتحدة الامريكية ٥ر١ مليار دولار اضافة الى مبلغ ٦ر٢ مليار دولار الذي قدمته في العام الحالي وتعاني اسرائيل عجزا في ميزان المدفوعات يقدر بـ ٥ر٥ مليارات دولار وتبلغ ديونها الخارجية ٢٢ مليار دولار .

ان محاولات تخفيف حدة الازمة الاقتصادية الداخلية في العالم الراسمالي عن طريق شن الحروب هي اسلوب قديم ، وكان من البديهي ان يثير العجب لو انه لم يخطر ببال حكام اسرائيل الصهاينة الذين رفعوا سياسة الارهاب والعدوان ازاء البلدان العربية المجاورة الى مستوى سياسة الدولة الرسمية ، صحيح ان التحضير لمغامرة عسكرية جديدة وتنفيذها في وقت لم تنته فيه بعد المغامرة السابقة في لبنان تتطلب جهودا اضافية في مجال غسل دماغ الراي العام في اسرائيل ، ولذا نشهد في الوقت الحاضر نشاطا كبيرا في هذا الاتجاه وصفه العالم والكاتب الاسرائيلي المعروف اوري ديفيز بعملية اشاعة الفاشية في المجتمع الاسرائيلي مما ينعكس في نهوض الروح العنصرية السافرة كتلك التي يروج لها الحاخام كاهانا نفسه الذي يعتبر بيغن ملهم ومنظم مغامرتين عسكريتين ضد لبنان في عام ١٩٧٨ وفي عام ١٩٨٢ بمثابة والده الروحي ، وسارت القضية شوطا ابعد الى درجة ان حزب « كاخ » بقيادة هذا العجل يشغل من حيث تأثيره في اوساط الناخبين الاسرائيليين استنادا الى معطيات الاستفتاءات التي جرت في اسرائيل المرتبة الثالثة وفي هذا الصدد يقول الاسرائيليون « اكتسبت الكاهانية اليوم مقاييس وباء بعد ان كانت في السابق مرضا » .

ان الاخبار الواردة حاليا من عمان وخاصة من الاوساط الفلسطينية في تونس تشهد انهم بدأوا هناك يدركون اللعبة الخطرة المميتة بالنسبة اليهم تلك اللعبة التي دبرها الحليفان الاستراتيجيان الامريكي الاسرائيلي حول اتفاقية شباط « فبراير » بين العاهل الاردني الحسين وبين ياسر عرفات ، وتجدر الاشارة بكل صراحة الى ان هذا الوعي للواقع يجرى في الوقت المناسب اذ ان هذه اللعبة لا تمت بصلة الى التسوية العادلة في الشرق الاوسط بما في ذلك حل قضية الشرق الاوسط الرئيسية القضية الفلسطينية . وهي لا تستهدف سوى تحقيق الاهداف المغرضة الضيقة للاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل في المنطقة .

ولهذا السبب يخاف الشريكان الامريكي الاسرائيلي مطلب عقد مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط اشد الخوف ، فمن المواقف التي تتخذها تل ابيب حاليا يستفاد بشكل قاطع انه لا توجد لدى الاسرائيليين اية نية وعزم على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة طواعية وخاصة على السماح بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة . كما ان واشنطن لا تنوى ابدا دفع حليفها الاسرائيلي الى تغيير هذا الموقف .

وول ستريت جورنال

انقلاب فاشل في تايلاند

كما العديد من المحاولات الانقلابيه الفاشله السابقة ، فالمحاولة الانقلابية التي جرت في تايلاند في الفترة الاخيرة كانت عادية ومألوفة ولا تستحق غير وضعها على هامش تاريخ هذا البلد . وبعبارة اخرى ، فهي لا تستحق غير الذكر فقط ولا شيء أكثر من ذلك . والذي حدث هو أن ضباطا طموحين حاولوا الاستيلاء على السلطة بعد تعاظم الشعور باليأس والقلق عندهم ، ثم فشلوا في ذلك . وما شجعهم على ذلك هو ايمانهم بحق المحاولة ، واعتقادهم بامكانية الفرار دون أن يلحقهم الاذى ان هم فشلوا في محاولتهم .

ومن المحتمل أن يحاول النظام التايلاندي الحاكم في تايلاند ، الذي يضم العسكريين والاحزاب السياسية والملك ، اغلاق الملف وتناسى الامر باسرع وقت ممكن . وربما ينظر هذا النظام الى هذه المحاولة بأنها انحراف فردى أكثر من كونها تحديا حقيقيا لاستقرار هذا البلد .

وفي الوقت نفسه ، فهذا الانقلاب الفاشل يعتبر دلالة على وجود ضغوط دولية ومحلية يتعرض لها النظام الحالي في تايلاند . ومما يؤكد هذا أن تايلاند تواجه ضغوطا من فيتنام التي تحتشد ١٧ الف جندي في كمبوديا المجاورة . فكلما سنحت الفرصة تقوم القوات الفيتنامية بغارات جوية وبرية لضرب قواعد « الخمير الحمر » الموجودة في تايلاند ، الامر الذي يحمل في طياته تهديدا فعليا لا للاستقرار في تايلاند وحدها وانما في منطقة جنوب شرق أسيا كلها . وهذا التهديد يشكل هاجسا كبيرا عند الحكام في تايلند اضافة الى الهواجس الاقتصادية المتعددة .

تهديدات

وهذه التهديدات تعمل على تشجيع الجيش التايلاندي على أن يكون قوة مطلقة في هذا البلد ، كما أنها تعمل في الوقت نفسه على اعاقة التقدم نحو تجربة ديمقراطية حقيقية .

ولم تكن المحاولة الانقلابية الاخيرة الاولى من نوعها . فقد سبقتها ١٥ محاولة مماثلة خلال ٥٠ عاما . وبالتأكيد لن تكون المحاولة الاخيرة ، والمشكلة الرئيسية التى تواجهها تايلاند تكمن في أوضاعها الاقتصادية . فمثلها كمثل العديد من الدول في جنوب شرق أسيا تواجه تايلاند مشكلة عدم ضبط النمو السكاني في مواجهة معدلات النمو الانتاجي المحدودة . وفي المدة الاخيرة واجهت تايلاند ضغوط الركود الاقتصادي العالمي ، الامر الذى أدى الى انخفاض حجم الصادرات وزيادة العجز في الميزان التجاري وارتفاع مستوى الدين العام وزيادة المصاريف الدفاعية . ومما يؤكد هذه الحقائق ان اجمالى المصروفات على الوسائل الدفاعية بلغ ٥٠ بالمائة من اجمالى المصروفات الحكومية كلها .

ونتيجة لذلك ، طبقت الحكومة التايلاندية برنامجا اقتصاديا يقوم على التقشف وذلك اضافة الى توصيات صندوق النقد الدولي في هذا المجال . وبسبب هذا البرنامج انخفض معدل النمو الانتاجي بنسبة ٤ بالمائة .

ذريعة

وهذا الوضع الاقتصادي المتدهور الى حد ما هو الذي حمل زعماء المحاولة الانقلابية على تحدي الحكومة .

ومع هذا ، ستظل تايلاند بلدا يعاني من الفوارق الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي ستظل دائما عنصرا قويا لمحاولات انقلابية لاحقة . ويقول عدد كبير من الناقدين للحكومة ان الاجراءات التقشفية كانت قاسية ومفاجئة ، وكان من الممكن تحقيق نفس الاهداف لو حاولت الحكومة معالجة الوضع الاقتصادى بطريقة موزونة .

ولذلك ، فمن المحتمل أن يلجأ رئيس وزراء تايلاند ، برم تنسولانوندا ، الى ادخال بعض التعديلات في سياسة حكومته الاقتصادية . ولان هذه المحاولة الانقلابيه هى الثانية من نوعها التى يواجهها خلال الخمس سنوات الماضية ، فمن المؤكد أنه أقدر من غيره على مواجهة تحديات لاحقة وعلى ادخال التحسينات الاقتصادية الضرورية .

نيوزويك News Week

حضور اسرائيلي غير عادي في معرض موسكو الدولي للكتاب

افتتح في الاتحاد السوفياتي قبل ايام معرض موسكو الدولى للكتاب في جو يصفه المراقبون بأنه جديد تماما ، اذ ان أكثر ما يميز المعرض وادهش بالفعل الحشود التى امتلأت بها أرجاؤه كثافة الحضور الاسرائيلى والاميركي الذى كان ملفتا للانتباه بل وطغى على كل شيء في المعرض هذا العام ، فالاغانى والموسيقى الشعبية اليهودية كانت تملأ جو المعرض في حين أن الشعارات والمشاهد الاسرائيلية كانت لا تفارق شاشات العرض الكثيرة ، وكان من المشاهد المألوفه تماما أن يرى المرء رجلا عجوزا وهو يتأبط كتابا باللغة العبرية وأخر يستعرض لوحات فوتوغرافية ويتوقف عند مشهد لحائط المبكى ، بينما كانت جماعات عديدة تحوم وتقصد حول لوحات دينية في الوقت الذى كان فيه يهودى سوفياتى يقوم بالتعليق عليها وشرح ما تحتويه الكتب المصورة من لوحات .. وبالرغم من أن حضورا دوليا مميزا كان هناك هذا العام ، الا أن المفاجاة الكبرى ولا شك كانت الحضور الاسرائيلي الكبير الذى يعكس أكثر من معنى . وفي ذلك تقول فيرا كاتز ، اليهودية السوفياتية ، ان المعرض الذى يقام كل عامين ، بشكل بالنسبة لكل يهودى سوفياتي فرصة ذهبية للالتقاء بالتراث الاسرائيلي . وكما جرت عليه العادة ، فان معرض العام الحالي لم يتم بدون مشاكل ، الا أنها لم تكن بنفس الضخامة التي كانت عليه في المناسبات المماثلة الماضية ، حيث رفضت السلطات السوفياتية السماح بدخول الاميركيين ، روبرت بيرنستين وهو رئيس دار راندوم للنشر ، وجيرى لاسور ، عضو اتحاد الناشرين الاميركيين ، بسبب مواقف الرجلين السياسية من السوفيات بصفتهما عضوين كبيرين في احدى اللجان الخاصة بحقوق الانسان ومقرها في هلسنكى . ومع ذلك يمكن القول بأن السوفيات كانوا كرماء للغاية هذه المرة وخاصة مع الاسرائيليين ، فلم يعمدوا لمصادرة سوى القليل فقط من الكتب ، بينما سمحوا بتوزيع ما يزيد عن عشرين الف نسخة من دليل سياحي عن اسرائيل بالمجان ومنحوا رئيس « اتحاد ناشري الكتاب اليهودى » بيرنارد لفنسون تصريح الدخول اللازم للاتحاد السوفياتى والمشاركة في المعرض . كما وتميز المعرض السوفياتى هذا العام بمناسبة اخرى هي مشاركة اتحاد الناشرين الاميركيين الذى كان يقاطع المعرض منذ عام ١٩٧٩ احتجاجا على الرقابة التي تفرضها السلطات السوفياتيه على الكتب المعروضة .

ويقول الاميركيون انهم قرروا المشاركة هذا العام بناء على طلب من السوفيات المنشقين انفسهم الذين يرون بأن على الاميركيين اتاحه الفرصة للروس لمشاهدة مالم يعتادوا عليه . وبالفعل فان بعض من شاركوا في المعرض من الاميركيين يقولون بأن حدث العام الحالى يميز أولا بعرض مالم يكن يسمح بعرضه في السابق وثانيا في الاقبال الشديد من قبل السوفيات على شراء واقتناء الكتب . وثالثا وهو الاهم الحضور الاسرائيلى غير العادي الذى يدعو المراقبين للقول بأن مثل هذا التطور يعكس تحسنا ملحوظا في العلاقات بين موسكو وتل ابيب .

فايننشال تايمز FINANCIAL TIMES

توقيت زيارة تاتشر الى الشرق الأوسط

مارغريت تاتشر ، رئيسة الوزراء البريطانية ، تقوم ، في هذا الاسبوع ، بأول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء بريطانى الى مصر منذ زيارة ونستون تشرشل لها اثناء الحرب العالمية الثانية ، وهى اول زيارة في التاريخ يقوم بها رئيس وزراء بريطانى الى الاردن .

وبالنسبة للدولة البريطانية التي تدخلت في الماضي بصورة فعلية في تاريخ الدولتين شرق الاوسطيتين ، مصر والاردن ، والتي أسهمت ايضا في خلق التحديات الكبيرة التى تواجهها هاتان الدولتان ، فمن الصعب جدا تفسير او تبرير هذا الغياب الطويل . والأن ، اما وقد اختارت تاتشر قبول دعوتي القاهرة وعمان ، فان كلا من الرئيس مبارك والملك حسين ، اللاعبين الرئيسيين في السعى لايجاد حل للنزاع العربى الاسرائيلى يرحبان بشدة بهذه الزيارة .

ويبدو ان تاتشر اختارت بعناية توقيت هذه الزيارة ، وعلى الاخص في وقت ستكون فيه الشهور القليلة القادمة حاسمة للغاية في ما يتعلق بمستقبل مبادرة السلام التى طرحها الملك الاردنى حسين والزعيم الفلسطينى عرفات .

تقرير المصير

وهذه المبادرة تتصور اجراء مفاوضات مع اسرائيل تتعلق بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتنتهى الى منح الفلسطينيين في هذه الاراضى حق تقرير المصير شريطة الارتباط باتحاد كونفدرالى مع الاردن . والمبدأ الذى يفضي للدعوة الى هذه المفاوضات يقوم على قناعه مؤداها مقايضة الارض بالسلام ، وذلك استنادا الى مضمونى قراري الامم المتحدة رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ . ومع ذلك ، فان ياسر عرفات لم يجعل نفسه موافقا تماما او بصورة واضحة على هذين القرارين . والسبب في ذلك هو انهما يعتبران الفلسطينيين كلاجئين فقط . ثم ان ياسر عرفات لم يعلن عن تخليه عن الكفاح المسلح ضد اسرائيل .

وتريد الولايات المتحدة ان يذهب الى أبعد من ذلك قبل موافقتها على اجراء محادثات مع الوفد الاردنى – الفلسطيني . وهذه وجهة نظر تخص موافقه عنه الحكومه البريطانيه . ومن المعتقد القول هنا ان تاتشر لا تبدى اعتراضا على اجتماع مسؤولين بريطانيين كبار في وزارة الخارجيه البريطانيه مع ياسر عرفات ولكنها تستبعد تماما امكانيه اجراء اتصالات وزاريه مع اعضاء تنفيذيين في منظمه التحرير الفلسطينيه .

ومما لاشك فيه ان عرفات اختار الاعتدال و مواقفه المعلنة في اعقاب هزيمة قواته العسكرية في لبنان خلال الغزو الاسرائيلى عام ١٩٨٢ . وتدل الانقسامات داخل منظمة التحرير الفلسطينية وعداء سوريه لاتفاق عمان على ذلك المدى الذى ذهب اليه عرفات في اعتداله . ومن المؤكد ان الملك حسين يعتقد بان عرفات مخلص في رغبته بتسوية متفاوض عليها مع اسرائيل وفي استعداده لقبول حق اسرائيل في الوجود خلف حدود عام ١٩٦٧ . ومع ذلك ، تظل اسرائيل غير مقتنعه تماما بامكانيه قيام عرفات او منظمه التحرير الفلسطينيه بتغيير مواقف ثابته ومعلنه .

ومازالت الولايات المتحدة غير واثقة من خطواتها . فحتى الان ما زالت غير قادرة على الموافقة على تشكيل الوفد الاردنى – الفلسطينى . وكان مبارك قد اوصى بان يجرى هذا الوفد محادثات تمهيديه مع الولايات المتحدة . واذا كان لهذا الوفد اى وزن سياسى فينبغى ان يضم اعضاء قادرين على التحدث باسم الفلسطينيين . ومع ذلك ، فالولايات المتحدة تبدو مقيدة بتعهد سابق بعدم اجراء محادثات مع المناصرين لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتريد تاتشر ان تدحض اية توقعات حيال قدرتها على فعل اى شيء لكسر الجمود . ولكن بريطانيا ، مع هذا ، تتميز بخبرتها الطويلة في المنطقة بما يفوق خبرة اية دوله في العالم . فالعلاقات البريطانيه مع الملك حسين قويه ، ولكن هناك علاقات محبة بريطانية مع اسرائيل . وسوف تؤكد تاتشر تقديرها لجهود مصر في السلام وذلك عن طريق وضع اكليل من الزهور على ضريح السادات ومباركه جهود مبارك السلميه .

ومن المؤكد ان تاتشر لديها الان فرصة لكى تلفت انتباه العالم الى الجهود المخلصة التى تبذلها مصر والاردن في تحقيق تسوية شرق اوسطية دائمة . ولعل من السذاجة ان يظن المرء ان الهدف من زيارة تاتشر هو عقد صفقات تجارية مع دول الشرق الاوسط وليس الرغبة في الاسهام بتحقيق السلام .

مارغريت تاتشر

الديلي تلغراف Daily Telegraph

لماذا يصعب تحقيق السلام في الشرق الأوسط الان ؟

ليس من الواضح حتى الآن ما الذي تنوي الولايات المتحدة أن تفعله في الشرق الاوسط . ذلك أن البحث عن فلسطينيين يقومون باجراء محادثات مع اسرائيل قد أسفر عن ظهور فلسطينيين يظهرون استعدادا لاجراء محادثات مع الولايات المتحدة وليس مع اسرائيل .

ولذلك ، فمن الخطورة بمكان أن يقرر الاميركيون الاجتماع مع أعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الاخص في وقت ظلت فيه هذه المنظمة الفلسطينية تسعى الى ذلك منذ فترة طويلة .

وقد القى ياسر عرفات ، والمعتدلون المؤيدون له في منظمة التحرير الفلسطينية ظلالا من الشك على مثل هذا الاحتمال وذلك حين أشاروا الى تراجعهم عن مواصلة السلام المائع الذي ورد في اتفاق عمان الموقع في فبراير الماضي ، والعودة الى الكفاح المسلح ضد اسرائيل . ومن جانبهم يتذرع الاسرائيليون الان بوجود حكومة ائتلافية منقسمة على نفسها وجملة من القضايا التي تستوجب بذل جهود كبيرة في الاقناع السياسي والايديولوجي بين الاحزاب الاسرائيلية المختلفة .

في ظل هذه الظروف ماذا ينبغي أن تفعل الولايات المتحدة ؟ قبل كل شيء ينبغي أن تقنع الولايات المتحدة الملك حسين باظهار شجاعة أكبر . فهو ، وان أظهر شيئا من شجاعته ، فلم يتقدم بخطوات ثابتة تدل على اعتزامه في أن يفعل شيئا له قيمة . ومن الاشياء التي تدل على مثل هذه الشجاعة هو أن يعود الى عرفات مرة اخرى من أجل تعديل قائمة الاسماء الفلسطينية واختيار عناصر جديدة .

ويقول بعض المراقبين ، في معرض اشارتهم للفلسطينيين الذين سيشاركون في محادثات السلام ، ان الاسماء الواردة في القائمة لا ينبغي أن تتضمن شخصيات تمثل اية جهة معينة ، وبالتالي فان السلام يجب أن يعقد أولا مع الاعداء لا مع الاصدقاء . والجدير بالذكر أن اسرائيل كانت قد وافقت على اسمين فقط من الاسماء الفلسطينية الواردة في القائمة . وبرغم حقيقة ان اسرائيل لم تضع حتى الان سياسة معينة للمصالحة على الجبهة الشرقية ، فان شمعون بيريز ، رئيس الوزراء الاسرائيلي ، يبدو مرنا الى حد ما ازاء مسألة اختيار مفاوضين فلسطينيين وأردنيين .

ومن الثابت أن محاولة الولايات المتحدة في دفع اسرائيل ، المنقسمة على نفسها في الوقت الحاضر ، في وقت تعكف فيه على دراسة تقديم صفقة أسلحة كبيرة الى كل من السعودية والاردن ، من شأنها تعقيد عملية السلام كلها ، وعلى الاخص في وقت تبدى كل من السعودية والاردن تمسكهما بمواقفهما .

ومن الطبيعي أن يؤدي هذا الى تجميد الدبلوماسية الاسرائيلية ، وبالتالي الى تحريك اللوبي اليهودي المؤيد لاسرائيل في الولايات المتحدة نفسها .

وكان السيناتور الاميركي ريتشارد دانغر قد حذر ادارة ريغان من مغبة انفاق رصيدها السياسي عن طريق اقتراح صفقة أسلحة للعرب على أعضاء الكونغرس بينما هي تعرف مسبقا أن الكونغرس الاميركي سيرفض مثل هذا الاقتراح .

وما ينبغي الحديث عنه الآن هو ضرورة ان تتخذ الولايات المتحدة موقفا جادا من هذه المسائل كلها . فحتى الان يبدو شولتز وريغان كأنهما لا يعتزمان تجاوز الحدود البيروقراطية أو اتخاذ أية خطوات جادة في الشرق الاوسط . وربما يكون السبب في ذلك هو أن موضوع العلاقات الاميركية – السوفياتية على رأس قائمة أولويات البيت الابيض في هذا الوقت .

ومع هذا ، فهناك مسألة أخرى هامة وهي كيفية منع سورية من افساد المبادرة الاردنية – الفلسطينية . ذلك أن اشراك سورية يعنى اشراك السوفيات ، وهذا أمر لا يلقى قبولا عند كل من الولايات المتحدة واسرائيل على السواء .

لوفيغارو LE FIGARO

هل ستعترف اسبانيا بالكيان الصهيوني ؟

في القرن الخامس عشر ميلادي ، وفي عهد الملوك الكاثوليك طردت اسبانيا اليهود من ارضها فاستقروا (وهم من السفرديم) في اسيا الصغرى والبلقان وافريقيا الشمالية والغريب انهم حافظوا على تقاليدهم ولغتهم التي يطلق عليها اسم « اللادينو » والتي تشبه اللغة القشتالية القديمة وحتى على مفاتيح بيوتهم في اسبانيا التي ورّثوها من جيل الى جيل ...

وكان حضور اليهود في اسبانيا خلال كل تلك السنوات محدودا جدا رغم ان قانون منع اقامتهم فيها قد الغي منذ مدة طويلة .. وبعد مرور خمسة قرون والآن ، وبعد مرور سبع وثلاثين سنة على قيام الكيان الصهيوني ، اظهرت اسبانيا استعدادها لاعادة علاقاتها الديبلوماسية خاصة ، ان تلك المسألة كانت تحتل اهمية كبرى ودائمة في السياسة الخارجية الاسبانية خلال السنوات الاخيرة وبالتحديد منذ موت فرانكو ..

ورغم تحفظات الدول العربية ، وعد فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز وزير خارجية اسبانيا مرة اخرى بان الحكومة الاشتراكية ستعيد علاقاتها الديبلوماسية مع تل ابيب رغم انه – كالعادة – لم يحدد تاريخا مضبوطا لذلك .. فقد قال مرة : « ان ذلك سيكون قبل الانتخابات التشريعية (١٩٨٦) ... » موضحا انه يجب ايجاد الوقت المناسب حتى يسهم ذلك العمل في تهدئة الاوضاع في المنطقة ...

وتؤكد بعض المصادر في الادارة الاسبانية ان قرار الاعتراف باسرائيل قد يصدر من حين الى أخر في حين كتبت بعض الصحف مقالات تعبر فيها عن تأييدها لفكرة فتح سفارات في كلا العاصمتين وتحدثت عن شمعون بيريز صديق الرئيس الاسباني (الاشتراكي) فيليب غونزاليز وقالت ان اسمه يوحى بانحداره من عائلة اسبانية واكدت ان على الشعبين الاسباني واليهودي ان ينسيا الماضي وخاصة طرد اليهود من اسبانيا سنة ١٩٤٢ وان عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني الى حد الان يعود الى اسباب سياسية مرتبطه بالفرانكية ...

والجدير بالذكر ان الجنرال فرانكو الذي كان عدوا لدودا للسامية رغم قول بعضهم انه من اصل يهودي كان قد ربط علاقات شخصية خاصة ، مع العالم العربي وكان في سياسته مواليا للعرب بشكل واضح ومما زاد من نقمته على اسرائيل ان هذه الاخيرة صوتت سنة ١٩٥٥ ضد دخول اسبانيا الى الامم المتحدة فازداد قناعة بضرورة عدم الاعتراف بها ... وكان يتحدث دائما عن مؤامرة كبرى تدبرها اليهودية والماسونية ضد العالم اجمع ... ثم مات فرانكو في نوفمبر ١٩٧٥ فانفتحت الأفاق امام اعادة العلاقات الاسرائيلية الاسبانية إلا ان الرئيس ادولفو سواريس كان يطالب في مقابل تطبيع علاقات بلاده مع الكيان الصهيوني قبول هذا الاخير بالقرار الاممي رقم ٢٤٢ الذي يعطي للشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره بنفسه والعيش على ارضه .. وقد حاول خليفته ليوبولد كالفز سوتيلو الاعداد لتبادل السفراء ولكن مذابح صبرا وشاتيلا دفعته الى تأجيل ذلك ...

وفي الوقت الحاضر ، لا يجد شمعون بيريز تبريرا مقنعا لتأخر اسبانيا في اتخاذ قرار نهائي في ذلك الاتجاه ، وقد اكد في التصريحات التي ادلى بها للصحافة الاسبانية انه لا يدرى بالضبط ماذا تريد اسبانيا بقولها « الوقت المناسب » وانه يرفض كل شروط مسبقة لاعادة العلاقات الثنائية ...» .



فيليب غونزاليز

والجدير بالذكر ان معاداة العنصر السامى في اسبانيا تعتبر شيئا نظرياااذ ان الاغلبية تؤيد الانفتاح على اسرائيل رغم تعبير ١٠٪ ممّن شاركوا في عملية سبر الآراء جرت مؤخرا عن معارضتهم لذلك ... ومن المتوقع ان يعلن غونزاليز النبأ المنتظر لبيريز وهو ما سيمثل مؤشرا جديدا على القطيعة مع السياسة الخارجية للجنرال فرانكو ...

صباح الخير



تركيـــا ... فردوس الباحثين عن الكنوز

لم يصدق علي سيزير وهو عامل حفر في اسطنبول عينيه حين اصطدمت فاسه بصندوق من النحاس يكشف عما في باطنه من قطع ذهبية من العصر البيزنطي وذلك اثناء قيامه باصلاح القنوات في احد الاحياء التركية .

وفور اخراجه للكنز لاحظه بعض الناس فحاولوا اخذها منه وبدأت بعركة حامية الوطيس لم تنته الا بقدوم غير متوقع لاحد رجال البوليس الذي بعد ان انهى المشاجرة قاد بتسليم القطع الذهبية البالغ عددها ١٧٧٣ قطعة لمتحف الاثار في المدينة ... وقع هذا المشهد في شهر مارس الماضي ... ومنذ ذلك الحين ينتظر علي الحصول على مكافأة عن اكتشافه .

الا ان القانون التركي الذي يتميز بالصراحة ينص على ان الكنوز التي يتم العثور عليها في باطن الارض يجب ان تسلم كاملة للدولة . وذلك دون منح اية نسبة من قيمة هذه الاشياء كمكافأة .
ومع ذلك يصل عدد الباحثين عن تلك الكنوز وغالبيتهم من الفلاحين الفقراء ومن الرعاة الى آلاف الاشخاص في هذا البلد الذي شهد في الماضي مولد او افول نجد حضارات مزدهرة مثل السامرية والحيثية واليونانية والرومانية والبيزنطية والعثمانية ...
ويقص الاحداد السابقون من جيل الى جيل في المناطق الريفية بل احنا في المدن اساطير الامبراطورات والملوك والامبرات والسلاطين



والكنوز الخرافية المتروكة في اسيا الصغرى . وتحكى الاسطورة ان الارض التركية تحتوى على عدة مئات من اطنان الذهب والمعادن الثمينة .
وقد يصل عدد صائدي الكنوز الى ٣٠ الف شخص حسبما جاء في الاحصاء الرسمي . وقد خصص لهم المخرج التركي يلماز جوني الذي توفي في عام ١٩٨٤ في لا بي لاي س ب ع ٥ ي ن ح ص ل ق ب ل ع ي د ي ن على الجائزة الذهبية في مهرجان كان فيلما بعنوان اوموت .. الامل .. ويحكى قصة حوذي اصيب بالجنون من جراء بحثه عن كنز .
بيد ان عدداً مماثلا لم يتقدم بطلب السماح بادنى تصريح للتنقيب بحثا عن المفاجاة الالهية مجازفا بالتعرض لقضاء خمسة اعوام من السجن .

وذكر في هذا الصدد ان التشريع التركي صارما فيما يتعلق بحماية التراث الاثري . فهو ينص على ان كل باحث عن كنز يجب ان يتقدم بطلب لدى قسم الاثار بوزارة الثقافة .
واذا ما حصل على التصريح يجب عليه ان يصطحب اثناء عملية التنقيب رجل بوليس ونائب من اقرب متحف وان يتحمل طالب التصريح نفقاتهما .
ويعد من المحظور استخدام جهاز الكشف عن المعادن . وذلك حتى تتسلم الدولة حتى اصغر قطعة نقدية من تلك الكنوز ذات القيمة التاريخية التي يتم العثور عليها .
كما ان عدد هؤلاء الذين يقومون سواء بتصرح او بدونه بالتوجه خفية تحت ستار الليل الى حيث يباشرون البحث عن الكنوز في مامن من عيون المتطفلين يعد كبيرا للغاية . وينتشر ايضا الباحثون عن الكنوز الذين تطلق عليهم تسمية اصحاب احلاد الليل بصفة خاصة غربي البلاد على سواحل بحر ايجة وبحر مرمرة وهى منطقة مشهورة بكثرة كنوزها . ويشاهدون ايضا على هضبة الاناضول وعلى شواطيء البحر الاسود .

ويقوم الباحثون لساعات بل لسنوات بالبحث في اماكن متفرقة مسترشدين بالاساطير وقصص القدامى .
وتشير الروايات الموروثة المتداولة .. الثرية بالاشارات المدلولات التى تتسم بالغموض .. جميعها الى وجود كنوز في بعض المناطق .
ويرغب بعض المؤمنين في ان يمتلك الجن الكنوز وهي ارواح خيرة او شريرة حسب كونهم مسلمون او غير مؤمنين .
ويؤكد الاكتشاف الذى طالما يتمناه باحثو الكنوز المثل القائل ان الثروة لا تهبط من السماء .

نقالة بخمس صنايع

توصلت احدى الشركات السويدية الى ابتكار نقالة لعربات الاسعاف اكثر مرونة واكثر سهولة لعمل الاطباء والممرضات .

وتتميز النقالة الجديدة التي اطلق عليها اسم الفا بامكانية استخدامها كنقالة عادية ويمكن حملها على الكتف كما يمكن تحويلها الى كرسي بحيث يسهل انزال المريض على السلالم الضيقة كما انها مزودة بعجلا لجلاي علالا يلاإض .. كما تتميز بخفة وزنها وامكانية طيها بحيث يصبح طولها ١٢٢ سم فقط .

اكبر معمل متنقل في العالم

انتجت احدى الشركات الفرنسية اكبر معمل متنقل يعتبر الاول من نوعه في العالم لاجراء التحاليل اللازمة لاي مريض باي مدينة بفرنسا .
والمعمل الجديد عبارة عن سيارة كبيرة مجهزة بتجهيزات خاصة .

انخفاض نسبة تلوث البحار بالبترول

جاء في بيان للمنظمة الدولية لمكافحة انتشار التلوث ان موجة حدوث بحيرات زيت البترول في مياه البحيرات انحسر حتى اصبحت سبع بحيرات بدلا من ٢٠ بحيرة .

والمنظمة الدولية لمكافحة انتشار التلوث تضم نحو ثلاثة ألاف من اصحاب ناقلات البترول وستة ألاف سفينة يمثلون ٩٥ في المائة من اسطول ناقلات البترول العالمي .

الوخز بالابر لتخفيف آلام الولادة

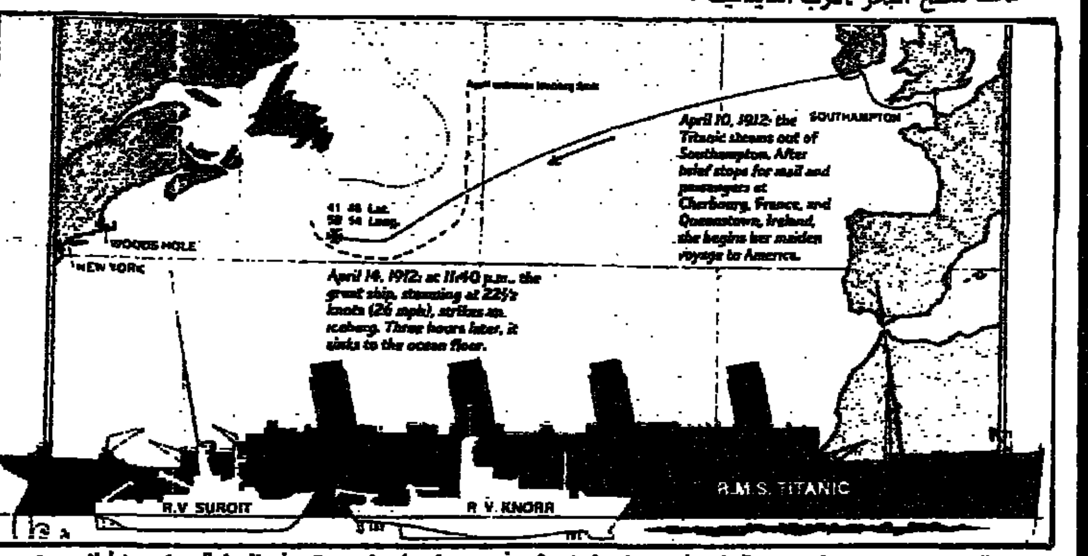
استخدام الوخز بالابر لتخفيف آلام الولادة وتوفير الامان للام والطفل هو الاسلوب الجديد الذي توصل اليه الدكتور كريستوف ويرسر بالمانيا الغربية .

وقد اوضح الطبيب ان هذا الاسلوب يتطلب استخدام ابرة واحدة في يد المراة اليسرى وفي اصعب الحالات تزرع ثلاث فبر واحدة في كل يد والثالثة في الركبة اليمنى .

العثور على حطام « التايتانيك »

الفضل يعود لسفينة الابحاث الاميركية « كنور » المجهزة بمعدات للغوص في اعماق البحر وبكاميرات تليفزيونية فقد عادت « كنور » بما يزيد عن ١٢٠٠٠ صورة للسفينة الانكليزية الغارقة « تايتانيك » التي عثر عليها قابعة في قاع المحيط ، على عمق ٤٠٠٠ م ، وعلى بعد ٧٠٠ ميل من ساحل جزيرة نيوفوندلند الكندية . وجدير بالذكر ان البعثة الفرنسية — الاميركية التي قامت بالبحث كانت تحت قيادة الاميركي روبرت بالارد ، العامل في احدى المؤسسات التي تبحث في علم المحيطات .
« الصور من غاما — باريس »

قناني نبيذ ، معظمها فرنسية ، تملأ قاع المحيط الاطلسي ، على عمق ٤٠٠٠ م تحت سطح البحر ، قرب التايتانيك .

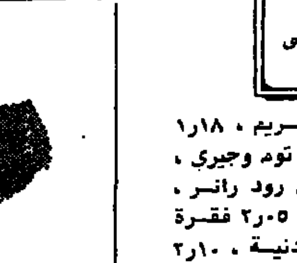


السفينة تايتانيك قامت بأول رحلة لها في ١٠ ابريل ١٩١٢ وفي يوم ١٤ ابريل ١٩١٢ في الساعة ١١٫٤٠ ليلا اصطدمت بجبل جليدي وبعد ذلك بثلاث ساعات فقط غرقت وغطست الى القاع .



الفرنسي جين لويس ميشال والدكتور بالارد ينظران الى الصور التي اصدرها جهاز التصوير انغوس

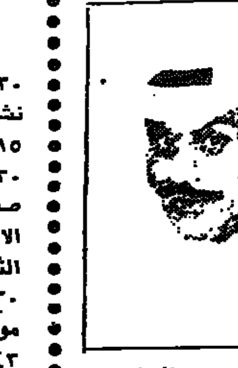
التلفزيون



١٫٠٠ القرآن الكريم ، ١٫١٨ المسلسل الكارتوني توم وجيري ، المسلسل الكارتوني رود رانر ، ٢٫٠٠ اهم الانباء ، ٢٫٠٥ فقرة عن المعلومات المدنية ، ٢٫١٠ منوعات غنائية ، ٢٫٣٠ لقاء الخميس ، ٤٫٣٥ المسلسل الكارتوني باجزياني ، ٤٫٥٦ المسلسل الكارتوني — تان تان ، ٥٫١٧ الفنان الصغير ، ٥٫٥٧ تفسير القرآن الكريم ، ٦٫٢٣ سلوك الحيوانات والطيور ، ٧٫٠١ البرنامج الديني لا اله الا الله ، ٧٫١٤ المسلسل العربي — وكفت الاحزاق ، ٨٫٠٩ من الفن الشعبي ، ٨٫٢٩ مع الاسلام ، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩٫٥٢ البطاقة المدنية ، ١٠٫٠٠ منوعات غنائية ، ١٠٫٤٠ المسرحية المحلية باي باي لندن ، ١٫٣٧ اهم الانباء ، والختام بالسلام الوطني .



هيفاء عادل

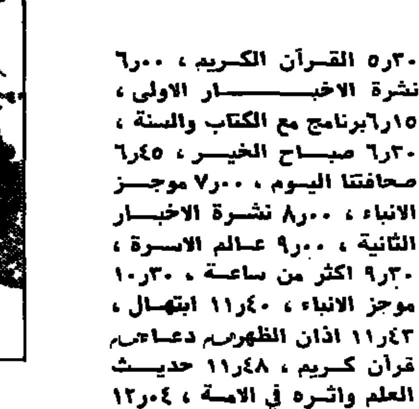


عبدالحسين عبدالرضا



٥٫٣٠ القرآن الكريم ، ٥٫٣٦ فيلم للاطفال ، ٥٫٥٦ الانتقال الى ستاد نادي الكويت الرياضي لنقل مباراة كرة القدم ضمن بطولة الدوري العام بين فريقي نادي اليرموك ونادي الجهراء ، ٨٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ، ٨٫٣٣ مسلسل المغامرات الاجنبي السيارة العجيبة ، ٩٫٢٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي بيل كوسبي ، ٩٫٤٨ البرنامج الاجنبي — ساليوت ، ١٠٫٤٥ فيلم السهرة الاجنبي ، ١٢٫١٣ الختام بالسلام الوطني .

الاذاعة



٥٫٣٠ القرآن الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ برنامج مع الكتاب والسنة ، ٦٫٣٠ صباح الخير ، ٦٫٤٥ صحافتنا اليوم ، ٧٫٠٠ موجز الانباء ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ اكثر من ساعة ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١١٫٤٠ ابتهال ، ١١٫٤٣ اذان الظهر دعاء قرآن كريم ، ١١٫٤٨ حديث العلم واثره في الامة ، ١٢٫٠٤ ثلاث اغنيات ، ١٢٫٣٠ مسلسل التحليق داخل الشبكة ، ١٢٫٤٣ اغنيتان ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ عالمنا اليوم ، ١١٫٥٠ قصيدة واغنية ، ٢٫١٥ ماما انيسة والصغار ، ٢٫٤٥ اغنيتان ، ٣٫٠٢ دعاء ، ٣٫٠٦ القرآن الكريم ، ٣٫١٣ اذان العصر دعاء قرآن كريم ، ٣٫١٧ ابتهال ، ٣٫٢٤ ثلاث اغنيات ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ العاب شعبية لطالبات غرناطة ، ٤٫١٥ اخبار جهينة ، ٤٫٣٠ اغنية ، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤٫٥٥ اغنية ، ٥٫٠٠ نجوم القمة ، ٥٫٢١ القرآن الكريم ، ٥٫٥٠ اذان المغرب دعاء قرآن كريم ، ٥٫٥٥ ابتهال ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫١٧ اغنيتان ، ٦٫٣٠ الشعر ديوان العرب ، ٦٫٤٤ اغنية ،



ام كلثوم

٦٫٥٩ حديث الحياة الادبية في الاردن ، ٧٫٠٧ اذان العشاء دعاء قرآن كريم ، ٧٫١٢ جريدة المساء ، ٧٫٤٢ اغنيتان ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫٢٠ اغنيتان ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ الكويت في اسبوع ، ٩٫١٥ اغنية ، ٩٫٣٠ مع مجموعة اصوات ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل ابن الفارض ، ١٠٫٢٢ ثلاث اغنيات ، ١١٫٠٠ مسرح المنوعات ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم ، ١٫٥٥ موجز الانباء ، ٢٫٠٠ القرآن الكريم ، ٢٫٠٥ الختام بالسلام الوطني .

السينما

سينما الاندلس
كونرادنيكولس — فيكتوريا فانس « المنتقم الشرس ج ٢ »

سينما السالمية
عادل امام — الهام شاهين « الهلفوت »

سينما الحمراء
تيلوبروكتر — ماريا كويستوك « مشاكل بلا توقف »
عادل امام — معالي زايد « لا من شاف ولا من دري »
« العذراء الثائرة »

سينما السيارات
« شيطان من عسل »

سينما الفردوس
« الشعلة »
« الصديق الحميم »
راجيش خانا — هيما ماليني « الحبيب والحبيبة »

سينما الاحمدي
« صاحب الادارة بواب العمارة »

سينما الفحيحيل الشتوي
« شيرانتان »

سينما الجهراء
« عودة البطل »

سينما غرناطة
« المطاردة العنيفة »

سينما الصليبخات
« الزوج السعيد »

سينما الجليب
« جواب الحبيب »

سينما سيارات الاحمدي
« شيطان من عسل »

حولي الصيفي
« الارملة العذراء »

الفحيحيل الصيفي
« الحب المحرم »

حركة الطيران

« الوصول »

اليونانية	اثينا	١٢٫٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	١٫٠٠ ==
الكويتية	دلهي	٧٫٥٠ ==
الكويتية	الظهران	٨٫٣٠ ==
الكويتية	ابوظبي—دبي	٨٫٣٥ ==
الكويتية	البحرين	٩٫٢٠ ==
البريطانية	دلهي	٩٫٣٥ ==
المصرية	القاهرة	١٠٫٤٠ ==
الهندية	بومباي	١٠٫٤٥ ==
القبرصية	لارنكا	١١٫٢٥ ==
السورية	دمشق	١١٫٤٠ ==
السعودية	جدة—الرياض	٢٫٢٠ ظهرا
التركية	استانبول	٢٫٣٠ ==
الكويتية	دمشق	٣٫١٥ ==
الاردنية	عمان	٣٫٣٠ ==
الخليج	البحرين	٤٫٥٠ مساء
المالدية	بودابست	٥٫١٠ ==
التونسية	تونس—دمشق	٥٫٤٠ ==
الكويتية	عمان	٥٫٤٥ ==
العراقية	بغداد	٥٫٥٠ ==
الروسية	موسكو—لارنكا	٦٫١٥ ==
الخليج	ابوظبي—الدوحة	٦٫٢٥ ==
البريطانية	لندن	٦٫٣٠ ==
الكويتية	دبي—ابوظبي	٦٫٤٠ ==
الكويتية	فيينا—اثينا	٧٫١٥ ==
الكويتية	البحرين	٧٫٢٠ ==
الكويتية	الخرطوم	٧٫٢٥ ==
الخليج	دبي	٧٫٣٠ ==
الخليج	دبي	٧٫٣٠ ==
الكويتية	الرياض	٧٫٣٥ ==
المصرية	القاهرة	٧٫٤٠ ==
الالمانية	فرانكفورت	٧٫٥٠ ==
الكويتية	القاهرة	٨٫٣٥ ==
اللبنانية	بيروت	٩٫٠٥ ==
الخليج	البحرين	٩٫٣٠ ==
البنغالية	دكا	٩٫٥٥ ==
المصرية	القاهرة—الاقصر	١٠٫٠٠ ==
الباكستانية	كراتشي	١٠٫٠٥ ==
الهندية	بومباي	١٠٫٢٥ ==
الاردنية	عمان	١٠٫٣٠ ==

« الاقلاع »

الفرنسية	باريس	١٫٣٠ صباحا
التشيكية	براغ	٤٫٣٠ ==
الكويتية	الظهران	٥٫٣٠ ==
الالمانية	فرانكفورت	٦٫٠٥ ==
الاولمبية	اثينا	٨٫١٥ ==
الاردنية	عمان	٨٫٣٠ ==
الايطالية	روما	٦٫١٥ ==
اللبنانية	بيروت	٩٫٠٠ ==
الكويتية	دمشق	٩٫٣٠ ==
النمساوية	فيينا	١٠٫٢٠ ==
الكويتية	لندن—نيويورك	١٠٫٣٠ ==
البريطانية	لندن	١٠٫٤٥ ==
الكويتية	روما—لندن	١١٫١٥ ==
الكويتية	الخرطوم	١١٫٤٠ ==
المصرية	القاهرة	١١٫٤٥ ظهرا
الكويتية	باريس	١٢٫٠٠ ==
السويسرية	جنيف—زيوريخ	١٢٫٣٠ ==
القبرصية	لارنكا	١٢٫٣٥ ==
المغربية	[illegible]	١٢٫٣٠ ==
الكويتية	القاهرة	١٢٫٤٥ ==
السورية	دمشق	١٫١٥ ==
الكويتية	دبي—ابوظبي	١٫٣٠ ==
السعودية	الرياض—جدة	٢٫١٠
الكويتية	دبي—ابوظبي	١٫٣٠ ==
السعودية	الرياض—جدة	٣٫١٠ ==
الكويتية	جدة	٣٫٣٠ ==
التركية	استانبول	٣٫٤٠ ==
الكويتية	الرياض	٤٫٠٠ مساء
الكويتية	البحرين	٤٫٣٠ ==
الاردنية	عمان	٤٫٣٠ ==
الخليج	البحرين	٥٫٤٥ مساء
العراقية	بغداد	٧٫٠٠ ==
الخليج	دبي	٧٫٣٠ ==
البريطانية	دلهي	٧٫٣٠ ==
الخليج	الدوحة—ابوظبي	٨٫٣٠ ==
المصرية	القاهرة	٨٫٤٥ ==
الكويتية	كولومبو	١٠٫٠٠ ==
الكويتية	ابوظبي—بومباي	١٠٫١٥ ==
الكويتية	دبي—كراتشي	١٠٫٣٠ ==
المصرية	القاهرة	١١٫٠٠ ==
البنغالية	دكا	١١٫١٥ ==
الباكستانية	كراتشي	١١٫٣٠ ==
الهندية	بومباي	١١٫٣٠ ==
الكويتية	دكا	١٢٫٠٠ ==



● روبرت بالارد عقد مؤتمرا صحفيا يوم ١١ سبتمبر في واشنطن ليعلن عن عثور البعثة الفرنسية – الامريكية على التايتانيك



● الدكتور بالارد



● طبق فضة وقطع فحم ربما كانت تستعمل لتسخين مراجل التايتانيك



● كاميرا انفوس التي صورت التايتانيك

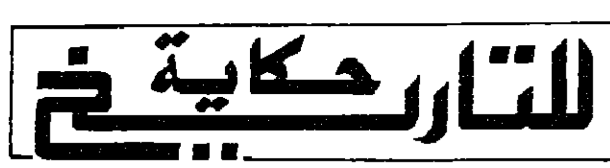
أخطاء شائعة

العقدة البحرية

الاصطلاح الشائع على السنة الناس وفي لغة الصحافة عند الحديث عن سرعات السفن في البحار هو استعمال « العقدة في الساعة » قناعة من الناس ان العقدة تعني مسافة بحرية .

والغريب ان البحارة والعارفين بامور البحار لا يستعملون هذا الاصطلاح اطلاقا لان كلمة عقد تعني ميل بحري في الساعة ولو قلنا عقد في الساعة فهذا يعني اننا نقول عقدة في الساعة او كذا ميل بحري في الساعة وهذا لا يجوز علميا او لغويا .

والعقدة ايضا هي امر نسبي بمقياس الميل البحري فهي غير ثابته عالميا ولا هي محددة لان الميل البحري عند الانجليز يساوى ٦٠٨٠ قدم بينما الميل البحري الاميركي يساوي اكبر قليلا او هو ٦٠٨٠٫٢٠ قدم بينما الميل البحري العالمي يساوي ٦٠٧٦ قدم وبالمقارنة فالميل الارضي يساوي ٥٢٨٠ قدم فقط .



للتاريخ حكاية

اقسى نكته (عملية)



كان محمد الثانى « الفاتح » – احد سلاطين تركيا من (١٤٥١ – ١٤٨١) مذنبا بارتكابه اكبر حماقة سجلت في التاريخ – نكته سادية عملية – وصف العاهل بانه مرح ومولع باكل البطيخ ففي احد الايام بينما كان جالسا على طاولة الطعام لفت انتباهه بالانتقال الى مائدة الحلويات قبل ان تجهز الطاولة .

عندما عاد الى الطاولة وجد ان البطيخة الكبيرة الناضجة قد اختفت . استجوب السلطان الاربعة عشر خادما الذي يعملون في قصره استجوابا دقيقا وقاسيا ولكن لم يعترف احد بالسرقة . لذلك استدعى السلطان الطبيب الجراح واره بفتح معدة كل خادم الواحد تلو الاخر . فلم يجد اثرا للبطيخ في بطون الخدم اعتذر الامبراطور فورا بلا مبالاة يصعب تصديقها ... « مش معقول » !!

للأذكياء فقط

UNDER CONSTRUCTION

اليوم نتذكر

الخميس	١٩	THU.
محرم ٤	سبتمبر ٩	Sep 19

تناسل الحشرات

هذا اليوم يذكرنا بتاريخ الارض قبل ثلاثمائة مليون عام عندما كانت الارض بما فيها وما عليها مملكة خالصة للحشرات ولا شيء اخر غير الحشرات .

نتذكر هذه الايام الخوالي والعصور السحيقة في يوم يعتبره علماء الحشرات هو يوم تناسل الحشرات حيث يكون سبتمبر هو موسم تكاثر الحشرات ويوم ١٩ منه هو العيد الرسمي المعتمد .

لقد ولت دولة الحشرات القديمة ولكن الحيوانات المفصلية « اي المخلوقات ذات المفاصل » التي تنتمي لها الحشرات تكون في ايامنا هذه حوالى ٨٠ بالمائة من الحيوانات عن سطح الارض .

فالعلماء المتخصصون يقولون ان هناك ٧١٣٥٠٠ نوع من انواع المفصليات منها ٦٤٠٠٠٠ من انواع الحشرات .

ان اهم ما يميز الحشرات هو قدرتها على التناسل والخصوبة العالية لدرجة ان ذبابتين من ذكر وانثى اذا تزاوجا ولم تعمل عوامل الفناء على الاجيال المتعاقبة من اولادهما واحفادهما فانهما بعد اربعة اشهر فقط يصبحان ١٩١ الف مليون المليون ذبابة وهذا يكفي لتغطية سطح الكرة الارضية بالذباب غير ان الامر جائز لو لم يكن للذباب اعداء تفنيه اولها الانسان واخرها الحشرات الاخرى .

اذن فلنتذكر تناسل الحشرات هذه الايام ولنعد العدة للحرب الحشرية الخطرة .



حظك مع النجوم

حمل ٤/١٩ – ٣/٢١
ابتسم للحياة فانت في مقتبل العمر .

الميزان ٩/٢٣ – ١٠/٢٢
غير اسلوبك في معاملة اهلك واصدقائك .

الثور ٤/٢٠ – ٥/٢٠
احساس جديد تلحظه في عملك هذه الايام

العقرب ١٠/٢٣ – ١١/٢١
القراءة اهم هواية يمكن ان تتمتع بها .

الجوزاء ٥/٢١ – ٦/٢٠
لا تلتفت الى الخلف وانس ما كان .

القوس ١١/٢٢ – ١٢/٢١
لا تسرف في نفقات النثريات البيتية وكن حذرا .

السرطان ٦/٢١ – ٧/٢٢
تقدم الى العمل الجديد بكل حماس ونشاط .

الجدي ١٢/٢٢ – ١/١٩
لا تدخل في منافسات اكبر منك .

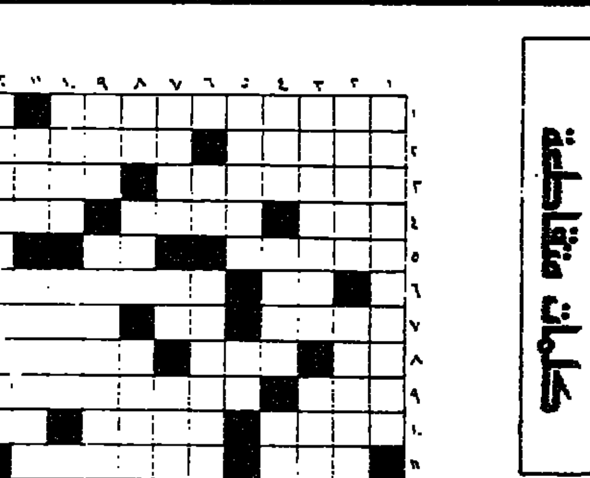
الأسد ٧/٢٣ – ٨/٢١
اسأل من هو اكبر منك سنا في مثل هذه المواضيع .

الدلو ١/٢٠ – ٢/١٧
حاول ان تصل الى ما تريد باسلوب ناجح .

العذراء ٨/٢٢ – ٩/٢٢
احرص على تناول الفطار قبل الخروج للعمل .

الحوت ٢/١٨ – ٣/١٩
نجاح اكيد ومساعدة عاجلة من صديق .

كلمات متقاطعة



اعداد هادي حسين

افقي وعمودي

١– نائب رئيس وزراء خليجي ، ٢– عاصمة عربية – القلم ، ٣– ماركة ثلاجات – ماركة سيارات ، ٤– جدها في حمايك – عكس حرارة – متشابهة ، ٥– اعلمه – دق ، ٦– للقياس – عاصمة اسيوية ، ٧– وفاء معكوسة – اداة شرط – نقود معكوسة ، ٨– فك – مرض صدري – تشعلي ، ٩– غزال معكوسة – رئيس عربي معكوسة ، ١٠– الاسم الاول لممثل سوري – بوار مبعثرة – ملكي معكوسة ، ١١– اقترب معكوسة – عكس الجديد ، ١٢– وزير خارجية خليجي .

كلمة السر

١	ي ا ع ا ل [illegible]
٢	ي م س ف ا ل [illegible]
٣	ي ا ز ي ف [illegible]
٤	ي ا ع ب ي د [illegible]
٥	ي ا ع س ا [illegible]
٦	ي ن ي ت د [illegible]
٧	ي ل ص ا ل [illegible]
٨	ا ع ب ر [illegible]
٩	ش ا ل ٣ ل [illegible]
١٠	ح ي ن ا [illegible]
١١	ل س ا ٣ ع [illegible]
١٢	ا ل ق ط ا [illegible]
١٣	ع ا د ل ا ل [illegible]
١٤	ح ا ل د ا ل [illegible]

اعداد : مي مرزوق مبارك – الرميثية

كلمة السر لمطرب كويتي يتألف اسمه من مقطعين و ٨ أحرف

يا عالم السر – يوسف المطرف – يا زين من علمك – فاروق الفرحان – وعدتيني – عبدالله رويشد – يا عبيد – خالد الشيخ – احبك يا صفير – السن – رابح – صقر – جبريني – الشوق – سليمان الملا – وين ارضك – ابراهيم – القطان – عادل – البشر – يا حسافه – هلي – فيصل فرج – شي – مي – من – عادل – رويشد – سامح – ز – غن .

الصيدليات

الكويت – بغداد – شارع عبدالله السالم

الكويت – الامل – شارع مبارك الكبير

حولي والنقرة – الحودر – شارع موسى

السالمية والرميثية – هند – شارع سالم المبارك

الفحيحيل باسور – شارع الدبوس

الفروانية – النجاة – الشارع الرئيسي

الجهراء – الخالد – مقابل الجمعية

الصلاة

الفجر	٠٤٫١٥
الشروق	٠٥٫٣٤
الظهر	١١٫٤٢
العصر	٠٣٫١١
المغرب	٠٥٫٤٩
العشاء	٠٧٫٠٦

البحر

حالة البحر معتدل الموج

اعلى مد	٣ مساء
ادنى جزر	٩ صباحا

الطقس

الطقس صيفي عادي ، والرياح شمالية غربية خفيفة معتدلة السرعة .

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بلباو	٠٠٣٤٤٤	الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	جدة	٠٠٩٦٦٢
قطر	٠٠٩٧٤	سويسرا	٠٠٤١	دمشق	٠٠٩٦٣١١	بغداد	٠٠٩٦٤١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	موناكو	٠٠٣٣٩٣	بيروت	٠٠٩٦١	البصرة	٠٠٩٦٤٤
دبي	٠٠٩٧١٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣	السودان	٠٠٢٤٩	القاهرة	٠٠٢٠٢
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	تايلاند	٠٠٦٦	الجزائر	٠٠٢١٣	الاسكندرية	٠٠٢٠٣
الفجيرة	٠٠٩٧١٩١	هونج كونج	٠٠٨٥٢٥	صنعاء	[illegible]	بورسعيد	٠٠٢٠٦٦
خورفكان	٠٠٩٧١٩١	روما	٠٠٣٩٦	تعز	٠٠٩٦٧٤	المنصورة	٠٠٢٠٥٥
عجمان	٠٠٩٧١٦	باكستان	٠٠٩٢	تونس	[illegible]	طنطا	٠٠٢٠٤٠
الشارقة	٠٠٩٧١٦	تايوان	٠٠٨٨٦	الرباط	[illegible]	بنها	٠٠٢٠١٣
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	بون	٠٠٢٢٢١	واشنطن	[illegible]	المحلة	٠٠٢٠٤٣
مسقط	٠٠٩٦٨	نيودلهي	٠٠٩١١١	نيويورك	[illegible]	عمان	٠٠٩٦٢٦
البحرين	٠٠٩٧٣	بومبي	٠٠٩١٢٢	باريس	[illegible]	اربد	٠٠٩٦٢٢
الرياض	٠٠٩٦٦١	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢	لندن	[illegible]	العقبة	٠٠٩٦٢٣٣
مكة	٠٠٩٦٦٢	مدراس	٠٠٩١٤٤	مدريد	[illegible]		

هواتف ضرورية

الاسعاف : ١٠٠/٨١٨٦٧٥ – ٨٤١٨٢٩ – ٨١٤٤١٥

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥	الشويخ الصناعي	٨١٤٣٠٤
مستشفى الصباح	٨١٢٠٠٠/٨١٥٠٠٠	مستوصف القادسية	٢٥١٩٠٨٨
مستشفى الولادة	٨٤٣١٠٠/٨٤٢١٠٠	مستوصف الدسمة	٢٥٣٢٣٦٥
الامراض الصدرية	٨١٩٤٠٠	مستوصف بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
مستشفى الفروانية	٨٨٨٠٠٠	مستوصف الشعب	٢٥١٨٧٧٣
مستشفى العدان	٩٤٢٤٩٨/٩٤٠٦٠٠	مستوصف القبلة	٢٤٥٩٣٨١
مستشفى ابن سينا	٨٤٠٣٠٠	عيون القبلة	٢٤٥١٠٨٢
مستشفى الرازي	٨٤٤١٦٢/٨٤٢٠٩٣	مستوصف المرقاب	٢٤٥٩٥٣٦
الامراض السارية	٨٧٠٣٥١	مجمع الوزارات	٢٤٩٧٣٠٠
مصح النساء	٨٤٨٠٢٢	مجمع حولي	٢٥١١٦٤٤
الطب النفسي	٨١٣٩٠٠	حولي الجنوبي	٢٥١٢٢٣٦
المعزل الصحي	٨٧٣٣٧٢	مجمع السالمية	٥٧٢٣٥٠٠
عيادة العيون	٢٤١٣٩١١	مستوصف السالمية	٥٦٢٣٧٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤	مجمع الرميثية	٥٦٤٢٩٠٥
مستشفى مبارك الكبير	٥٣١٧٧٠٠	مستوصف الجابرية	٥٣١٦٤٥٦
الجهراء	٧٧٥٣٠٠	مستوصف ميدان حولي	٥٦٢٣٤٤٤
مكافحة السرطان	٨٤٩١٠٠	مستوصف بيان	٥٣٨٧٦٦٥
الحساسية	٨٤٩٢٥٣	مستوصف مشرف	٥٣٨١٢٠٠
الاسعاف الرئيسي	٨١٤٤١٥	مستوصف حولي الغربي	٢٥٣٠٧٨٦
غرفة الطوارىء	٨٤٤٢٢٧	مركز حولي الغربي	٢٥٣٢٢٣٨
الصباح	٨١٣٦١٩	مجمع خيطان	٧٣٣٣٩٤
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩	مجمع الفروانية	٧١١٩٨٨
الاميري	٤٢٢٣٦٦	مجمع جليب الشيوخ	٧٣٩٨١١
الدعية	٢٥١٥٦٣٣	مستوصف الجليب الشمالي	٧١١٧٩٥

السالمية	٥٦٣٩٠١١	مستوصف العارضية	٨٩٠٢٥٣
الفروانية	٧٣٥٣٩٢	مستوصف الفردوس	٨٩٣٦٧٨
الجهراء	٧٧٥٤٤٨	مستوصف العمرية	٧١٩٠٤٨
مجمع الجهراء	٧٧٤٥٠١	مستوصف خيطان الشمالي	٧١٠٠٤٤
ميناء الشويخ	٨١٣٥١٥	مستوصف الرابية	٧٣٣٣٦٣
العدان	٩٤١٤٥٥	مجمع الرقة	٩٤٤٥٧١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧	مجمع الفحيحيل	٩١١١٤٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦	شرق الاحمدي	٩٨٢٤٩٤
المدينة الترفيهية	٨٧٦٦٣٣	مستوصف العقيلة	٩٠٣٣٧٩
قاعدة علي السالم	٢٤٤٩٣٥١	مستوصف الفنطاس	٩٠٠٣٢٢
العبدلي	٧٠٠٢٩٣	مستوصف ام الهيمان	٢٢٩٣٤٨٩
السالمي	٢٤٦٧٠٨٨	مستوصف ابوحليفة	٩١١٩٥٨
النويصيب	٨١٨٦٧٥	مستوصف الصباحية	٩١٨٢٠٨
ام العيش	٢٤٦٧٠٩٨	مستوصف الوفرة	٩٥٢٤٩٠
الشعبية	٩٦٢٧١٦/٩٦١٩٢٧	مستوصف وارة	٩٨٩١١١
المطار	٧١٠٢٦٨/٧١٠٢٦٧	مستوصف صباح السالم	٩٠٤٦٤٥
مجمع الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣	مجمع الجهراء	٧٧٠٨٩٩
مجمع الدعية	٢٥١٥١٣٣	مجمع الصليبخات	٨٧٠١١٦
مجمع الشرق	٢٤٦٥٤٠١	مستوصف الجهراء الجديد	٧٧٥٧٤٤
مستوصف الروضة	٢٥١٧٧٢٣	شرق الجهراء	٧٧٣٩٠٨
مستوصف العديلية	٢٥١٧٣٤٥	جنوب الجهراء	٧٧٥٠٩٦
مستوصف الخالدية	٨٤٨٠٧٥	الجهراء الشمالي	٧٧٥٩٩٢
مستوصف كيفان	٨٤٩٨٩٠	الدوحة	٨٧٤٩٨٧
مستوصف الشامية	٨٤٨٩١٣	الصليبية الشمالي	٨٧٦٧٩٦
مستوصف الشويخ	٨١٤٥٠٧	الصليبية الجنوبي	٨٧٤٠٨٣
ضاحية عبدالله السالم	٢٥٤٩١٣٤	الشؤون الصحية للشرطة	٥٣١٨١٣٧
مستوصف النزهة	٢٥٣٦٨٠٤	الصحة المدرسية	٢٥٤٢٢٩٨

مقسم الهواتف

مقسم المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
مقسم فيلكا	١١٧
مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٢٢٩٠٠٠٠
مقسم مشرف	٣٨٠٠٠٠

شعب صيانة البدالات

حولي	٢٥١٠٣٣٣
العاصمة	٢٤٦٠٥٣٠
الشويخ	٨١٠١٥٢
الفروانية	٧١٠٧٩٧
الرقة	٩٤٦٠١٣

هاتف مكافحة القوارض

مركز الفحاحيل	٩١٨٤٢٢
مركز الجهراء	٧٧٥٨٣٩

هواتف طوارىء الكهرباء

العاصمة	٨٤٧٣٢٩/٨٤٧٠٤١
الصناعية	٨٣١٧٩٢/٨١٧٣٢٨
الجهراء	٧٧١٠٥٥/٧٧١١٨٠
خيطان	٧١٠٠٦٦/٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤/٢٦٥٠٧٠٢
السالمية	٥٦١١١٣٠/٥٦١٢٢٥٩
الفنطاس	٩٠١٢٥٠/٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٩١٥٣٠٠/٩١١٣٣٣
فيلكا	٧٠٩١٢٥
انارة الشوارع	٢٥٣٧٩٣٢

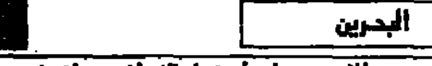
هواتف طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٢٧٩٨/٨٣٢٩٣٣
السالمية	٥٦٤٢٧٧٥/٥٦٤٢١٠٤
حولي	٢٥٢٧٧٢٩/٢٥٢٧٧٢٨
الاحمدي	٩٨٤٩٢٨/٩٨٤٩٢٦
الصليبخات	٨٧٠٧٥٨/٨٧٠٥٦١
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٢٨١/٧٩٠٨٦٥

هواتف

استعلامات الهاتف	١٠١
مكالمات خارجية	٠٢٢
حجز المكالمات	٠٢١
المركبات البحرية	٠٢٨
النجدة	١١٢
استعلامات ارقام السيارات	١٠٧
الساعة	١١٣





السعودية

رسالة من الرئيس الموريتاني

تلقى الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة من الرئيس الموريتاني المقدم احمد ولد طايع وتسلم الرسالة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية خلال اجتماعه امس مع المقدم احمد ولد منيه وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني الذي يزور المملكة حاليا .

البحرين

الامير يواصل زيارته لنيوزيلندا

دخلت امس زيارة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البلاد يومها الثالث الى نيوزيلندا . وقد قام امس بزيارة مدينة « ليجين » حيث زار مركز الابحاث الزراعي ومختبر زراعة الانسجة ووحدة الحصاد الفيزيائي ومختبر دراسة التربة والنباتات . كما زار مركز قيادة تدريب الجيش في وايارو .

الإمارات

دعوة لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية

تلقى السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية امس رسالة من السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تتضمن دعوة الدولة للمشاركة في الدورة السادسة عشرة لوزراء خارجية الدول الاسلامية التي تقرر انعقادها في مراكش بعد التشاور مع الحكومة المغربية خلال الفترة من السادس الى العاشر من يناير المقبل .

الطاير اجتمع مع القويز

اجتمع السيد احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية امس مع الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون الاقتصادية . وصرح السيد الطاير انه تم خلال الاجتماع استعراض جدول اعمال اجتماع لجنة التعاون الصناعي لدول المجلس الذي يعقد يومي الاربعاء والخميس القادمين بالظهران وجدول اعمال اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي الذي يعقد بالرياض يومي ٢٨ و٢٩ من الشهر الحالي ومناقشة اهم الموضوعات المطروحة على جدول اعمال الاجتماعين .

... والكندي اجتمع بالقائم بالاعمال الهولندي

اجتمع السيد يعقوب الكندي وكيل وزارة الخارجية امس مع السيد وبرت ستيرنبرج القائم بالاعمال الهولندي لدى الدولة الذي طلب تأييد الدولة لترشيح هولندا لعدد من مناصب الامم المتحدة . وتم خلال الاجتماع كذلك استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط .

جولة ميدانية لخبراء التلوث على الشواطىء

بدأت لجنة من خبراء البيئة والتلوث البحري امس جولات ميدانية لشواطىء الدولة ضمن خطة مسح ميداني لاغلب المناطق الحساسة للتعرف على المواقع التى تتعرض للتلوث واسبابه وطرق الوقاية منه . وقد عقد عدد من اعضاء اللجنةالعليا لحماية البيئة اجتماعا حضره خبير دولى من المنظمة الخاصة ببيئة منطقة البحر المتوسط والمتخصص في مشكلات التلوث التي تصيب الشواطىء والناتجة عن التلوث البحري والبرى .

قطر

جلسة لمجلس الوزراء

وافق مجلس الوزراء على تشكيل الجانب القطري في اللجنة القطرية التونسية المشتركة التى تتولى متابعة البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون التربوي والثقافي المعقود بين البلدين . وقرر المجلس في اجتماعه امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد على تقديم دعم مالي وفني للجامعة الوطنية الموريتانية . كما وافق المجلس على الاشتراك في عدد من المؤتمرات والاجتماعات والندوات الدولية والاسلامية والعربية .

المشاركة في مؤتمر وزراء العمل باستراليا

تشارك الدولة في اجتماعات المؤتمر العاشر لوزراء العمل لمنطقة اسيا والمحيط الهادي والتي تعقد في ملبورن باستراليا خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر الحالى الى الرابع من شهر اكتوبر القادم .

ويناقش المؤتمر عددا من القضايا المتعلقة بالعمل والتعاون الفني بين الدول الاسيوية والدول الواقعة على المحيط الهادي مثل تأثير سياسات العمل القومية على الشباب .. اضافة الى متابعة نتائج المؤتمر التاسع لوزراء العمل لمنطقة اسيا والمحيط الهادي الذي عقد في طوكيو عام ١٩٨٣ .

جمعية الهلال الاحمر تشرف على تغذية الاطفال بالسودان

تبدأ جمعية الهلال الاحمر في مطلع اكتوبر المقبل بتنفيذ مشروع لتغذية الاطفال في معسكر المويلح الواقع غرب مدينة ام درمان بالسودان . ويهدف المشروع الذي تشارك فيه الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة الى النهوض بالمستوى الصحي للاطفال والعناية الخاصة بالمصابين منهم بامراض سوء التغذية بتكلفة تبلغ ١٦٥ الف جنيه سوداني ويستمر ستة اشهر .

عمان

وزير الخارجية يغادر اليوم الى نيويورك

يغادر البلاد اليوم السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية متوجها الى نيويورك ليترأس وفد السلطنة الى اجتماعات الدورة الاربعين للامم المتحدة حيث يلقى كلمة السلطنة امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

اعتماد اوراق ممثل للامم المتحدة

تسلم السيد سيف بن حمد البطاشي وكيل وزارة الخارجية امس اوراق اعتماد السيد ميشيل بيرسون هايلاند كممثل مقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي لدى السلطنة وقد تم خلال المقابلة تبادل الاراء حول عدد من القضايا التي تهم السلطنة ودور المكتب فى اسهام وتطوير برامج الامم المتحدة الانمائية في السلطنة .

مصر تحذر اسبانيا من مجموعة اغتيال

مبارك : قرارنا لا يخضع للضغوط ولا أخشى "عفريتاً أو جنياً"

القاهرة — الوكالات — اكد الرئيس المصري حسني مبارك انه لا حياة لمصر بدون ديمقراطية . وقال في خطاب القاه امس بمناسبة العيد القومي لمحافظة البحيرة ان هناك حزبا سريا يعمل في مصر لترويج الاشاعات التي تستهدف ضرب الديمقراطية والاستقرار في مصر .

ونفى الرئيس مبارك بصورة قاطعة ان يكون قد تعرض لمحاولة لاغتياله وقال ان ليبيا هي التي تنشر مثل هذه الشائعات .

وقال ان هدف هذه الشائعات هو الاضرار بمصالح مصر وزعزعة الثقة في الاستقرار في البلاد وخلق جو من عدم الامن بين المستثمرين .

واكد الرئيس مبارك على عدم خضوع القرار المصري لاية ضغوط خارجية قائلا« انني لا اخشى كبيرا او صغيرا كما لا اخشى عفريتا او جنيا » .

وتحدث مبارك مطولا عن تجاوزات بعض الصحف والصحفيين المصريين خاصة عند تناولهم للتغيير الوزاري الاخير مؤكدا ان هذا التغيير لم يكن مفاجأة وانه قد فكر فيه لاكثر من ثلاثة اشهر مضت .

وتوجه الرئيس المصري الى المجلس الاعلى للصحافة ونقابة الصحفيين لكي يتدارسوا ظاهرة التجاوزات الصحفية مؤكدا ان هذا لا يعني ان يكون هناك خطر على اي رأي او فكر او تدخل في قضية الصحافة .

وقد خرج الرئيس مبارك على النص المكتوب لخطابه مرارا لكي يضرب امثلة لهذه التجاوزات والاشاعات التي تستهدف ضرب الديمقراطية والاستقرار .

وتناول الرئيس مبارك المشكلة الاقتصادية بقوله ان الاقتصاد المصري احسن حالا من كثير من اقتصاديات دول اخرى .

واعلن موافقته لمن ينادون بوقف القروض الاجنبية وقال انه اتخذ قرارا منذ ثلاثةاشهر بترشيد القروض وقصرها على اولويات الخطة التنموية فقط .

جولة مبارك

واعلن الرئيس مبارك في خطابه انه سيقوم بجولة سياسية يزور خلالها البرتغال واسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا من اجل دفع جهود السلام في المنطقة والعمل على حماية استقرارها .

وسيبدأ مبارك جولته هذه اليوم بزيارة لاسبانيا تستغرق ثلاثة ايام . ونقلت صحيفة دياريو ١٦ اليومية التي تصدر في مدريد عن مصادر البوليس قولها ان مصر ابلغت اسبانيا ان وحدة كوماندوس ليبية موجودة في مدريد ربما تخطط لهجوم على الرئيس مبارك او القيام بعمل مشهود لصرف الانظار عن زيارته . ورفض متحدث حكومي التعليق على النبأ وقالت متحدثه باسم البوليس انها لم تسمع عن وحدة الكوماندوس الا من النبأ الذي نشرته الصحيفة .

لقاء مع بيريز

في لندن قالت مجلة « التضامن » التي تصدر باللغة العربية ان مبارك سيلتقي برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في نيويورك على هامش الدورة ال٤٠ للجمعية العامة .

ونسبت المجلة الى مصادر لم تسمها قولها ان هذا اللقاء اصبح ضروريا لاقناع الاسرائيليين وبالتحديد بيريز بضرورة بذل جهد اكبر لحل مشكلة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت المجلة ان مسؤولا اسرائيليا رفيع المستوى زار القاهرة واجرى مشاورات بشأن ترتيبات اللقاء بين مبارك وبيريز .

صدام استقبل رئيس الديوان الملكي الاردني

بغداد — واع — استقبل الرئيس صدام حسين مساء امس السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات القائمة بين القطرين الشقيقين . وحضر المقابلة السيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وسكرتير رئيس الجمهورية وسفير المملكة الاردنية الهاشمية ببغداد .

وزير الدفاع الايرلندي يزور لبنان

بيروت — كونا — تفقد وزير الدفاع الايرلندي امس القوة الايرلندية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني .

وسيلتقي وزير الدفاع الايرلندي السيد بتريك كوني وزير الدفاع اللبناني السيد عادل عسيران وقائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون .

السعودية متفائلة بنتائج المباحثات السورية - الأردنية

جدة — الوكالات — اعربت المملكة العربية السعودية عن تفاؤلها وارتياحها لنتائج اعمال لجنة تنقية الاجواء العربية التي يرئسها ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز .

وقد ترأس العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز جلسة لمجلس الوزراء حيث استعرض نتائج مساعي اللجنة .

وصرح وزير الشؤون البلدية والقروية ووزير الاعلام بالنيابة السعودي ابراهيم العنقري للصحفيين بان المجلس استمع الى شرح من العاهل السعودي حول مبادرة لجنة تنقية الاجواء العربية والجهود التي بذلت من اجل وحدة الصف العربي ومن اجل عقد القمة العربية المقبلة بالرياض في نوفمبر المقبل .

واضاف ان المجلس استمع كذلك الى تقرير من ولي العهد السعودي عن اعمال اللجنة التي شارك فيها رئيس الوزراء التونسي وامين عام جامعة الدول العربية واللقاءات التي تمت بين اللجنة والقادة العرب في كل من سورية والاردن والعراق .

واكد الوزير العنقري ان المجلس ابدى تفاؤله وارتياحه لنتائج اعمال اللجنة التي تعتبر امتدادا لجهود العاهل السعودي في جمع شمل الامة العربية مشيرا الى انه تم استعراض البيان الذي صدر عن رئيسي وزراء الاردن وسورية اللذين عقدا اجتماعات في الرياض امس الاول في اطار مساعي لجنة تنقية الاجواء العربية والتي شكلت بعد القمة العربية الطارئة التي عقدت في يوليو الماضي في الدار البيضاء بالمغرب .

وسط تكهنات بأنها تنقل أسلحة لايران

الطائرة الأميركية الغامضة تغادر مطار تل أبيب

تل ابيب — الوكالات — غادرت طائرة نقل اميركية يشتبه في انها تقوم بنقل اسلحة الى ايران مطار تل ابيب امس بعد هبوطها اضطراريا في اسرائيل متوجهة الى جهة غير معلومة . وافادت الانباء ان الطائرة

التابعة لشركة « انترناشيونال ايرلينز » وهي من طراز دي سي — ٨ ذي الاربع محركات قد هبطت في المطار يوم الاحد الماضي في اعقاب رحلة غامضة لها من تبريز في ايران الى اسبانيا .

وقد اثار هبوط الطائرة الذي احيط بنطاق صارم من السرية حتى يوم امس الاول لاسباب غير معلومة — تكهنات في الصحف الاسرائيلية ان

تجار الاسلحة في كل من الولايات المتحدة واسبانيا واسرائيل يستخدمون الطائرة لنقل الاسلحة الى ايران .

وقد رفض مسؤولون اسرائيليون التعليق على الواقعة الخاصة بهذه الطائرة او الكشف عن طبيعة حمولتها ومع ذلك ذكر مسؤولون في المطار ان الطائرة هبطت اضطراريا في اسرائيل نظرا لتعرضها « لخلل

فني خطير» . وقد زعم ان الطائرة قطعت اتصالها اللاسلكي مع المراقبة الجوية التركية خلال رحلة عودتها من تبريز واتجهت صوب الجنوب .

وذكرت انباء صحفية اسرائيلية ان شركة « انترناشيونال ايرلينز » في ميامي نفت ان الطائرة المسجلة تحت رقم « ان ٤٢١ أيه جى » تنتمي لها وقالت انها سبق وان باعتها الى نيجيريا .

وكان قد ذكر في الماضي ان اسرائيل تقوم بتزويد ايران بالاسلحة ومنها قطع الغيار للمقاتلات الاميركية القديمة .

هذا ونسبت صحيفة « دافار » الاسرائيلية الى مصادر اسرائيلية غير مسؤولة قولها ان قائد الطائرة الاميركية فضل النزول في مطار اللد على الهبوط في مطارات تركيا او قبرص .

بريطانيا تعارض بيع طائرات اسرائيلية للارجنتين

لندن — رويتر — ذكرت مصادر دبلوماسية غربية امس ان طلبا بريطانيا دفع الولايات المتحدة الى منع صفقة اسرائيلية لبيع ١٢ طائرة من طراز سكاي هوك كانت الولايات المتحدة قد زودت اسرائيل بها الى الارجنتين في الاونة الاخيرة .

وقالت المصادر ان واشنطن تدخلت في اللحظة الاخيرة ومنعت الصفقة الشهر الماضي وان الطائرات العتيقة لا تزال في حظائرها بمطار بن جوريون قرب تل ابيب .

وقالت المصادر ان هذه الخطوة البريطانية اغضبت اسرائيل وانها قد تضر بالعلاقات البريطانية — الاسرائيلية حيث انها جاءت قبيل الكشف عن اعتزام بريطانيا بيع ٤٨ طائرة اكثر تقدما من طراز تورنادو الى المملكة العربية السعودية في صفقة تبلغ قيمتها اكثر من اربعة مليارات دولار .

تاتشر في عمّان .. بعد القاهرة
هاو : بريطانيا تدعم المبادرة الشجاعة للحسين

عمان — الوكالات — وصلت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الى هنا امس من القاهرة في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام . وستجري السيدة تاتشر خلال زيارتها للاردن محادثات مع الملك حسين وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين تتركز حول دعم جهود السلام في المنطقة وتعزيز العلاقات الثنائية . كما ستقوم بزيارة لاحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين القريبة من عمان . وكانت تاتشر قد اوضحت في مؤتمر صحفي عقدته في القاهرة ان محادثاتها مع الرئيس حسني مبارك قد تركزت حول جهود دفع وتنشيط عملية السلام في المنطقة ونتائج مباحثات ميرفي المبعوث الاميركي للمنطقة وتشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك ووضع نهاية للحرب العراقية الايرانية . واعربت تاتشر عن استعدادها للاجتماع مع وفد اردني فلسطيني بعد تشكيله رسميا مشيرة الى انها ستبحث هذاالموضوع مع العاهل الاردني . وقالت السيدة تاتشر قبل مغادرتها القاهرة في ختام زيارتها التي استغرقت يومين ان الحاجة تزداد الحاحا الى بدء المرحلة الاولى لعملية السلام وهذه المرحلة هي عقد مباحثات بين وفد اردني — فلسطيني والولايات المتحدة الوسيط الرئيسي في مساعي السلام في المنطقة . واضافت تاتشر لصحفيين بريطانيين لم يبق سوى بضعة اشهر لبدء المرحلة الاولى .وقالت انه اذا اخفقت خطة الملك حسين التي تستهدف في نهاية الامر جمع الفلسطينيين والاسرائيليين على مائدة التفاوض نفسها فان هذا سيكون نكسة خطيرة للعاهل الاردني .

تسوية متفاوض عليها

في غضون ذلك قال وزير الخارجية البريطاني سيرجيفري هاو في لندن امس انه من الضروري التوصل الى تسوية متفاوض عليها للنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية كي يعم الاستقرار منطقة الشرق الاوسط .

واضاف في كلمة بحفل افتتاح المقر الجديد لغرفة التجارة العربية البريطانية ان التسوية الوحيدة التي يمكن ان يكتب لها البقاء هي التسوية المتوازنة التي تتضمن الاقرار بحق اسرائيل في البقاء وحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير .واشار الى وجود عقبات كثيرة في طريق مثل هذه التسوية وقال ان بريطانيا تعتقد بان المسؤولية الرئيسية في احراز تقدم تقع على عاتق الاطراف المعنية مباشرة بالازمة . وجدد هاو الاعراب عن اعجاب ودعم حكومته للمبادرة الشجاعة للعاهل الاردني وقال اننا نعتقد انه امر اساسي البناء على هذا الاساس المنطقي وبسرعة قبل ان يؤدي الجمود الى مزيد من الاحباط والعنف .

● الرئيس مبارك يتبادل الانخاب مع تاتشر

الأمم المتحدة توصي بمواصلة الاعداد لمؤتمر دولي للسلام

الامم المتحدة — كونا — اوصت لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة السكرتير العام للامم المتحدةخافيير بيريز دي كويلار بمواصلة اتصالاته للاعداد لمؤتمر دولي حول الشرق الاوسط عبر مجلس الامن الدولي . ووردت التوصية في التقرير السنوي للجنة الى الجمعية العامة الذي اعتمد في الاجتماع الذي عقدته في وقت مبكر امس الاول .

ويوضح التقرير الذي لم ينشر بعد الجهود التي بذلتها اللجنة خلال العام الماضي وما قامت به حول فلسطين وما دار في مختلف الاجتماعات والندوات ويتضمن ايضا مجموعة من التوصيات الى الجمعية العامة . وذكرت نشرة اعلامية هنا ان تقرير اللجنة لاحظ بقلق متزايد ان الوضع المتعلق بالحقوق الثابتة للفلسطينيين استمر في التدهور خلال العام الماضي وفق ما ذكرت مختلف الدراسات والوثائق التي اعدتها الامم المتحدة والهيئات العالمية الحكومية الاخرى ووفق ما قاله الخبراء وورد في تقارير الصحف .

واعترض نائب المندوب اللبناني ناجي ابوعاصي خلال اجتماع اللجنة على فقرات في التقرير تشير الى الفلسطينيين الذين يعيشون في مخيمات في لبنان .

ونقلت النشرة الاعلامية عن ابوعاصى قوله ان اللجنة يجب ان تبدي حيادا اكبر وموضوعية في ما يختص بالعلاقة بين الفلسطينيين ولبنان . وقال الدبلوماسي اللبناني ان حقوق الفلسطينيين في الدول المضيفة ليست هي نفسها التي في الاراضي المحتلة وان عليهم واجبات ايضا .

ورد مراقب منظمة التحرير الفلسطينية زهدي لبيب طرزي على الدبلوماسي اللبناني بقوله ان وجود الفلسطينيين في اي مكان خارج فلسطين ليس بناء على رغبتهم الشخصية .

موسكو تهاجم "الصفقات المنفردة"

اتفاقيات الكامب جلبت الموت والمصائب للشعوب

موسكو — كونا — وصف الاتحاد السوفياتي اتفاقيات كامب ديفيد المصرية — الاسرائيلية بأنها صفقة منفردة دفعت الصهاينة الى القيام بمزيد من المغامرات العسكرية الجديدة ومنها غزو لبنان قبل اكثر من ثلاث سنوات . جاء ذلك في تعليق لوكالة انباء « تاس » السوفياتية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم بثته امس بمناسبة مرور سبع سنوات على الاتفاقيات التي وقعت في سبتمبر عام ١٩٧٨ برعاية الولايات المتحدة .

واشارت تاس الى ان الغزاة الصهاينة ما زالوا يحتلون الضفة الغربية ومرتفعات الجولان وقطاع غزة الى جانب الممارسات القمعية ضد اكثر من ٤ ملايين فلسطيني مما جعل اكثرهم يضطر الى النزوح للعيش في الغربة . وقالت « لقد حسبوا في واشنطن بأن سلام كامب ديفيد قد كلف الولايات المتحدة مبلغ ٣٠ مليار دولار .. ولكن مردود مثل هذه الاستثمارات السخية تجسد عمليا في ازدياد الوضع في المنطقة تفاقما وتفجرا . واضافت ان تلك الاتفاقيات التي مهدت لتوقيع معاهدة صلح بين مصر واسرائيل في عام ١٩٧٩ ساعدت على زيادة الانتاج العسكري بشكل انهالت معه الارباح على خزائن رجال الاعمال الاميركيين » .

ومضت تقول انه في غضون ذلك فقدت شعوب الشرق الاوسط ثمنا اخر لقاء الخطة الاميركية لا يقدر بالدولارات حيث ان « الموت ومصائب الشعوب لا تقدر بالاموال » .

واكدت ان الغزو الاسرائيلي للبنان ما كان بوسع اسرائيل القيام به في السادس من يونيو عام ١٩٨٢ بدون دعم الولايات المتحدة وحليفاتها من دول حلف شمال الاطلسي — الناتو — مشيرة الى سقوط عشرات الالاف من القتلى ومئات الالاف من الجرحى وتدمير الكثير من المنازل .

وحذرت تاس من « ان ذلك لا يحرج الاستراتيجيين الاميركان فهم يواصلون الرهان على الصفقات المنفردة وشق وحدة العالم العربي واثارة الحروب الاهلية » .

واوضحت ان واشنطن « تتبع نهجا من شأنه ان يجلب الضحايا والالام الجديدة للعرب وفي مقدمتهم الشعب العربي الفلسطيني » . مؤكدة انه بمباركة واشنطن تتوسع عمليات استيطان الاراضي العربية وتشن السلطات في تل ابيب حملة واسعة من الارهاب والقمع في الاراضي المحتلة » .

واكدت الوكالة السوفياتية انه « لا يمكن التوصل الى حل القضايا الملتهبة لمنطقة الشرق الاوسط المعذبة الا عن طريق عقد مؤتمر دولي تحت وصاية الامم المتحدة بمشاركة كافة الاطراف المعنية » .

اغتيال مدير مجلة عربية في أثينا

اثينا — الوكالات — اغتال مسلح صباح امس صحفيا اردنيا عندما اطلق عليه عدة رصاصات اصابته في رأسه .

وقالت مصادر البوليس ان الضحية ويدعى ميشيل النمري توفي على الفور بينما تمكن الجاني من الفرار . وكان النمري مسجلا في الدوائر الرسمية هنا كمواطن سوري وهو من مواليد الحصن بالقرب من مدينة اربد ويبلغ من العمر حوالي اربعين عاما .

وعمل صحفيا في وكالة القدس برس وصحيفة السفير اللبنانية قبل الغزو الاسرائيلي للبنان وسكرتير تحرير مجلة الموقف العربي القريبة من ليبيا كما انه سكرتير لجنة الدفاع عن الحريات في الاردن التي تأسست عام ١٩٨١ .

وقام باصدار نشرة من قبرص تهتم بنشاطات المعارضة العربية بالاشتراك مع الصحفي اللبناني محمد عون ممتاز . واختطف مع زميله كما اختطفت القوات الكتائبية خطيبته الصحفية الايطالية باولا التي كان يعتزم الزواج منها والتي تعمل مصورة في القاهرة حاليا .

وترك النمري قبرص وسافر الى اثينا ليعيد اصدار مجلة « النشرة » منفردا حيث تردد انها كانت تحظى بدعم من قبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وكانت المجلة قد نسبت الى مصادر فلسطينية قولها ان المخابرات السورية اعتقلت في الاونة الاخيرة ٣٠٠ فلسطيني . وقال البوليس ان القاتل كان يرتدي سروالا رماديا وقميصا مخططا وحذاء بنيا .

وقال البوليس ان السيد النمري اغتيل في مبنى في اثينا توجد به مكاتب مجلة « النشرة » التي يصدرها .

وقال الجيران انهم سمعوا ثلاث طلقات ثم شاهدوا رجلا داكن البشرة مجعد الشعر في نحو الثلاثين من عمره يفر في طريق جانبي .

وكانت مجلة النمري قد ذكرت في الشهر الماضي ان ٢١ ضابطا طيارا سوريا برتبة ملازم حكم عليهم بالاعدام في يوليو الماضي بعد اكتشاف مؤامرة للاطاحة بالرئيس السوري حافظ الاسد .

المحتويات

٤	[illegible]
٦	[illegible]
١٠	[illegible]
١٦	[illegible]
٢٠	[illegible]
٢٤	[illegible]
٢٧	[illegible]
٣٠	[illegible]

Issue No. 88 - Second Year - Monday 9 September 1985

← صورة لمحتويات اخر عدد اصدره المغدور النمري

تنديد

هذا وقد ندد اتحاد الصحفيين العرب باغتيال الصحفي الاردني وقال مسؤولون في الاتحاد في دمشق ان الاتحاد ندد بقوة باغتيال النمري ودعا الحكومة الاردنية الى تقديم القاتل ومن هم وراءه الى العدالة .

وقال اصدقاء الصحفي في دمشق ان السيد النمري كان مؤيدا قويا للقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

الصحفيون الفلسطينيون : اعداء الثورة قتلوا النمري

نعت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين الصحفي ميشيل النمري وقالت انه « سقط برصاص اعداء شعبنا » .

وقال بيان الامانة العامة للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ان اقدام اعداء شعبنا على هذه الجريمة لا يفت من عضد الكتاب والصحفيين المؤمنين بمنظمة التحرير الفلسطينية وعدالة نضالها ضد الصهيونية والامبريالية وسياسة الاحتواء ولقد كنا ندرك بان اغتيال الشهيد حنا مقبل في العام الماضي بسبب حضوره مؤتمر اتحادنا في صنعاء لن يكون الجريمة الوحيدة التي يتعرض لها كتابنا وصحفيونا الفلسطينيون ومن في صفهم على ايدي اعداء شعبنا وقضيتنا واننا اذ ننعى الشهيد العزيز عضو اتحادنا لنهيب باصحاب الاقلام الشريفة في الوطن العربي والعالم ان ينددوا بالارهاب اني كان مصدره وان يفضحوا القتلة مهما كانت هوياتهم وعهدا للشهيد ان نستمر على النضال حتى النصر .

طرابلس تغرق بالدماء والحرائق

سورية تنذر "التوحيد" وتطالب بتسليم ١٠٠٠ مقاتل
شعبان يتهم دمشق بمحاولة احتلال المدينة
"المدافع السورية تقصفنا.. ولن نركع إلا لله"

بيروت — الرأي العام — الوكالات — ناشدت القيادات الاسلامية الرئيس السوري حافظ الاسد التدخل بسرعة وجدية لوقف القتال وحمامات الدم وورش الدمار ووصفوا الحصار التمويني على بيروت الغربية بانه عمل عدواني سافر وقال بيان صادر عن اللقاء الاسلامي بعد اجتماع في دار الفتوى برئاسة المفتي حسن خالد انه يأمل استجابة سورية لهذه المناشدة ووضع حد لاراقة الدماء في طرابلس .

وكانت المعارك العنيفة قد اشتدت في طرابلس بين مليشيات حركة التوحيد الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي وافادت ، الانباء ان مقاتلين مؤيدين لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قد انضموا الى ميليشيات التوحيد في المعارك واوضحت برقيات الانباء ان سورية وجهت انذارا لاحد فرقاء النزاع بتسليم حوالي الف شخص متهمين بارتكاب حوادث قتل . وقالت مصادر امنية ان القتال الذي تواصل لليوم الثالث عنف بشكل خطير بعد السابعة صباحا . وطال القصف المواقع والاحياء المتقابلة التي يتواجد فيها مسلحو الحزب العربي الديمقراطي « المؤيد لسورية » من جهة ومسلحو حركة التوحيد الاسلامي واطراف اللقاء الاسلامي من جهة اخرى . وشمل تساقط القذائف المدفعية والصاروخية الثقيلة مناطق « بعل محسن — الشعراني — حي الاميركان — حارة السيدة — شارع سورية — سوق القمح — طلعة العمري — سوق الخضار — حارة البرانية — كورنيش النهر — الملولة — القبة وحي البقار » .

قصف المصفاة

واوضحت المصادر الامنية ان مصفاة النفط في جوار المدينة « مصفاة اي بي سي سابقا » تعرضت للقصف فجرا واصابت القذائف احد خزانات البنزين مما ادى الى احتراقه لكن فرق الاطفاء والدفاع المدني تمكنت من حصر النيران واخمادها . وكانت الاشتباكات بين طرفي النزاع قد تواصلت طيلة الليلة قبل الماضية على الرغم من اتخاذ اللجنة الامنية في المدينة قرارا بوقف اطلاق النار بدءا من الساعة العاشرة مساء امس الاول . وتضم اللجنة ممثلين عن الطرفين المتنازعين وفعاليات المدينة ويشارك فيها ضباط من الجيش اللبناني النظامي والقوات السورية العاملة في شمال لبنان .

معارك اقتحام

وتبادل مسلحو « اللقاء الاسلامي » « والحزب العربي الديمقراطي » الهجمات الضارية عبر خطوط التماس على محاور سوق القمح — طلعة العمري — كورنيش النهر — بعل محسن — والتبانة واستخدموا مختلف انواع القذائف الصاروخية ومدفعية الهاون والمدفعية المباشرة والرشاشات الثقيلة . وتسبب استمرار القصف على احياء طرابلس بدمار واسع وشبت حرائق كبيرة تعذر على فرق الاطفاء الوصول الى اماكنها لغزارة القصف .

عشرات القتلى والجرحى

ولم تتمكن فرق الاسعاف من الوصول الى اماكن القتال لاجلاء الاصابات مما حال دون احصاء ضحايا قتال الساعات الـ ٤٨ الماضية فيما احصي من ضحايا قتلى يوم الثلاثاء سقوط ثمانية قتلى و٤٤ جريحا توزعوا على مستشفيات المدينة والجوار . وذكرت مصادر المستشفيات ان مجموع ما احصي من ضحايا قتال اليومين الماضيين في طرابلس بلغ ٤٤ قتيلا و١٢٩ جريحا . ومن جهة ثانية ذكرت صحيفة « الجمهورية » الصادرة في المنطقة الشرقية من بيروت والناطقة غير الرسمية باسم الميليشيات الكتائبية ان جهة امنية سورية وجهت انذارا الى حركة التوحيد الاسلامي بتسليم عدد كبير من المطلوبين يربو عددهم على الالف شخص متهمين بارتكاب حوادث قتل واخلال بالامن سواء في لبنان أو في الخارج .

نزوح

الى ذلك استمرت حركة النزوح من طرابلس وجوارها وبلغت قوافل النازحين هربا من جحيم الحرب والتي ضمت الاف العائلات مناطق اهدن وبشرى في اعلى قمم جبال لبنان الشمالية ، فيما توجهت عائلات كثيرة الى مناطق البقاع وبعضها وصل الى بيروت .

اما البقية فقد استمروا بالنوم داخل الملاجيء معانين نقصا خطيرا في المواد الغذائية والوقود الى جانب انقطاع التيار الكهربائي والمياه وغطت سماء المدينة سحب الدخان من الحرائق التي شبت في المصفاة وبفعل القصف المتبادل .

واعلن الحزب العربي الديمقراطي وحركة التوحيد رفضهما لاية وساطات وقالت صحف بيروت ان الاسلحة المستخدمة فائقة التنوع حيث تم استخدام مدافع الميدان والصواريخ والهاونات والصواريخ بجميع انواعها والمدافع الرشاشة الثقيلة والخفيفة والمدافع عديمة الارتداد والقنابل الفوسفورية .

شعبان يتهم سورية

واتهم رئيس حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان سورية بمساعدة الحزب الديمقراطي وقال ان القتال المشرف هو الذي يدور في الجنوب ضد اسرائيل وحذر شعبان قائلا : « لا تحلوا محل الاسرائيليين في قتالنا » .

وصرح الشيخ شعبان بان طرابلس لن تركع ابدا الا لوجه الله تعالى وذلك في اشارة غير مباشرة لسورية . واتهم سورية بقصف المدينة بالمدفعية من مواقع لقواتها تطل على طرابلس وقال شعبان ان الحزب العربي الديمقراطي ما زال يطالب بتدخل عسكري سوري في المدينة واضاف ان المدفعية السورية تقصف المدينة مما يشكل تدخلا سافرا . لكن الحزب الديمقراطي ناشد الرئيس السوري حافظ الاسد انقاذ طرابلس واتهم عناصر مؤيدة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية بخوض القتال الى جانب السنة .



دورية محمولة لمقاتلي حركة التوحيد في ساحة التل

بيروت تصارع الجوع

من جهة اخرى تجددت المعارك في بيروت والجبل واتهم الجيش اللبناني الحزب التقدمي الاشتراكي بتجديد قصفه لمواقعه ، وقال راديو الكتائب ان مرابض مدفعية وراجمات الصواريخ المركزة في ضهور عالية استأنفت قصف مناطق الحازمية والدكوانة والمنصورية ومنطقة العدلية في بيروت الشرقية وجوارها . واضاف ان تراشقا بمدفعية المضاد يدور على محور سوق الغرب — عيتات حيث تتواجه مواقع الجيش ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي . وتستهدف بلدة الحدث المسيحية لقذائف المضاد من الضاحية الجنوبية في بيروت الغربية .

التوحيد: ٧٠٠ صاروخ وقذيفة سورية سقطت على المدينة

قالت حركة التوحيد الاسلامي ان ٧٠٠ صاروخ جراد وقذيفة هاون ومدفعية ثقيلة اطلقت من مواقع للقوات السورية المتمركزة على تلال جبل تربل ومجدلايا المشرفين على المدينة، بالاضافة الى جبل عكار والكورة شمالي وجنوبي طرابلس سقطت على المدينة مما اسفر عن حدوث خسائر مادية جسيمة .

وفي شارع سورية على محور التبانة — بعل محسن حيث دارت عدة معارك تناثرت جثث افراد الميليشيات على الطريق حيث تعيق حدة المعارك عمليات اخلاء الجرحى وفقا لما ذكره المراسلون .

ويؤكد عدد من المسؤولين ان ميليشيات حركة التوحيد واللقاء الاسلامي نجحت في استعادة عدة مواقع

كرامي متفائل بالحل والانفراج

« ما يجري بداية النهاية للازمة »

بيروت — ا ف ب — يبدو ان جوا من التفاؤل يسود بيروت في الوقت الحاضر نتيجة لتصريحات ادلى بها رشيد كرامي رئيس الوزراء ونبيه بري وزير الدولة لشؤون الجنوب فقد تحدث رشيد كرامي عن انفراج واسع خلال الاسبوع المقبل واكد ان « الاوضاع الامنية والسياسية في تحسن مستمر » و« ستلمسون الانفراج الاسبوع المقبل بالتحديد » .

ووصف رئيس الوزراء التفجيرات التي حدثت في طرابلس بانها « بداية النهاية » وذكر ان ما يحدث من لقاءات عربية يبشر بنتائج ايجابية على صعيد الوضع في لبنان والمنطقة » .

ومن جهة اخرى اعلن نبيه بري في اعقاب عودته من دمشق انه « بدأت مرحلة اعداد المشروع الواحد الموحد لحل الازمة اللبنانية باشراف سورية الشقيقة » .

واضاف بري « ان مرحلة تقديم المشاريع لحل الازمة في لبنان من الجهات اللبنانية المختلفة قد انتهت وبدأنا مرحلة اعداد المشروع الواحد الموحد الذي يضع الازمة على مسار الحل باشراف سورية » .

واوضح بري ان هذا « الانفراج السياسي » لا يعني توقفا سريعا للتدهور الامني في البلاد واشار الى ان المتضررين من شفاء لبنان ونجاح الحل السوري فيه سيواصلون محاولاتهم العابثة في حق لبنان وشعبه .

الجزائر تنتقد الدول العربية التي تطارد الفلسطينيين كاسرائيل

الجزائر — أ ف ب — انتقدت صحيفة « المجاهد » الجزائرية امس دون ذكر اسماء بعض الدول العربية التي تستهدف الفلسطينيين او التي تقدم « بطريقة غير مباشرة احيانا » مساندتها لاسرائيل في قمع المقاومة الفلسطينية .

وكتبت الصحيفة بمناسبة الذكرى الثالثة لمذابح صبرا وشاتيلا في بيروت انه « يجب ان نؤكد حقيقة وهي ان الصهاينة الذين يعتبر عنفهم العنصري جزءا لا يتجزأ من ايديولوجيتهم يتلقون بطريقة غير مباشرة احيانا مساعدة بعض الدول العربية الامر الذي يضعف القضية الوطنية العربية ولا يشرفها على اي حال » .

واضافت صحيفة « المجاهد » انه اذا كان صحيحا ان النضال الفلسطيني لا يخلو دائما من نقط الضعف فانه من المؤلم ان يكون من وقت لاخر هدفا لبعض الاطراف العربية التي تعد بطبيعة الامر من حلفائه » وترى الصحيفة ان « ما هو اخطر ان مأساة الشعب الفلسطيني لا يبدو انها تقترب من الانتهاء » . وقالت ان « مطاردة الفلسطينيين مفتوحة الى الابد طالما ان وجودهم كشعب غيور على مقاومته وعلى هويته الوطنية يضايق وسيضايق دائما الصهيونية » . واكدت الصحيفة ان « الادارة الصهيونية تريد التشتت الجغرافي للشعب الفلسطيني بل اختفاءه تماما » .

خطة موحدة

(تتمة المنشور على ص ١)

الدول الست الاعضاء في المجلس من الطاقة لمدة تزيد عن ٤٥ يوما ..

حيث علق السيد الفريح على هذا الخبر بأنه ليس لديه علم بأن هناك دراسة او تنسيقا يجرى بهذا الشأن

على مستوى دول مجلس التعاون ، ولكنه قال ان هناك تعاونا يجرى فيما يتعلق بشؤون نشاطات التسويق

بدأ منذ عدة شهور ، كما تعقد في الوقت الحاضر اجتماعات لمدراء التسويق في المؤسسات النفطية بدول

مجلس التعاون — بدأت منذ يومين في الرياض — ويمثل المؤسسة في تلك الاجتماعات نائب العضو المنتدب هاني حسين .

وعن اهم النقاط التي سيتم بحثها في ذلك الاجتماع اوضح ان من اهم النقاط الرئيسية ، بحث طرق

التعاون والتنسيق والاتفاق على صيغة معينة لعملية تسعير المنتجات النفطية ، والبحث عن وسائل جديدة لوضع خطة او طريقة لاعداد التسعير للخارج .

وحول ما اذا كانت هناك اتصالات جديدة مع مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة فيما يتعلق بالضرائب المفروضة على الصادرات البتروكيماوية الخليجية لاوروبا ،

قال السيد الفريح : ان وفدا من مجلس التعاون كان قد زار اوروبا قبل شهور لبحث موضوع المنتجات البتروكيماوية الخليجية وبحث

امكانية اعفائها من الضرائب ، ولكن لم يحدث اتفاق للاسف حول ذلك . الا ان الاتصالات ما زالت مستمرة لبحث الموضوع .

الأرض المحتلة: مظاهرات وصدامات في ذكرى صبرا وشاتيلا

استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال وحظر تجول بعدة مدن وقرى ومخيمات

فلسطين المحتلة —عمان— الرأي العام — وكالات صعدت قوات الاحتلال الصهيوني عملياتها الارهابية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بعد ان اعطت امرا لجنودها باطلاق النار على المواطنين دون تمييز ، وقد استشهد من جراء ذلك الشاب الفلسطيني ابراهيم منذر البالغ من العمر ١٨ عاما في مدينة غزة عندما فتح الجنود الصهاينة نيران اسلحتهم الرشاشة باتجاه عدد من الاهالي وسط المدينة وقد اصيب الشاب باربع رصاصات ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى بئر السبع حيث فارق الحياة .وزعم ناطق بلسان جيش العدو ان المواطنين رفضوا التوقف للتدقيق في هوياتهم وبدأوا بالهرب مما اضطر افراد الدورية الى اطلاق النار .

زجاجة حارقة

في غضون ذلك القيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من مخيم الشاطيء في قطاع غزة . وعلى صعيد اخر قامت سلطات الاحتلال بنقل المعتقلين العرب من ابناء المدينة من سجن غزة المركزي الى سجن عسقلان وقررت عدم السماح لذويهم بزيارتهم في المعتقل الجديد .

احراق منازل في دورا

ومن جهة اخرى قام المستوطنون الصهاينة باحراق منزل احد المواطنين العرب في قرية دورا جنوب الخليل كما اقتحموا منزلا اخر في القرية وقاموا بتحطيم نوافذه واتلاف محتوياته وافادت الانباء ان المنزلين يخصان اثنين من المحررين الذين تم اطلاق سراحهم مؤخرا في عملية تبادل الاسرى .

هذا وقد تم اكتشاف شحنتين متفجرتين بالقرب من مستعمرة هارئيل جنوبي مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة .

اعتقالات ومنع تجول

وذكرت الانباء ان السلطات الصهيونية فرضت نظام منع التجول على مخيم الامعري بعد رشق دورية اسرائيلية بالحجارة وقد تم اعتقال ٢٥ شابا بعد تفتيش المخيم من منزل لمنزل .

جرح شاب في الجلزون

كما فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على مخيم الجلزون واعتدى جنود المظلات على المواطن سعيد خميس ١٨ عاما ولولا تدخل عدد من النسوة لانقاذه لقتل الشاب المذكور بين ايدي جنود الاحتلال وقد نقل الشاب الفلسطيني الى مستشفى رام الله وحالته الصحية سيئة .

تحذير اهالي برقة

ومن جهة اخرى فرضت السلطات الصهيونية نظام منع التجول على قرية برقة قضاء نابلس وذلك اثر رشق دورية اسرائيلية بالحجارة وقد قامت القوات الصهيونية بجمع المواطنين من سن ١٥ الى ٤٠ عاما . في الساحة العامة للقرية وحذرتهم من الاستمرار في اعمال المقاومة ضد الاحتلال كما فرضت نظام منع التجول على مخيم بلاطة بالقرب من نابلس بعد عدد من الحوادث التي وقعت في المخيم مؤخرا .

هذا وقد جرت في انحاء الضفة الغربية صباح امس مظاهرات متفرقة وذلك بمناسبة الذكرى السنوية لمذابح صبرا وشاتيلا وكانت السلطات الصهيونية قد اصدرت اوامرها بتعطيل الدراسة في مدارس الضفة تخوفا من وقوع اضطرابات ومظاهرات في هذه المناسبة ووزعت في مدن ومخيمات وقرى الارض المحتلة المنشورات التي تدعو المواطنين الى الاضراب العام لمناسبة ذكرى المجازر وقد اغلقت المحال التجارية ابوابها يوم امس تضامنا مع الدعوة للاضراب .

ارتفاع عدد المعتقلين

هذا ووصل عدد المعتقلين في انحاء الضفة الغربية الذين القي القبض عليهم امس ٣٨٤ شخصا بينهم ٤٤ امرأة وفتاة فلسطينية .

استدعاء ابو الزلف للتحقيق

وعلى صعيد اخر استدعت المخابرات العسكرية الصهيونية محمود ابو الزلف رئيس تحرير جريدة القدس للتحقيق معه وكانت سلطات الجسور قد اخضعت ابو الزلف لتفتيش دقيق يوم الاحد الماضي اثناء عودته من الاردن .

وفي مدينة طولكرم اغلقت سلطات الاحتلال المدرسة الصناعية في المدينة لمدة اربعة ايام وذلك عقب تعرض احدى السيارات العسكرية للرشق بالحجارة في تلك المنطقة .

اجراءات خليجية

(تتمة المنشور على ص ١)

اجتماعاتنا وان ما توصلتم اليه من مقررات تعكس الاهتمام والتفهم للظروف الدقيقة التي تمر بها منطقتنا ورغبتكم الجادة في معالجة ما تفرضه علينا الاحداث بكل ثقة وثبات وبشكل يضمن لشعبنا الامن والاستقرار .

اصحاب السمو والمعالي ...

ان ما توصلنا اليه من مقررات لم يكن الا نتيجة مشاركتكم الايجابية البناءة التي كان لها الاثر الواضح في ان تكون مقررات هذا المؤتمر في مستوى الاحداث وبشكل يحقق المزيد من الامن الشامل في دول مجلس التعاون مسترشدين بالسياسة الحكيمة لقادتنا .

اصحاب السمو والمعالي ...

ايها الاخوة ...

في ختام كلمتي اتوجه بالتقدير والعرفان لصاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده نائب رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة لما لقيناه من حفاوة بالغة وكريم الضيافة الى جانب توفير كافة الاسباب لانجاح اعمال هذا المؤتمر . كما اتقدم بالشكر لكافة العاملين بوزارة الداخلية السعودية على ما بذلوه من جهد واخلاص .

ولا يفوتني ان اشكر معالي الامين العام ومساعده والاخوة العاملين في الامانة العامة للجهود الطيبة التي ساعدت على تحقيق اعمالنا على الوجه الاكمل .

في الختام ايها الاخوة ادعو الله تعالى ان يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق الخير خطانا ... «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

القرارات

وكان وزراء الداخلية قد اعلنوا في ختام اجتماعاتهم في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض عن اصرارهم على مواجهة موجة الارهاب وكل ما يهدد امن دولهم وسلامتها .

وقال بيان صحفي صدر عن المؤتمر الذي ترأس اجتماعاته الشيخ نواف ان وزراء الداخلية استعرضوا الوضع الدقيق الذي تمر به المنطقة وانعكاسات هذا الوضع على الجوانب الامنية لدولهم .

واضاف ان الوزراء بحثوا ايضا الخطوات التي اتخذتها دول المجلس لدرء الاخطار حيث اكدوا تصميم دولهم على مواجهة كل ما يهدد المنطقة واستقرارها مواجهة جماعية انطلاقا من الاهداف التي جسدها النظام الاساسي لمجلس التعاون في اعتبار اي خطر يواجه اي دولة هو تهديد موجه للجميع . وقال ان الوزراء كلفوا لجنة تحضيرية بالاستمرار في عملها — الرامي الى وضع اطار قوي للتعاون الامني بين الدول الاعضاء يقوم على الاهداف التي حددها الوزراء . وتضم اللجنة التحضيرية هذه وكلاء وزارات الداخلية بالدول الست وقال البيان ان الوزراء بحثوا بقية توصياتها ووافقوا عليها وكلفوا الامانة العامة للمجلس متابعة عملية تنفيذها .

الدكتور الكاظمي

(تتمة المنشور على ص ١)

الايدز الذي بدأ في الانتشار في الدول الاوروبية والتي لديها حرية جنسية ولا صحة مطلقا لوجود حالات لهذا المرض «والحمد لله» في الكويت .

واكد على وجود لجنة خاصة تبحث هذا الموضوع من اجل عمل تقارير شاملة وخاصة وقد عاد الاف المسافرين لمواجهة كافة الاحتمالات والحماية لكل القادمين الى البلاد ... ولا داعي للقلق والخوف من جراء اجراء الفحوصات الطبية العادية للقادمين حفظا على حياتهم .

القاهرة : ضبط شبكة

(تتمة المنشور على ص ١)

فضلا عن ابرازه لاجهزة الامن الحربى لخطاب مزور دون عليه ان العقيد المذكور يرافق وفدا اعلاميا امريكيا يقوم بتجهيز المادة الدعائية لفلم يتناول الاسلحة والمعدات الحديثة التى حصلت عليها قوات

الدفاع الجوى مؤخرا وقالت المصادر ان الاميركيين الثلاثة كانوا يقومون بتصوير معدات الدفاع الجوي طيلة ثلاث ساعات فيما كانت الاتصالات تجري بين قادة الوحدات العسكرية التى قاموا بزيارتها

وقيادة الدفاع الجوى نقلوا خلالها شكوكهم في البعثة الاعلامية والعقيد الذى يصحبها كمنتدب من قيادة القوات حسب ادعاءاته ، وكانت المفاجأة حينما اكدت قيادة السلاح لقادة الوحدات كذب ادعاء العقيد المزور ، وتم التحفظ على الاميركيين

الثلاثة والصهيوني الذي ارتدى زى ضباط الجيش المصري الى ان قامت المخابرات العسكرية والامن الحربي بنقلهم الى السجن الحربى حيث بدأت تحقيقات النيابة العسكرية معهم والتى اعترف الاميركيون

الثلاثة خلالها انهم اعضاء في فرقة موسيقيه امريكية تؤدي العزف والغناء في احد فنادق القاهرة الكبرى منذ اربعة اشهر ، اما الباحث الصهيوني فقد قام بتجنيدهم للقيام بعملية تصوير المواقع الحربية المصرية وخاصة وحدات الدفاع

الجوى نظير اربعين الف دولار يدفعها لكل منهم عقب انتهاء تصوير ١٢ ساعة على افلام الفيديو لمواقع عسكرية يقوم هو بتحديدها ، كما اعترفوا ايضا ان الباحث الصهيوني

هو الذي وفر لهم كاميرات التصوير التى استخدموها وقام بتدريبهم على استخدامها لمدة يومين قبيل بدء التصوير واضافوا في اعترافاتهم انهم

فوجئوا بأن الباحث الصهيوني قد ارتدى زي الضباط المصريين في الموعد المحدد لبدء التصوير .

وما يزال الاميركيون الثلاثة والصهيوني رهن الاعتقال الحربى الذى اخطر امن الدولة والامن العام بالواقعة

بناء على طلب

(تتمة المنشور على ص ١)

وقالت المصادر ان توجيهات القيادة السياسية جاءت استجابة لرغبة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات التي ابداها خلال رسالة خطية بعث بها مع بداية الاسبوع الماضي الى الرئيس المصري حسني مبارك نقل من خلال سطورها استياء الفلسطينيين المقيمين في القاهرة من اصدار مجلس الشعب لقانون يحظر تملك الفلسطينيين للاراضي والعقارات في مصر ، وعلمت «الراى العام» بان الفلسطينيين في مصر كانوا قد طلبوا من السيد ياسر عرفات التدخل بالوساطة لدى القيادة المصرية للعدول عن قرار حظر تملكهم في مصر .

ايران صادرت

(تتمة المنشور على ص ١)

وكانت ايران قد اعلنت انها صادرت من حمولة «الوطنية» بضائع كانت مخصصة لاعانة الجهد العسكري العراقي في الحرب بين البلدين المندلعة منذ سبتمبر ١٩٨٠ .لكن الشركة جددت في بيانها امس التأكيد على ان جميع تلك الحمولة لا يتعدى كونه بضائع تجارية عادية وذلك انسجاما مع سياسات الشركة بعدم نقل بضائع ذات علاقة بالحرب العراقية الايرانية .

وقال البيان ان «الوطنية» احتجزت طول فترة اسرها من قبل البحرية الايرانية في ميناء بندر عباس الايراني على الخليج العربي .وقد سمح لها بالابحار عند الساعة ١٣٫٣٠ بتوقيت غرينتش من يوم امس الاول ووصلت الى ميناء دبي ودولة الامارات العربية المتحدة فجر امس .

١٥٠٠ دينار

(تتمة المنشور على ص ١)

التنظيمات الضرورية التى تسير عليها عملية الاتصالات قال : بعد كل ١٠ دقائق تحسب المكالمة وذلك حسب التعرفة التي سيتفق عليها ضمن الشروط الخاصة بالشركة . اما الذين سيتم الاتصال بهم من الخارج فلا تحسب عليهم اي مبالغ وتكون المكالمة مجانية .

وعن بداية تنفيذ المشروع وانجاز طلبات المشتركين قال المصدر ان ذلك سيتم في يوليو المقبل وسيتم توزيع ٢٠ الف خط في اول دفعة وحسب الاولوية ونوه المصدر الى ان هناك ضوابط جديدة ستتخذها الشركة مع بعض الجهات الحكومية بربط كافة الخطوط العاملة مع اجهزة الدولة للاتصالات السلكية .والجدير بالذكر ان الشركة ستلبي كافة الطلبات المسجلة لديها في الفترة المذكورة وان هناك مقسما خاصا لصيانة هذه الهواتف .

الاردن ينفي

(تتمة المنشور على ص ١)

ولم تؤكد مصادر رسمية اسرائيلية هذا اللقاء بيد ان المراسلين اوضحوا ان كافة الاتصالات الاسرائيلية الاردنية السرية التي اوردتها الصحف في الماضي كان قد تم نفيها رسميا .

في غضون ذلك ذكرت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية امس نقلا عن مصادر وصفتها بانها مطلعة بان الكيان الصهيوني وجه خلال الاسابيع الاخيرة رسائل الى الاردن عن طريق طرف ثالث حول نشاط مكاتب منظمة فتح في عمان . واضافت الصحيفة تقول « ان الكيان الاسرائيلي طالب الاردن في هذه الرسائل بوقف توجيه عناصر المقاومة في الاراضي المحتلة من مكاتب منظمة فتح في عمان لتنفيذ عمليات مقاومة في الضفة الغربية وقطاع غزة » .

بغداد : ٨٦ غارة

(تتمة المنشور على ص ١)

الفعاليات العسكرية

وعلى صعيد الفعاليات العسكرية نفذت طائرات عراقية مقاتلة امس ٨٦ مهمة قتالية على قطعات ايرانية في قاطعي شرق ميسان — الفيلق الرابع — وشرق دجلة « الفيلق السادس » والحقت بها خسائر بالافراد والمعدات وعادت الى قواعدها سالمة .

وذكر بيان عسكري صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان طائرات سمتية عراقية نفذت طلعات جوية على قطعات ايرانية في قاطع العمليات الشمالية — الفيلق الخامس — وعادت الى قواعدها سالمة . واشار البيان الى ان طيارا ايرانيا برتبة نقيب لجأ الى العراق . واجمل البيان الخسائر التي الحقتها القوات العراقية بالقوات الايرانية بتدمير ثلاثة مواضع للمشاة وبرج مراقبة ومرصد واحد وعجلة واحدة وقتل جميع من فيها وحرق كدس عتاد .

واشار البيان الى ان ناحية الشهابي العراقية تعرضت الى قصف مدفعي بعيد المدى من القوات الايرانية .

جلسة عاصفة لحكومة العدو تنذر بفرطها

بيريز طالب وشامير رفض اعطاء "الضوء الأخضر" لواشنطن لبدء الحوار المشترك

عمان — الرأي العام — افادت تقارير وردت للعاصمة الاردنية من فلسطين المحتلة ان الحكومة الاسرائيلية عقدت صباح امس جلستها الاسبوعية وطالب وزير الخارجية ورئيس حزب « الليكود » اسحق شامير في بداية الجلسة مناقشة التصريحات الاخيرة التي ادلى بها رئيس الحكومة ورئيس

« العمل » شمعون بيريز بشأن التناوب على السلطة بينه وبين شامير وقال شامير بان الليكود لن يتزحزح مليمترا واحدا عن مبادئه وعن مواقفه السياسية وان بيريز كان يدرك هذه الحقيقة عند توقيع الاتفاق عشية تشكيل الحكومة . واضاف شامير بانه يدرك جيدا مدى الاختلاف والتناقض القائم بين المواقف وايديولوجية الليكود وبين مواقف وايديولوجية حزب العمل

ورغم هذا وافق على دخول الليكود في الائتلاف الحكومي مع العمل لان الوضع كان يتطلب قيام حكومة اسرائيلية قوية وموسعة تكون قادرة على معالجة الاقتصاد بالدرجة الاولى ، واضاف شامير : لقد اتفقنا مع حزب العمل على السير معا لا من اجل التخلي عن اجزاء من ارض اسرائيل على حد زعمه والتفاوض مع ياسر عرفات وايضا ليس من اجل قبول مشروع الرئيس الاميركي رونالد ريغان ومبادرات السلام الجديدة ، وانما من اجل العمل معا على انقاذ الاقتصاد المتردي وتحقيق ما هو افضل لشعب اسرائيل وللدولة .

واضاف شامير يقول وبعصبية حادة : لقد تضمن اتفاق تشكيل الحكومة الذي وقعنا عليه بندا يتحدث عن بذل الجهود من اجل تحقيق السلام في اطار اتفاقيات كامب ديفيد وقد وافقنا على هذا البند رغم ادراكنا ان ايا من الدول العربية لن توافق ابدا على الدخول معنا في مفاوضات على اساس اتفاقيات كمب ديفيد واليوم يتحدثون عن مفاوضات سلام

في اطار مؤتمر دولي او مبادرة ريغان وهذا شيء نرفضه بشدة فما هي الجهود التي يريدنا بيريز ان نبذلها في هذه المرحلة ؟! هل يريد منا ان نقول لريتشارد ميرفي اذهب واجلس مع ياسر عرفات ورجاله

ونحن نبارك عملك هذا ، ان الاتفاق على تشكيل الحكومة المشتركة يجب ان ينفذ وليس هناك من بند في الاتفاق يجبرنا على السير في طرق تتناقض مع مبادئنا وبرنامجنا السياسي واريد ان اوجه سؤالا مهما

لـ« بيريز »: اذا كنتم في حزب العمل معنيين حقا بتحقيق السلام في المنطقة فلماذا لا تعملون بجد من اجل تحقيق هذا السلام خلال سنوات حكمك الطويلة جدا ، لقد حكمتم في البلاد منذ اقامة الدولة في العام ٤٨ وحتى نهاية العام ١٩٧٧ فلماذا لم يتحقق السلام في عهدكم ؟ ان

الليكود هو الذي صنع السلام مع اكبر واقوى دولة عربية « مصر » واذا كان هناك امل في امكانية صنع السلام مع دول اخرى في المنطقة وعلى اساس اتفاقيات كمب ديفيد فقط فالليكود من جانبه لن يتردد للحظة ... نحن ايضا نريد السلام ولكن ليس سلاما على طريقة بيريز وايزمن واذا كان بيريز يعتقد انه بواسطة تصريحاته الاخيرة يستطيع الضغط علينا فهو مخطيء والشعب بكامله يعرف الحقيقة ولسوف يخرج هذا الشعب لمعاقبة الذين يخونون اتفاق تشكيل الحكومة بكل قسوة .

بيريز يرد على الاتهامات

وقد رد بيريز على شامير قائلا : ان الليكود وراء كل العقبات الاخيرة في طريق مسيرة السلام والجميع يعلم بان العرب يبدون استعدادا كاملا للتفاوض ويجب ان يكون لدينا بالمقابل استعداد صادق للتفاوض معهم واريد ان اسأل شامير، هل تعتقدون بان هناك سلاما سيتحقق في المنطقة بدون ابداء تنازلات من جانبنا، حتى اتفاقيات كمب ديفيد تحدثت عن تنازلات وانا انصح شامير

بالعودة الى مناحيم بيغن وطرح السؤال عليه، اذن فنحن نطالب بتنفيذ ما هو معقول وما وافق عليه بيغن من قبل والمشروع الاميركي الاخير هو شيء معقول ونحن نريد الوصول مع الليكود الى اتفاق بشأن الاشياء المعقولة والتنازل يعني التنازل ومثلما كان هناك تنازل في سيناء يجب ان يكون هناك ايضا تنازل في الضفة الغربية والبند الذي يتحدث عن جهود السلام في اتفاق تشكيل الحكومة يسلط الاضواء على هذه الناحية بالذات واذا كنتم بالليكود تتجاهلون هذا البند وعدم الالتزام بما وقعتم عليه فنحن من جانبنا يحق لنا ان نتجاهل البنود الاخرى والا نلتزم بها .

دعوة للصراحة

وتحدث الوزير بلا وزارة موشيه أرينز فقال : اعتقد باننا لن نستطيع الاستمرار والعمل معا ويجب ان نكشف الحقيقة للشعب .

ورد اريل شارون قائلا : هذا بالضبط ما انوي ان افعله ولن نسمح لحكومة في اسرائيل بالخروج عن الخط الصهيوني .

وقال ديفيد ليفي : اذا كان هناك امكانية لاتفاق والتوصل الى حل وسط بين الليكود والعمل فاتنا مع هذا الحل .

اما الوزير عايزرا وايزمن فقال : علينا اعطاء الاميركيين الضوء الاخضر ليبدأوا بالتحدث مع الوفد الاردني الفلسطيني وانا على استعداد لزيارة اي عاصمة عربية والجلوس مع هذا الوفد .

ورد شارون : نحن نعلم بانك موافق على بيع ارض اسرائيل ولا داعي لان تقول لنا ذلك . وتدخل الوزير حاييم بارليف وقال : انتم — الليكود — تعرقلون كل شيء فرد مردخاي غور : اضف الى ذلك انهم هدموا في سنوات حكمهم كل شيء ويكفي تذكر الدماء اليهودية التي سالت في لبنان .

وقال الوزير امنون روبنشتاين : يستحسن التوقف وحل الحكومة، انا لم اعد استطيع العمل مع هؤلاء الناس « الليكود » .

وعلق الوزير موشيه شاحال فقال : لا داعي لكل هذا، هناك اشياء مهمة تستدعي منا الاستمرار بالعمل ولكن ماذا عن قضية طابا ؟

— فقال شارون : لقد وجدت لها الحل المناسب ... انها اسرائيلية ويجب ان تبقى تحت سيادتنا ... ان التنازل عن شبر من طابا يعني ان على كل واحد فينا العودة الى بيته لانه لن يكون هناك مجال لنعمل معا .

فتدخل اسحق رابين وقال : يخيل الي بان هذه الحكومة لن تبقى في الحكم مدة طويلة، لقد اصبحنا نواجه اوضاعا صعبة وعلينا ان نستخلص العبر .

مجلس الوزراء يقرر تأجيل جميع المؤتمرات والاجتماعات الرسمية المقرر عقدها في البلاد خلال هذا العام الى بداية العام القادم

عقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا يوم الاحد الماضي ترأسه العميد عبدالحميد الحجي نائب رئيس اللجنة وقد استعرض المجلس المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات التي كان اهمها :

● اطلع المجلس على رسالة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ١٩٤٠٨ المؤرخة في ٨٥/٨/١١ ورقم ١٣٦٨٧ المؤرخة في ٨٥/٦/١١ بشأن الاتي :

— عدم موافقتها على تقديم الدعم للجان العاملة باللجنة الاولمبية الكويتية .

— عدم الموافقة على صرف الميزانية وتذاكر السفر لمنتخب التايكواندو المشارك في بطولة العالم السابعة للتايكواندو وكذلك المعسكر التدريبي في سيؤول خلال الفترة من ٨/١٣ — ٨٥/٩/١١ .

— عدم الموافقة على اجتماع لجنة التنسيق العليا لدورة الالعاب الافروآسيوية « نظرا لالغاء الدورة » .

— عدم الموافقة على المؤتمر العام للصداقة والتعاون الرياضي الافروآسيوي .

— عدم الموافقة على اقامة الدورة الرياضية في كرة القدم بمناسبة السنة الدولية للشباب .

— عدم الموافقة على التحركات وزيارات لجنة الاستراتيجية الدولية .

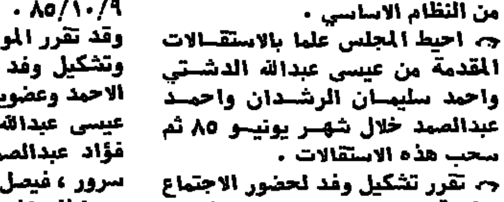
— عدم قيام الاتحادات بأي ارتباطات او دعوات قبل اخذ موافقة من مجلس الوزراء الموقر على اقامتها .

وبعد مناقشة الموضوع مناقشة مستفيضة قرر المجلس تشكيل لجنة من عبدالعزيز الرقم والدكتور فؤاد عبدالصمد ومحمد السنعوسي لاعداد مذكرة للرد على كتابي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

● احيط المجلس علما برسالة الاتحاد الكويتي لكرة السلة المؤرخة في ٨٥/٨/٢٤ الذي يطلب فيها من اللجنة الاخذ بعين الاعتبار عند توقيع اتفاقية التعاون الرياضي مع الاتحاد البلغاري للرياضة والتربية البدنية احضار الفريق القومي البلغاري لكرة السلة الى الكويت لاجراء مباريات ودية مع الفريق الوطني الكويتي وذلك خلال شهر سبتمبر ٨٦ .

● اطلع المجلس على رسالة الاتحاد الكويتي لكرة السلة المؤرخة في ٨٥/٨/٢١ المتضمنة اسباب عدم استضافة الاتحاد للفريق القومي الصيني لكرة السلة وبعد المناقشة تقرر تكليف عبدالعزيز الرقم ودسمان بخيت العلي بمتابعة الموضوع واطلاع المجلس على ما تم بهذا الشأن في الاجتماع القادم .

● اطلع المجلس على رسالة الاتحاد الكويتي للملاكمة في ٨٥/٧/٣٠ بشأن اشهار الاتحاد بتاريخ ٨٥/٦/١٦ وطلب الانضمام للجنة الاولمبية الكويتية وبعد المناقشة تقرر الكتابة الى الاتحاد الكويتي للملاكمة بقبول انضمامه لعضوية اللجنة الاولمبية الكويتية .



● عبدالحميد الحجي

● احيط المجلس علما بشأن انضمام الاتحاد الكويتي للتنس والاتحاد الكويتي لتنس الطاولة والاتحاد الكويتي للاسكواش لعضوية اللجنة الاولمبية الكويتية طبقا للمادة « ٨ » من النظام الاساسي .

● احيط المجلس علما بالاستقالات المقدمة من عيسى عبدالله الدشتي واحمد سليمان الرشدان واحمد عبدالصمد خلال شهر يونيو ٨٥ ثم سحب هذه الاستقالات .

● تقرر تشكيل وفد لحضور الاجتماع برئاسة الشيخ فهد الاحمد —رئيس اللجنة— وعضوية كل من عبدالعزيز الرقم ودسمان بخيت العلي والدكتور فؤاد عبدالصمد .

● احيط المجلس علما بدورة التضامن الاولمبي الاقليمي بالصحافة الرياضية والتي ستنظمها اللجنة الاولمبية الكويتية بالكويت خلال الفترة من ٢٢ — ٨٥/١١/٢٨ .

● اطلع المجلس على التلكس الوارد من رئيس اللجنة المنظمة للالعاب الشتوية المتضمنة دعوة الشيخ فهد الاحمد لزيارة ستوكهولم يوم ٨٥/١٠/٣ لمشاركة اللجنة الاولمبية السويدية احتفالها السنوي .

وقد تقرر الموافقة على تلبية الدعوة وتشكيل وفد برئاسة الشيخ فهد وعضوية كل من :

عيسى عبدالله الدشتي ، الدكتور فؤاد عبدالصمد ، سرور سالم سرور ، فيصل القناعي .

● اطلع المجلس على الدعوة الموجهة للشيخ فهد الاحمد للمشاركة مع وفد اللجنة الاولمبية الدولية الذي سيجتمع بالوفود القادمة من اللجنة الاولمبية لكوريا الجنوبية واللجنة الاولمبية لكوريا الشمالية وذلك في لوزان بتاريخ ٨ ، ٨٥/١٠/٩ .

وقد تقرر الموافقة على تلبية الدعوة وتشكيل وفد برئاسة الشيخ فهد الاحمد وعضوية كل من :

عيسى عبدالله الدشتي ، الدكتور فؤاد عبدالصمد ، سرور سالم سرور ، فيصل القناعي .

● اطلع المجلس على رسالة مدير التضامن الاولمبي المؤرخة في ٨٥/٦/١٣ بشأن طلب سمارانش عقد اجتماع لاعضاء لجنة التضامن الاولمبي يوم ٨٥/١٠/١٦ في لشبونة بالبرتغال وقد تقرر تشكيل وفد لحضور الاجتماع برئاسة الشيخ فهد الاحمد وعضوية كل من :

— عيسى عبدالله الدشتي، الدكتور عبدالصمد ، فيصل القناعي ، سرور سالم سرور .

● اطلع المجلس على رسالة اتحاد اللجان الاولمبية « الاكنو » بشأن المشاركة في اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد في لشبونة خلال الفترة من ١٣ — ٨٥/١٠/١٧ .

وقد تقرر تشكيل وفد لحضور الاجتماع برئاسة الشيخ فهد الاحمد وعضوية كل من :

— عيسى عبدالله الدشتي، الدكتور فؤاد عبدالصمد ، فيصل القناعي ، سرور سالم سرور .

● اطلع المجلس على رسالة مدير اللجنة الاولمبية الدولية يطلب فيها تغير بعض مواد قانون اللجنة الاولمبية الكويتية وبعد المناقشة تقرر تأجيل الموضوع للاجتماع القادم .

● احيط المجلس علما برسالة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المؤرخة في ٨٥/٩/٩ ومرفق معها كتاب مجلس الوزراء الموقر —الامانة العامة — المؤرخ في ٨٥/٨/٢١ بشأن تأجيل جميع المؤتمرات والاجتماعات الرسمية المقرر عقدها في البلاد خلال هذا العام الى بداية العام القادم . وقد تقرر اعلام الاتحادات بذلك .

القادسية يقدم أجمل عروضه ويفوز على الصليبخات بالاربعة

● احد اهداف القادسية الاربعة

بجدارة القادسية يفوز على الصليبخات ٤/صفر في اجمل مباريات الاسبوع الثالث للدوري التمهيدي العام لكرة القدم . وسجل اهداف القادسية الاربعة كل من عبيد الشمري ومحمد ابراهيم وفيصل الدخيل في شوط المباراة الاول واختتم اهداف المباراة ناجي جاسم محرزا الهدف الرابع .

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد القادسية الى ٦ نقاط متصدرا المركز الاول مؤقتا ويظل الصليبخات على رصيده السابق بثلاث نقاط .

شريط المباراة

جاءت في شوطها متوسطة المستوى الا ان القادسية قد ظهر بمستوى افضل من الصليبخات الذي ركز لاعبيه في خط الدفاع مستغلا الكرات المرتدة من هجوم القادسية ولكن هجومه لم يظهر بالمستوى المطلوب الذي ظهر به في مبارياته السابقة .

ولعب القادسية بروح منسجم ومترابط بخطوطه الثلاثة خاصة فيصل الدخيل الذي مول كرات لمؤيد الحداد ومحمد ابراهيم اللذان شكلا خطورة كبرى لمدافعي الصليبخات والذين عجزوا عن صد تلك الكرات الخطرة واضاعوا عدة فرص محققة خاصة عند استلام عبيد الشمري كرة من خذ وهات » لعبها الشمري بالقائم بعد ان انفرد بالحارس وذلك في الدقيقة ١٢ ، وفي الدقيقة ٣٠ ضيع محمد ابراهيم هدفا محققا برأسه لتتخطى القائم الايمن ، وبعد الهجوم الضاغط من القادسية ليقف لاعبو الصليبخات متفرجا ولينتهي الشوط بثلاثة اهداف « قدساوية » . اما في الشوط الثاني نزل القادسية الملعب بروح عالية بعد مساندة جماهيره الكبيرة التي حضرت المباراة ليستغل وسط القادسية تغرات مدافعي الصليبخات الخاطئة خاصة من ناحية عبدالعزيز حسن الذي « نغم » كرات عرضية جميلة لمهاجمي القادسية الذين اضاعوا فرصا لا تعوض منها فرص مؤيد الحداد التي لا تعوض بعد ان ارتطمن بالقائم الايسر وكذلك بعد انفراد محمد ابراهيم بالحارس ليلعبها قوية لتصطدم بالعارضة .

وبعد مرور ١٦ دقيقة من الشوط ظهر استسلام لاعبي الصليبخات حيث لجأوا الى لعب الخشونة المتعمد وعلى اثره اصيب لاعبا القادسية وهما محمد ابراهيم وراشد بديح ولتنتهي المباراة بنتيجة ٤/صفر .

اهداف القادسية الاربعة

● افتتح اهداف القادسية والمباراة عبيد الشمري في الدقيقة ٣٢ من كرة رفعها مؤيد الحداد ليسددها الشمري ولترتد من الحارس وليتابعها مرة اخرى الشمري ليكملها مرة ثانية بالمرمى .

● وبعد مرور دقيقة واحدة ليسدد فيصل الدخيل كرة قوية من خارج منطقة الجزاء لترتطم بالقائم لتدخل ببطء في المرمى مسجلا الهدف الثاني للقادسية .

● وفي الدقيقة ٣٤ سجل محمد ابراهيم هدف القادسية الثالث من كرة ثلاثية من عبدالعزيز حسن الى الدخيل ليهيأها لمحمدبكعب رجله ليسكنها على يمين الحارس .

● اختتم اهداف المباراة ناجي جاسم في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني محرزا الهدف الرابع للقادسية من على بعد ٣٠ ياردة لتسكن الكرة بالزاوية اليمني « هدف جميل » .

الحكام

واذار المباراة الحكم عيسى كرم وساعده في مراقبة الخطوط حسن الموسى ومحمد العتيقي وانذر الحكم عبدالله اسحاق لاعب الصليبخات وبعد مرور دقيقتين طرده الحكم بسبب الخشونة المتعمدة .

غدا

قصة طريفة للاعب سعود بوحمد لاعب نادي القادسية والمنتخب الوطني لكرة القدم

حكام مباريات اليوم

يدير لقاء اليوم بين الكويت والنصر يعقوب يوسف ويساعده في مراقبة الخطوط شعيب محمد ويوسف عبدالرضا ... كما يدير لقاء اليرموك والجهراء حسن الموسى وعيسى الجساس وداود محمد .

السلمي وفرج وحسين الى الامارات اليوم

● عبدالعزيز السلمي

يغادر البلاد الى الامارات طاقم الحكام الكويتي الدولي عبدالعزيز السلمي حكما للساحةيساعده في مراقبة الخطوط علي حسين واحمد فرج لادارة المباراة الهامة بين الامارات والعراق ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم والتي ستقام غدا في دبي .

حكام يوم السبت

يدير لقاء كاظمة والساحل شعيب محمد ويساعده في مراقبة الخطوط عباس دشتي وصبيح ابل ... كما يدير لقاء الشباب وخيطان سعد سكين ويساعده علي حسين وسهيل صالح ... كما يدير لقاء الفحيحيل والسالمية عيسى كرم ويساعده يوسف العوضي وعيسى هاشم .

تراجونز يرفض اللعب ليلا والاهلي يصر على موقفه الروس سيطرون على سباق الدراجات الدولي

رسالة القاهرة — من عبدالفضيل طه

عودة فريق الزمالك

تعود الى القاهرة بعد ظهر اليوم بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك قادما من نيروبي بعد ان مكث هناك ثلاثة ايام لعب خلالها مباراة الذهاب امام فيتالو لدور الثمانية لكاس افريقيا لبطولة الدوري والزمالك الذي قضى في كينيا ثلاثة ايام تلقى خلالها ثلاثة عروض لاقامة مباراة ودية اليوم الخميس مع احد اندية جورماهيا او ابالوهنا وبراوبنبر ولكن الجهاز الفني رفض كل هذه العروض وذلك استعدادا لمباراة فيتالو القادمة .

ومن ناحية اخرى ارسل نادي فيتالو برقية الى القاهرة تفيد ان موعد وصوله سيكون يوم ٢٤ سبتمبر الحالي وقبل المباراة بثلاثة ايام ، كما اعلن انه يرفض اللعب يوم ٢٧ طالبا اللعب يوم ٢٩ ولكن الزمالك رفض ذلك تماما وقد اختار الاتحاد الافريقي لهذه المباراة الحكم الاثيوبي الدولي فيج فا ومعه مساعدان من اثيوبيا ايضا .

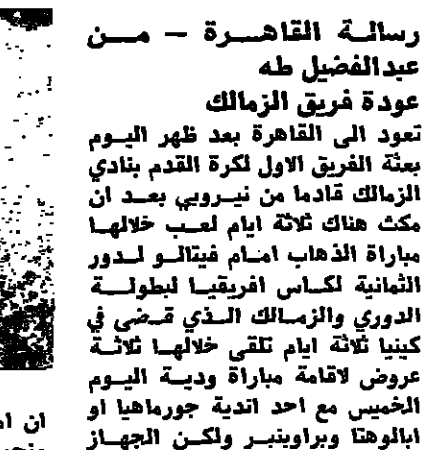
نزاجونز يرفض اللعب ليلا

ارسل نادي تراجونز بطل بنين برقية عاجلة للنادي الاهلي تفيد ان موعد وصوله للقاهرة امس ولكن لم يحدد موعد الوصول . والبعثة تضم ٢٩ فردا من بينهم ١٨ لاعبا ووزيران و٥٦ مشجعا وطلبوا من الاهلي تسهيل دخول المشجعين للقاهرة وحجز اماكن للاقامة على حساب نادي نزاجونز كما وضح من البرقية ان فريق نراجونز يعترض على اقامة المباراة ليلا ويطلب اقامتها نهارا بحجة ان النادي لم يخطره بالوقت حسب اللائحة قبل المباراة بعشرة ايام ولكن هاني مصطفى مدير الكرة بالاهلي اكد انه اخطرهم بهذا الوقت والموعد ببرقية قبل عشرة ايام ومع ذلك سيحاول الاهلي اقناعهم باللعب تحت الاضواء مع توفير فرص التدريب على الاضواء .وقد وصل مساء امس حكام المباراة من المغرب ومراقب المباراة من الجزائر اما عن استعداد الاهلي فقد واصل الفريق تدريباته تحت قيادة الجوهري وادى مرانه الاخير في الرابعة مساء واصبح من المنتظر ان يمثل الاهلي كل من : اكرامي «ثابت البطل» حمدي ابوراضي — محمود صالح — مجدي عبدالغني — ربيع ياسين — علاء ميهوب — محمد السيد — محمد عامر «اسامة عرابي» مصطفى عبده — الخطيب — طاهر ابوزيد «زكريا ناصف» .

ايمن دابو يشارك في اعتزال اسامة

وصل مساء امس للقاهرة نجما البرازيل لكرة القدم كارلوس البرتو — باولو سيزار للمشاركة في مهرجان اعتزال اسامة خليل نجم المنتخب والاسماعيلي والمصري الذي سيقام يوم الاحد المقبل باستاد الاسماعيلي وينقله التلفزيون المصري على الهواء مباشرة — ويقيم النجمان البرازيليان في فندق ميناهاوس بالقاهرة وفي الاسماعيلية بفندق ايتاب وقد اعدت احدى الشركات السياحة برنامجا ترفيهيا للاعبين لمشاهدة المعالم السياحية والاثرية في مصر وصرح اسامة خليل ان امين دابو زميله في الاسماعيلي ونجم «اهلي جدة» السعودي المعتزل سيصل مساء غد الجمعة للمشاركة في المهرجان .

يدير المباراة الحكم الدولي محمود عثمان ومعه حكمان من الاسماعيلية كما يشارك مسعد نور نجم المصري مع الاسماعيلي .



● اسامة خليل

● مسعد نور

الروس فازوا بالمرحلة الثالثة

— فاز الفريق السوفياتي للدراجات بالمركز الاول في المرحلة الثالثة لسباق مصر الدولي للدراجات الذي سيقام على كاس الرئيس حسني مبارك وسوف تستمر منافساته حتى يوم ٢٣ سبتمبر الحالي وقد بدات المرحلة من الفيوم وانتهت امام نادي القوات المسلحة للرماية بالهرم وبلغت مسافتها ٨٠ كيلومترا قطعها الفريق الروسي في ٧ر٢٢ر٣٣ وجاء فريق بولندا في المركز الثاني والثالث فرنسا والرابع اليونان والخامس المانيا الغربية وسجلوا زمنا واحدا ٧ر٢٨ر٣٠ ولكن بفارق الثانية لكل من المراكز حتى الترتيب والسادس الذي فاز به فريق مصر ا وزمنه ٨ر٢ر٣٦ ر١ والسابع فريق مصر ب وياتي ترتيب باقي الفرق على النحو التالي : الهند — باكستان — نيجيريا —كينيا — وقد تصدر البطولة الفردية اللاعبون الروس الثلاثة منذ البداية .



● الحكم محمد حسام



● الحكم محمود عثمان

اتحاد اليد يحدد مواعيد الدوري

● اجتمعت لجنة المسابقات للاتحاد المصري لكرة اليد برئاسة المهندس سيد عبدالعال وتم وضع البرنامج للموسم المقبل ٨٦/٨٥ كما تقررإقامة بطولة الدوري الممتاز للرجال يوم ٣ اكتوبر مع السماح بتسجيل ٢٠ لاعبا لكل ناد واقامة بطولة الدرجة الاولى تبدأ يوم ٣٠ سبتمبر الحالي والدرجة الثانية ١٤ نوفمبر وبطولة الناشئين ١٩ سنة في ٥ يناير والادوار التمهيدية ل ١٥ سنة في ٥ يناير ايضا والسيدات العمومي في ٥ يناير و تحت ١٨ سنة في ١٢ ديسمبر و ١٦ سنة في ١٨ نوفمبر .

اجتماع منطقة القاهرة للسلة

تقرر عقد اجتماع لمنطقة القاهرة لكرة السلة يوم ٢٥ سبتمبر برئاسة العميد فهمي حسين رئيس المنطقة بنادي الشرطة الرياضي مع مراكز الشباب بالقاهرة لمناقشة خطة النهوض باللعبة وامكانية اقامة بطولات المنطقة بمراكز الشباب .

مركز القادة يكرم حشمت

اقام مركز اعداد القادة حفلا لتكريم سعيد حشمت مدير ادارة اعداد القادة السابق ورئيس جهاز الرياضة الحالي بنادي الجزيرة وحضره اعضاء مجلس ادارة مركز اعداد القادة ومجلس ادارة اللجنة الاولمبية السابق والحالي .

محمد حسام في المكسيك

من المنتظر ان يشترك الحكم الدولي المصري لكرة القدم محمد حسام الدين في تحكيم مباريات كاس العالم القادمة في المكسيك وذلك بعد خروج مصر من تصفيات هذه البطولة على اعتبار الحياد وتحكيم لوس انجلوس ودورة البحر الابيض .

عضوية الزمالك للسفير مرسي

اهدى نادي الزمالك عضوية النادي الفخرية الى احمد فؤاد مرسي سفير مصر في بوروندي واحمد طه القنصل بالسفارة وذلك تقديرا لمجهوداتهما لصالح فريق كرة القدم اثناء تواجده هناك .

— اعد الدكتور حسين السمري مدير عام النشاط الرياضي بنادي الزمالك التقرير السنوي عن الانشطة الرياضية وذلك لعرضه على الجمعية العمومية في اجتماعها يوم الخميس المقبل .

— يلتقي يوم الاحد المقبل ناشئو الزمالك تحت ١٩ سنة لكرة اليد مع ناشئي الامارات الذي وصل للقاهرة لاقامة معسكر تدريبي استعدادا للبطولة العربية المقامة في قطر .

الزمالك يلغي فريق السيدات للقدم

● قرر نادي الزمالك ايقاف نشاط فريق كرة القدم للسيدات بالنادي مؤقتا حتى يتم مشروع برنامج اللياقة خلال الفترة القادمة .

— يستضيف نادي المنيا شباب الزمالك لكرة القدم تحت ٢٠ سنة في مباراة ودية باستاد المنيا استعدادا للدوري العام ودوري الناشئين .

رومينجه يتغيب عن المشاركة في تدريب منتخب المانيا الغربية



● رومينجه

رفض مجلس ادارة نادي انترناشيونالي الايطالي اطلاق سراح مهاجمه وكابتن منتخب المانيا الغربية كارل هانز رومينجه للمشاركة في المعسكر التدريبي للمنتخب الذي يقام لمدة ثلاثة ايام هذا الاسبوع باشراف بكنباور تمهيدا لملاقاة منتخب السويد بمدينة ستوكهولم يوم ٢٥ سبتمبر القادم ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العام ٨٦ .

ولقد ارجع انترناشيونالي اسباب هذا الرفض بسبب اختبارات اللياقة والفحوص الطبية التي ستجرى على اللاعبين في فترة المعسكر نفسها،ولقد تألق رومينجه خلال الاسبوع الاول للدوري الايطالي وساهم بتسجيل هدفين لفريقه خلال فوزه الكبير بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لنادي بيزا الصاعد الجديد هذا الموسم .

وتم اختياره ضمن قائمة تشمل ٢٥ لاعبا لدخول معسكر اعداد لمنتخب المانيا الغربية يقام بمدينة بون قبل السفر للسويد يوم ٢٣ سبتمبر وتضم هذه القائمة ٣ لاعبين جدد لم يسبق لهم تمثيل البلاد على الصعيد الدولي هم : جوكر بطل الكأس « بايراودرنين » وجيرغن كوهلر من نادي مانهايم وديتمروث من نادي شالكه ويلعبان في الدفاع .

جون لويد يصعد للدور الثاني في بطولة لوس انجلوس

تمكن اللاعب البريطاني جون لويد من الصعود الى مباريات الدور الثاني لبطولة لوس انجلوس للجائزة الكبرى والتي يبلغ مجموع جوائزها ٣١٥ الف دولار بفوزه امس على الاميركي تيري مور ٧/٦— ٤/٦ —٦/صفر . وذلك في احدى مباريات الدور الاول للبطولة وجاءت نتائج بقية مباريات الامس على الصورة التالية :

فاز السويدي ستيفان ايدبرج على الاميركي مارك ديكسون ٦/٤— ٥/٧ — ٤/٦ . فاز الاميركي لاري ستيفانكي على مواطنه دافيدبات ٦/٧—٤/٦ . فاز الاميركي سكون دافيز على مواطنه مارك فلور ٦/٢—٦/٧ . فاز الاميركي جيمي ارياس على الاسترالي جون فيتز جيرالد ٦/٤—٧/٥—٤/٦ . فاز الاميركي بول انكون على مواطنه دان جولدي ٦/١—٤/٦ وفاز الاميركي كين فلاش على مواطنه جون سادري ٦/٣ —٥/٧—٣/٦ . وفاز الاميركي فان باتن على مواطنه تيشر ٦/٤—٦/٢—٣/٦ .

اليوم المغرب وقطر في بطولة كأس فلسطين

تقام اليوم مباراة هامة ضمن بطولة كأس فلسطين للشباب المقامة حاليا في الجزائر بين فريقي المغرب وقطر وهي تعتبر اهم مباريات المجموعة التي تضم العراق ايضا لذلك فان المنافسة ستكون شديدة بين الفرق الثلاثة للوصول الى صدارة هذه المجموعة .

وما زالت مذبحة بروكسل .. كابوسا للكرة الانجليزية

صرح متحدث باسم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بان الاتحاد سيناقش خلال الاجتماع العادي الذي سيعقد بمدينة فيينا عاصمة النمسا يوم ١٧ اكتوبر القادم مسألة مشاركة منتخب انجلترا في بطولة امم اوروبا لعام ١٩٨٨ وذلك على ضوء حرمان الاندية الانلجيزية من المشاركة في البطولات الاوروبية لاجل غير مسمى عقب الاحداث الدامية بمدينة بروكسل في نهاية الموسم الماضي . واضاف ذلك المصدر بأن اجندة الاجتماع لا تشمل مناقشة مدى نشاط الاندية الانجليزية على الصعيد الاوروبي كما اشيع مؤخرا في بعض التقارير الصحفية والمعروف ان الادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية ستقام في المانيا الغربية وستبدأ التصفيات التمهيدية لها عقب كأس العالم بالمكسيك مباشرة .

خروج هانا مندليكوفا من بطولة شيكاغو الدولية في التنس





● هانا مندليكوفا

اسفرت نتائج مباريات الامس التي اقيمت في اطار بطولة شيكاغو الدولية لتنس السيدات عن النتائج التالية :

فازت الاميركية كيم شافير على مواطنتها اندري جاكر ٦/٧ — ٥/٧ — ٣/٦ . وفازت الاميركية ماري لو على مواطنتها اني ايفاق ٣/٦ — ٤/٦ . وفازت الاميركية روبين ويت على مواطنتها بينيت لو ٦/٣— ٣/٦ — ٢/٦ ، وفازت الاميركية بوني جاذويسك على الاسترالية جاني تومسون ٦/٣ — ٣/٦ — ٤/٦ . وفازت الكندية كارلين باسيت على الاميركية اين هندركسون ٢/٦ — ٥/٧ . وفازت الاميركية اليزبورجين على التشيكية هانا مندليكوفا ..

العربي يفوز على التضامن بهدفين في الوقت الحرج بعد مباراة دون المستوى

كتب ياسين ابراهيم

في الوقت الحرج وفي الدقائق الاخيرة من المباراة سجل صباح عبدالله هدفين للعربي في الدقائق « ٤٢ ، ٤٤ » ليفوز بهما على فريق التضامن في المباراة التي اقيمت على استاد محمد الحمد بالقادسية في تمام الساعة السادسة والربع ..

وحضرها جمهور قليل جدا يتقدمه اعضاء مجلس ادارة الناديين .. وجاءت المباراة دون المستوى انعدمت فيها الندية والاثارة وكانت خالية من فنون اللعبة وكانت اشبه بتقسيمة بين فريقين .

ومن شاهد هذه المباراة يتحسر على هذين الفريقين اللذين كان لهما صولات وجولات في مجال الكرة خاصة فريق النادي العربي اكثر الفرق فوزا في بطولات كرة القدم ، فشتان بين عروض العربي في المواسم السابقة وبين ما ظهر به في مباراة الامس .

وبهذا الفوز للعربي يرتفع رصيده الى ٦ نقاط بينما التضامن يظل برصيده السابق — نقطة واحدة — في بداية الاسبوع الثالث للدوري التمهيدي .



● سامي اضاع هذه الفرصة

هدفا المباراة

● الهدف الاول : يلعب علي بوعباس كرة عرضية عالية امام مرمى التضامن فينقض عليها صباح ويودعها برأسه ارضية على يمين ياسر نصار الذي يتحمل مسؤولية الهدف الذي دخل مرماه لعدم خروجه لابعاد الكرة عن مرماه ..

● الهدف الثاني : يلعب عبدالكريم حاجي كرة عرضية من الناحية اليسرى لتسقط الكرة داخل منطقة الجزاء ولم يتوان صباح عبدالله في ايداعها مرمى التضامن لتدخل في الزاوية العليا للمرمى « هدف جميل ».

مباراة كر .. وفر

● جاءت المباراة دون المستوى المتوقع من الفريقين والتي عادة ما تكون مبارياتهما تأخذ طابع التنافس والحماس والندية حيث جاءت المباراة بطيئة ومملة وخالية من الندية وكان اللاعبين مجبرون على اللعب ، وصاحب المباراة بطء شديد من الفريقين في نقل الكرة ، ولم تكن هناك الهجمات المرسومة .. وكانت اول فرصة في المباراة للعربي عندما لعب علي مندني ركلة ركنية لتسقط الكرة امام سامي الحشاش المتقدم ليسددها ضعيفة بين يدي حارس مرمى التضامن ..

فالعربي لعب بطريقة ٣/٣/٤ مع نزول قاسم بارون كظهير قشاش متأخر خلف مدافعي العربي وخط وسطه لم يكن بمستواه ، حيث لعب ماجد كجناح ايسر وعيد مطلق في الناحية اليمنى في الشوط الاول ثم لعب بدلا منه عبدالكريم حاجي وعسكر لعب متأخرا ليتفرغ للتسديد غير انه لم يسدد سوى كرتين خلال شوطي المباراة ومحمد كرم لعب ناحية اليمين وعاب هذا الخط البطء الشديد في معاونة المهاجمين تاركين عنبر سعيد وصباح عبدالله وحدهما بين مدافعي التضامن ، واكثر فريق العربي من لعب الكرات العالية التي لم يستفد منها المهاجمون باستثناء الفرصتين اللتين احرز منهما صباح هدفي العربي لعدم يقظة مدافعي التضامن وحارس مرماه في ابعادهما .. وعبدالرضا عباس لم يختبر لعجز مهاجمي التضامن عن الوصول الى مرماه .

التضامن مرهق

ظهر لاعبو التضامن وكأنهم مرهقون فكانت حركتهم بطيئة خاصة لاعبو الوسط ، فلم يحسنوا التقدم مع المهاجمين واصروا على لعب الكرات العالية التي لم يستفد منهاالمهاجمون اطلاقا ، وكانت تمريراتهم اغلبها مقطوعة وغير مركزة ولعب المهاجمون متباعدين عن بعضهم البعض ولم يحسنوا تبادل المراكز .

وقد اضاع باتل شبيب وعدنان احمد بعض الفرص القليلة التي تهيأت لهما .. ومال التضامن الى اللعب الفردي .

● ادار المباراة الحكم راضي الحداد وقد اجاد وقادها الى بر الامان وساعده الحكم الدولي احمد فرج ومجيد محمد ، وقد انذر الحكم اربعة من لاعبي العربي لخروجهم من الملعب بعد احراز فريقهم الهدف الاول وهم صباح عبدالله وعنبر سعيد وعلي بوعباس وعبدالكريم حاجي .

غرام يصل هلسنكي طلبا للعلاج

وصل امس العداء البريطاني ستيف غرام الى مدينة هلسنكي طلبا للمشورة الطبية والعلاج من الاصابة التي لحقت به اثناء مسابقات اوروبا الاخيرة للجائزة الكبرى في العاب القوى .

وذكرت احدى الصحف الصادرة بفنلندا ان البطل البريطاني سيزور الطبيب المشرف على علاج لاعبي منتخب فنلندا الاول لكرة القدم الذي ساهم في علاج العديد من الاصابات لاشهر لاعبي العالم .

ويذكر ان « غرام » حامل الارقام القياسية العالمية لسباق الميل و الـ ٢٠٠٠ متر وقد اعاقته هذه الاصابة عن الفوز ببطولة اوروبا للجائزة الكبرى .

اليوم مباراتان ضمن مباريات الاسبوع الثالث للدوري التمهيدي

الكويت يسعى لرفع رصيده من الاهداف على حساب دفاع النصر

الجهراويون سيحاولون تخطي موقعة اليرموك

كتب ادوارد الصايغ

تقام في الساعة السادسة وعشر دقائق من مساء اليوم مباراتان ضمن مباريات الاسبوع الثالث من مسابقة الدوري التمهيدي لكرة القدم الاولى : بين فريقي الكويت والنصر باستاد كاظمة .. والثانية بين فريقي اليرموك والجهراء باستاد نادي الكويت ومن المتوقع ان نشاهد في المباراتين اهدافا تعشقها الجماهير نظرا لوجود هدافين جيدين في الفرق الاربعة خاصة فريق الكويت الذي يضم نخبة ممتازة من اللاعبين ذوي المهارات العالية وفي مقدمتهم «المخلص» عبدالعزيز العنبري هداف الدوري حتى الان مع الدخيل ومحمد ابراهيم . ونعتقد ان العنبري يريد المزيد من تسجيل الاهداف الجميلة حتى يحافظ على صدارته للهدافين .

فهل ينجح في اختراق دفاع النصر ؟

الكويت يسعى لرفع رصيده من الاهداف

وبنظرة سريعة على خطوط فريق الكويت سنجد ان خط هجوم الكويت ياتي ثاني الخطوط بين الفرق فقد سجل اهداف ودخل مرماه حتى الان في المباراتين ثلاثة اهداف ايضا فلذلك يعتبر خط الدفاع اقل الخطوط نسبيا . وخط الوسط لم يقم بواجباته الهجومية امام الشباب كما يجب وكان اقل من مباراة الافتتاح امام العربي . ونعتقد ان لاعبي الكويت سيحاولون رفع رصيدهم من الاهداف على حساب دفاع النصر للعودة الى صدارة الدوري العام . فهل يمكنهم لاعبو النصر من تحقيق ذلك ؟ !

النصر اقل الفريق مستوى

ظهر فريق النصر حتى الان بصورة متواضعة جدا فقد دخل مرماه اعلى نسبة من الاهداف فقد مني مرماه حتى الان بثمانية اهداف في حين لم يسجل سوى هدف واحد وهذا يوضح لنا ضعف خط الدفاع وخط الهجوم .. ويحتاج الفريق الى — عمره كاملة في جميع الخطوط — الا ان يكون شبح الهبوط يحلق في سماء النادي من الان ! !

وان كنا نستطيع القول ان الفريق يضم بعض العناصر الجيدة في كل خط ولكن هذه الامكانيات الفردية لم تستغل في خدمة الاداء الجماعي ونامل من المسؤولين في النادي بصفة عامة وعن الكرة بصفة خاصة الاجتماع باللاعبين لبحث كل الامور حتى يستطيع النادي ان يحسن من موقعه في المسابقة .

اليرموك والجهراء لقاء متكافيء

استطاع فريق اليرموك ان يفوز يوم الاثنين الماضي على فريق الفحيحيل ١/٢ ويحصل على اول ثلاث نقاط في الدوري بعد عرض قوي بذل فيه لاعبوه الجهد بسخاء وكان الترابط واضحا بين الخطوط الثلاثة واذا استمر لاعبوه على هذا الاداء فسيكون لهم مكان بارز في الدرجة الاولى كما يضم الفريق حارس مرمى جيد هو احمد سليمان الامير الذي نتمنى له الاستمرار في تقديم العروض الجيدة وحتى يكون جاهزا للمنتخب الوطني في المستقبل .

هل يحافظ الجهراء على مرماه ؟

لم يلعب فريق الجهراء امام التضامن بالكفاءة نفسها التي ظهر فيها يوم اول لقاء له مع الشباب وقد كان لغياب نجم خط هجومه محمد ابراهيم الاثر الفعال على هذا الخط فلم يستطع نواف جديد ان يفعل شيئا وحده أمام دفاع التضامن ورصيد الجهراء اربع نقاط وهو يحتل المركز الخامس في المسابقة ويعتبر هذا المركز جيدا اذا استمر عليه حتى نهاية الموسم ولم يدخل مرماه حتى الان اي هدف فلذلك سيكون له شرف التسجيل في مرمى الجهراء اليوم ؟

يدرب الفريق مدرب كفء هو صالح زكريا الذي عرف امكانيات لاعبيه الفردية واستخدمها في تحسين الاداء الجماعي والفريق الان — يعبع — جميع الاندية ولكن منافسه اليوم ايضا من الفرق التي اشتهرت بتقديم العروض الجيدة احيانا ولن يكون صيدا سهلا للجهراويين بل سيحاول وقف زحف فريق الجهراء حتى يكون اول فريق هزم الجهراويين هذا الموسم .

عموما .. كل الفرق مؤهلة للفوز اذا قدمت كل ما لديها من امكانيات داخل ارض الملعب .. وتقديراتنا نابعة من خلال مشاهدتنا للفرق خلال المباريات التي لعبوها فقط .. واحتمال المكسب والخسارة وارد لكل فريق .

ختاما تمنياتنا لجميع الفرق المتبارية بالتوفيق مع تقديم العروض التي ترضي طموحاتنا للكرة الكويتية والله الموفق .



فريق الكويت





فريق النصر





فريق الجهراء







فريق اليرموك

؟

الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اصدر حكما بالاعدام على المدرب العراقي المعروف انور حسام بسبب خسارته مباراتين وديتين امام المنتخب السعودي ونسي الاتحاد المركزي ان لهذا المدرب ايجابيات وهو فوز العراق بتصفيات لوس انجلوس وبطولة كاس العرب وبطولة الدورة العربية السادسة التى اقيمت بالمغرب واخر انجازاته وصول فريقه الى المجموعة الثانية بتصفيات كأس العالم وهو مرشح للوصول الى كأس العالم .. يا ترى على اي اساس تم اعفاء انور حسام بعد هذه الانجازات الكبيرة ؟ .

بدء بطولة المباريات السريعة في الشطرنج بدبي

بدأت بطولة دولية هامة للمباريات السريعة في دبي حيث اشترك ٩٦ لاعبا مقسمين الى ٦ مجموعات في التصفيات .

وتبلغ قيمة جائزة هذه المسابقة التى نظمها نادي الشطرنج المحلي بمناسبة بطولة العالم الرابعة والعشرين للناشئين المقامةحاليا في الشارقة الامارة المجاورة خمسة الاف دولار منها الف دولار للفائز . وفي دور النهائي الذي سيقام في اليوم الثاني من توقف بطولة العالم للناشئين يوم ٢٢ سبتمبر صعد ٢٣ متنافسا اثر التصفيات .

عبد الحميد الحجي : املنا كبير في أبنائنا اللاعبين لتحقيق مراكز متقدمة

الوفد قبل مغادرته مع رئيس الاتحاد

جانب من اللاعبين مع المدرب

كتب فيصل مقصيد

غادر وفد منتخب السباحة للالعاب المائية البلاد مساء امس الاول متوجها الى الهند للاشتراك في البطولة الاسيوية الثانية للمراحل السنية التي ستقام في مدينة « بومباي » خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٦ سبتمبر الجاري ، وقد كان في وداع الوفد بالمطار العميد عبدالحميد الحجي رئيس الاتحاد ومنير العتيبي عضو الاتحاد وبعض اعضاء مجلس واولياء امور اللاعبين .

وبسؤال من — الرأي العام — وجه الى العميد الحجي عن توقعاته لنتائج الوفد في البطولة المذكورة . قال : اتمنى لابنائنا اللاعبين التوفيق في اداء مهمتهم على اكمل وجه ، وان يحصلوا على مراكز مشرفة تليق بسمعتنا الرياضية ليرفعوا اسم الكويت غاليا بين الدول الاسيوية المشاركة . واني حين ارى الفرحة واضحة على وجوه اللاعبين أطمئن على أنهم متحمسون لخوض مسابقات البطولة ، واتمنى ان نسمع الاخبار الجيدة والنتائج المشرفة .

وبعدها تحدث حبيب عاشور عضو مجلس الإدارة واداري الوفد قائلا : ان الوفد مكون من ٢١ لاعبا ممثلين عن ثلاث لعبات هي السباحة ، والغطس وكرة الماء . ونحن نأمل ان نحرز نتائج افضل من النتائج التي حققناها في الدورة الاسيوية الاولى التي اقيمت في هونغ كونغ ، ولكن في هذه الدورة كانت الاستعدادات افضل بكثير حيث دخلت فرقتان معسكرا داخليا اقيم في فندق المسيلة ، مع تدريبات صباحيه ومسائية ، والجدير بالذكر ان الفرق قد شاركت في الدورة العربية السادسة بالمغرب كما شارك منتخب الناشئين لكرة الماء في تركيا . وكل ذلك استعدادا لهذه البطولة التي ستقام في « بومباي » خلال شهر سبتمبر الحالي . وان شاء الله ستكون النتائج مرضية للجميع .

فوز سورية على دولة الامارات في كرة اليد

فازت سورية على دولة الامارات العربية المتحدة ٢٢/٢٥٦ في مباراة افتتاح الدورة العاشرة للاندية العربية ابطال دوري كرة اليد التي بدأت في دمشق .شهد مراسم افتتاح الدورة لفيف من المسؤولين عن الرياضة والشباب في سورية فضلا عن نائب رئيس الاتحادين الدولي والعربي لكرة اليد .ويشترك في هذه الدورةالتي ستستمر حتى يوم ٢٥ الجاري تسعة اندية تمثل الجزائر نادبان — بترول وهران صاحب اللقب ونادي التسويق بطل الجزائر هذا العام ودولة الامارات وليبيا والسعودية وفلسطين ولبنان والاردن وسورية .

اتحاد الملاكمة يوافق على المشاركة في البطولة الآسيوية الخامسة للناشئين .. ويعتذر عن المشاركة في البطولة العربية الثالثة

عقد الاتحاد الكويتي للملاكمة للهواة اجتماعا يوم السبت الماضي برئاسة الشيخ مبارك جابر العلي رئيس مجلس الادارة حيث رحب بالحضور واستعرض معهم الاعمال المعروضة على جدول الاعمال واتخذ العدد من القرارات كان اهمها .

الشيخ مبارك جابر العلي



مصيب نجد

— تمت مناقشة دوري الاتحاد للموسم الرياضي ٨٦/٨٥ وتقرر ارسال تعميم الى الاندية التي ترغب في المشاركة في بطولات الموسم .

— قرر المجلس الموافقة على المشاركة في البطولة الاسيوية الخامسة للملاكمة للناشئين التى ستقام في نيبال خلال الفترة من ١٠— ١٩٨٥/١٢/١٥ واقامة معسكر تدريبي داخلي قبل ٢٢ يوما من البطولة وذلك بناء على الدعوة الموجهة من اتحاد الملاكمة النيبالي .

— اطلع المجلس على تعميم اللجنة الاولمبية الكويتية رقم ١٠٨٧ المؤرخ في ١٩٨٥/٩/٣ بخصوص موافاتها بالتقرير المالي والاداري للمعسكر التدريبي لمنتخب الملاكمة الذي تمت اقامته استعدادا للدورة الرياضية العربية السادسة التي اقيمت في المغرب ، وتقرر ارسال التقريرين .

— استعرض المجلس الدعوة الموجهة من رئيس الاتحاد الجزائري للملاكمة رقم ٦٦٨ المؤرخ في ٨٥/٧/١٤ للمشاركة في البطولة العربية الثالثة للملاكمة في الجزائر خلال الفترة من ١٠/٢٥ حتى ١٩٨٥/١١/٢ م وتقرر الاعتذار عن المشاركة بها نظرا لضيق الوقت .

— تم الاطلاع على برقية امين سر ورئيس الاتحاد العربي السوري للملاكمة بخصوص تاجيل البطولة العربية لاعمار ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ التي ستقام في سورية خلال الفترة من ٥— ١٩٨٥/٩/١٢ .

— وافق المجلس على تعيين بدر العنزي مشرفا للمنتخب الوطني للملاكمة .

— قرر المجلس اقامة دراسات صقل لحكام الملاكمة بمركز اعداد القادة الرياضيين خلال الفترة من ١٩٨٥/٩/٢١ حتى ١٩٨٥/٩/٣٠

— قرر المجلس الكتابة للدول والسفارات بالكويت للتعاقد مع مدرب للناشئين .

فوز سيدات الكونغو على مصر ٩/٢١ في كرة اليد

فيما يلي نتائج مباريات كرة اليد التي جرت في اطار اليوم الرابع لكأس افريقيا سيدات ورجال .

— سيدات

المجموعة «أ»— الكونغو— مصر ٩/٢١ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤/١٢ .

المجموعة «ب» نيجيريا — السنغال ٩/٣٦— ٦/١٢ .

تونس— غانا ٢٨—٨ .

اتحاد غرب افريقيا لكرة القدم يحدد موعدا جديدا لنهائي بطولته

حدد الاتحاد العام لغرب افريقيا لكرة القدم موعدا جديدا لاقامة نهائي بطولته التاسعة . فقد قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد في الاجتماع الذي عقدته في ابيدجان للنظر في طلب الاتحاد النيجيري لكرة القدم اقامة النهائي على ارض محايدة .. الابقاء على نظام النهائي من مباراتين ذهاب وعودة على ان تقام المباراة الاولى في ابيدجان يوم ١٣ اكتوبر القادم والثانية في لاجوس يوم ٢٧ من الشهر نفسه .وجدير بالذكر ان هذا النهائي سيقام بين نادي افريكا سبور — ساحل العاج —ونادي نيو نيجيرين نيجيريا .

تعادل العربية السعودية واليمن الجنوبية في بطولة كأس فلسطين

فيما يلي نتائج المباريات التي جرت في ثالث ايام بطولة كأس فلسطين لكرة القدم ناشئين :

— ادوار التصفية : المجموعة الثالثة في سيدي بلعباس . تعادل المملكة العربية السعودية واليمن الجنوبية صفر/صفر .

— المجموعة الرابعة في باتنة . تعادل المغرب والعراق صفر/صفر .

شغب الملاعب يصل النمسا

تعرض اربعة اشخاص لاصابات متفاوتة خلال الاشتباكات التي شهدتها مدينة سالزبورغ بين مؤيدي النادي المحلي ساك والفريق الزائر رابيد فيينا ضمن مباريات الدوري النمساوي للدرجة الاولى ولم تتمكن قوات الشرطة ذات العدد المحدود من السيطرة على اعمال الشغب التي انفجرت في المدرجات داخل الملعب الصغير في تلك العاصمة الاقليمية والذي يتسع لحوالي ٥ الاف متفرج جاء معظمهم من فيينا لمتابعة الرابيد ...

ولقد امتدت الفوضى خارج الملعب عقب المباراة قبل ان يتوجه جمهور الرابيد الى محطة القطار في طريق العودة لفيينا . وبانتشار الفوضى في بعض الملاعب الفرنسية خلال الاسابيع الماضية ، فان الاندية الانكليزية قد برهنت على انها ليست الوحيدة التي تعاني من امراض كرة القدم باوروبا .

ابطال العراق يشاركون في تكريم سعود بوحمد

ماذا تعرف عن نادي الرشيد الذي سيلاقي نادي القادسية الرياضي يوم الاربعاء الموافق للثاني من اكتوبر المقبل في تكريم اللاعب الدولي سعود بوحمد . ان نادي الرشيد يعتبر من اقوى الفرق العراقية حيث يشكل نصف المستوى العام للكرة العراقية وذلك لوجود اغلب عناصره في المنتخب العراقي القومي .. ونادي الرشيد حامل لقب بطولة الدوري العراقي للموسم ٨٥/٨٤ وهو الان من المنافسين على بطولة هذا الموسم ويعتبر من الفرق التي لا يستهان بها وذلك لوجود عدد كبير من لاعبي المنتخب القومي العراقي ومن خيرة الاسماء المعروفة وهم :

عدنان درجال ، عناد عبد ، احمد راضي ، كريم علاوي ، خليل علاوي ، سمير شاكر ، ناطق هاشم ، حارس محمد وتلك الاسماء لا تحتاج الى معرفة بين الجماهير الرياضية العربية من خلال مشاركتهم للدورات العربية والاسيوية .

سعود بوحمد مع عدي صدام حسين



خليل علاوي

عناد عبد



عدنان درجال

القادسية يمثل الكويت في بطولة كرة السلة لدول مجلس التعاون



فريق القادسية

تلقى الاتحاد القطري لكرة السلة موافقات كل من اندية احد السعودي والقادسية الكويتي والاهلي البحريني والشارقة الاماراتي على المشاركة في بطولة كأس مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاندية ابطال الدوري التي تبدأ في الدوحة يوم ٢٩ نوفمبر القادم . وستقام هذه البطولة لاول مرة على طريقة الدوري من دور واحد بدلا من عملية الذهاب والاياب . ويذكر ان النادي العربي القطري سيمثل دولة قطر في هذه البطولة باعتباره الحاصل على بطولة الدوري العام لكرة السلة للموسم الرياضي ١٩٨٥ .

دار الرأي العام
الكويت – شارع المطار الدولي – الشويخ
العنوان البرقي – الرأي العام – ص.ب : ٦٩٥
تلكس : دارام ٢٢٦٣٦ الكويت

صاحب الامتياز
عبدالعزيز فهد المساعيد

الرأي العام

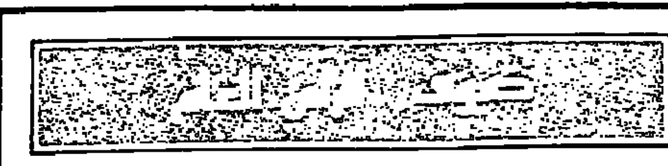
رئيس التحرير المسؤول
حمد جاسم السعيد

مدير التحرير
محمد يونس

DAR AL RAI AL AAM
Kuwait - International Air Port Street - Shuwaikh
Teleg Address : Al Rai Al Aam - P.O.Box No. 695
Telex : Daraam 22636 Kuwait

الاسعار: الكويت – ١٠٠ فلس ، السعودية – ريال واحد ، البحرين – ١٥٠ فلسا ، عمان ٢٥٠ بيسة ، قطر – ريال ونصف ، امارات – درهم ونصف ، الاردن – ١٠٠ فلس ، العراق – ١٠٠ فلس ، ليبيا – ١٠٠ درهم ، اليمن ش – ريال واحد ، سورية – ليرة سورية واحدة ، لبنان – ... ، السودان – ١٠٠ مليم ، الجزائر – ١٥٠ سنتا ، المغرب – درهم واحد ، تونس ٢٢٠ مليما ، موريتانيا ٨٠ اوقية ، مصر ٢٠٠ مليم

London 50 Pence, France 6 Frank. Swiss 2 Frank, Cyprus 400 Mills, Itali 2000 Lire, Greece 80 Drachma, India 7 Ruppees New York Dollar Germany 3 Mark.Spain 100 Peso, Canada Dollar, Turkey 150 Lire.



عيد الكلاب

بقلم شريف الراس

عندما وصلنا الى بلدة توميساتو ، بالقرب من مدينة « شيبا » في اليابان ، لزيارة المستغرب الياباني المعروف البروفيسور « ياما ماتو ياما » (وهو اول من اقترح كلمة « مستغرب » بدلا من « مستشرق » بالنسبة للمثقف الياباني الذي يريد ان يدرس تاريخ العرب ولغتهم ..وذلك لان الوطن العربي يقع في غرب اليابان) اقول : عندما وصلنا الى هذه المدينة الريفية الجميلة والمنعزلة فوجئنا بأن الناس فيها هم في حالة عيد .. اي عيد هذا؟ ولولا مرافقي المستر عربيد (وهو مترجم لبناني موظف لدى احدى سفارات وطننا العربي في طوكيو) اقول: لولا هذا الرجل الفاضل الذي يصور اسمه عكس حقيقته لظننت أن هذا العيد عيد الكلاب . وذلك لان الناس اليابانيين الذين غصت بهم شوارع المدينة كانوا يحملون لافتات من الاقمشة الملونة الجميلة وعليها كتابات باليابانية لم افهمها وصور لكلاب فهمتها . وذلك ان الكلاب تظل كلابا مهما اختلفت اللغات .لكن ما لفت نظري هو ان هذه الكلاب المرسومة على البيارق واللافتات كلها كلاب حزينة وباكية . وندر ان ترى بينها كلبا لاتنهر الدموع من عينيه الحزينتين .. فأي عيد عجيب هذا؟

فضحك صديقي المستر عربيد وقال : هذا ليس عيدا يا ابن وطني .. هذه مظاهرة احتجاج ضخمة . وهؤلاءالناس المحتجون الغاضبون إنما جاءوا من جميع أنحاء اليابان ليعلنوا معارضتهم على خطة وزارة الصحة اللاانسانية بإعدام الكلاب الضالة ، فهنا في اليابان – يا ابن وطني – تتجرح المشاعر الانسانية الرقيقة لرؤية كلب ضال يقتل في الشارع .

فسألته : وما هذه اللافتات التى ارى عليها كتابة رقم ٩٥٠ مليون ين ؟

قال : الحكومة قررت ان تنشىء هنا في بلدة توميساتو بناية خاصة يسمونها « المركز القومي لاسعاد الكلاب بقتلها » اي انهم لن يقتلوا الكلاب في الشوارع وانما يجمعونها من كل انحاء البلاد ويجلبونها الى هذا المركز المزمع انشاؤه ، والذى سيكلف ٩٥٠ مليون ين ، اي حوالى اربعة ملايين دولار ، ليجري اعدامها داخل المركز باحدث الاساليب العلمية واللطيفة والمريحة...وهو ما يسمونه : الموت بلا ألم .. وهؤلاء المتظاهرون إنما جاؤا ليعلنوا معارضتهم إنشاء هذا المركز القومي ويرفضون رصد هذا المبلغ له .

وكنا قد التقينا البروفيسور « ياما ماتو ياما » وحييناه بحرارة وجلسنا في احد المقاهي هربا من الزحام ، فقلت له : يا بروفيسور .. ما رايك لو أنني اقنعت المسؤولين عن مشروع هذا المركز القومي للكلاب بأن يغضوا النظر عن مشروعهم جملة وتفصيلا ؟وبذلك نكون قد حققنا غرض المتظاهرين ؟

فسألني بلهفة يابانية واضحة : كيف؟

قلت « وكان المستر عربيد يترجم جيدا » : أنت رجل ياباني حظي بدراسة اللغة العربية وتاريخنا وأدبنا وتراثنا... فأيهما اعرق حضارة العرب أم اليابان ؟

فقال وهل هذا سؤال ؟ إن عمر الحضارة اليابانية الحالية لا يزيد عن مائة سنة ...بينما حضارتكم العربية العظيمة عمرها مئات السنين ، وقد قيل عنها بصدق : ما عرف التاريخ فاتحا أرحم من العرب .. ولكن ما هو الداعى لسؤالك هذا ...

قلت : لانه يفترض بكم ان تقلدونا بصفتنا الاسبق والاعرق فنحن عندنا وعلى ايدي بعض الانسانيين منا ، مجازر ليس لها حصر ولا عد ، من تل الزعتر ، وعين الحلوة ، وصبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وما تزال امل مثلا تواصل القتل والدمار وحرق المخيمات الفلسطينية ولم تطلع أية مظاهرة مثل هذه المظاهرة الكلبية اليابانية بل عفوا لم تنطلق ضده الا مظاهرة احتجاج واحدة في فلسطين المحتلة !! اذن يا عزيزي البروفيسور « ياما ماتو ياما » فمعنى هذا ان قتل البشر وهم بشر وبهذه الاعداد الهائلة من الضحايا لا يتطلب « حضاريا » ما تفعلونه انتم اليوم من اجل قتل كلاب ضالة ...فكيف انزلقتم الى هذا الحضيض من التخلف؟

وإنني أرجو السادة القراء بأن يعفوني من أن أنقل اليهم ما قاله « المستغرب » الياباني الكبير...فقد كانت حالته تمثل منتهى الاستغراب حقا !!

١٢٧ مليون دولار لمكافحة الإيدز

حرص الرئيس ريغان على تجنب الادلاء برأي في الخلاف القائم في الولايات المتحدة بصدد مسألة قبول المدارس لاطفال مصابين بمرض الايدز وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الاول .

وصرح ريغان بأنه متفهم لوجهة نظر أولياء الامور الذين يرفضون ارسال اطفالهم الى مدرسة يوجد بها تلميذ مصاب بمرض الايدز . ولكنه سرعان ما أضاف انه متفهم أيضا لوضع هؤلاء الذين يريدون تجنب أن يتحول الاطفال الذين يصيبهم هذا المرض الى « منبوذين » » .

وقال ريغان ردا على سؤال وجهه أحد الصحفيين عمّا اذا كان سيرسل أحد أطفاله الى مدرسة تقبل تلاميذ مصابين بالايدز ، « انني سعيد لانني لا أواجه هذه المشكلة اليوم » .

وتعد هذه اول مرة يوجه فيها سؤال لريغان بشأن هذا المرض خلال مؤتمر صحفي .

وأشار ريغان الى ان حكومته سوف تخصص مائة مليون دولار هذا العام و ١٣٦ مليون دولار اخرى خلال السنة المالية القادمة للابحاث الخاصة بمرض الايدز . وهو يرى ان ذلك يعد كافيا بالرغم من الانتقادات التي تؤكد عكس ذلك .

وتوضح اخر الاحصائيات الرسمية ان مرض الايدز أصاب في الولايات المتحدة أكثر من ١٣ ألف شخص من بينهم ٦٦٠٠ شخص توفوا بالفعل .

الاميركيون يخافون اللمس

أدى الخوف من مرض الايدز السائد منذ فترة الى أزمة في المناولة في الكنائس الامريكية بعد أن رفض عدد من المصلين الشرب من الكأس التي يأخذ منها المتناولون في الكنيسة رشفة تقليدية .

ومما يذكر ان أتباع الكنيسة الامريكية يتقاسمون الخبز المقدس والنبيذ المكرس من كأس واحدة خلال المناولة .

وكان الخبراء قد اكتشفوا فيروس الايدز في لعاب الانسان ولكنهم لم يشيروا الى احتمال انتقاله من خلال كوب وكأس شرب منها عدة أشخاص .

وجاء في استطلاع للرأي أجرته مؤخرا صحيفة «نيويورك تايمز» ان نصف الشعب الامريكي مقتنع بأن فيروس الايدز يمكن أن ينتقل بمجرد اللمس رغم تصريحات المتخصصين الذين يؤكدون العكس .

افشى الكاهن سرها فرفعت دعوى ضد راعي الكنيسة

رفعت المواطنة الامريكية شريدان أن أدوارد «٣٨ عاما» دعوى ضد راعي كنيستها تطالب فيها بتعويض قيمته ٥ ملايين دولار وذلك لافشائه السر الذي باحت به اليه وهو استيلاؤها على ٢٨ ألف دولار من ايرادات الكنيسة .

وقد أضطرت مسز ادوارد لاعادة المبلغ الى الكنيسة بعد القبض عليها وحكم عليها بالسجن سبعة شهور .

وقد أوضح القاضي أن الكاهن أبلغ السلطات ضد مسز ادوارد لانها لم تبح له بالسر خلال اعتراف رسمي بل أثناء حديث عادي بينهما .

عاشقة القطط تنتصر على مجلس توتنهام

انتصرت السيدة ايفون تروين من توتنهام في معركة ضد مجلس المدينة لانقاذ مستقبل اربعين قطة وذلك بمنع المجلس من ازالة مبنى مستشفى للعناية بالحيوانات ... ويعمل في خدمة مستشفى القطط عمال متطوعون بدون مقابل يعملون بدون ترخيص رغم ان المجلس وافق على استخدام مبنى المستشفى ومنحهم ١٠٠ باوند لتغطية التكاليف .

هياكل عظمية من العصر الحجري

اكتشف علماء الاثار اليوغوسلاف هيكلين عظميين يرجع تاريخاهما الى العصر الحجري الحديث على جزيرة كورقولا في شرق بحر الادرياتيك .

ويعتقد العلماء ان هذا الكشف قد اكد افتراضاتهم النظرية بان هذه المنطقة كانت احدى مناطق الاستقرار الرئيسية لانسان ما قبل التاريخ ، واحد الهيكلين العظميين لرجل والاخر لامراة .

فيلتر لتنقية الهواء في المناطق الصناعية

توصلت احدى الشركات السويدية الى ابتكار جهاز فيلتر يمكنه تنقية الهواء في المناطق الصناعية من النفايات الضارة مثل الاسبستوس .

ويقوم الجهاز الجديد الذي يتميز بامكانية تحريكه ونقله من مكان الى آخر .. بتنقية الهواء على اربع مراحل حتى يضمن نقائه .

اليزابيث تايلور تتبرع بعيونها

قررت الممثلة اليزابيث تايلور صاحبة أجمل عيون التبرع بعيونها ذات اللون البنفسجي بعد وفاتها من أجل الاطفال .

وقد سافرت اليزابيث تايلور هذا الاسبوع الى مدينة لندن لحضور مهرجان دوفيل للافلام ثم تطير بعد ذلك الى باريس حيث ترأس مهرجان الفنون والاداب .

ابو متيح

● لا أعرف من المفكر العبقري الذي حدد موعد بداية الدوري لكرة القدم ليتناسب مع بداية العام الدراسي الجديد !!

السؤال الذي يطرحه أكثر من اب وابن كيف سيوفق الطالب واللاعب بين التحاقه بالمدرسة واداء دوره نحو ناديه الذي يحاول جاهدا هذه الايام ابقاء لاعبيه على ارضه، كما ان المدرسة من جهة اخرى تحاول جاهدة ان ينتظم الطالب في مدرسته ومن هنا فان الطالب اللاعب اصبح ضائعا بين المدرسة والنادي !! والنتيجة طبعا لم يضع لها حساب اولئك الذين حددوا موعد بداية الدوري !!

اضافة الى ان الاتحاد يطالب الجماهير بحضور المباريات في وقت نحاول جاهدين ان نجعل اولادنا يبدأون عامهم الدراسي من خلال تنظيم اوقات مذاكرتهم ودراستهم ونومهم المبكر !!

فهل يعي المسؤولون هذا الخطأ ويعملون جاهدين على تخطيه مستقبلا على الاقل !!

نصب تذكاري لسلفادور دالي

يجري العمل حاليا وسط العاصمة مدريد لبناء نصب تذكاري خاص للرسام الاسباني الكبير سلفادور دالي .

وسيكون هذا النصب عبارة عن ثلاثة اعمدة ارتفاعها ١٣ مترا تلتقي في اعلاها .. في وسطها عمل نحت صغير سبق وان انجزه الرسام الاسباني . وينتظر ان تنتهي هذه التحضيرات في العام المقبل وستحمل الساحة اسم الفنان سلفادور دالي وذلك تكريما له ولدوره البارز في الرسم .

● سلفادور دالي

الايطاليون لا يحبون علم بلادهم

دلت احصائية رسمية اجرتها احدى المجلات في روما ان الايطالي لا يحب علم بلاده وغير مرتبط به شعوريا او قوميا كما تمتنع معظم المؤسسات الرسمية عن رفع العلم في المناسبات القومية الهامة .

واضافت ان عائلة واحدة من كل الف عائلة ايطالية فقط تحتفظ بعلم البلاد المكون من الالوان الاحمر والاخضر والابيض واحيانا لا توجد ولو عائلة واحدة من كل الف لديها هذا العلم الذي يرفع كثيرا في المناسبات الرياضية فقط .

ويدرس مجلس الوزراء الايطالي منذ اسبوعين مشروع قانون خاص لاختيار يوم محدد كعيد سنوي قومي للعلم الايطالي لتقريب المواطنين من علم بلادهم ولكن الاحزاب في الحكومة والمعارضة اختلفت على اليوم ومسببات العيد المقترح .

« نشرة الاخبار » اكثر البرامج شعبية في قبرص

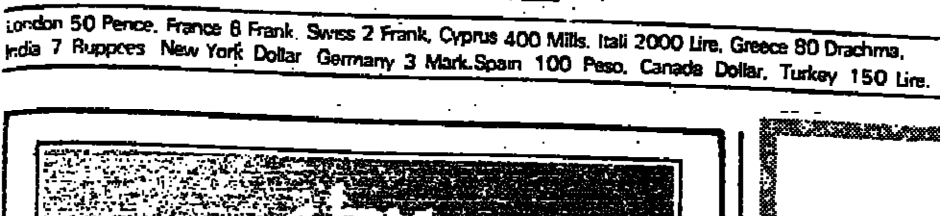
اوضح مسح اجري في قبرص على ٣٨٠ الف شخص تتعدى اعمارهم سن ١٢ ان نشرة الاخبار الرئيسية هي اكثر برامج التلفزيون شعبية .

وشمل المسح اشخاصا يعيشون في المناطق المدنية والريفية من كلا الجنسين يمثلون كل الطبقات الاجتماعية في جزيرة قبرص .

وسائل منع الحمل تسبب السرطان

اثبتت الدراسات العلمية التي اجريت مؤخرا في معهد باستير الفرنسي ان نسبة اصابة المرأة بسرطان الرحم تتراوح ما بين ١٥ الى ٢٥ حالة سنويا من بين كل مائة الف سيدة .

واكدت الدراسة ان سبب اصابة السيدات بسرطان الرحم في الولايات المتحدة ومعظم الدول الاوروبية يرجع الى استخدام وسائل منع الحمل المختلفة .



مع بداية العام الدراسي !

● في كل مرة تتكرر الحكاية ، حكاية شعب يحار بمستلزمات ابنائه وبناته ، ومن هنا تبدأ القصة التي تورث الغصة ، ورغم انها تتكرر كل مرة الا ان الحيرة لا تتغير ، فمع مطلع شمس اليوم الدراسي الاول يلهث الاباء ، وتولول النساء ، وتبدأ الطوابير الادمية قرب محلات الوراقين ، وباعة المجلدات واقلام الانشاء ومساطر الهندسة وخزائن الطامعين بموارد هذا الموسم !

وهناك ، هناك قرب فوهات معاقل العلم يحتشد القوم بانتظار خروج فلذات الاكباد بصفارة فقد اكتمل اليوم الدراسي باطلاق جرس له رنين عجيب ، يطرب له تلاميذ العلم وطلابه ، ثم تسير قوافل الخير تحمل اطفال اليوم بزعيقهم وصراخهم وطلباتهم ، فيثور الوالد ، ويبكي المولود ، الطلبات لا ترحم والعقاب لا يمهل !

وفي الصباح الباكر ينهض الشعب – فزعا – فقد حان موعد الرحلة الشاقة ، المؤبدة ، ويتذكر الشوارع الفسيحة التي تعج بالسيارات المحملة بالاثقال والهموم الرضيعة ، ويتمنى ان يخترق الصفوف بدراجة هوائية او نارية ويحلق في السماء مرددا : ليت لي سيارة تسبح في الفضاء كما الطيارة او ليتني طائر بجناحين افر من هذا الزحام الكئيب ، فعقارب الساعة تمر مر السحاب وهذه « المطايا » الحضارية لا تتزحزح قيد انملة ، ثم يفيق من شروده على الحاح من احد ابنائه بالعودة الى المنزل فقد نسي الولد كتابه !

والله يحفظكم .

عبدالرحمن السعيدان

● وسط آسيا السوفياتية اعضاء طاقم سفينة الفضاء السوفياتية سويوز – ١٤ قبل اطلاقها .

● رشيد – مصر – عمال الترميم في قلعة قايتباي التي مضى على انشائها ٥١٣ عاما في هذه البلدة المطلة على البحر المتوسط .

وفاة اشهر مصممة ازياء بريطانية

توفيت امس لورا اشلي التي ارتبط اسمها بالموضات الرومانسية من الطراز الريفي المليء بالزهور عن ستين عاما متاثرة بالاصابات التي لحقت بها اثر سقوطها .

وصرح متحدث باسم المستشفى الذي نقلت اليه بان اشلي لم تخرج على الاطلاق من حالة الغيبوبة التي دخلتها منذ تسعة ايام بعد اصابتها في راسها اثر سقوطها على السلالم في منزل ابنتها .

وفاة نجمة هوليوودية

توفيت في هوليوود جال سوندرجارد ٨٦ عاما نجمة هوليود خلال الاربعينات واول من حصل على جائزة الاكاديمية عن البطولة الثانية عن فيلمها – انطونيو المشاغب .

اغرب طريقة لجمع التبرعات

قرر رجل يبلغ من العمر ٦٩ عاما كانت ساقاه قد اصيبتا بحروق خطيرة في طفولته ان يقوم بمحاولة للسير لمسافة ٦٦ ميلا لجمع التبرعات الطبية للمستشفى التي عولج فيها .

وسيبدأ المعوق جون بايرن الذي يبيع الكتب القديمة في كوفنت جاردن بلندن محاولته في السير من هايد بارك الى مستشفى الملكة فيكتوريا في ايست غرينستيد ..

وقال بايرن ان طريقته في جمع التبرعات هي الطريقة الوحيدة التي يعبر بها عن شكره وامتنانه للمستشفى التي عالجته من الحروق التي اصيب بها قبل ثلاثين عاما واصبح نتيجتها معوقا لا يستطيع السير .

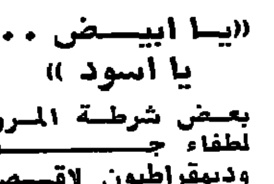




بقلم د . فايزة العلي العوضي

ثمن وحقيقة

لاشك ان الثمن الذي يدفعه الفرد في العبودية أشد من الثمن الذي يدفعه في التحرر وان استرداد الفرد لنفسه وشخصيته وانسانيته الكاملة اهم من رضى المجتمع . ولابد ان يزيد طموح الفرد لينشد النبوغ في مجالات كثيرة يحقق بها الفرد بها نفسه ويؤكد ذاته ورغم البطء في المسيرة لكن الفرد يسير وهذه حقيقة لا يمكن اغفالها . وربما بدأ احدهم مترددا بين الاستمرار والثبات .. امام تضحيات .. ولكن عند الثبات كان هناك عبر يتم ويحافظ على مكاسبه من أجل ....



«يا ابيض .. يا اسود »

بعض شرطة المرور لطفاء جدا وديمقراطيون لاقصى الحدود ، بدليل انهم يخيرون الفتاة بين رقم المخالفة .. ورقم البيت ، ولله في خلقه شؤون .

نبيل الخضر

مغنية الجاز تتماثل للشفاء





تماثلت مغنية الجاز الاميركية الشهيرة ايلا فيتز جيرالد ٤٧ عاما للشفاء بعد ان قضت اسبوعا في المستشفى للعلاج من التهاب في الشعب الهوائية مما اثر على قدرتها على الغناء .